



(ساعة)



www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 22 ربيع الآخر 1441 - 19 ديسمبر (كانون الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14996
London - Thursday - 19 December 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14996

تقدم لقوات حفتر يقربها من طرابلس

لندن: «الشرق الأوسط»
القاهرة: خالد محمود

حقق الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر أمس تقدماً جديداً قرباً أكثر من العاصمة طرابلس. وأعلن العميد خالد الحجوب، أمر التوجيه المعنوي لقوات الجيش، أمس،

أن الطوق الأمني على العاصمة اكتمل، بعد التقاء القوات المهاجمة في أغلب النقاط، مشيراً إلى أن معركة طرابلس دخلت مرحلة جديدة.

وذكرت مواقع إلكترونية ليبية أن الجيش دخل أحياء مشروع الهضبة حول طرابلس للمرة الأولى منذ بدء المعارك. كما

تحدثت «العربية» عن انسحاب تشكيلات قوات «حكومة الوفاق» إلى منطقة الإصفاح بعد تقدم قوات حفتر على طريق مطار طرابلس.

وكان أحمد المسماري المتحدث باسم «الجيش الوطني»، أعلن في وقت سابق أمس، أن قوات الجيش تحقق تقدماً على أكثر من محور،

في ظل اشتباكات عنيفة لدخول العاصمة، نافياً وجود قوات أو عناصر أجنبية تقاوت إلى جانب الجيش. وتحدث المسماري عن «انهيار وتراجع قوات الوفاق».

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو أمس أن المشير حفتر سيزور روما خلال الأسابيع المقبلة، وجاء

تصريح لويجي بعد عودته إلى بلاده إثر زيارة إلى ليبيا التقى خلالها حفتر بمقره في الرجمة خارج مدينة بنغازي مساء أول من أمس. وقال حفتر في بيان إنه ناقش مع لويجي آخر مستجدات الشأن السياسي، والتعاون بين البلدين.

(تفاصيل ص9)



سحب دخان تتصاعد بعد غارة على منطقة سكنية في معرة النعمان بمحافظة ادلب السورية أمس. ونددت الأمم المتحدة بالتصعيد في المحافظة (أ.ف.ب) (تفاصيل ص7)

تدليل أممي بالتصعيد في ادلب

«عزل ترمب» ينتقل إلى «الشيوخ»

واشنطن، رفا أبتز

الذين يسيطرون على مجلس الشيوخ، إجراءات العزل بـ «محاولة حزبية مبنية على مشاعر مسددة».

ويشار إلى أن إجراءات العزل ستنتقل إلى مجلس الشيوخ بعد تصويت مجلس النواب. ووصف الرئيس ترمب الذي يعول على الجمهوريين

هيمنت أجواء من التوتر على أروقة الكونغرس الأميركي أمس، حيث تبادل النواب من الحزبين الجمهوري والديمقراطي الاتهامات قبل التصويت على عزل الرئيس الخامس والأربعين دونالد ترمب في مجلس النواب.

تضارب حول خلافة عبد المهدي مع انتهاء المهلة

(ص3)

تمرير قرار في الكونغرس يدعم احتجاجات إيران

(ص8)

السعودية تعلن 2020 عاماً للخطف العربي

(يوميات الشرق)

باكستان تقاطع «اجتماع كوالالمبور»

لندن: «الشرق الأوسط»

وحذر الأمين العام لـ «منظمة التعاون الإسلامي» يوسف العثيمين، من الدعوات لعقد أي لقاءات أو قمم إسلامية خارج المنظمة، معتبراً أنها تقوض التعاون الإسلامي. كما انتقد رئيس «مجلس علماء باكستان» الشيخ محمد طاهر الأشرفي، اجتماع كوالالمبور، قائلاً إنه «لن تكون هناك قمة للأمة الإسلامية، وقائد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان لا يُشارك فيها»، مشدداً على أن «السعودية هي مركز الأمة الإسلامية».

(تفاصيل ص2)

قاطع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان الاجتماع الذي دعى إلى حضوره في كوالالمبور أمس، وضم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، والرئيس التركي رجب طيب إردوغان، والرئيس الإيراني حسن روحاني، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وصدرت انتقادات واسعة من مسؤولين وشخصيات إسلامية ضد هذا الاجتماع، الذي أطلق عليه اسم «القمة الإسلامية المصغرة».

غموض يكتنف الاستشارات بعد انسحاب الحريري

بيروت، نذير رضا

أنه رغم التزامي القاطع بتشكيل حكومة اختصاصيين، فإن المواقف التي ظهرت في الأيام القليلة الماضية من مسألة تسميتي غير قابلة للتبدل، فإنني أعلن أنني لن أكون مرشحاً لتشكيل الحكومة المقبلة».

وقالت مصادر مواكبة إن «الخرق المطلوب» الذي عمل عليه بري اصطدم بتمسك الأطراف بالمواقف السابقة. إلى ذلك، نفى رجل الدين الشيعي المعارض لـ «حزب الله» علي الأمين، أمس، الاتهامات الموجهة له بالتطبيع مع إسرائيل، معتبراً أن الاتهامات التخوين له، جاءت بعد حملات قديمة قام بها «حزب الله» ضده.

(تفاصيل ص6)

يكتنف الغموض الاستشارات النيابية المفترض عقدها في بيروت اليوم، إثر سحب سعد الحريري اسمه من التداول لترؤس الحكومة مجدداً أمس. وجاء هذا بعد مساعي تذليل العقد التي شارك فيها رئيس مجلس النواب نبيه بري و«حزب الله».

وقال الحريري في بيان: «لما تبين لي



TO BREAK THE RULES,
YOU MUST FIRST MASTER
THEM.

٢٠٢٠٥٤٩
by AUDEMARS PIGUET

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغه
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض |
جدة | عمان | مسقط

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

عام رئاسة العشرين

شكراً لثقتكم
ونعتز بكتاب القرن

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا sambasamba.com

السعودية قدمت 17 مليار دولار للاجئين والنازحين خلال 20 عاماً

ساهمت أيضاً في تقديم دعم تنموي لصالح قطاعات البنية التحتية في الدول المستضيفة للاجئين وللتخفيف من عبء استضافتهم لهم. وإبان أن خطة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لعام 2020م اشتملت على تنفيذ عدد من البرامج، والمشاريع الإغاثية الموجهة لدعم المحتاجين والمضطرين في جميع أنحاء العالم ومن بينهم اللاجئون والمهجرون في عدد من الدول المشاركة مع المنظمات الأممية والدولية، معلناً عن تبرع السعودية بمبلغ مليوني دولار أميركي لتمويل برامج المفوضية السامية لشؤون اللاجئين المتعلقة بتنفيذ الاتفاق العالمي للاجئين. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى مشاركة الدول المستضيفة للاجئين في مشاريع في الدول المستضيفة، وأضاف أنه لم تقتصر مساندة المملكة للاجئين على ما تنفذه من مشاريع في الدول المستضيفة، بل حرصت على استضافة أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين واليمنيين ولاجئي الروهينغا الذين يبلغ عددهم مليوناً و94 ألف لاجئ، ووفرت لهم فرص العمل وقدمت لهم الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من دون مقابل، والتي بلغت تكلفتها خلال السنوات الخمس الماضية ما يزيد على 16 ملياراً و700 مليون دولار أميركي، مفيداً بأن المملكة

من المملكة بدورها الإنساني فقد وجهت كثيراً من البرامج التي تقدمها لدعم اللاجئين والنازحين، كما حرصت على تنفيذ المشاريع الضرورية لهم في مجالات الأمن الغذائي، والصحة، والإسكان، والتعليم، والإصحاح البيئي، والتغذية، والتعليم سواء بشكل مباشر أو بالشراكة مع المفوضية السامية للاجئين، والمنظمات الأممية والدولية الأخرى، كما رعت بالمشاركة مع دولتي الإمارات والكويت مؤتمر مانحي الروهينغا الذي عُقد في سبتمبر (أيلول) الماضي، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك وتم خلاله الحصول على التزام من الدول المانحة بتقديم ما يزيد على 283 مليون دولار، وأضاف أنه لم تقتصر مساندة المملكة للاجئين على ما تنفذه من مشاريع في الدول المستضيفة، بل حرصت على استضافة أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين واليمنيين ولاجئي الروهينغا الذين يبلغ عددهم مليوناً و94 ألف لاجئ، ووفرت لهم فرص العمل وقدمت لهم الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من دون مقابل، والتي بلغت تكلفتها خلال السنوات الخمس الماضية ما يزيد على 16 ملياراً و700 مليون دولار أميركي، مفيداً بأن المملكة

جنيف، «الشرق الأوسط» أكدت السعودية أنها تستشعر دورها الإنساني لتقديم برامج ودعم للاجئين والنازحين، حيث قدمت أكثر من 17 مليار دولار خلال عقدين، إضافة إلى استضافتها أكثر من مليون لاجئ يمني وسوري ومن لاجئي الروهينغا. وأكد الدكتور عبد الله الربيعية، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن بلاده قدمت للاجئين والنازحين في العالم خلال العقدين الماضيين مبالغ مالية تجاوزت 17 مليار دولار، خصص منها 925 مليون دولار للمنظمات الأممية والدولية، وبلغت حصة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين منها 287,9 مليون دولار.

جاء ذلك خلال مشاركة الربيعية في المنتدى العالمي الأول للاجئين المنعقد في مدينة جنيف بسويسرا بحضور إجنازيو كاسيس النائب والمستشار الفيدرالي السويسري، ورؤساء دول وحكومات والمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، والقيادات الأممية والمنظمات التنموية وقادة الأعمال. وقال الربيعية: «استشعاراً



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وزيرة الخارجية الكورية (واس)

العاملية في الحفل الإنساني والخبراء في هذا المجال، مناقشة مستجدات القضايا الإنسانية والإغاثية في مختلف دول العالم.

ويشهد المنتدى مشاركة العديد من قيادات المنظمات المحلية والخليجية والعربية والدولية الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الأممية

الإنسانية خلال الفترة من 1 - 2 مارس (آذار) 2020، منتدى الرياض الدولي الإنساني في دورته الثانية، في العاصمة السعودية.

من جانب آخر، وتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين بنظم مركز سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالشراكة مع الأمم المتحدة ومنظماتها

الرياض، «الشرق الأوسط»

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، في الرياض، وزير الشؤون الخارجية بكوريا الجنوبية كانغ كيونغ واه، واستعرض اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأحداث في المنطقة والجهود المبذولة تجاهها. كما تطرق اللقاء إلى أعمال اللجنة السعودية - الكورية «بما في ذلك المبادرات في مختلف القطاعات، مثل الصناعة والتكنولوجيا والصحة والتدريب والبنية التحتية»، مع التركيز على نقل المعرفة وتطوير رأس المال البشري ومنظومة البحث والتطوير. ونقلت وزيرة لخادم الحرمين الشريفين تحيات الرئيس مون جاي إن، رئيس جمهورية كوريا الجنوبية.

حضر اللقاء الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور مساعد العبيدان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، ومحمد النويجري وزير الاقتصاد والتخطيط، وسفير كوريا الجنوبية لدى السعودية جو بيونغ ووك، وعدد من المسؤولين.

انتقاد لاجتماع كوالالمبور... ورئيس الوزراء الباكستاني يقاطعه

منظمة التعاون تحذر من الاجتماعات التي تضع المسلمين

مقديشو، الذي صدر قرار وزاري تم بموجبه تحويله إلى بعثة إقليمية متكاملة، كما دعمت المنظمة المتأثرين بالفيضانات في السودان، بجانب دول منطقة الساحل، عبر مكتبها الإنساني في النيجر، وأقلية الروهينجا في بنغلاديش. أما على الصعيد الاجتماعي، فقد حققت المنظمة إنجازات عدة بعد مجالات اجتماعية، منها تمكين المرأة ورعاية الطفولة في السودان، حيث تمثل أهم إنجازات المنظمة في إنشاء وإقامة إدارات وندوات ومؤتمرات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور أسري في الدول الأعضاء؛ حيث أنشأت المنظمة إدارة مختصة بالأسرة، واعداد استراتيجيات منظمة التعاون الإسلامي في مجال تمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في العالم الإسلامي، كما تم إنشاء جائزة منظمة التعاون الإسلامي للإنجازات المرأة، وتنظيم دورتها الأولى خلال أعمال المؤتمر الوزاري السابع للمرأة.

إلى بث الاستقرار في جمهورية أفغانستان الإسلامية، وقد كانت مكة المكرمة بيتاً أيضاً للعلماء من المذاهب السني والشيعي في العام 2006، الذين اصدروا حين ذاك وثيقة مكة برعاية منظمة التعاون الإسلامي لدرء الفتنة الطائفية في العراق. وعلى الصعيد الثقافي، وفي ضوء ما يواجهه العالم الإسلامي من تحديات تتفاقم يوماً بعد يوم عملت المنظمة على إعادة ترتيب الأولويات في إطار ضرورة المسيرة الثمانية للتحولات العالمية السريعة بابعادها المتعددة، سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، وفي هذا المنحى، تم تصميم خطة عمل بحلة جديدة، تتضمن موسام فكرية وثقافية وتقديم جوائز لدعم وتشجيع تمكين المرأة، وأخرى في مجالات العلوم والتقنية ودعم الإنتاج العلمي. وعلى الصعيد الإنساني، واصلت المنظمة جهودها في

إلى ذلك، وبفضل الأنشطة المكثفة للمنظمة، يسعى كثير من الدول الغربية لتعزيز علاقاتها مع المنظمة عبر تعيين مبعوثين خاصين والتنسيق مع مكاتب المنظمة في الخارج. كما بدأت الهيئات الدولية والإقليمية في المحافل الدولية تتشاور مع المنظمة، وتسعى إلى التعاون معها في كثير من القضايا ذات الاهتمام المشترك. ووضعت المنظمة برنامجاً عشرياً في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والثقافية، وفي مجال العلوم والتقنية والجوانب المتعلقة بالنهوض بالمرأة وترقية أوضاع الشباب والطفل والمسنين؛ حيث يرتبط هذا البرنامج بعملية التحول، التي تتطلع إليها، عبر صياغة الأولويات، من منطلق ما يواجهه العالم الإسلامي من معطيات وتحديات وما يصادفه من مستجدات. فعلى المستوى السياسي،



يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

تتكاد تكون المنظمة الدولية الوحيدة المعنية بشؤون المسلمين في مختلف أنحاء العالم. ويتابع الدكتور العثيمين أن «المنظمة وعت المطلوب منها في وقت صعب، عاشه ويعيشه عدد من الدول الأعضاء، إذ سارعت إلى التصدي للإرهاب وخطاب الكراهية والتطرف، بإنشاء مركز صوت الحكمة، ضمن أدوات الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي كي يجعل على توجيه رسائل مضادة، تعزز لغة التسامح والإعتدال وتسمح بالسلامة تحت من يحاولون الإصطيد في الماء العكر واستغلال الشباب المسلم لتحقيق مآربهم الخبيثة».

المنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف العثيمين، إلى أن «الريادة والاختصاص هما ما ميزان المنظمة، التي عملت قبل 50 عاماً بفكر سبق عصرها، إذ إن الحاجة إليها اليوم هي أسس وأكبر من أي وقت مضى، فيما يبرز العالم الإسلامي تحت وطأة أزمات وحروب أهلية وتطرف عنيف وإرهاب وخطاب يقوم على الكراهية ويؤجج معاداة الإسلام في كثير من دول العالم»، مشيراً إلى أن متابعة وضع المجتمعات المسلمة، ومكافحة ظاهرة ما يعرف بالإسلاموفوبيا، وتبني خطاب الاعتدال، كلها مسؤوليات ملقاة على عاتق المنظمة، لأنها

طاهر الأشرفي؛ كيف تكون قمة لوحدة الإسلام، و52 دولة يرفضون المشاركة فيها؟؛ وأضاف الأشرفي، منتقداً اجتماع كوالالمبور؛ لن تكون هناك قمة للأمة الإسلامية، وقائد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان لا يُشارك فيها، والسعودية هي مركز الأمة الإسلامية، فيما أشار وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد، إلى تشديد الملك سلمان بن عبد العزيز، لرئيس الوزراء الماليزي على أهمية العمل الإسلامي المشترك من خلال منظمة التعاون الإسلامي، قائلًا: «هكذا هو العهد، وهكذا الالتزام به. السنين الماضية تطورا في الدفاع عن القضايا التي تشغل بال الأمة الإسلامية، وفيما توليه من اهتمام للتصدي للتحديات التي تواجه دولها الأعضاء؛ حيث نجحت المنظمة في تثبيت نفسها في السنوات الأخيرة كمفوضية دولية جديدة بأن تمثل الإرادة الجماعية للأمة الإسلامية، وأضحت طرفاً لا

تند، «الشرق الأوسط» حذر الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف العثيمين، من الدعوات لعدد من اللقاءات أو قمم إسلامية خارج المنظمة، واعتبرها حادثة غير مسبوقة، تضعف قوتهم أمام المجتمع الدولي، وتشد العثيمين على أنه ليس من مصلحة الأمة الإسلامية عقد قمم ولقاءات خارج إطار منظمة المؤتمر الإسلامي، التي تحتفل بمرور 50 عاماً على إنشائها؛ خصوصاً في هذا الوقت الذي يشهد فيه العالم صراعات متعددة. وجاءت تصريحات العثيمين في الوقت الذي تحتضن فيه كوالالمبور اجتماعاً، ضم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورئيس إيران حسن روحاني، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أطلق عليه «القمة الإسلامية المصغرة»، فيما قاطعها رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، الذي كان من المرشح حضوره ذلك الاجتماع.

يوسف العثيمين: ليس من مصلحة المسلمين عقد قمم ولقاءات خارج إطار المنظمة

بعض أصحاب الأجدات المغرضة ضد مصالح المسلمين أن منظمة التعاون الإسلامي تعد منظمة حكومية دولية تسعى جاهدة إلى تعزيز أواصر التضامن والتعاون بين الدول الإسلامية من أجل تنسيق الجهد الإسلامي في المجالات السياسية والإقتصادية والثقافية والعلمية،

وواجه الاجتماع المنعقد في كوالالمبور انتقادات حادة من قبل مسؤولين وشخصيات إسلامية اعتبرت الاجتماع محاولة لتقويض العمل الإسلامي المنظم، ليطلق عليه مسمى «قمة الضرار» نسبة إلى مدى الضرر الذي سببته للمسلمين، مقابل ظهور لا يخدم أي قضية من قضايا الأمة الإسلامية.

وتساءل رئيس مجلس علماء باكستان الشيخ محمد

البرهان يدعو أطراف التفاوض لاغتنام الفرصة التاريخية لإحلال السلام

النيابة السودانية تتوعد بملاحقة «النظاميين» المتورطين في جرائم

توفرت الإرادة السياسية، ويجب ألا تكون سبباً لتقسيم البلاد أو استمرار الحروب فيها». ودعا «المؤتمر السوداني» إلى تصميم مصفوفة واضحة متفق عليها، لترتيب أجندة الحوار واليات التدول لحسم الخلافات في القضايا العالقة بين الفرقاء المتعديت التي تواجه ملف السلام تصعب الوصول إلى النتائج المرجوة وفق النهج الحالي. وشدد على ضرورة توسيع المشاركة السياسية فيما يتعلق بمفاوضات شرق السودان لتشمل جميع المكونات السياسية والاجتماعية في الإقليم. وحث «قوى الحرية والتغيير» بإحداث المسلكة على التعجيل التي تلبى تطورات السودانين، واغتنام هذه الفرصة التاريخية لصناعة سلام شامل ومستدام.

ونقابة المحامين واتحاد أصحاب العمل. وأوضحت أن مهمة اللجنة حصر المقار وجميع الأضرار الناجبة والمنقولة من دور وعقارات وأراض واليات، وتسليمها إلى لجان تسيير لحين تسليمها إلى النقابات المنتخبة. ودعت الثوار للتعاون مع اللجنة، لتحقيق أهداف الثورة، وعلى رأسها تصفية جميع أشكال وجود النظام البائد على المستويات المختلفة. من جهة ثانية، أكد «حزب المؤتمر السوداني»، دعمه رؤية «الحركة الشعبية شمال»، بقيادة عبد الحلو، التي تطالب في طاولة المفاوضات بجماعية دولية، مشيراً إلى أن هذا الاتجاه يعبر عن مشروع وطني للقرى السياسية الرافضة فرض الدولة الدينية في البلاد. وأضاف في بيان: «هذه القضية يمكن الاتفاق عليها إذا

العليا، إن القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى تعمل في تناغم تام لبسط الأمن وفرض هيبة الدولة والقانون. وحثا البرهان الدور الذي تلعبه القوات المسلحة السودانية على الصعيد الإقليمي العربي والأفريقي، ومشاركتها ضمن فعاليات الاتحاد الأفريقي العسكرية والنشاطات التدريبية والإقليمية والعالمية، وفقاً للبروتوكولات الثنائية مع الدول الشقيقة والصديقة. أثناء ذلك أصدرت لجنة إزالة التمكين وفضارية الفساد واسترداد الأموال، قراراً بتشكيل لجنة لحصر وتسليم أصول الإحصادات المهنية والنقابات ونقابة المحامين السودانيين واتحاد أصحاب العمل. وقالت، في تعميم صحفي، إن اللجنة باشرت عملها بتسلم المستندات والأختام وجميع الوثائق الخاصة بالاتحادات

الحكومة الانتقالية حتى الآن بنقل الرئيس السابق إلى لاهي حيث مقر المحكمة الجنائية. وحذرت المنظمات غير الحكومية من أنه «من دون تحقيق العدالة ومن دون تعويض الضحايا، فإن الجرائم الدولية وبينها الجرائم الجنسية، ستستمر في السودان، بما يمنع أي انتقال سياسي حقيقي نحو الديمقراطية». كما أعربت عن أسفها على كون «الناجيين في دارفور لا يزالون يعانون تداعيات نزاع بدأ في 2003». في غضون ذلك، حثّ رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، أطراف التفاوض (الحكومة والحركات المسلحة) على اغتنام الفرصة التاريخية والوصول إلى اتفاق سلام مرضٍ لجميع الأطراف.

تسونغا، مدير أفريقيا في لجنة الحقوقيين الدوليين والنائب السابق لرئيس الاتحاد، أن على السلطات الجديدة في الخرطوم «إظهار أن العملية الانتقالية لن تغفل الجرائم المرتكبة» وأنها ستأخذ «في الحسبان مطالبات (الشعب) بالعدالة وبالسلم الدائم». وأسفت المنظمات غير الحقوقية على واقع أنه «بعد أكثر من عشر سنوات من إصدار المحكمة الجنائية الدولية أوامر بالقبض على عمر البشير وثلاثة مسؤولين آخرين بتهمة ارتكاب جرائم (...) بينها جرائم جنسية على نطاق واسع، فإنه لم يتم توقيف أحد». وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد أصدرت بحق البشير الذي أدين السبت بفساد، مذكرة توقيف بحقته في 2009 و2010 لاتهامه بـ«جرائم حرب» وجرائم ضد الإنسانية» و«الإبادة» في دارفور. ولم تسمح

اختصاص المكتب يقوم على العدالة والمحاسبة لكل ما حدث سابقاً، وما سيحدث مستقبلاً. وأكدت كيلي استعداد المكتب لتقديم جميع المساعدات الفنية والمعلوماتية عن السياسات المتنسقة مع الولايات المتحدة، والتنسيق مع المجتمع الدولي لدعم السودان في هذه المجالات. من جهتها، دعت منظمات حقوقية أمس، السلطات الانتقالية في السودان إلى وضع حد ل«ثقافة الإفلات من العقاب» عبر محاكمة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة في دارفور، وذلك بعد 16 عاماً من اندلاع النزاع الدامي. وفي تقرير بعنوان «دارفور، ثقافت الإفلات من العقاب يجب أن تتوقف»، اعتبر الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان ومنظمات غير حكومية أن المسؤولين عن الجرائم لم يحاكموا بعد «بسبب غياب الإرادة السياسية الوطنية والإقليمية». واعتبر أرنولد

منذ مجيء نظام المعزول إلى السلطة في 1989. وأضاف أن اللجان منحت سلطة النيابة العامة الواردة في قانون الإجراءات الجنائية لعام 1991. وأوضح النائب العام المكلف أن النيابة العامة بصدد إنشاء عدد من المفوضيات تتصل بحقوق الإنسان ومكافحة الفساد واسترداد الأموال، وقال: «سيكون لهذه المفوضيات دور كبير في الإصلاح القانوني». وبدورها، قالت كيلي إن مكتب العدالة الأميركي، يركز على القانون الجنائي والدولي والعدالة في الدول التي تمر بفترة انتقالية. وأضافت أن زيارة السودان للتعرف على الإجراءات المتخذة بشأن إصلاح القوانين والتركبة النقيلية التي خلفها النظام المعزول من جرائم وفساد وقتل خارج القانون، مشيرة إلى أن

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

تعهدت النيابة العامة، في السودان، بإجراء محاكمات عاجلة وعادلة لكل من يخبت تورطه من منسوبي القوات النظامية المختلفة، في أي أحداث وقعت بالبلاد خلال 30 عاماً الماضية، وقالت إنها ستستأجر مجلس سيادة الانتقالي، إذا رفضت وحداتهم رفع الحصانة عنهم. وأشار النائب العام المكلف، مبارك محمود عثمان، إلى أن الوثيقة الدستورية المبرمة بين المجلس العسكري المحلوق وقوى إعلان الحرية والتغيير» في 17 أغسطس (آب) الماضي، أكدت على عدم الإفلات من العقاب. وقال لدى لقائه عضو «مكتب العدالة الجنائية بالخارجية الأميركية»، كيلي سيري، بالخرطوم، أمس، إن النائب العام كون عدداً من لجان التحقيق في كل الأحداث التي شهدتها البلاد،

عدّ محافظة ذي قار «منكوبة» وأجاز تعويضات لضحايا الحراك

البرلمان العراقي يجيز معظم مواد قانون الانتخابات الجديد

بغداد، حمزة مصطفى

جاء التصويت على هذا القانون بعد نحو أسبوعين على تشريع أول قانون لمفوضية انتخابات مستقلة من القضاة، وليس من الأحزاب السياسية التي بقيت تتحكم في مجرى الانتخابات للدرجات البرلمانية الأربع (2005 - 2018).

وتقاسمت الأحزاب والقوى الرئيسية المكونة والسياسية السلطة والنفوذ على مدى 16 عاماً، ويعود الفضل في هذا التغيير الكبير إلى الانفاضة الجماهيرية

الكبرى التي انطلقت في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) للماضي ولا تزال مستمرة حتى اليوم. ومع أن الانفاضة الجماهيرية دفعت أكثر الآلاف من القتلى والجرحى، لكنها لا تزال تفرض مخرجات السلطة السياسية سواء على مستوى البرلمان أو الحكومة. ومع السفر الصادرة من القضاء بحق المتهمين وتقديم توصياتها للمجلس خلال شهر».

وأضاف: «المجلس قرر شمول الشهداء من المظاهرات السلميين في ذي قار بكل الامتيازات

والحقوق، وتولي وزارة الصحة علاج جميع الجرحى من المظاهرين السلميين والقوات الأمنية داخل وخارج العراق». وأشار الجابري إلى «الزام وزارتي النفط والعمل بتوفير فرص العمل لأبناء ذي قار بالشركات النفطية وإنهاء العمالة الأجنبية»، كما لزم وزارة الصحة استحداث «30» ألف درجة وظيفية لأبناء المحافظة وتخصيصاتها المالية ضمن موازنة 2020 لمعالجة أزمة البطالة اعتماداً على الكثافة السكانية وبضمنها درجات

الحذف والاستحداث الناتجة من قانون التقاعد. من جهتها أعلنت كتلة الحكمة النيابية ثبات موقفها بالتصويت على الدوائر الفردية المتعددة في قانون الانتخابات الجديد. وقالت الكتلة في بيان لها إن «موقفنا ثابت بالتصويت على الدوائر الفردية المتعددة في قانون انتخابات مجلس النواب الجديد». وأكدت الكتلة «دعمها الترشح الفردي والغازن بأعلى الأصوات الانتخابية». وبضمن

قانون الانتخابات 50 مادة تم التصويت على 48 منها فيما بقيت مادتان خلافيتين بسبب اعتراض الكتل الكردية على مفهوم الدوائر المتعددة. وفي هذا السياق، يقول عبد الله الخريبط عضو البرلمان العراقي عن تحالف القوى العراقية، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن «إقرار قانون الانتخابات الجديد وبالصيغة التي تم الاتفاق عليها أمر مهم جداً في تاريخ العملية السياسية وتاريخ الديمقراطية الحقيقية».

تضارب حول خلافة عبد المهدي مع انتهاء مهلة التكليف

بغداد، حمزة مصطفى

انتهت اليوم المهلة الدستورية التي يتعين على الرئيس العراقي برهم صالح، خلالها تكليف مرشح لتشكيل الحكومة المقبلة بعد استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، قبل أسبوعين، فيما خيمت ظلال مشكلة عدم تحديد الكتلة البرلمانية الأكثر عدداً المخولة بتقديم مرشح لرئاسة الحكومة، على المشهد السياسي بكامله. واختير عبد المهدي العام الماضي عبر التوافق السياسي لا بتسمية الكتلة الأكبر. وتنازلت الكتلة الفائزة بأعلى الأصوات في البرلمان وهي كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، عن حق تسمية المرشح لرئاسة الوزراء لصالح ساحات التظاهر.

وتُرح مرشحون غير رسميين عدة نشرت أسماءهم وصورهم في ساحة التحرير، لكن من دون أن يتم ذلك عبر كتاب رسمي يُقدّم إلى رئيس الجمهورية لأغراض التكليف، ناهيك بصعوبة الإجماع على اسم يُقدّم بصفته معترفاً عن جموع المظاهرين. وعملت الكتل السياسية خلال الفترة الماضية حتى نهاية المهلة الدستورية بطريقة جس النبض، لمعرفة رد فعل الشارع والكتل السياسية على طرح أسماء بعينها. ورفعت ساحات التظاهر شعار

«تريد مستقلاً لا مستقبلاً» عندما تم تداول اسم وزير العمل والشؤون الاجتماعية السابق محمد شياع السوداني، مرشحاً لرئاسة الوزراء من قبيل «كتلة البناء» التي طرحت نفسها بوصفها الكتلة الأكبر. كما برز اسم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الحالي قصي السهيل، مرشحاً لرئاسة الحكومة، مدعوماً من كتل بارزة.

مرسوم التكليف الذي يُفترض أن يصدر اليوم، يواجه صعوبات جمة في ظل انقسام حاد في المشهد السياسي. الكتل التي وافقت على رئيس الوزراء



رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي (أ.ف.ب)

الاجتماعي. وقال: «تم تسليم كتاب الترشح لتشكيل الحكومة إلى السيد رئيس الجمهورية قبل قليل». وقال رئيس «مركز التفكير السياسي» الدكتور إحسان الشمري، لـ«الشرق الأوسط»، إن «ترشيح رئيس الوزراء المقبل لا بد أن يأتي وفقاً للسياقات الدستورية، خصوصاً بعد استقالة عبد المهدي، إذ أصبح لزاماً على الكتل السياسية تفعيل الآليات الدستورية الخاصة بذلك».

وأضاف أن «هناك متغيراً في عملية الترشح، بوجود معادلة جديدة هي معادلة التغيير التي فرضها الشارع. وهذه المعادلة تأتي بخلاف رغبة الكتل السياسية لا سيما (البناء، ودولة القانون، والفتح، والبحث يدفعون اختيار شخصيات من داخل المنظومة السياسية نفسها أو قريبة منها».

وأوضح أن «هذا يؤشر إلى عدم إدراك حقيقة المتغير الذي نتج عن المظاهرات وعدم التعاطي بجدية بشأن دفع شخصية مقبولة، علماً بأن هذه الترشيحات بهذه الطريقة ستعني عملية تقاسم جديدة للدولة ومناصبها، وهو ما لا يخدم عملية الإصلاح التي ينتظرها الشارع العراقي ويؤكد أن اللون ما زال شاسعاً بين هذه الطبقة السياسية والشارع الذي يريد الإفلات من المنظومة الحزبية».

الخارجية الأميركية تطالب من الكونغرس الموافقة على خفض عدد موظفيها في العراق

واشنطن، إيلي يوسف

قالت مصادر إعلامية إن وزارة الخارجية الأميركية أرسلت للكونغرس في بداية هذا الشهر خططاً مفصلة لتقليص عدد الدبلوماسيين الأميركيين العاملين في العراق بشكل كبير ودائم، ما يعارض مباشرة مع الأهداف المعلنة لإدارة الرئيس دونالد ترمب في مواجهة النفوذ الإيراني في البلاد، ويقوض جهود واشنطن لتحقيق الاستقرار في البلاد، وكذلك استقرار الحكومة العراقية. وتعليقاً على هذه الأنباء، قالت جوليا مايسون، المتحدثة باسم الخارجية في رسالة إلكترونية لـ«الشرق الأوسط»، إن ضمان سلامة موظفي الحكومة الأميركيين والمواطنين الأميركيين في الخارج هو على رأس أولويات الوزارة. وأضافت أن سفارة الولايات المتحدة في بغداد، وكذلك قنصليتها في مدينة أربيل، تعملان بشكل طبيعي، وأن السفير ماثيو تويلر وفريقه يعملون على الأرض بشكل يومي. وأكدت مايسون أن العراق أحد أهم شركاء الولايات المتحدة الاستراتيجيين في المنطقة، وواشنطن ملتزمة بالمشاركة الكاملة مع شركائنا العراقيين والشعب العراقي لدعم عراق موحد ديمقراطي فيدرالي ومزدهر.

ونوهت مايسون أن الوزارة مستمرة في مراقبة الوضع الأمني في العراق، خاصة في ظل الاضطرابات الحالية التي يشهدها. وبحسب تلك الأوساط، فقد أرسلت وزارة الخارجية إلى لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ طلباً بتيسير إلى أن الوزارة قد اتخذت قراراً في وقت سابق بخفض عدد الدبلوماسيين وغيرهم من الموظفين الأميركيين في العراق. ويطلب القرار الموافقة على خفض عدد العاملين في السفارة في بغداد ومركز الدعم الدبلوماسي والغضبية الأميركية في أربيل شمال العراق، من 486 إلى 349. أي خفض قدره 28 في المائة من الموظفين، بحلول شهر مايو (أيار) عام 2020.

وبحسب طلب السفارة، فإن غالبية الموظفين هم من موظفي الخارجية. لكن أيضاً من وكالات حكومية أخرى، بينها

الجمهورية لن يرشح من دون أن يأخذ رأي المظاهرين وال170 نائباً، وبالتالي فإننا سنرشح من هو مطابق للمواصفات»، لافتاً إلى أنه «حتى لو رشحت كتل أخرى مرشحاً آخر فإنه لا يمكن أن يمضي داخل قبة البرلمان من دون موافقة هذا العدد الكبير من النواب».

وأعلن النائب المثير للجدل فائق الشيخ، عن ترشيح نفسه لمنصب رئيس الوزراء، بتفريدة على حسابه في «تويتر»، بعد استفتاء أجراه عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.

من الترشيح من عدمه. وقال رئيس كتلة «بيارق الخير» محمد الخالدي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما يجري الحديث عنه على صعيد تقديم هذا الاسم أو ذاك غير صحيح من الناحية الرسمية». مبيناً أن نحو 170 نائباً في البرلمان، هو أحدهم، اتفقوا على مرشح لمنصب لطرحة خلال لقاء مع ممثل لرئيس الجمهورية أمس، «لأننا كنواب نمثل كتلاً ومكونات مختلفة ونحن نملك الأغلبية في تمرير أي مرشح أو رفضه».

وأضاف الخالدي أن «الرئيس محمد الخالدي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما يجري الحديث عنه على صعيد تقديم هذا الاسم أو ذاك غير صحيح من الناحية الرسمية». مبيناً أن نحو 170 نائباً في البرلمان، هو أحدهم، اتفقوا على مرشح لمنصب لطرحة خلال لقاء مع ممثل لرئيس الجمهورية أمس، «لأننا كنواب نمثل كتلاً ومكونات مختلفة ونحن نملك الأغلبية في تمرير أي مرشح أو رفضه».

وأضاف الخالدي أن «الرئيس محمد الخالدي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما يجري الحديث عنه على صعيد تقديم هذا الاسم أو ذاك غير صحيح من الناحية الرسمية». مبيناً أن نحو 170 نائباً في البرلمان، هو أحدهم، اتفقوا على مرشح لمنصب لطرحة خلال لقاء مع ممثل لرئيس الجمهورية أمس، «لأننا كنواب نمثل كتلاً ومكونات مختلفة ونحن نملك الأغلبية في تمرير أي مرشح أو رفضه».

بدأت مثل شجرة عيد ميلاد من فوق المطعم التركي

ساحة التحرير... غناء ورقص وكرة قدم و«شورية» مجانية

بغداد، فاضل التمشي

قبل نحو شهر، لم يكن في ساحة التحرير أكثر من تسعين خيمة، ينام فيها المعتصمون. كان عدد الخيام يكفي ويفيض، ليس لأن أعداد المعتصمين قليلة، إنما لأن أعداداً منهم تفرش الشوارع والأرصفة وتلتحف السماء. فطقت العراق في شهري أكتوبر (تشرين الأول) ومنتصف نوفمبر (تشرين الثاني) تطيب نسائمه ويرق هواؤه، لذلك كان الشباب لا يكتفون كثيراً لمسألة النوم، فحدث ما تسهد عيونهم يمكن أن يغمضوها.

أما مع حلول النصف الثاني من شهر نوفمبر والنصف الأول من شهر ديسمبر (كانون الأول) ومع الانخفاض المتواصل في درجات الحرارة، أصبحت الأمور أكثر تعقيداً، لذلك بدأت منذ نحو ثلاثة أسابيع تزداد باطارد عدد الخيام وربما تجاوزت الـ250 خيمة.

عند مدخل الساحة من جهة شارع السعدون نصبت خيام جديدة وامتدت لتشمل جميع مقتربات الساحة تقريباً، في الشارع المؤدي إلى ساحة الطيران والأخر المرتبط بساحة الخالدي، وفي نفق التحرير الذي كان خالياً تماماً.

خيام تتوزع في كل مكان من الساحة على أمل أن تقي المعتصمين ولو بدرجة معقولة برد الشتاء وأمطاره التي لم تتساقط لحسن الحظ بغزارة حتى الآن ما قد يؤدي إلى انسحاب المعتصمين اضطراراً، وهي أمنية غالية على قلوب

مخصصة للنوم، بعضها للمؤون وأخر لمعدات الطبخ، وثمة خيم مخصصة للطبابة ومعالجة المرضى. لا عدد ثابت بالنسبة لسكان الخيمة. أحياناً يكثر ليزيد على العشرة في الخيم الكبيرة، ولا يتجاوز الثلاثة أو الأربعة في الخيمة الصغيرة. بعض الخيام من النوع الصغير الذي يتسع لشخص واحد للمبيت ونادراً ما تجد وسائل التدفئة في الخيام. بعض الشباب يعمدون إلى حرق الأخشاب في الشارع أو قريباً من الخيمة للتدفئة والتخلص من الإحساس بالبرد ولو إلى حين. أحياناً لا يتم التعرف الدقيقة بالوقت اللازم للبقاء في الساحات لتحقيق المطالب. ليس جميع الخيام

الواقفين، فسانتي قائلاً: «لماذا تلتقط هذا العدد الكبير من الصور؟ لم أشرح له وبإغته بسؤال آخر: هل أنت خائف؟ فرد لا طبعاً ولماذا أخاف. كان تقديري أنه تعرض للإحراج فاضطر ليكذب، فمسألة النقاط الصور من قبل الغرباء لا تحظى بالترحاب دائماً في ساحة التحرير نتيجة خشية كثيرين من أن يكون المصور أحد عناصر الأمن أو أفراد «الطرف الثالث» كما يسمونهم. عقب سؤالني بدارته مبتسماً: لا تخف يزري إنما أنا صحافي وأعمل على قصة عن ساحة التحرير في هذا الوقت من الفجر. فضحك هو الآخر بين مصدق وغير مصدق وطلب أن نلتقط معاً صورة للذكرى».

بعد ذلك، ذهبت إلى خيمة تحت نصب «الحرية» فيها أصدقاء «توريون». بعد التحية والسلام والحديث الصاخب عن الثورة ومآلاتها، طلبت من أحدهم أن يصحني بجولة في الساحة وصولاً إلى المطعم التركي أو ما بات يعرف ب«جبل أحد».

عند استدارة ساحة التحرير المؤدي للجبل، شاهدت مجموعة من الشباب وهم يلعبون كرة القدم، وعلى بعد أمتار قريبة منهم ركن شاب متبرع بسيارته «الكيا» وقام بتوزيع حساء العدس (الشورية) على المارين. سألني رقيقاً: هل أجبل لك صحن شورية؟ أجبت: سيكون من المناسب جداً أن تدفأ أحشائي بصحن ساخن. ذهب مسرعاً

سمح لنا بالصعود إلى الطابق الرابع فقط، مما أتاح لي التقاط صورة لصاحبي التحرير التي بدت لي كشجرة عيد ميلاد من هناك. عند عودتنا شرح لي صاحبني أن يشرح لي أن السيارتا عموماً، وهي قليلة أصلاً، لا تدخل إلى الساحة إلا بموافقة المشرفين فيها من المعتصمين. طبعاً ضمنها سيارة صاحبنا أبو الشورية: عند مدخل «جبل أحد» بدت الأمور بالنسبة على أقل تقدير ليست بالسهلة المتوقعة، رقيقاً كان يعرف، لكنه اضطر تحت إلحاحي أن يأخذني على قدر عقلي؛ على البوابة حراس لا يسمحون بصعود أحد وخاصة الغرباء منهم إلى الطابق الرابع لكن لحسن الحظ ولوجودي مع رقيق «شوري» ومعروف لديهم



شاب يوزع حساء العدس (الشورية) مجاناً (الشرق الأوسط)

مخصصة للنوم، بعضها للمؤون وأخر لمعدات الطبخ، وثمة خيم مخصصة للطبابة ومعالجة المرضى. لا عدد ثابت بالنسبة لسكان الخيمة. أحياناً يكثر ليزيد على العشرة في الخيم الكبيرة، ولا يتجاوز الثلاثة أو الأربعة في الخيمة الصغيرة. بعض الخيام من النوع الصغير الذي يتسع لشخص واحد للمبيت ونادراً ما تجد وسائل التدفئة في الخيام. بعض الشباب يعمدون إلى حرق الأخشاب في الشارع أو قريباً من الخيمة للتدفئة والتخلص من الإحساس بالبرد ولو إلى حين. أحياناً لا يتم التعرف الدقيقة بالوقت اللازم للبقاء في الساحات لتحقيق المطالب. ليس جميع الخيام

الواقفين، فسانتي قائلاً: «لماذا تلتقط هذا العدد الكبير من الصور؟ لم أشرح له وبإغته بسؤال آخر: هل أنت خائف؟ فرد لا طبعاً ولماذا أخاف. كان تقديري أنه تعرض للإحراج فاضطر ليكذب، فمسألة النقاط الصور من قبل الغرباء لا تحظى بالترحاب دائماً في ساحة التحرير نتيجة خشية كثيرين من أن يكون المصور أحد عناصر الأمن أو أفراد «الطرف الثالث» كما يسمونهم. عقب سؤالني بدارته مبتسماً: لا تخف يزري إنما أنا صحافي وأعمل على قصة عن ساحة التحرير في هذا الوقت من الفجر. فضحك هو الآخر بين مصدق وغير مصدق وطلب أن نلتقط معاً صورة للذكرى».

بعد ذلك، ذهبت إلى خيمة تحت نصب «الحرية» فيها أصدقاء «توريون». بعد التحية والسلام والحديث الصاخب عن الثورة ومآلاتها، طلبت من أحدهم أن يصحني بجولة في الساحة وصولاً إلى المطعم التركي أو ما بات يعرف ب«جبل أحد».

عند استدارة ساحة التحرير المؤدي للجبل، شاهدت مجموعة من الشباب وهم يلعبون كرة القدم، وعلى بعد أمتار قريبة منهم ركن شاب متبرع بسيارته «الكيا» وقام بتوزيع حساء العدس (الشورية) على المارين. سألني رقيقاً: هل أجبل لك صحن شورية؟ أجبت: سيكون من المناسب جداً أن تدفأ أحشائي بصحن ساخن. ذهب مسرعاً

سمح لنا بالصعود إلى الطابق الرابع فقط، مما أتاح لي التقاط صورة لصاحبي التحرير التي بدت لي كشجرة عيد ميلاد من هناك. عند عودتنا شرح لي صاحبني أن يشرح لي أن السيارتا عموماً، وهي قليلة أصلاً، لا تدخل إلى الساحة إلا بموافقة المشرفين فيها من المعتصمين. طبعاً ضمنها سيارة صاحبنا أبو الشورية: عند مدخل «جبل أحد» بدت الأمور بالنسبة على أقل تقدير ليست بالسهلة المتوقعة، رقيقاً كان يعرف، لكنه اضطر تحت إلحاحي أن يأخذني على قدر عقلي؛ على البوابة حراس لا يسمحون بصعود أحد وخاصة الغرباء منهم إلى الطابق الرابع لكن لحسن الحظ ولوجودي مع رقيق «شوري» ومعروف لديهم



صورة لمحافظ البصرة أسعد العبداني ورفض لترشيحه لمنصب رئاسة الوزراء (الشرق الأوسط)

مسؤول يمني: غياب ضغط المجتمع الدولي دفع لتعطيل ملف الأسرى

غير موجودة. وعاد رئيس لجنة تبادل الأسرى والمعتقلين ليؤكد عدم طرح هذا الملف من جديد حتى الآن وأنه لم تجر مناقشة ما تم التوصل إليه، وأن الملف وما جرى التوصل إليه فيه لم يتحرك وراكب منذ تلك الأيام، مرجعاً عدم «الحراك في هذا الملف الإنساني إلى ما تقوم به الميليشيات من خرق، فهي نظرياً توافق على ما يطرح في الاجتماعات المغلقة، وفي الجانب العملي وتنفيذ البنود تقوم بالمراوغة وتقديم كثير من الأعذار والحجج بهدف تعطيل هذا المسار».

وقال هيج إن ما يجري على الأرض الآن «اجتهادات ومبادرات فردية لوسطاء من الوجهاء لإطلاق سراح عدد محدود من الأسرى لا يتجاوز العشرات، ولا يدخل ضمن المبادرات الكبيرة في الإفراج عن السجناء كافة، وحتى يتم هذا فلا بد من عملية فرض والإزام من قبل المجتمع الدولي حتى يتحرك هذا الملف ولا تدخل في مفاوضات أخرى تكون نتائجها كما سبق».

ويقدم عدد الأسماء التي قدمتها الحكومة في الاجتماع بنحو 7 آلاف أسير أحجزتهم الميليشيات الانقلابية دون مسوغ قانوني، وغالبيةهم من المدنيين الذين لم يشاركوا في المعارك من أي طرف، وهو ما تؤكد عليه الحكومة اليمنية، فيما بلغ عدد الأسماء التي تقدمت بها الميليشيات الانقلابية 7 آلاف اسم، غالبيةهم ممن قبض عليهم في المعارك وقيمت مشاركتهم في كثير من الجبهات.

جدة، سعيد الأبيض
بعد مرور نحو عام على أول اجتماع مباشر بالعاصمة الأردنية عمان في منتصف يناير (كانون الثاني) من العام الحالي، بين ممثلي الحكومة اليمنية والميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، وفي أعقاب ذلك تم إخطافهم قسراً، ما زال الملف يراوح في مكانه.

واستغلت الميليشيات الانقلابية، وفق مسؤولين في الحكومة اليمنية، هذه الفترة التي تجاوزت 11 شهراً، تارة في تقديم الحجج؛ وتارة أخرى تعرض على ما جرى التوصل إليه من اتفاق في ألبان وبعض بنود.

وقال هادي هيج، رئيس لجنة تبادل الأسرى والمعتقلين مع «الشرق الأوسط»، إن «غياب المجتمع الدولي وعدم وجود ضغوط مباشرة على الطرف الآخر، دفعه لتعطيل الملف، خصوصاً أن كل ما يطرح من جانب ممثل الأمن العام لا يمتدح لا يخرج عن كونه دعوات يمكن قبولها أو رفضها، وهذا ما تقوم به الميليشيات؛ أنها تتراجع بعد التوقيع على الاتفاق لأنه غير ملزم ومشروط».

ويبدو أن الملفات الثلاثة التي جرى الاتفاق عليها بين الشرعية والميليشيات الانقلابية تراوح في مكانها، وحتى الآن لا تنسحب الميليشيات من الجديدة وموانئها، ولم تنفذ بندق

مطالب يمنية في السفينة الأممية بفتح المعابر وتحديد مفهوم الانسحابات



«جنرال الحديدية» متوسطاً اللواء محمد عيضة رئيس فريق الحكومة وعلي المشوكي رئيس فريق الحوثيين لدى انعقاد اجتماع في «السفينة الأممية» أمس (أ.ب.)

الانسحابات الحديثة، وأن عليهم الإفصاح علناً على فشل التنفيذ والإلتزام بوقف وتثبيت وقف إطلاق النار. كما أكد الفريق الحكومي بإعادة الانتشار للمرحلتين وفتح الممرات الإنسانية وإحلال قوات الأمن وخفر السواحل الأساسيين. والتحقق من قبل ضباط الارتباط المشتركة وفق مفهوم العمليات طبقاً لما أورده البيان.

وقال هادي هيج، رئيس لجنة تبادل الأسرى والمعتقلين مع «الشرق الأوسط»، إن «غياب المجتمع الدولي وعدم وجود ضغوط مباشرة على الطرف الآخر، دفعه لتعطيل الملف، خصوصاً أن كل ما يطرح من جانب ممثل الأمن العام لا يمتدح لا يخرج عن كونه دعوات يمكن قبولها أو رفضها، وهذا ما تقوم به الميليشيات؛ أنها تتراجع بعد التوقيع على الاتفاق لأنه غير ملزم ومشروط».

خلالها أن يتم الخروج بنتائج إيجابية في هذا الاجتماع»، وأضاف: «أشاد الجنرال بالفريق الحكومي لتسهيله كل الترتيبات والإجراءات والتجاوب تجاه أعمال المنظمات الإنسانية». وذكر البيان أن «الفريق الحكومي عبر عن أسفه حول استمرار الميليشيا الحوثية في محاصرة البعثة الأممية»، مؤكداً أن الفريق «قدم البراهين والقرائن بالصور والفيديو عن الاستعدادات العسكرية التي بلغت ذروتها في ظل وجود البعثة الأممية للمراقبة ونطاق المراقبة الخمس». وزاد أن الفريق الحكومي أصر على زوال البعثة الأممية ميدانياً للتحقق من

وشهد الاجتماع الذي يترأسه الجنرال الهندي أنهيجيت غوها رئيس البعثة الأممية إلى الحديدية رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدية لأول مرة منذ تسلمه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي المنصب خلفاً للجنرال النمساوي مايكل بوليسفارد. ومن المرتقب أن يستمر لمدة يومين. وقال وضاح الديبش المتحدث باسم القوات المشتركة في الساحل الغربي في بيان جرى توزيعه للصحافيين: «افتتحت أولى جلسات الاجتماع بكلمة للجنرال غوها تلاها كلمة رئيس الفريق الحكومي اللواء محمد عيضة وتمنى

الاجتماع الثلاثي المشترك السابع للجنة إعادة الانتشار لتنفيذ اتفاق استوكهولم والذي يقام للمرة الرابعة في المياه الدولية بالبحر الأحمر على متن السفينة الأممية بعد استحالة انعقادها على اليابسة، وتعرض الحكومة ذلك إلى «تعنت الحوثيين وعراقيلهم».

وانطلقت ظهر أمس جلسات الاجتماع الثلاثي المشترك السابع للجنة إعادة الانتشار لتنفيذ اتفاق استوكهولم والذي يقام للمرة الرابعة في المياه الدولية بالبحر الأحمر على متن السفينة الأممية بعد استحالة انعقادها على اليابسة، وتعرض الحكومة ذلك إلى «تعنت الحوثيين وعراقيلهم».

الإعلان عن أول مناقصة لكسر احتكار استيراد المشتقات النفطية

تدابير الحكومة اليمنية تنجح في تقليص تكلفة شراء الوقود لمحطات الكهرباء



السفير السعودي لدى اليمن المشرق العام على البرنامج السعودي لتمتية وإعمار اليمن محمد آل جابر لدى لقائه مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله العلمي وذلك في مقر البرنامج بمدينة الرياض أمس (واس)

مقتل 3 مدنيين وإصابة 13 آخرين بانفجار لغم حوثي في الجوف

تعز، «الشرق الأوسط»، قتل وأصيب 16 مدنياً بانفجار لغم زرعته ميليشيات الحوثي المسلحة بجيوب البلاد، وأشدّها في جبهات الجب وبتار جنوب غربياً، والفاخر شمالاً، حيث استخدمت في المواجهات مختلف الأسلحة، فيما تواصل ميليشيات الحوثي حشد قوتها إلى مواقع تتركزها في الضالع، وأكد المركز الإعلامي لقوات الجيش في محافظة الضالع «وصول، خلال اليومين الماضيين، تعزيزات حوثية كبيرة قادمة من مدينة سقطرى التي تسيطر عليها الميليشيات لرفد جبهاتها المتقدمة من أشرس جبهات القتال شمال وغربي محافظة الضالع».

والسفير السعودي لدى اليمن المشرق العام على البرنامج السعودي لتمتية وإعمار اليمن محمد آل جابر لدى لقائه مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله العلمي وذلك في مقر البرنامج بمدينة الرياض أمس (واس)

على تحمل مسؤولية استقرار العملة الوطنية واتخاذ الإجراءات اللازمة والعاجلة لتحقيق ذلك. وذكر المكتب الفني في بيان رسمي أنه مستمر بالترتيبات المؤقتة التي تم الاتفاق عليها مع مكتب المبعوث الدولي لتسهيل دخول الوقود إلى ميناء الحديدية، والمضي قدماً في إجراءات صرف مرتبات المدنيين، متهمًا الميليشيات الانقلابية بتعطيل توفير المشتقات الأجنبية، لضمان توفير المشتقات النفطية للسوق المحلية، مؤكداً أنه مستمر في تنفيذ أعماله ومهامه بشكل طبيعي بما يحقق الاستقرار في أسعار الصرف والاستقرار الاقتصادي.

في غضون ذلك، ذكرت التقارير الصادرة عن المكتب الفني التابعة للجنة الاقتصادية اليمنية، أن هذا النجاح تزامن مع اقتراب بدء صرف رواتب الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية من الإيرادات المحققة من ميناء الحديدية، بالتنسيق مع الأمم المتحدة.

وبين أحدث التقارير الذي بثه المكتب الفني أن تطبيق قرارات الحكومة رقم 75 لعام 2018 و49 لعام 2019 أثمرت تخفيض تكلفة شراء الوقود لمحطات الكهرباء بما لا يقل عن 150 دولاراً في الطن الواحد، وتحقيق إيرادات تجاوزت في مجملها لجميع موانئ الجمهورية حدود 33 مليار ريال (نحو 57 مليون دولار) خلال مدة وجود ترتيبات وأداء لدفوع رواتب الموظفين المدنيين قريباً نتيجة لهذا الاستخدام، وتحضن الحكومة

أخرى أقل تكلفة. وكشف عبد الملك عن أن الحكومة تسعى خلال المرحلة المقبلة لتنفيذ مزيد من التشريعات للنهوض بقطاع الكهرباء بما ينعكس بشكل إيجابي على حياة المواطنين والقطاعات التجارية والصناعية والحد من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي. وشدد في الوقت نفسه على ضرورة مواصلة الإصلاحات الخاصة، في إجراءات شراء الوقود منظومة الكهرباء وتعزيز اليات المراقبة ضمن جهود الحكومة لمكافحة الفساد والحفاظ على المال العام، وخدمة المواطنين.

وأوردت المصادر الرسمية أن الاجتماع ناقش آليات رفع القدرة التوليدية، وسير عملية الإنجاز في تنفيذ محطة كهرباء عدن الجديدة بقدرة 264 ميغاواط في مرحلتها الأولى، بحيث تصل إلى 500 ميغاواط في مرحلتها النهائية، التي تنفذها شركة «بترو مسيلة» بتمويل حكومي، إضافة إلى عملية الربط الشبكي ومد خطوط نقل الطاقة وأعمال الصيانة والتأهيل وتوفير قطع الغيار لعدد من المحطات الكهربائية.

وتدارس الاجتماع - وفق «سبأ» - سبل تطوير أداء وزارة الكهرباء والوحدة الفنية المعنية بمراقبة الوقود، وكذا الخطط الحكومية المتعلقة بتحسين إدارة الكلفة الاقتصادية في مجال الطاقة الكهربائية، وتقليل الاعتماد على الديزل، وتشجيع استخدامات البدائل الأخرى قليلة التكلفة، بما في ذلك الطاقة البديلة خاصة في مجال الطاقة الشمسية.

من جهته كان «البنك المركزي

أخرى أقل تكلفة. وكشف عبد الملك عن أن الحكومة تسعى خلال المرحلة المقبلة لتنفيذ مزيد من التشريعات للنهوض بقطاع الكهرباء بما ينعكس بشكل إيجابي على حياة المواطنين والقطاعات التجارية والصناعية والحد من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي. وشدد في الوقت نفسه على ضرورة مواصلة الإصلاحات الخاصة، في إجراءات شراء الوقود منظومة الكهرباء وتعزيز اليات المراقبة ضمن جهود الحكومة لمكافحة الفساد والحفاظ على المال العام، وخدمة المواطنين.

وأوردت المصادر الرسمية أن الاجتماع ناقش آليات رفع القدرة التوليدية، وسير عملية الإنجاز في تنفيذ محطة كهرباء عدن الجديدة بقدرة 264 ميغاواط في مرحلتها الأولى، بحيث تصل إلى 500 ميغاواط في مرحلتها النهائية، التي تنفذها شركة «بترو مسيلة» بتمويل حكومي، إضافة إلى عملية الربط الشبكي ومد خطوط نقل الطاقة وأعمال الصيانة والتأهيل وتوفير قطع الغيار لعدد من المحطات الكهربائية.

وتدارس الاجتماع - وفق «سبأ» - سبل تطوير أداء وزارة الكهرباء والوحدة الفنية المعنية بمراقبة الوقود، وكذا الخطط الحكومية المتعلقة بتحسين إدارة الكلفة الاقتصادية في مجال الطاقة الكهربائية، وتقليل الاعتماد على الديزل، وتشجيع استخدامات البدائل الأخرى قليلة التكلفة، بما في ذلك الطاقة البديلة خاصة في مجال الطاقة الشمسية.

من جهته كان «البنك المركزي

أخرى أقل تكلفة. وكشف عبد الملك عن أن الحكومة تسعى خلال المرحلة المقبلة لتنفيذ مزيد من التشريعات للنهوض بقطاع الكهرباء بما ينعكس بشكل إيجابي على حياة المواطنين والقطاعات التجارية والصناعية والحد من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي. وشدد في الوقت نفسه على ضرورة مواصلة الإصلاحات الخاصة، في إجراءات شراء الوقود منظومة الكهرباء وتعزيز اليات المراقبة ضمن جهود الحكومة لمكافحة الفساد والحفاظ على المال العام، وخدمة المواطنين.

وأوردت المصادر الرسمية أن الاجتماع ناقش آليات رفع القدرة التوليدية، وسير عملية الإنجاز في تنفيذ محطة كهرباء عدن الجديدة بقدرة 264 ميغاواط في مرحلتها الأولى، بحيث تصل إلى 500 ميغاواط في مرحلتها النهائية، التي تنفذها شركة «بترو مسيلة» بتمويل حكومي، إضافة إلى عملية الربط الشبكي ومد خطوط نقل الطاقة وأعمال الصيانة والتأهيل وتوفير قطع الغيار لعدد من المحطات الكهربائية.

وتدارس الاجتماع - وفق «سبأ» - سبل تطوير أداء وزارة الكهرباء والوحدة الفنية المعنية بمراقبة الوقود، وكذا الخطط الحكومية المتعلقة بتحسين إدارة الكلفة الاقتصادية في مجال الطاقة الكهربائية، وتقليل الاعتماد على الديزل، وتشجيع استخدامات البدائل الأخرى قليلة التكلفة، بما في ذلك الطاقة البديلة خاصة في مجال الطاقة الشمسية.

من جهته كان «البنك المركزي

أخرى أقل تكلفة. وكشف عبد الملك عن أن الحكومة تسعى خلال المرحلة المقبلة لتنفيذ مزيد من التشريعات للنهوض بقطاع الكهرباء بما ينعكس بشكل إيجابي على حياة المواطنين والقطاعات التجارية والصناعية والحد من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي. وشدد في الوقت نفسه على ضرورة مواصلة الإصلاحات الخاصة، في إجراءات شراء الوقود منظومة الكهرباء وتعزيز اليات المراقبة ضمن جهود الحكومة لمكافحة الفساد والحفاظ على المال العام، وخدمة المواطنين.

وأوردت المصادر الرسمية أن الاجتماع ناقش آليات رفع القدرة التوليدية، وسير عملية الإنجاز في تنفيذ محطة كهرباء عدن الجديدة بقدرة 264 ميغاواط في مرحلتها الأولى، بحيث تصل إلى 500 ميغاواط في مرحلتها النهائية، التي تنفذها شركة «بترو مسيلة» بتمويل حكومي، إضافة إلى عملية الربط الشبكي ومد خطوط نقل الطاقة وأعمال الصيانة والتأهيل وتوفير قطع الغيار لعدد من المحطات الكهربائية.

وتدارس الاجتماع - وفق «سبأ» - سبل تطوير أداء وزارة الكهرباء والوحدة الفنية المعنية بمراقبة الوقود، وكذا الخطط الحكومية المتعلقة بتحسين إدارة الكلفة الاقتصادية في مجال الطاقة الكهربائية، وتقليل الاعتماد على الديزل، وتشجيع استخدامات البدائل الأخرى قليلة التكلفة، بما في ذلك الطاقة البديلة خاصة في مجال الطاقة الشمسية.

من جهته كان «البنك المركزي

قائد قوات التحالف التقى غريفيث في الرياض

«الشرعية»: إغلاق مطار صنعاء داخلياً متاجرة حوثية بمعاناة اليمنيين

الضغوط على الميليشيات الحوثية للدفع بهذا الموضوع، خصوصاً أن الحكومة تقبلي إصلاح الشبكة الممتدة 70 كيلومتراً والتي تمر بمناطق التماس مع الميليشيات الحوثية، موضعاً أن الجانب الحكومي وافق على تأمين عمل الفرق الفنية بهدف تشغيل محطة المخا التي يستفيد منها 480 ألف مشترك في محافظة تعز وباب من جانبها، أكد المبعوث الأممي على مواصلة جهوده «لتحقيق السلام الدائم والشامل» في اليمن الذي أصبح بحاجة إلى الحل السياسي أكثر من أي وقت مضى، متحدثاً عن بعض الخطوات التي تحققت، خصوصاً

استنكر الحضرمي استمرار الحوثيين في المتاجرة بمعاناة اليمنيين من خلال مواصلة إغلاق مطار صنعاء أمام الرحلات الداخلية رغم المبادرات السابقة للحكومة في هذا الشأن، لافتاً إلى أن تصعيد الميليشيات الحوثية ضد موظفي الأمم المتحدة والعمل الإنساني في اليمن، ورفع وتيرة الابتزاز، ومحاوله فرض اليات جديدة لنهب المساعدات، يجب أن يواجه بجدية وحزم من قبل مجلس الأمن والأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

وأكد أهمية إصلاح شبكة خطوط نقل الكهرباء من المخا إلى تعز، داعياً المبعوث الأممي إلى

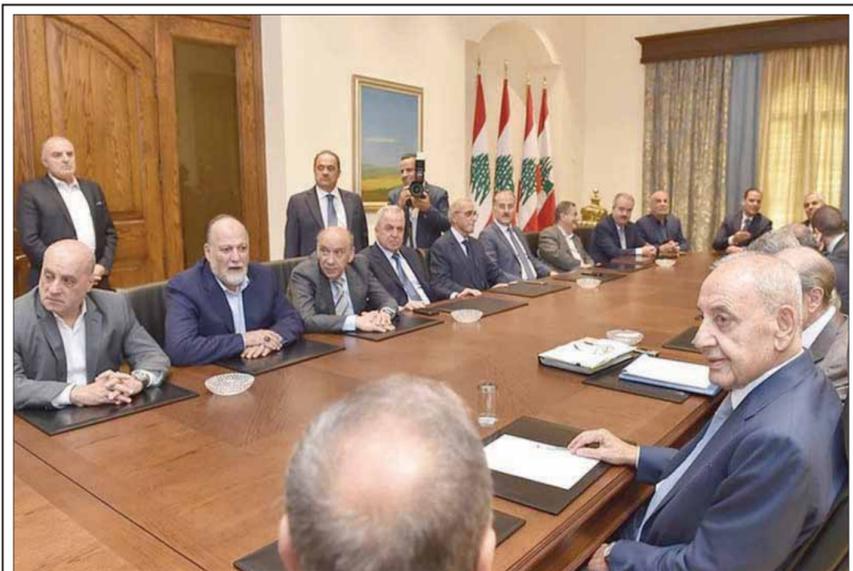
الوحيد للسلام في اليمن هو عبر الأمم المتحدة.

وأشار وزير الخارجية إلى أن استمرار تعنت الحوثيين في تنفيذ التزاماتهم وفقاً لمقتضيات «اتفاق السويد» يؤكد حقيقة عدم جدويتهم وعدم رغبتهم في السلام، مشدداً على أهمية كسر الجمود وإنجاز خطوات ملموسة على الأرض، خصوصاً فيما يتعلق بـ«اتفاق الحديدية» وضرورة إلزام الحوثيين بالانسحاب من موانئ ومدينة الحديدية وفقاً للاتفاق. وتابع: «تفتقد اتفاق الحديدية وتغيير الواقع على الأرض هو مفتاح المضي قدماً للمفاوضات المقبلة للسلام».

الرياض، «الشرق الأوسط»

بحث محمد الحضرمي، وزير الخارجية اليمني، مع مارتين غريفيث، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، أمس، مستجدات الأوضاع السياسية على الساحة اليمنية وجهود تعزيز مسار السلام وتقييم «اتفاق استوكهولم»، بعد مرور عام على انتهاء مشاورات توصيل وجدد الحضرمي خلال اللقاء، الذي عقد في الرياض، موقف الحكومة الداعم للسلام والتوصل إلى حل شامل ومستدام اللازمة اليمنية وفقاً للمرجحيات الأساسية الثلاث، مؤكداً أن المسار

جهود بري اصطدمت بتمسك الأطراف بمواقفها الحريري يؤكد الانسحاب من سباق رئاسة الحكومة



الرئيس نبيه بري في لقائه الأسبوعي مع النواب (الوكالة الوطنية)

بري والمفتي دريان يدعوان للتبني من الفتن المتنقلة

بيروت، الشرق الأوسط

المحاولات من أمراض وأهداف في نفس يعقوب»، مؤكداً «احترامه لجميع الآراء ووجهات النظر المختلفة»، وأسفاً «لانسداد بالنسب بموقع مفتي الجمهورية اللبنانية الحريرى على وحدة اللبنانيين والمسلمين». وأكد المكتب الإعلامي في بيان: «إن حملة الإفراء المبرمجة هذه تتناقض مع أخلاقيات وتقاليد التعامل مع دار الفتوى، مؤسسة المسلمين الدينية التي حافظت وتحافظ على رسالتها الوطنية والعربية والإسلامية». وأشار المكتب الإعلامي في بيان: «صحاحات النبل من الدور الوطني والإسلامي الذي يقوم به مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان، يعكس ما في نفوس أصحاب هذه

المواقف الوطنية التاريخية والمدافعة عن حقوق المسلمين واللبنانيين»، مؤكداً: «إن دار الفتوى لا تسمح وما تمثل للنسب بموقع مفتي الجمهورية اللبنانية الحريرى على وحدة اللبنانيين والمسلمين». وأكد المكتب الإعلامي في بيان: «إن حملة الإفراء المبرمجة هذه تتناقض مع أخلاقيات وتقاليد التعامل مع دار الفتوى، مؤسسة المسلمين الدينية التي حافظت وتحافظ على رسالتها الوطنية والعربية والإسلامية». وأشار المكتب الإعلامي في بيان: «صحاحات النبل من الدور الوطني والإسلامي الذي يقوم به مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان، يعكس ما في نفوس أصحاب هذه

الأجهزة الأمنية والقضائية للقيام بملاحقة مخبري الفتنة ومؤججيه. وأضاف خلال لقاء الأربعاء مع النواب: «نحذر من الواقع المرير والمشاهد المخيفة والشعارات المذهبية والمناطقية ومن المندسين والملاعبين بمصير الناس والوطن». وأضاف: «من موقع انتمائنا للمدرسة التي ترتكز على أن السنة والشيعه هما مذهبان لدين واحد، نؤكد أن لا غطاء سياسي أو تشعبي على كل من يسبيء إلى الوحدة والسلام الأهلي». وفي سياق متصل، استغرب المكتب الإعلامي في دار الفتوى «ما يصدر عن بعض اللبنانيين أوامر بالفتنة»، محذراً من «الواقع المرير والمشاهد المخيفة والشعارات المذهبية»، وداعياً

توحيح المسؤولين السنة والشيعه مساعدهم لمحاصرة التوترات المذهبية باتصال بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ومفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان؛ حيث أكد الطرفان على وحدة المسلمين من ضمن الوحدة الوطنية ووحدة اللبنانيين، مشددين على ضرورة التنبه من الوقوع في فخ الفتن المتنقلة.

وأمام لقاء نواب الأربعاء في مقر الرئاسة الثانية في عين النخبة قال بري: «إننا نعطي أوامر بان نتحذر ولا نعطي أوامر بالفتنة»، محذراً من «الواقع المرير والمشاهد المخيفة والشعارات المذهبية»، وداعياً

لم يتم التجاوب مع مطالبه، ووجد الحل الأنسب بسحب تسميته من التداول». وكانت مصادر مواكبة تحدثت عن أن الاتصالات منذ مساء الإثنين الماضي طرحت مرة أخرى اسم الرئيس تمام سلام لتولي رئاسة الحكومة في حال رفض الحريري، لكن سلام كرر اعتذاره مرة أخرى، بالتوازي مع اتصالات بُذلت لتسمية الحريري بدفع من بري و«حزب الله» الذي فتح خطوط التواصل بقوة مع «التيار الوطني الحر»، كما فتحت خطوط تواصل بري بفعالية مع الرئيس ميشال عون.

وقالت مصادر بري لـ«الشرق الأوسط» إن رئيس مجلس النواب كان مصراً على تسمية الحريري من غير أن تنفي أنه قام بمروحة اتصالات وجملة مساع لمحاولة راب الصنع بين الحريري من جهة؛ ورئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر» من جهة ثانية، مشيرة إلى أن نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي خرج من «عين النخبة» أمس محملاً بجملة نصائح، كما حمل الحريري يوم الثلاثاء جملة نصائح أيضاً. ويتصدر تمسك الحريري بتشكيل حكومة تكنوقراط، ودفع «التيار الوطني الحر» نحو حكومة

المقبلة، وأنتى متوجه غداً (اليوم) للمشاركة في الاستشارات النيابية على هذا الأساس، مع إصراري على عدم تأجيلها بأي ذريعة كانت». وأشار إلى أنه دعا «كتلة المستقبل النيابية» للاجتماع صباح اليوم لتحديد موقفها من مسألة التسمية. وكانت المعلومات قد تقاطعت، حتى بعد ظهر أمس، من جهات كثيرة تشير إلى الاتجاه لتسمية الحريري في استشارات اليوم، بعد اتصالات اليومين الماضيين، وتصورها بري الذي طلب منه بذل المساعي لتذليل العقبات بين الأطراف، وظهر أن هناك توافقاً على دوره في تخفيف التوتر. وتحدثت معلومات متقاطعة عن أن الحل الذي عمل عليه، هو تشكيل حكومة تكنوسياسية تضم سياسيين من الوزن الخفيف جداً لا يشكلون استنزافاً ويترأع عددهم بين 4 و6 وزراء ولا تكون بينهم أسماء نافذة. وقالت مصادر سياسية مواكبة، لـ«الشرق الأوسط» إن «المشهد لم يتبدل منذ تأجيل الاستشارات يوم الإثنين الماضي حتى يوم غد (اليوم) الخميس، لكن الحرق المطلوب اصطدم بتمسك الأطراف بالمواقف الماضية»، بحسب المصادر، التي أشارت إلى أن الحريري ربما رأى التسوية متعثرة وغير قابلة للحياة، حيث

بيروت، نثير رضا أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، أمس، سحب ترشيحه لتشكيل الحكومة اللبنانية المقبلة، عشية الاستشارات النيابية المزمرة التي يفترض أن يشارك فيها النواب اليوم لتسمية رئيس جديد للحكومة. ويأتي قرار الحريري بعد يومين من المساعي الحثيئة لتذليل العقبات والمشاورات والاتصالات التي شارك فيها رئيس مجلس النواب نبيه بري، كما شارك فيها «حزب الله» لإقناع «التيار الوطني الحر» بتسمية الحريري.

وقال الحريري في بيان أصدره: «منذ أن تقدمت باستقالي قبل خمسين يوماً لتلبية لصرخة اللبنانيين واللبنانيات، سعيت جاهداً للوصول إلى تلبية مطالبهم بحكومة اختصاصيين رأيت أنها الوحيدة القادرة على معالجة الأزمة الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة التي يواجهها بلدنا». وأضاف: «لما تبين لي أنه رغم التزامي القاطع بتشكيل حكومة اختصاصيين، فإن المواقف التي ظهرت في الأيام الماضية من مظاهر تسميني هي مواقف غير قابلة للتبدل، فأبني أعلن أنني لن أكون مرشحاً لتشكيل الحكومة

مناصرون لـ«حزب الله» يتعرضون لمراسلة «العربية»

بيروت، الشرق الأوسط

سياسي لا يتدخلون، وإذا كانت حول الأحداث والتطورات، فإنهم يحاولون التشويش على فريق القناة. وكان مناصرون للحزب قاموا في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بتغطية الكاميرا وحاولوا منع غنوة يتيم من إكمال رسالتها أثناء ظهورها المباشر على الهواء. وكان «مرکز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية» (سكايز) أفاد بتعرض غنوة يتيم للتحقيق حول رسالة ونشر فيديو يوضح الاعتداء على

وكانت غنوة يتيم تتحدث عن الجدار الذي بنته القوى الأمنية لمنع مناصري «حزب الله» من الوصول إلى ساحة البرلمان، وهو ما دفع تلك المجموعة لتقديم محاولة إيقاف البث والتشويش على أداء المراسلة وإسكانتها ومناقشتها حول المصطلحات التي تستخدمها. وتحدثت معلومات عن أن مناصري الحزب عادة ما يقفون لاسترقاع السمع حول رسالة القناة، فإذا كانت حول ملف

تعرض مناصرون لـ«حزب الله» لمراسلة قناة «العربية» في بيروت غنوة يتيم، محاولين إعاقة عملها ومنعها من متابعة التغطية المباشرة من وسط بيروت. وهذه الحادثة ليست الأولى، ذلك أن المجموعة التابعة للحزب موجودة منذ فترة، وتراقب طاقم القناة، وتجاول إعاقة عن العمل وتهديد أثناء تغطية الأحداث.

اعتراض واسع في المدينة والجيش أوقف أربعة منفذين

أعمال فوضى في طرابلس... واعتداء على منزل المفتي مالك الشعار

اللقاء زجاجات حارقة على شجرة الميلاد في مستديرة مستشفى النينى، ما أدى إلى اشتعالها». وقال البيان: «على الفور، همت دورية من مديرية المخابرات أماكن وجود هؤلاء الأشخاص في مدينة طرابلس، وأوقفت 4 أشخاص مع دراجاتهم». وأكد البيان أن «قوة من الجيش تدخلت وعالجت توتراً في منطقة كورنيش المزرعة وبربور (بيروت) على خلفية نزاع صور، وأعدت الوضع إلى ما كان عليه، وقد بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

وفي المكان نفسه، وأخرى في الساحة (النور) التي شارك فيها رجال دين مسيحيون في احتفالات المولد النبوي الشريف. إلى ذلك، أعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان: أنه «نحو الساعة الرابعة من فجر اليوم (أمس)، أقدم عدد من الأشخاص يستقلون دراجات نارية على التجمع أمام منزل مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، وقاموا بارتكاب أعمال شغب وتحطيم لاسلاك، مطلقين شعارات نابية، ثم أقدموا على

مفتعلي الفوضى بـ«محاولة اختراق الثورة والإساءة لمفهوم ثورة طرابلس المستمرة بنفسه» (إن التابعة لبري). وأكد المصدر الأمني أن «لا انتماءات سياسية لمفتعلي الاعتداءات»، مشيراً إلى أن «المفتي الشعار اتصل بمديرية المخابرات في الجيش اللبناني، وأعلن أنه يسمح من اعتداء على منزله، متمنياً الاعتراض عن الموقوفين». ولقت هذه الاضطرابات حالة اعتراض واسعة من مرجعيات مدينة طرابلس وفعاليتها، واتهم الوزير السابق رشيد درباس،

النواب نبيه بري (أول من أمس)، والإدلاء بتصريح عبر قناة إن بي إن التابعة لبري». وأكد المصدر الأمني أن «لا انتماءات سياسية لمفتعلي الاعتداءات»، مشيراً إلى أن «المفتي الشعار اتصل بمديرية المخابرات في الجيش اللبناني، وأعلن أنه يسمح من اعتداء على منزله، متمنياً الاعتراض عن الموقوفين». ولقت هذه الاضطرابات حالة اعتراض واسعة من مرجعيات مدينة طرابلس وفعاليتها، واتهم الوزير السابق رشيد درباس،

الاعتداءات، وكشف مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»: أن «أعمال الشغب والاعتداءات نفذها بضعة غوغائين ممن لديهم أسلحتيات جرمية ومخافة القانون». وقال: «لقد حدثت الأجهزة الأمنية أسماء 8 ممن شاركوا في هذه الأعمال، جرى توقيف 4 منهم، ويجري جارية للآخرين لتوقيفهم». وبرر المعتدون هجومهم على منزل المفتي الشعار، وإحراق غرفة خشبية يقف فيها حراسه، بالقول إنه جاء «رداً على الاتصال الذي أجراه الشعار برئيس مجلس

طرابلس لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «عددًا كبيراً من الشبان، عدوا إلى تكبير وإحراق الغرفة الخشبية المخصصة لحرس منزل المفتي الشعار، ثم انتقلوا إلى منطقة الميناء وأحرقوا شجرة الميلاد المثبتة أمام مستشفى النينى، وحاولوا الدخول إلى بعض المؤسسات الرسمية وإطلاق النار في الهواء وقطع عدد من الطرق داخل المدينة». وخرقت هذه الأفعال أجواء الهدوء التي امتازت بها طرابلس، وخصوصاً في ساحة النور، التي

بيروت، يوسف دياب عاشت مدينة طرابلس في شمال لبنان، فجر أمس، ساعات طويلة من الفوضى، بدأت الثانية والنصف، واستمرت حتى السادسة صباحاً، قبل أن يتمكن الجيش والقوى الأمنية من السيطرة على الوضع، وتخللها اعتداء على منزل مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، وإحراق شجرة الميلاد في منطقة المعرض في المدينة. ولقحت مصادر ميدانية

كشف عن استدعائه للمثول أمام «الأمم العام» اللبناني

علي الأمين يرد على «حزب الله»: حملاتهم ضدي بسبب رفضي المشروع الإيراني

بيروت، الشرق الأوسط

الاراضي السورية... أن تقوم المؤسسة الدينية الشيعية الأم التي أسست لاستيعاب كل الآراء داخل الطائفة الشيعية، باتهامي بالسعي إلى الفتنة، وتدعي أن عزله (الأمين) من الإفتاء كان لإحداث الفتنة بين اللبنانيين، وهي المؤسسة التي كانت غطاءً دينياً لفتنة اجتياح بيروت وفتنة القتال الأهلي في سوريا، وفيها صدق ما قاله العرب في أمثالهم». وأضاف: «من العجب العجيب أيضاً أن يُستدعى السيد علي الأمين للمثول أمام دائرة الأمن القومي في مديرية الأمن العام بعد كل تلك المواقف ضد العراق الإسرائيلي والمواقف التي وقفها مدافعاً عن مشروع الدولة، ومطالباً بسيادتها الكاملة على أرضها منذ ثمانينات لسيطرة الميليشيات المسلحة وسعيها الدائم إلى تفكيك الدولة والهزيمة عليها». وقال: «لسنا من دعاة مخالفة القانون إن كان ما يسبني أنه صدر عن الأمن العام من استدعاء يحمل صفة القانون، فنحن من أوائل الدعاة لدولة المؤسسات والقانون واحترامها؛ بما في ذلك مؤسسة الأمن العام».

إن «السبب وراء هذه الحملات، القديمة - الجديدة، يعود إلى معارضيي المستمرة لسياسة الخنثائي الحريرى الشيعي، فلم يكن وقوفي إلى جانب الانتفاضة الشيعية اللبنانية المباركة، ورفضتي محاولات قمعهم وشيطنتهم لها، المعارضة الأولى لهم؛ ولن تكون الأخيرة، وسابقي معارضا لسيادتهم القاطنة على الاستبداد والبطش والهيمنة، والعاملة على تربية جيل من الطائفة الجنيضة كما ظهر من هتافات أتباعهم (شيعه)... شيعه»، وهي من ثمار قيادة الخنثائي». وشدد الأمين على أن التهديدات والانتهاكات لن ترهبه، كما ذكر بتاريخه المقاوم قائلاً: «من العجب العجيب أن السيد علي الأمين الذي بقي مع أهل الجنوب في المحن التي أصابتهم من الاعتداءات الإسرائيلية، خصوصاً في عامي (93) و(96) وعدوان تموز (يوليو) 2006، وهو الذي وقف ضد الخنثائي الشيعي في فتنة اجتياح بيروت في 7 أيار (مايو) 2008 وضد تدخل حزب الله في فتنة القتال الأهلي على

المؤتمر، ولم أكن على علم مسبق بحضورها». ولقت إلى أن «هذه الحملات من التخوين، جاءت تتويجاً لمجموعة من الحملات القديمة التي كان يقوم بها (حزب الله) ضدي شخصياً لرفضي القديم - الجديد المشروع الإيراني الذي يحملونه في لبنان والمنطقة، ولطالبتني الدائمة عندما كنت في الجنوب بمشروع الدولة، وانتشار الجيش في، وحصر السلاح بالمؤسسات العسكرية والأمنية على كل الأراضي اللبنانية»، موضحاً أن «الخلاف مع الخنثائي الحريرى الشيعي ليس جديداً، فهو يعود إلى سنوات كثيرة خلقت وعقدت مضت سبقت إبعادهم لي من الجنوب في أحداث السابع من أيار (مايو) 2008 بقوة السلاح». وأضاف: «استمرت معارضيي لسياسة اتباع الرؤية الإيرانية وحلفائهم من انصار نظام ولاية الفقيه التي تقوم على منع الرأي الآخر وشيطنته، لزعمهم أن الولي الفقيه يمثل حكم الله على الأرض، فمن يعارضه أو يعارض أدواته فهو خائن ومعارض لله ورسوله». وقال

فيها «خروجاً على المبادئ الدينية والأخلاقية والشرايع السماوية، وتكرراً لكل القيم التي تربى عليها علمائنا الأجلاء في الحوزات العلمية في النجف الأشرف وقم المقدسة وجبل عامل ومختلف أنحاء العالم». كما عذبا الحزب الأسبوع الماضي «إساءة بالغة لثراء علماء الدين البارز كان وما زال لهم الدور البارز في مقاومة الاحتلال ورفض التطبيع معه وقدموا دعاءهم الطاهرة في هذا السياق». ورد الأمين أمس في مؤتمر صحافي على «حملة التخوين والإفراء والتهديد... قام بها قبل أيام (حزب الله) والفاعون له من رجال دين وجمعيات وأفراد، وانضمت إليه فيها المؤسسة الدينية الشيعية الأم في لبنان». وقال الأمين: «شاركت في المؤتمر المذكور شخصيات كثيرة، وكان منها ممثل الدولة اللبنانية السفير اللبناني لدى مملكة البحرين وغيره من سفراء ورجال دين عرب»، مؤكداً أنه «لم يحصل أي لقاء شخصي بيني وبين الشخصية اليهودية التي حضرت في اليوم الثاني من

نفى رجل الدين الشيعي المعارض لـ«حزب الله» علي الأمين، أمس، الاتهامات الموجهة له بالتطبيع مع إسرائيل، عاداً أن حملات التخوين ضده جاءت تتويجاً لمجموعة من الحملات القديمة التي كان يقوم بها (حزب الله) ضدي شخصياً لرفضي القديم - الجديد المشروع الإيراني الذي يحملونه في لبنان والمنطقة». وقال الأمين إنه استدعى للمثول أمام دائرة الأمن القومي في مديرية الأمن العام اللبنانية.

وكان الأمين شارك في مؤتمر للأديان في البحرين حضره رجال دين يهود جاءوا من الأرض المحتلة، حسبما قال الأمين، أمس، في مؤتمر صحافي، وهو ما دفع (المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى) في لبنان لاتخاذ قرار بعزل الأمين من الإفتاء الجعفري لأنه «عمل على تاجيح الفتن الداخلية بين اللبنانيين، وبسبب رؤيته الطبعية مع الاحتلال». وتلا هذا القرار بيان من «حزب الله» أدان فيه مشاركة الأمين في المؤتمر، ورأى

تدابير أمنية في بيروت... وحواجز حول مقر مجلس النواب

«التشائي الشيعي» يحذر من «مظاهر العنف الاستفزازية»



مظاهر يكتب شعاراً على الحاجز الاسمنتي الذي أقيم حول مبنى مجلس النواب (إب.أ)

النواب في وسط بيروت بغية حماية المتظاهرين بعد تكرر الاعتداءات على منطقة المتظاهرين. كما تحدثت معلومات عن أن الجيش اللبناني سيبدأ تدابير استثنائية في كل المناطق. وغد اجتماع أمين برين قيادتي حركة «أمل» و«حزب الله» ناقشا خلاله «آخر المستجدات السياسية والأمنية التي تشهدها البلاد، وتوقف الطرفان عند الأحداث التي تكرر يومياً في أكثر من منطقة لا سيما بيروت والتي تبرز فيها مشاهد الفوضى والتخريد». وأكد المجتمعون «إدانتهم واستنكارهم لكل أنواع التعرض للمقامات

بيروت، الشرق الأوسط حذرت قيادتنا «حركة أمل» و«حزب الله» من «أعمال الشغب المتكررة ومظاهر العنف الاستفزازية والدعوات المشوهة التي تؤدي إلى استفزاز شارع مقابل شارع وتهدف بوضوح إلى افتعال فتن متنقلة»، بعد أيام على أحداث أمنية تكررت في وسط بيروت ومناطق أخرى. وأفيد أمس بتعزيز القوى الأمنية إجراءاتها الاستثنائية في ساحتها الشهداء ورياض الصلح، حيث عمدت القوى الأمنية إلى تركيب الحواجز الاسمنتي في محيط الداخل المؤدية إلى مجلس

المعلم إلى موسكو الثلاثاء المقبل للقاء لافروف

رئيسا الأركان الروسي والأميركي «ينسقان التحركات» في سوريا... على وقع السجلات

موسكو، راند جبر



رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الروسية فاليري غيراسيموف ونظيره الأميركي مارك ميلي في بيرن أمس (روسيا اليوم)



طاقم عسكري في قاعدة أميركية شرق سوريا (أ.ب)

وأشارت إلى أنه «من المزعج تبادل الآراء حول مجموعة واسعة من المشكلات الدولية والإقليمية، وأولاً وقبل كل شيء، مناقشة الوضع في سوريا وما حولها، بما في ذلك عمل اللجنة الدستورية في جنيف، وموضوعات إعادة الإعمار بعد انتهاء الصراع في البلاد، وتسهيل عودة اللاجئين السوريين». وأوضحت زاخاروفا أنه سيتم إيلاء اهتمام كبير لمجموعة من القضايا لزيادة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، بما في ذلك في المجالات التجارية والاقتصادية والإنسانية. وكان مكتب نائب رئيس الوزراء الروسي، يوري بوريكوف، قد أفاد بأن التحضيرات لعقد الاجتماع الحكومي المشترك قد استُكملت، لافتاً إلى نتائج زيارة بوريكوف قبل يومين لدمشق ولاقائه الرئيس بشار الأسد.

ويبحث بوريكوف، خلال الزيارة، العلاقات الروسية السورية وتعاون البلدين في المجال الاقتصادي وسير تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين، إضافة إلى زيادة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، بما في ذلك في المجالات التجارية والاقتصادية والإنسانية. وكان مكتب نائب رئيس الوزراء الروسي، يوري بوريكوف، قد أفاد بأن التحضيرات لعقد الاجتماع الحكومي المشترك قد استُكملت، لافتاً إلى نتائج زيارة بوريكوف قبل يومين لدمشق ولاقائه الرئيس بشار الأسد.

أن مقاتلتين من هذا الطراز نُفذتا برنامج التجارب في سوريا خلال يومين، ونشرت وزارة الدفاع مقاطع فيديو في وقت لاحق لتحليل هذه عملية نزع السلاح التركية». وذكر غيراسيموف أن «هذا الأمر يتطلب إشراك وحدات إضافية من الشرطة العسكرية الروسية على أساس مؤقت». وفي إطار حديثه عن القدرات الجديدة للجيش الروسي، أعلن غيراسيموف أن مقاتلات «سوخوي 57» من الجيل الخامس التي تعد أحدث في إطار تقنيات الطيران الروسية «تجاوزت بنجاح المرحلة الثانية من اختبارها في سوريا». وزاد أن «التجارب على مقاتلات (سوخوي - 57) لا تزال مستمرة. وتم اختبارها مجدداً في سوريا، ونفذت كل المهام المحددة بنجاح». وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، قد أعلن في فبراير (شباط) من العام الماضي

منطقتي عين العرب والجزيرة، كما ترافق الالتزام بنظام وقف إطلاق النار على طول حدود منطقة عملية نزع السلاح التركية». وذكر غيراسيموف أن «هذا الأمر يتطلب إشراك وحدات إضافية من الشرطة العسكرية الروسية على أساس مؤقت». وفي إطار حديثه عن القدرات الجديدة للجيش الروسي، أعلن غيراسيموف أن مقاتلات «سوخوي 57» من الجيل الخامس التي تعد أحدث في إطار تقنيات الطيران الروسية «تجاوزت بنجاح المرحلة الثانية من اختبارها في سوريا». وزاد أن «التجارب على مقاتلات (سوخوي - 57) لا تزال مستمرة. وتم اختبارها مجدداً في سوريا، ونفذت كل المهام المحددة بنجاح». وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، قد أعلن في فبراير (شباط) من العام الماضي

وأكد غيراسيموف أن بلاده «نفذت التزاماتها الخاصة بإخراج اللاجئين والمهجرين إلى ديارهم». وأعرب الجنرال غيراسيموف عن «قلق حدي» بسبب الظروف الصعبة التي تواجه السوريين في مخيمات اللاجئين «خصوصاً تلك المناطق الواقعة في المناطق التي تسيطر عليها الولايات المتحدة». لافتاً إلى أن «الوجود غير الشرعي للقوات الأجنبية يعرقل التقدم نحو تسوية الأزمة السورية». وكرر اتهامات روسية سابقة لواشنطن بأنها «تواصل السيطرة على حقول نفطية في شمال شرقي سوريا وتعمل على تشجيع إنتاج النفط وبيع منتجاته بطرق غير شرعية».

العسكري «تواصل تقديم المساعدات اللازمة للحكومة السورية في إعادة اللاجئين والمهجرين إلى ديارهم». وأعرب الجنرال غيراسيموف عن «قلق حدي» بسبب الظروف الصعبة التي تواجه السوريين في مخيمات اللاجئين «خصوصاً تلك المناطق الواقعة في المناطق التي تسيطر عليها الولايات المتحدة». لافتاً إلى أن «الوجود غير الشرعي للقوات الأجنبية يعرقل التقدم نحو تسوية الأزمة السورية». وكرر اتهامات روسية سابقة لواشنطن بأنها «تواصل السيطرة على حقول نفطية في شمال شرقي سوريا وتعمل على تشجيع إنتاج النفط وبيع منتجاته بطرق غير شرعية».

فالبيري غيراسيموف، قد قدم في وقت سابق، عرضاً لأبرز تطورات الوضع في سوريا خلال عام 2019، وقال خلال اجتماع موسع دُعي إليه الملحقون العسكريون الأجانب المعتمدون لدى موسكو، إن «مساعدة الحكومة السورية في محاربة الإرهاب الدولي تبقى إحدى المهام الرئيسية للقوات المسلحة الروسية». وزاد أن المرحلة الرئيسية من الحرب على الإرهاب في سوريا قد انتهت، «وتتمثل المهمة الرئيسية الآن في حفظ الأمن في المناطق التي تم تحريرها من سيطرة الإرهابيين»، مضيفاً أن وزارة الدفاع الروسية بالتعاون مع النشاطات

«بحسب ملف سوريا والاستقرار الاستراتيجي ودائرة واسعة من القضايا الاستراتيجية والعملياتية الأخرى، خصوصاً في شأن تكثيف العمل على منع الاشتباكات غير المقصودة وتحسين التفاهم وخفض المخاطر». ويمهد اللقاء لاستئناف عمل قنوات الاتصال العسكرية بين الطرفين حول الوضع في سوريا، علماً بأن التنسيق كان قد تراجع إلى أدنى مستوياته خلال الشهر الأخير، واكتفى الطرفان بالمحافظة على «خط ساخن» لمنع وقوع احتكاكات بين قوات البلدين في أثناء التحليلات في الأجواء السورية.

وكان رئيس الأركان الروسي أعلن وزير الدفاع في بيان، جولة محادثات ثنائية في مدينة بربان السويسرية، وأن «اللقاء حمل طابعاً بناءً». ووفقاً للبيان فقد تبادل رئيسا الأركان «الآراء حول قضايا الاستقرار الاستراتيجي والأوضاع في سوريا ومناطق أخرى، إضافة إلى مناقشة إجراءات منع وقوع حوادث خلال تنفيذ العمليات العسكرية». بدورها، أكدت وزارة الدفاع الأميركية أن غيراسيموف وميلي

تركيا تطالب مجلس الأمن بافتتاح معبر للمساعدات الإنسانية في تل أبيب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

طالبت تركيا بافتتاح معبر خامس مع سوريا لإدخال المساعدات الإنسانية، وسط مطالبات روسيا بإغلاق معبرين من المعابر الأربعة المفتوحة حالياً. وناشد الأعضاء العشرة غير الدائمين في مجلس الأمن الدولي الثلاثاء، روسيا، عدم الاعتراض على تمديد العمل بالإلية المعتمدة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر الحدود وخطوط الجبهة، في حين تريد موسكو تقليل هذه المساعدات بقوة. وتقدمت تركيا بطلب إلى المجلس لإضافة معبر «تل أبيب» بريف الرقة (شمال شرقي سوريا) المقابل لبلدة أكتفا على ولاية شانلي أورفا جنوب تركيا في المعابر الأربعة السابقة وهي: معبر «باب السلام» و«باب الهوى» مع تركيا، بالإضافة إلى معبري «الرمثة» مع الأردن و«اليعرية» مع العراق؛ وذلك بهدف إدخال المساعدات الإنسانية إلى السوريين المحتاجين. وجاءت مطالبة تركيا في وقت تعالت فيه روسيا بإغلاق معبري «الرمثة» مع الأردن و«اليعرية» مع العراق لمدة 6 أشهر، كما أشارت إلى

أن المساعدات الإنسانية تصل إلى الداخل السوري بموجب قرار مجلس الأمن الصادر عام 2014 والذي يتم تجديده بشكل سنوي. وأكدت مندوبية الولايات المتحدة في مجلس الأمن دعم بلادها المقترح تركيا بافتتاح معبر «تل أبيب» بهدف مرور المساعدات الإنسانية إلى سوريا. وأدخل الهلال الأحمر التركي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مساعدات إنسانية إلى مدينة «تل أبيب» عبر معبرها، بعد أن قامت السلطات التركية برفع الحواجز الاسمنتية من معبر أكتفا قلعة، بعد مرور خمس سنوات على إغلاقه. وفرضت تركيا والفصائل السورية المسلحة الموالية لها المنضوية تحت رايته، سيطرتها على عدد من المناطق في شمال شرقي سوريا، بينما تل أبيب، خلال عملية «نبيع السلام» العسكرية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، التي استهدفت وحدات حماية الشعب الكردية التي تقود تحالف قوات سوريا الديمقراطية.

وعلى مدى السنوات الست الماضية، تعبر الأمم المتحدة وغيرها من منظمات الإغاثة الحدود إلى سوريا من تركيا والعراق والأردن في أربعة أماكن مصرح بها من مجلس الأمن الدولي لتقديم المساعدات الإنسانية للايين الأشخاص. ويهدف المجلس إلى تمديد الموافقة على هذه العمليات، التي وصفها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بأنها «ضرورية»، لكن روسيا (العضو الدائم بالمجلس) تريد خفض عدد المعابر إلى النصف. ويقترح قرار صاغته بلجيكا والكويت والمانيا زيادة المعابر الحدودية المسموح بها إلى 5، بإضافة معبر ثالث من تركيا، لكن روسيا تقدمت إلى المجلس بنص مفاص من شأنه الموافقة فقط على العمليات الحالية في معبرين تركيين. وعندما سُئل مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبيتزنا، أول من أمس، عما إذا كانت روسيا ستستخدم حق النقض ضد مشروع القرار المقدم من بلجيكا والكويت والمانيا، وصف المندوب مشروع القرار بأنه «غير مقبول ولا تخوف له مقومات البقاء». وقال المندوب الروسي للصحافيين: «إذا لم تمر مسودتنا، فهذا سيغني أن الآلية التي اقترحنا تمديدتها

لن يتم تبديدها». ويحتاج القرار إلى 9 من أصوات أعضاء المجلس الخمسة عشر لتمريره، مع عدم استخدام روسيا أو الصين أو الولايات المتحدة أو فرنسا أو بريطانيا (الدول دائمة العضوية) حق النقض. للعام الماضي امتنعت روسيا والصين عن التصويت في المجلس لتمديد الموافقة على نقل شحنات المساعدات الإنسانية عبر الحدود. وفي بيان مشترك، أول من أمس، عبرت بلجيكا والكويت والمانيا ونظراؤهم السبعة المنتخبون في مجلس الأمن عن تأييدهم المشروع للقرار. وقال الأعضاء العشرة إن «عواقب عدم تجديد الإلية ستكون كارثية.. هذه الية تحتاج وصول المساعدات الحيوية إلى 4 ملايين شخص في سوريا». وكان غوتيريش، في تقرير قدم إلى المجلس في 16 ديسمبر (كانون الأول) الجاري الدول الأعضاء على تمديد الإذن بتسليم المساعدات عبر الحدود، قائلاً: «هذه المعونة حالت دون تفاقم الأزمة الإنسانية داخل سوريا». وأضاف: «بينما أرحب بالجهود الجارية لزيادة المساعدات الإنسانية المقدمة من داخل الجمهورية العربية

السورية، أكرر أن الأمم المتحدة ليست لديها وسيلة بديلة للوصول إلى الناس في المناطق التي تُقدم فيها المساعدات عبر الحدود». في شأن متصل، اعتبر الرئيس التركي أن إنشاء مدن للاجئين في منطقة أمنة يسعى لإقامتها في شمال سوريا سيكون إنجازاً تاريخياً. وقال إردوغان أمس (الأربعاء) قبل مغادرته إلى كوالالمبور للمشاركة في قمة لدول إسلامية تعقد هناك، إن القوى العالمية لم تتعهد حتى الآن بدعم خطط تركيا لإقامة منطقة آمنة في شمال سوريا؛ حيث تنوي أنقرة إعادة توطين مليون لاجئ سوري. وجدد إردوغان الإشارة إلى أنه اقترح تمديد إقامة المنطقة الآمنة من عائدات النفط في سوريا كما اقترحه لم يلق رداً. وقال: «علينا أن نستخرج النفط من الأبار التي يسيطر عليها الإرهابيون في سوريا، وننجز مشروعات بناء الوحدات السكنية، والمدارس، والمستشفيات، في المناطق المحررة من الإرهاب، ونوطن اللاجئين فيها. ولكن لا نلتمس استجابة لهذه الدعوة، لأن النفط أهم بالنسبة لهم».

الأمم المتحدة تندد بتصاعد وتيرة الأعمال القتالية على إدلب

لندن، الشرق الأوسط، نددت الأمم المتحدة، أمس (الأربعاء)، بتصاعد وتيرة الأعمال القتالية في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، بعد مقتل نحو 30 مدنياً جراء القصف خلال يومين. وتعرضت محافظة إدلب، لحليفها لصف كثيف من قوات النظام، وحليفها روسيا، أوقع 4 قتلى، غداً مقتل 23 مدنياً على الأقل، وإصابة 30 آخرين بجروح جراء قصف جوي لقوات النظام على بلدات عدة، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقتل اثنان من ضحايا الأربعاء بقصف لقوات النظام بالبرميل المتفجرة على مدينة مرة النعنان؛ حيث شاهد مصور وكالة الصحافة الفرنسية، كتلة نيران ضخمة إثر قصف استهدف مبنى قيد الإنشاء، قبل أن تصاعد سحب الدخان منه. وأدانت نجات رشدي، المستشارة الإنسانية لمخيم الأمم المتحدة إلى سوريا، في بيان، الأربعاء التكتيف الأخير في وتيرة الأعمال القتالية في شمال غربي سوريا، وخصوصاً القصف الجوي والتفاريق عن استخدام البرميل المتفجرة، التي تسببت «بمقتل عشرات المدنيين،

بينهم نساء وأطفال». وقالت: «رغم التأكيدات المتكررة أن الأطراف المقاتلين يقصون أهدافاً عسكرية مشروعة فقط، تستمر الهجمات على المرافق الصحية والتعليمية». ودعت المسؤولة الأممية إلى «وقف فوري للتصعيد وحث الأطراف جميعاً على احترام التزاماتهم بموجب القانون الدولي، بما في ذلك الالتزام بضمان حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية». وتعرض محافظة إدلب، التي تم التوصل فيها قبل أشهر إلى اتفاق هدنة، لتوقف بموجبه هجوم واسع لقوات النظام على المنطقة. لقصف تشنه طائرات حربية سورية وروسية منذ أسابيع، مع اشتباكات متقطعة بين قوات النظام والفصائل المقاتلة، ما تسبب بمقتل مئات الأشخاص من مدنيين ومقاتلين. وتؤدي المحاصرة ومناطق محاذية لها في محافظات حماة وحمص ودرعا ودرعا إلى مخاطر جسيمة من النازحين، وتسيطر «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) على الفصائل الأكبر منها، وتتنشط فيها أيضاً فصائل إسلامية ومعارضة أقل نفوذاً.

68 مدرسة تعليمية في الرحكة تحولت إلى «مراكز إيواء» تعيش فيها 2500 عائلة

عرب «رأس العين» النازحون ممنوعون من العودة



نازحة من رأس العين في مدرسة جنوب الحسكة (الشرق الأوسط)

مع زيادة أعداد النازحين». ويشكو أن من بين أبرز التحديات والعقبات التي تواجه عملهم في تقديم المساعدات الإنسانية للنازحين، التعميم الذي أصدره محافظ الحسكة: «منع المحافظ العاملين في المنظمات الدولية والمؤسسات الإنسانية من تقديم المساعدات الإغاثية للقائمين في المخيمات ومراكز الإيواء». وبحسب التعميم الذي اطلعت عليه «الشرق الأوسط» وكان مبدئياً بتوقيع محافظ الحسكة اللواء جابر الحمود الموسى، ويخاطب مكاتب المنظمات الدولية والمحلية ومكتب شؤون تنسيق المساعدات الإنسانية، على «عدم نقل أو استقبال وافدين في المخيمات الموجودة بالمحافظة أو المساهمة في افتتاح مخيمات جديدة لهم». الحمامات ومياه الشرب شكت حليلة المتحدرة من قرية تل حلاف التابعة لمدينة رأس العين، وكانت تغسل الصحون والكاسات بالقرب من خزان مياه كبير بلون أحمر حمل شعار الصليب الأحمر الدولي، من أنهم فقدوا خصوصيته بعد النزوح، «الحمامات جماعية، وكذلك المطبخ ولا تفصل بيننا سوى فصول دراسية. النساء يعانين الأمرين لعدم وجود مكان خاص بهن. حقيقة وضعنا مأساوي».

على موارد الإدارة والمنظمات المحلية، الناس هربت بملابسها تحت وابل القصف وناموا أياً ما ولجأ على البعراء حتى تمكنا عدد أفرادها إلى 4 آلاف نازح يعيشون أوضاعاً مأساوية، بجانب رئيس مكتب شؤون المنظمات خالد إبراهيم. يقول خالد إبراهيم لـ«الشرق الأوسط»: «من مكتبه بمدينة الحسكة: «بعد الهجوم انسحبت معظم المنظمات الدولية، واعتمدنا

بالانتساب إلى الوحدات وقوات قسد». وكان أكثر من 300 ألف سوري قد فروا من مناطقهم في رأس العين وقصدين المناطق المجاورة. وتحوّلت 68 مدرسة تعليمية في مدينة الحسكة إلى مراكز إيواء، يعيش فيها قرابة 2500 عائلة نازحة، أي أكثر من 10 آلاف شخص من بينهم 900 سيدة حامل و60 طفلاً غير مصحوبين بذويهم ولا

تنظيم (داعش)، واليوم يمنعوننا من العودة. اشتقت منزلي وأريد العودة للعيش تحت سقفه». أما جواهر التي تبلغ من العمر (25 سنة) فتقول وهي متكة على لوح السيورة الذي بات مكاناً لتعليق الملابس، إنهم يخشون العودة إلى رأس العين: «انصلت مع الجيران فحذرونا من العودة بسبب الانتهاكات التي تطل المدنيين، وحيث تكثر حالات السرقة والاعتقال، والتهم جاهزة

وشريط حدودي 120 كيلومتراً بمحاذاة الحدود مع تركيا، الأمر الذي دفع عائلتها إلى النزوح نحو مدينة الرحكة في فصل دراسي بمركز إيواء بمدينة الحسكة، كانت الدموع تنهمر من عينين تخيلتان خلف غطاء الماضي مع زوجها لتفقد منزلها في منطفقتها، التي باتت الآن خاضعة تحت سيطرة القوات النظامية من رأس العين أقصى شمال شرقي سوريا، وصدمت عندما شاهدت بيتها خالياً بعد أن سرق كل شيء فيه، شائسة التفان المسطحة الحديثة والغسالة الجديدة سعة 10 كيلو والبراد الذي حمل علامة معروفة طالما حملت باقتنائه. ولم يتوقف الأمر عند ذلك: «سرقوا الفرش والأغطية والوسائد وسجداً الصوف. بقيت سنوات وشهور حتى بنيت منزلي، كم تمنيت لو قتلته فيه ولم أشاهد تلك الفظائع».

جلست سعيدة على حصيرة رسم عليها شعار «المفوضية السامية لشؤون اللاجئين»، وسط فصل دراسي بمركز إيواء بمدينة الحسكة، كانت الدموع تنهمر من عينين تخيلتان خلف غطاء الماضي مع زوجها لتفقد منزلها في منطفقتها، التي باتت الآن خاضعة تحت سيطرة القوات النظامية من رأس العين أقصى شمال شرقي سوريا، وصدمت عندما شاهدت بيتها خالياً بعد أن سرق كل شيء فيه، شائسة التفان المسطحة الحديثة والغسالة الجديدة سعة 10 كيلو والبراد الذي حمل علامة معروفة طالما حملت باقتنائه. ولم يتوقف الأمر عند ذلك: «سرقوا الفرش والأغطية والوسائد وسجداً الصوف. بقيت سنوات وشهور حتى بنيت منزلي، كم تمنيت لو قتلته فيه ولم أشاهد تلك الفظائع».

سعيدة البالغة من العمر 40 عاماً عربية من منطقة أبو راسين، فرت مع زوجها وأبنائها بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد أن شن الجيش التركي وفصائل سورية مسلحة؛ عملية عسكرية واسعة سيطرت بموجبها على مدينة رأس العين في محافظة الحسكة، وبلدة تل أبيب بالرقعة

وتكفلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري بتوزيع مياه صالحة للشرب في خزانات صحية كاستجابة عاجلة، وتوزع في الأسبوع ما يزيد على ربع مليون لتر من المياه وتقدم دعماً منتظماً لمخيم الهول والعريشة إلى جانب تقديم المساعدات لمراكز النازحين داخلها في مدينة الحسكة ومراكز الاحتجاز. بينما تقدم منظمة «الرشك» الإغاثة والتعليمية، العالمية، وجبات طعام وآلاف الإسفنجيات والبطانيات وحليب أطفال ومطابخ جماعية منذ منتصف أكتوبر الماضي. ونقل مسؤول بارز طلب عدم الإفصاح عن اسمه، أنهم قدموا قرابة 3 ملايين جبة غذائية للنازحين، وقال: «خططنا للشاء توزيع 4000 كيس نوم لمراكز الإيواء والمخيمات بحسب الحاجة الأكثر إلحاحاً. لكن علنا حالة طارئة وننتظر عودة المنظمات الدولية لتغطية الحاجات الأساسية». وحزبه العميق كونه يعيش على رأس العين وأصبح مهجراً عنها ولا يستطيع العودة، كان ينفذ دخان سيجارته بقوة توضع، وقال: «ملينا هون، احتجنا في معسكر شبه مغلقة مع غياب أدنى مقومات الحياة».

إيران تطالب جونسون بدعم «النووي» والانفتاح الاقتصادي

أن تنفذ التزاماتها الواردة في إطار الاتفاق النووي. في حال عدم التزام سائر أعضاء الاتفاق النووي بتعهداتهم الواردة فيه فإن الخطوة المؤثرة من إيران لحفظ هذا الاتفاق هي خفض التزاماتها النووية».

وأشار بعدي نجاد إلى أولويات بريطانيا علاقات تجارية والدخول في صفقات كبيرة بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، مع دول مثل الولايات المتحدة والهند، لكنه في الوقت نفسه أعرب عن تفأوله الضمني بانفتاح بريطاني على إيران في مرحلة ما بعد «بريكست».

وقال بعدي نجاد في حوار مع وكالة «إرنا» الرسمية، إن حكومة جونسون «تتطلع إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية» بين طهران ولندن.

وناتي تصريحات بعدي نجاد بعد تعمق المخاوف من أن يؤدي تقارب وجهات النظر بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إلى انسحاب لندن من الاتفاق النووي مع طهران.

واستند بعدي نجاد في تحليله إلى الخلاف بين «نظرة» جونسون عندما كان وزيراً للخارجية وسلفه وزير الخارجية السابق جيرمي هانت، منتهماً الأخير بأن نظرتهم «أدت إلى زيادة التوتر بين إيران وبريطانيا».

في هذا الصدد، قال بعدي نجاد إن «البريطانيين ينظرون إلى الاتفاق النووي في إطار قضايا الأمن الدولي والعلاقات الاقتصادية الأوروبية». وقال أيضاً إنه «من أجل الحفاظ على هذا الإنجاز المهم في مجال الأمن الدولي والمضي قدماً في مسار تدشين آلية الإنفاذ النووي، ورأى أنها «تستسلم للتوتر الأميركي».

وطالبت القوى الأوروبية وإيران، خلال محادثات بداية الشهر الحالي، بالتحرك في اتجاه الاتفاق النووي، لكنها لم تصل إلى حد تفعيل آلية يمكن أن تؤدي إلى إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على طهران وتقتضي على الاتفاق الموقع عام 2015.

على الزناد) لأنها أحد أعضاء الاتفاق النووي».

وتابع وزير الخارجية الإيراني في التغريدة أيضاً: «خبر عاجل: دونالد ترمب الرئيس الأميركي أوقف المشاركة الأميركية بوضوح منذ فترة طويلة، (واقحة)».

وتخشى إيران من تقارب أميركي - أوروبي، تجاه إيران الدول الأوروبية باللجوء لتفعيل آلية «فرض النزاع» أو آلية «الضغط على الزناد» كما يسميها الإيرانيون.

وكانت القوى الأوروبية الثلاث، فرنسا وبريطانيا والمانيا، تدرس تفعيل آلية في الاتفاق يمكن أن تؤدي إلى إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على إيران.

ويضمن الاتفاق آلية لتسوية النزاعات تنقسم إلى مراحل عدة. ومن شأن مسار قد يستغرق أشهراً أن يقود إلى تصويت مجلس الأمن الدولي على إمكانية أن تواصل إيران الاستفادة من رفع العقوبات التي أقر إبان توقيع الاتفاق.

وتشاحن الأوروبيون وإيران بسبب برنامج طهران للصواريخ الباليستية. واتهمت بريطانيا فرنسا والمانيا إيران بتطوير صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية. وقال سفير الدول الثلاث لدى الأمم المتحدة في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن «أفعال إيران «تعارض» مع القرار «2231» الصادر من الأمم المتحدة والخاص بالاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع إيران».

ورفض وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف الرسالة الأوروبية، عاداً أنها «زيف بائس» وأن هدف تلك الدول التغطية الأميركية بسبب سعيها لتفعيل آلية الضغط على الزناد».

وذلك «باعتبارها من الإنفاذ الأميركي من الاتفاق النووي». ونشر ظريف نسخة من البيان الأميركي بعد الانسحاب من الاتفاق. وقال: «لا تتخفى الخارجية الأميركية بالقيام بإجراءات غير مسبوقة لمعاينة القضاء على مجلس الأمن الدولي». وأضاف: «الآن تزعم الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة يمكنها أن تستخدم نوعاً ما من آلية الضغط

شمخاني أبلغ مسؤولاً روسياً بأن بلاده «مضطرة» لخفض التبعات طهران تحذر أوروبا من «مسار عدم تنفيذ» الاتفاق النووي



أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني خلال اجتماع حول الأمن الإقليمي بمشاركة الصين وروسيا في طهران أمس (أ.ف.ب)

اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً ودفاعياً باتت أكبر من ذي قبل». وأضاف: «إيران على استعداد لحل مشكلات المنطقة والعالم عن طريق الحوار وبناء علاقات طيبة مع الدول الأخرى».

مضيفاً أن «المشكلة هي لدى الطرف المقابل». وتأتي تصريحات روحاني قبل أيام من مشاورات مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الذي يتطلع للقيام بزيارة وساطة بين واشنطن وطهران للعودة إلى طاولة المفاوضات.

وتناقلت المواقع الإيرانية تسجيلاً جديداً من المؤتمر الصحافي الذي عقده المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي الاثنين الماضي. وقال ربيعي إن إيران «لن تتفاوض مع الولايات المتحدة حتى بوساطة يابانية».

وقبل روحاني بيوم؛ قال عباس عراقجي، نائب وزير الخارجية، إن إيران «لن تتفاوض على أي مستوى مع الولايات المتحدة».

ودافع روحاني عن سياسة «التفاوض» في زمن إدارة، وقال إن «المفاوضات النووية بدأت اعتقاد بين الأجانب أن إيران ليست أهلاً للحوار والتفاوض».

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أبلغ أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، نظيره الروسي نيكولاي باتروشييف، بأن طهران ستكون «مضطرة» إلى المضي قدماً في خطوات أخرى من مسار خفض تعهداتها النووية؛ «إذا استمر (مسار عدم تنفيذ أوروبا)» تعهداتها، وذلك في تحذير ضمني للدول الأوروبية المشاركة في الاتفاق التي أرجأت مؤخرًا تفعيل آلية يمكن أن تؤدي إلى إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على طهران وتقتضي على الاتفاق الموقع عام 2015.

وأجرى شمخاني مشاورات مع أمين مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشييف حول الاتفاق النووي على هامش مؤتمر استضافته طهران حول أمن أفغانستان. وهي أول مشاورات روسية - إيرانية بعدما أعلنت شركة «روساتوم» الحكومية الروسية للطاقة النووية أنها علقت العمل في تجديد أحد المواقع بمشاة «فردو» النووية الإيرانية لأسباب تتعلق بتوافق اليورانيوم.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الشهر الماضي أن واشنطن «استنهي الإعفاءات من العقوبات المتعلقة بالمشاركة النووية» (فردو) بدأ من منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2019، وذلك بعد تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية أكد بدء إيران تخصيب اليورانيوم في منشأة «فردو».

والاثنين الماضي، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي إن «استنتاج» بلاده هو أن روسيا «لم تستسبح من (فردو)، وإنما المشكلة تقنية».

ونقلت وكالات إيرانية عن شمخاني قوله للمسؤول الروسي إن بلاده ستكون «مضطرة» إلى خطوات أخرى من خفض تعهدات الاتفاق النووي (إذا واصلت أوروبا مسار عدم التزام بتعهداتها في الاتفاق النووي).

ومنذ انسحاب العام السابق، تسعى

لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي تمرر قراراً لدعم المظاهرات الإيرانية

مطالب النظام بقطع وسائل التواصل الاجتماعي عن الإيرانيين. ويشيد المشروع مع «التاريخ العريق» للامانة الإيرانية».

ويقدم الحصول على أسبغ حقوقهم وبناء أساس لنظام سياسي ديمقراطي ومنفتح. ويدعم حق الإيرانيين بالتجمع من دون خشية ملاحقتهم في إيران وفي كل دول العالم.

وأخيراً بحث المشروع الرئيس الأميركي دونالد ترمب ووزير الخارجية مايك بومبيو على العمل مع المجتمع الدولي للحرص على إبراز موضوع انتهاكات حقوق الإنسان في أي محادثات حول إيران. وسيطرح المشروع على التصويت في مجلس النواب لكنه غير ملزم ويعرب عن رأي الكونغرس بالأحداث الجارية في إيران.

هذا وكانت منظمة العفو الدولية أعلنت في حصيلته جديدة عن مقتل 300 إيراني على الأقل، وذلك خلال المظاهرات التي اندلعت في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) بسبب إعلان الحكومة الإيرانية ارتفاع أسعار الوقود بنسبة خمسين في المائة.

ضمن مبادرة «مراكب النجاة» الهادفة للتوعية بمخاطر الظاهرة مصر وقبرص واليونان تعزز مكافحة الهجرة غير الشرعية

أخينا لعقد اجتماع ثلاثي مع الجانبين اليوناني والقبرصي. وقالت مكرم إن الزيارة تأتي «في إطار تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي في ختام منتدى شباب العالم» بشرم الشيخ.

مع اللجنة المعنية وإدارة المنتدى، لإطلاق مبادرة بعنوان (مراكب النجاة) للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية على الشواطئ المصرية للهجرة، وللاستفادة من الخبرات اليونانية والقبرصية،

وقبل نحو عامين، أقر البرلمان المصري قانوناً للحد من عمليات الهجرة غير الشرعية، وذلك في أعقاب زيادة تدفق المهاجرين غير النظاميين على أوروبا.

وأشارت وزيرة المصرية في بيان، إلى أن الاجتماع يبحث أيضاً تفاصيل نسخة «نوستوس»، إلى جانب تنفيذ توصيات ورشة عمل النعاون الأورومتوسطي، وورشة العمل الخاصة بشباب الدول الثلاث، التي تم تنظيمها خلال فعاليات منتدى شباب العالم في نسخته الثالثة (2019)، بمدينة شرم الشيخ.

كما أكدت وزيرة الهجرة أن مبادرة «إحياء الجذور - نوستوس» تهدف إلى الاستفادة من القوى العاملة لمصر، والترويج لثقافتها وجمالها بين المصريين بالخارج وأبناء مصر.

اتفاق بين السيسي وجونسون على تطوير العلاقات الثنائية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

هنا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في اتصال هاتفي، أمس، رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بفوزه في الانتخابات العامة في بريطانيا، وحصول حزب المحافظين على الأغلبية، مؤكداً أن ذلك يعكس ثقة الناخب البريطاني في رؤية وقدرة جونسون على قيادة البلاد خلال المرحلة المقبلة.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، في بيان أمس، إن الرئيس السيسي هذا أيضاً رئيس الوزراء البريطاني بمناسبة اقتراب حلول أعياد الميلاد، مشيداً بالتطور الإيجابي الذي تشهده مؤخراً العلاقات الثنائية بين مصر وبريطانيا، خاصة بعد قرار حكومة بريطانيا الأخير باستئناف رحلات

مصر وقبرص واليونان تعزز مكافحة الهجرة غير الشرعية

أخينا لعقد اجتماع ثلاثي مع الجانبين اليوناني والقبرصي. وقالت مكرم إن الزيارة تأتي «في إطار تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي في ختام منتدى شباب العالم» بشرم الشيخ.

مع اللجنة المعنية وإدارة المنتدى، لإطلاق مبادرة بعنوان (مراكب النجاة) للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية على الشواطئ المصرية للهجرة، وللاستفادة من الخبرات اليونانية والقبرصية،

وقبل نحو عامين، أقر البرلمان المصري قانوناً للحد من عمليات الهجرة غير الشرعية، وذلك في أعقاب زيادة تدفق المهاجرين غير النظاميين على أوروبا.

وأشارت وزيرة المصرية في بيان، إلى أن الاجتماع يبحث أيضاً تفاصيل نسخة «نوستوس»، إلى جانب تنفيذ توصيات ورشة عمل النعاون الأورومتوسطي، وورشة العمل الخاصة بشباب الدول الثلاث، التي تم تنظيمها خلال فعاليات منتدى شباب العالم في نسخته الثالثة (2019)، بمدينة شرم الشيخ.

كما أكدت وزيرة الهجرة أن مبادرة «إحياء الجذور - نوستوس» تهدف إلى الاستفادة من القوى العاملة لمصر، والترويج لثقافتها وجمالها بين المصريين بالخارج وأبناء مصر.

الآن للبيع أرض تجارية بموقع مميز

مجاورة لجمعات تجارية مميزة في مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية و بمساحة ٢٤,٥٠٤ متر مربع تقع على طريق الأمير سلطان و طريق الملك سعود.

مناسبة لإقامة مجمع تجاري أو فندق أو مستشفى وغيرها من الأنشطة التجارية المختلفة.

للاستفسار الإتصال على رقم الجوال ٠٥٠٥٨٠٧٦٣٣



موقع الأرض مساحة ٢٤,٥٠٤ م٢

موقع الأرض مساحة ٢٤,٥٠٤ م

حفتر يتلقى دعوة لزيارة إيطاليا الجيش الليبي يعلن اكتمال محاصرة العاصمة طرابلس



صورة لوصول 5 أطفال ليبيين إلى مطار روما أول من أمس لتلقي العلاج بسبب ضعف الخدمات الطبية في ليبيا (إ.ب.أ)

القاهرة: خالد محمود

أعلن العميد خالد المحجوب، أمر التوجه المعنوي لقوات الجيش الوطني الليبي، أمس، اكتمال محاصرة العاصمة طرابلس، بحسب تقرير لموقع «سبوتنيك عربي» الروسي أمس. مشيراً إلى أن الطوق الأمني على العاصمة طرابلس اكتمل، بعد النقاء القوات المهاجمة في أغلب النقاط.

وقال العميد خالد المحجوب إن القوات المهاجمة للعاصمة طرابلس التقت في أغلب النقاط، وأكملت الطوق حول المدينة.

ولوكالة «سبوتنيك» أمس، «القتال شبه بقتال الشوارع، الاقتال في طرابلس، في خط مشروع الهضبة، وبالقرب من صلاح الدين وأيضاً في شارع الغاز». مشدداً على أنه «تم إلى إحكام الطوق من جسور الظاهرة إلى البقعة. لقد انسحبوا من هناك بالكامل، والتقت قواتنا ببعضها، وفي أغلب النقاط التحمت قواتنا ببعضها، وأصبح هناك طوق كامل على العاصمة».

وبخصوص مؤتمر برلين والدعوات الدولية لإيجاد حل سياسي للأزمة الليبية، أوضح المحجوب أن «بقاء الميليشيات لا يتماشى مع أي مؤتمر، ولا مع أي اتفاقات سياسية، ولا بد من القضاء عليها». وحث المسؤول العسكري الليبي قائلاً: «نرى أن تفكيك أسلحة الميليشيات والقضاء عليها هو الحل».

ووسط تصاعد القتال في الضاحية الجنوبية للعاصمة، تعهد المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، مجدداً بالقضاء على «الإرهاب والمجموعات الخارجة عن القانون» في البلاد، بينما ناشت فانز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، مع وزير داخلية الوضع الأمني في العاصمة طرابلس،

والتنسيق الأمني والعسكري في مواجهة الهجوم، الذي تشنه قوات الجيش لتحرير المدينة من قبضة الميليشيات المسلحة.

وقال حفتر، في بيان مقتضب، إنه ناقش لدى اجتماعه مساء أول من أمس، بمقره في الرجمة خارج مدينة بنغازي (شرق)، مع لويجي دي مايو، وزير الخارجية الإيطالي والوفد المرافق له، آخر مستجدات الشأن السياسي، والتعاون بين

البلدين في المجالات كافة، معتبراً أن اللقاء كان إيجابياً للغاية.

وفور عودته إلى بلاده، أعلن لويجي أن المشير حفتر سيرزق العاصمة الإيطالية روما خلال الأسابيع المقبلة، وقال في تصريحات صحافية: «سأواصل عبر الهاتف مع السراج، أما بالنسبة لحفتر فسنراه في روما خلال الأسابيع المقبلة»، لافتاً إلى أن الحكومة الإيطالية تعزز تعيين

مبعوث خاص إلى ليبيا من أجل «إقامة علاقة سياسية ريفية المستوى، متواصلة ومكثفة مع جميع الأطراف الليبية».

ميدانياً، قال اللواء 73 مشاة، التابع لـ«الجيش الوطني»، إن قواته سجلت ما وصفه بتقدم ممتاز وتمركز جديد في منطقة الأصفاح، بعدما نجحت مجموعة للحشد الميليشياوي في التسلسل إليها.

وكشف المسؤول الإعلامي للواء عن مقتل 3 من عناصر «الجيش الوطني» بعد اندلاع اشتباكات

تقاتل إلى جانب الجيش.

وتحدث المسماري في مقابلة مع قناة «العربية»، ليلة أول من أمس، عن «التهيار وترجع قوات الوفاق» (في إشارة إلى عدد المهاجرين التي تُوجد في طرابلس وتدعمها الأمم المتحدة). وقال إن «لمعركة الآن على تخوم طرابلس، والعاصمة كما يعرف الجميع

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال أحمد المسماري المتحدث باسم «الجيش الوطني الليبي»، بقيادة المشير خليفة حفتر، إن قوات الجيش تحقق تقدماً على أكثر من محور، في ظل اشتباكات عنيفة لدخول العاصمة الليبية طرابلس، نافية وجود قوات أو عناصر أجنبية

قوية بجهة صلاح الدين، وذلك في محاولة للحشد الميليشياوي لاسترجاع المرصد، التي فقدت لصالح قوات الجيش في الـ48 ساعة الأخيرة. لكن الوحدات العسكرية كانت في الوعد، ولم تتراجع خطوة واحدة، على حد قوله.

ونفى «الجيش الوطني» قصة أي مناطق مدنية في العاصمة طرابلس، رداً على اتهامات وجهتها له أمس عملية «بركان الغضب»، التي تشنها القوات المسلحة الموالية لحكومة السراج، والتي نشرت عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مجموعة صور فوتوغرافية، وقالت إنها تظهر جانباً من الأضرار التي لحقت بمنازل المواطنين وسياراتهم، نتيجة سقوط قذائف صواريخ غراد العشوائية، التي أطلقتها قوات الجيش تجاه منطقة صلاح الدين بطرابلس.

في سياق آخر، اعترفت القوات الموالية لحكومة السراج في مدينة سرت الساحلية، التي تبعد نحو 450 كيلومتراً شرق العاصمة طرابلس، بتعرضها لغارة جوية شنتها أول من أمس طائرات تابعة للجيش الوطني، ما أوقع قتيلين و3 جرحى.

في غضون ذلك، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الألماني هايكو ماس هاتفياً أمس الوضع في ليبيا، وذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية الروسية، بحسب وكالة سبوتنيك.

وفيما يتعلق بخطط برلين لعقد مؤتمر دولي حول ليبيا، قال البيان إنه تمت مناقشة الوضع في ليبيا، مع التركيز على تعزيز التسوية السياسية من خلال حوار شامل بمشاركة جميع أطراف النزاع، وبياتي الاتصال الهاتفي بعد مرور يوم على اتصال مماثل بين الرئيس فلاديمير بوتين مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، ناقشا خلاله الأوضاع في ليبيا وسوريا.

المسماري: لا قوات أجنبية معنا

كبيرة، والجيش الليبي يخوض معركة دقيقة مع ميليشيات، وسط مناطق أهلة بالسكان». وسيطر الجيش الليبي، وترجع قوات الوفاق (في إشارة إلى عدد المهاجرين التي تُوجد في طرابلس وتدعمها الأمم المتحدة). وقال إن «لمعركة الآن على تخوم طرابلس، والعاصمة كما يعرف الجميع

بحكومة «الوفاق الوطني»، فحفي باشا آغا، قد سخر، في تصريحات لـ«وكالة الأنباء الألمانية» من حديث قوات حفتر عن تحقيق تقدم، وقال إن حكومة الوفاق «متناسكة ولا صحة لأي شائعات تُطلق هنا وهناك بشأنها، ووضع الجبهة لدينا متماسك، ولم تفقد أي مواقع، والمعنويات عالية جداً».

سرت تحضن مؤتمراً يناقش مشاكلهم تزامناً مع «يومهم العالمي»

مصير غامض ينتظر آلاف المهاجرين غير النظاميين في ليبيا

في طرابلس، أن العديد من المحتجزين مات في حاجة ماسة إلى المواد الغذائية والطبية والادوية النظافة، وقال إن غالبية المراكز «باتت تلجأ الآن إلى أهل الخير من مواطنين وشركات خاصة لإطعام مئات المهاجرين المحتجزين». وأمام «هذه المعاناة» التي تحدث عنها المسعودي لـ«الشرق الأوسط»، والذي أكد أن «كثيراً من المهاجرين يتعرضون لانتهاكات جسدية عديدة»، أعلن جهاز

الناس في كل مكان على تفعيل الاتفاق العالمي، حتى تكون الهجرة في مصلحة الجميع». ورغم أن الهجرة إلى ليبيا تعتبر غير مشروعة نظراً لاعتمادها على التهريب داخل البلاد عبر عصابات الاتجار بالبشر، فإن سلطات طرابلس تقول إنها تبذل جهوداً كبيرة، بهدف حماية المهاجرين ورعايتهم. ونقل عن محمود المسعودي، وهو موظف بأحد مراكز الإيواء

يوم 18 ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، الذي وافق أمس، يوماً دولياً للمهاجرين، بعد الأخذ بعين الاعتبار الأعداد الكبيرة والمتزايدة للمهاجرين في العالم. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن «من حق جميع المهاجرين أن يتمتعوا على قدم المساواة مع غيرهم بحماية جميع حقوق الإنسان المخولة لهم. وبمناسبة هذا اليوم الدولي، أحث القادة

لكن إلى الآن لم يتم ترحيل إلا أعداد قليلة جداً». وسبق لرئيس جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية العقيد المبروك عبد الحفيظ، القول إن عدد المهاجرين الطفاة داخل البلاد يقدر بـ700 ألف، بالإضافة إلى سبعة آلاف آخرين محتجزين داخل مراكز الاعتقال بمدن الغرب الليبي. وفي الرابع من ديسمبر (كانون الأول) 2000 حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة

إن الحرب الدائرة حول العاصمة «أضرت بتقديم الخدمات الإغاثية والطبية، التي كانت تقدمها الأجهزة المعنية لعدد من المراكز التي يقطنها آلاف المهاجرين من جنسيات أفريقية وآسيوية». وأشار المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه لأنه غير مخول الحديث لوسائل الإعلام، إلى أن المنظمات الدولية المعنية بالمهاجرين كانت قد وعدت بنقل أعداد منهم إلى دول مستضيفة،

القاهرة: جمال جوهر

ما يزال الغموض يكتنف مصير قرابة 7 آلاف مهاجر غير نظامي، تم احتجازهم في مراكز للإيواء بمناطق غرب ليبيا، تزامناً مع اليوم العالمي للمهاجرين، وأيضاً على خلفية تصاعد حدة الاقتتال على الأطراف الجنوبية للعاصمة طرابلس. وقال مسؤول بجهاز الهجرة غير المشروعة لـ«الشرق الأوسط»

إردوغان يواصل التصعيد؛ مستعدون لدعم السراج عسكرياً

الذي سيشارك منا في المؤتمر». مؤكداً أن بلاده تلقت الدعوة للمشاركة في المؤتمر.

أول من أمس، توعد المشير خليفة حفتر بالحقاق الهزيمة بتركيا، وإحباط أي محاولة منها لتقديم الدعم العسكري لحكومة الوفاق، التي يرأسها السراج.

في السياق ذاته، أكد وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس، أمس، أن الاتفاق بين تركيا والسراج يتناقض مع القوانين الدولية، وينتهك اتفاق الصخيرات، وقال بهذا الخصوص: «وفقاً لاتفاق الصخيرات بشأن ليبيا كان يتوجب على البرلمان الليبي التصديق على الاتفاقية مع تركيا، وهذا لم يحدث، ولم تتم استشارة رئيس البرلمان وأعضائه».

مبشراً أن «الاتفاق بين السراج وإردوغان يخسر دول المنطقة، بما فيها تركيا التي قامت بعزل نفسها»، وأن اتفاق الصخيرات، وقال بهذا الخصوص: «وفقاً لاتفاق الصخيرات بشأن ليبيا كان يتوجب على البرلمان الليبي التصديق على الاتفاقية مع تركيا، وهذا لم يحدث، ولم تتم استشارة رئيس البرلمان وأعضائه».

وكانت مصادر قبرصية قد أكدت أول من أمس أن قوات بحرية فرنسية وإيطالية ستعمل على حماية سفن الشركات التابعة للدولتين، والتي من المخطط أن تبدأ خلال الأسابيع المقبلة عمليات بحث وتنقيب عن الغاز في المياه القبرصية.

وقال وزير الطاقة القبرصي جورج لاكوتريبيز إن بلاده تعمل على ضمان ألا يتكرر ما وقع العام الماضي، عندما احتضرت القوات البحرية التركية سفينة تنقيب تابعة لشركة «إيني» الإيطالية، ومنعتها من العمل في أحد حقول الغاز القبرصية.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استعداد بلاده لتقديم الدعم العسكري لحكومة الوفاق الوطني، الليبية، برئاسة فائز السراج. وقال إن تركيا ستعزز التعاون مع ليبيا، ومستعدة لدعم الخطوات المشتركة في شرق البحر المتوسط.

وأضاف أردوغان لصحافيين رافقوه في جنيف؛ حيث شارك في منتدى عن اللاجئين، نقلتها وسائل الإعلام التركية أمس: «سنسرع وتيرة التعاون بين تركيا وليبيا. قلنا لهم إننا مستعدون دائماً لتقديم المساعدة إذا احتاجوها. من التعاون العسكري والأمني، إلى الخطوات التي تم اتخاذها فيما يتعلق بحقوقنا البحرية».

نحن مستعدون». ووقعت تركيا مع حكومة السراج في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مذكرة تفاهم للتعاون الأمني والعسكري، وتحديد مناطق السيادة البحرية. وأكدت في أكثر من مناسبة أنها ستترسل قوات إلى ليبيا إذا طلب السراج ذلك.

فيما نددت دول، بينها مصر وقبرص واليونان، بالاتفاق البحري لأنه يسمح لأنقرة بالمطالبة بحقوق في مناطق واسعة بشرق البحر المتوسط. في غضون ذلك، أكد الرئيس التركي أنه لم يتخذ قراراً حتى الآن بشأن ما إذا كان سيشترك في مؤتمر ليبيا الدولي في برلين أم لا، حيث نقلت وكالة الأنباء الأناضول التركية عن أردوغان قوله أمس في جنيف: «دعونا نرؤوا من الذي سيشارك في المؤتمر في يناير (كانون الثاني) المقبل، وعلى هذا الأساس سنقرر من

مكافحة الهجرة غير الشرعية، فرع جنزور، أنه سيجري عمليات فحص دورية للمهاجرين المحتجزين لديه، ويخصهم جميعاً للرعاية الصحية. ويتم من وقت لآخر إجلاء عشرات المهاجرين إلى دول مستضيفة، وقد أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بليبيا، أمس، أن 13 مهاجراً ممن تم إجلاؤهم من ليبيا وصلوا بأمان إلى مركز الطوارئ في رومانيا هذا الأسبوع، مشيرة إلى أن إعادة

وضع عدد أطباء الاختصاص في المناطق الداخلية. وبعد الحادث، قدم والي (محافظ) المنطقة باجة استقلالته (اعترافاً بمسؤوليته غير المباشرة عن الحادث، وفي الفترة ذاتها، طالبت بعض الأحزاب السياسية والمنظمات الحقوقية باستقالة أعضاء الحكومة المسؤولين عما حدث. وكان راشد الغنوشي، رئيس البرلمان، قد عين خلال جلسة المساءلة البرلمانية السيدة النويصي (من حركة النهضة) لرئاسة اللجنة البرلمانية للتحقيق في حادثة عمود، وهي اللجنة التي ضمت 21 نائباً، من بينهم

في بداية التحقيقات، مبرزة أنه تم تسجيل 30 حالة وفاة، بينهم 22 وفاة في عين المكان، وحوالاً وفاة عند الوصول إلى مستشفى باجة، و6 وفيات في وقت لاحق خلال مكوثهم في قسم الإنعاش. بدوره، كشف روني الطرابلسي، وزير السياحة، أنه تم توجيه مرسلة في 12 من يناير (كانون الثاني) 2018 إلى ساقتي الحافلات السياحية، تدعوهم إلى ضرورة احترام إشارات المرور، وزيارة الانتباه على الطريق الرابطة بين مدينتي عمود وعين دراهم.

وقال هشام الفراتي، وزير الداخلية أمس أمام أعضاء البرلمان، إن الأبحاث الأولية حول حادثه عمود أثبتت أن عجلات الحافلة لم تكن صالحة للاستعمال نظراً لتآكل الأطواق، باستثناء العجلة الأمامية اليسرى للحافلة، التي كانت قابلة للاستغلال. لكن لم تكن صالحة لقطع مسافات طويلة، كما أكد أيضاً أن دواسات الفرامل كانت تقريباً متآكلة.

في أسباب الحادث والوقوف على ملابساته. ولم تخل جلسة البرلمان أمس من انتقادات حادة لأعضاء الحكومة وللجان البرلمانية، التي غالباً ما تعمل على خفض حالة التوتر، قبل أن يتم التغافل لاحقاً عن الملفات الخاصة بعدد من الأزمات، بحسب بعض المراقبين. وفي هذا الشأن، قالت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر (معارض) إن اللجان البرلمانية باتت بمثابة «المنوم الذي يعطي للتونسيين اللطيف في حقوقهم». مؤكدة أنها ستطالب البرلمان بضبط روزنامة محددة، وعرض نتائج التحقيق كاملة على النواب.

البرلمان التونسي يسأل 5 وزراء بتهمة التقصير

أكد من ناحيته أن الطريق التي شهدت الحوادث القاتل مطابقة للمواصفات الدولية، ومجهزة بالعلامات الضرورية، ووعد بإجراء تدخلات جذرية لتحسين مسار تلك الطريق الوعر. ووقع الحادث المؤلم في الأول من الشهر الحالي، بعد سقوط حافلة سياحية في منحدر حاد، كشفت هذه الحادثة عن تآكل البنى التحتية، خاصة في مناطق الشمال الغربي، وهي مناطق معروفة بمنعرجاتها الجبلية الصعبة، وقلعة التجهيزات الطبية،

7 من حركة النهضة، وأربعة من الكتلة الديمقراطية (حركة الشعب والنتار الديمقراطي)، ومثلهم من حزب «قلب تونس». ومن المنظر أن تجمع اللجنة للمعطلات، وتنقل إلى عين المكان قبل تقديم تقريرها لاحقاً إلى البرلمان. من جهة ثانية، قام شبان عاطلون من ولاية القصرين، بنفوذون اعتصاماً أمام مجلس نواب الشعب منذ نحو شهر، بتسليم السور الحديدي الخارجي لمقر المجلس أمس في محاولة لاقترانه، غير أن قوات الأمن تمكن من إبعادهم. وذكرت وكالة تونس أفريقيا (تاب) أن هؤلاء الشباب، هدوا

توقعات ببدء مشاورات تشكيل حكومة الرئيس الجديد

العدد بالسجن مع التنفيذ. وقد اعتقل بعضهم بسبب التظاهر في الشارع، واتهموا بـ«المد بالوحدة الوطنية». فيما اعتقل آخرون بسبب حمل الراية الأمازيغية في المظاهرات، وسجن قطاع آخر بسبب مواقفهم من الجيش، التي لم تعجب قائدها الجنرال أحمد قايد صالح.

وسئل تبون في مؤتمر صحافي عقده الجمعة الماضية، بعد إعلان نتائج الاستحقاق، عن مصير هؤلاء المعتقلين فقال: «ستأشاور مع الإحوة لنرى ما

تقارب مع السلطة الجديدة. وبسبب طلبات الإفراج عن بقية المعتقلين السياسيين، التي سترسها المحاكم في الأسابيع المقبلة، وأهمهم رجل الثورة الثمانيي لخضر بورقعة، والكاتب الصحافي فضيل بومالة، والناشط سمير بلعربي. وكلهم جرى اتهامهم مع طابو بـ«إضعاف معنويات الجيش»، بسبب تصريحات لوسائل الإعلام حول دور الجيش وقبائته في ترتيب الشأن السياسي، عدت

في أسباب الحادث والوقوف على ملابساته. ولم تخل جلسة البرلمان أمس من انتقادات حادة لأعضاء الحكومة وللجان البرلمانية، التي غالباً ما تعمل على خفض حالة التوتر، قبل أن يتم التغافل لاحقاً عن الملفات الخاصة بعدد من الأزمات، بحسب بعض المراقبين. وفي هذا الشأن، قالت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر (معارض) إن اللجان البرلمانية باتت بمثابة «المنوم الذي يعطي للتونسيين اللطيف في حقوقهم». مؤكدة أنها ستطالب البرلمان بضبط روزنامة محددة، وعرض نتائج التحقيق كاملة على النواب.

تونس: المنجي السعيداني

عقد البرلمان التونسي أمس جلسة مساءلة لخمس وزراء من حكومة تصريف الأعمال، التي يقودها يوسف الشاهد، حول حادث سير كان قد أودى بحياة 30 تونسياً، ووجهت على إثره تهم كثيرة إلى هؤلاء الوزراء الخمسة، وفي مقدمتها التقصير في أداء الواجب.

وقدم كل من وزير الداخلية والسياحة والنقل والتجهيز والصحة معطيات حول ملابسات الحادث، ومدى تحميل المسؤولية لأطراف حكومية، في انتظار أن تتشكل لجنة برلمانية للتحقيق

الجزائر: بوعلام غمراسة

خابت آمال نشاطه الحراك الشعبي في الجزائر، التي عقدها على «عرقلة الاتهام» بمحكمة الاستئناف، بعد أن أجت دراسة البارز كريم طابو إلى 25 من الشهر الجاري. وتوقع مراقبون إطلاق سراحه، أمس، كبادرة انفراج لأزمة معتقلي الحراك، بعد أن دعا الرئيس الجديد عبد المجيد تبون المتظاهرين إلى الحوار، بهدف تجاوز الانسداد

بممكن أن نفعله». وفهم حديثه عن «الإحوة» بأن الأمر يتوقف على مدى موافقة الجيش على إطلاق سراحهم. علماً بأنه خلال حملة لم يتعهد تبون بمعالجة ملف المعتقلين بالطريقة، التي يريدها المتظاهرون وأفراد عائلاتهم، وأظهر قطاع واسع من المتظاهرين في حراك الجمعة الماضي، وفي احتجاجات طلاب الجامعات يوم الثلاثاء، رفضاً قاطعاً لأي تقارب مع الرئيس الجديد، إن لم يبادر بالإفراج عن

مسيئة للمؤسسة العسكرية، التي استخلفت الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في تسير البلاد، الثاني من أبريل (نيسان) الماضي. وتوجهه الأنظار إلى تبون وأول القرارات التي سيعلن عنها، بعد أن يؤدي «اليمين الدستورية»، وذلك إيماناً ببداية مهمته كضامن رئيس للبلاد رسمياً، إذ يتربق الملاحطون إصدار أوامر للقضاء بالإفراج عن مئات النشطاء، أغلبهم يوجد في الحبس الاحتياطي، وحكم على

تقارب مع السلطة الجديدة. وبسبب طلبات الإفراج عن بقية المعتقلين السياسيين، التي سترسها المحاكم في الأسابيع المقبلة، وأهمهم رجل الثورة الثمانيي لخضر بورقعة، والكاتب الصحافي فضيل بومالة، والناشط سمير بلعربي. وكلهم جرى اتهامهم مع طابو بـ«إضعاف معنويات الجيش»، بسبب تصريحات لوسائل الإعلام حول دور الجيش وقبائته في ترتيب الشأن السياسي، عدت

الجزائر: بوعلام غمراسة

خابت آمال نشاطه الحراك الشعبي في الجزائر، التي عقدها على «عرقلة الاتهام» بمحكمة الاستئناف، بعد أن أجت دراسة البارز كريم طابو إلى 25 من الشهر الجاري. وتوقع مراقبون إطلاق سراحه، أمس، كبادرة انفراج لأزمة معتقلي الحراك، بعد أن دعا الرئيس الجديد عبد المجيد تبون المتظاهرين إلى الحوار، بهدف تجاوز الانسداد

بممكن أن نفعله». وفهم حديثه عن «الإحوة» بأن الأمر يتوقف على مدى موافقة الجيش على إطلاق سراحهم. علماً بأنه خلال حملة لم يتعهد تبون بمعالجة ملف المعتقلين بالطريقة، التي يريدها المتظاهرون وأفراد عائلاتهم، وأظهر قطاع واسع من المتظاهرين في حراك الجمعة الماضي، وفي احتجاجات طلاب الجامعات يوم الثلاثاء، رفضاً قاطعاً لأي تقارب مع الرئيس الجديد، إن لم يبادر بالإفراج عن

مسيئة للمؤسسة العسكرية، التي استخلفت الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في تسير البلاد، الثاني من أبريل (نيسان) الماضي. وتوجهه الأنظار إلى تبون وأول القرارات التي سيعلن عنها، بعد أن يؤدي «اليمين الدستورية»، وذلك إيماناً ببداية مهمته كضامن رئيس للبلاد رسمياً، إذ يتربق الملاحطون إصدار أوامر للقضاء بالإفراج عن مئات النشطاء، أغلبهم يوجد في الحبس الاحتياطي، وحكم على

الرئيس الأميركي يصف الإجراءات بمحاولة انقلاب

تصويت تاريخي لعزل ترمب في مجلس النواب الأميركي



جانبا من جلسة مجلس النواب قبل التصويت على التهم الموجهة إلى ترمب أمس (رويترز)

واشنطن، رفا أتر

يعلم الديمقراطيون أن عزل الرئيس ترمب سيف ذو حلين

أجواء متوترة ومشحونة سيطرت على أروقة الكونغرس طوال يوم التصويت على عزل الرئيس الأميركي الخامس والأربعين دونالد ترمب. وانعكست هذه الأجواء على شوارع العاصمة واشنطن والولايات المتحدة بأسرها، حيث تجمع الأميركيون حول شاشات التلفزيون لمتابعة وقائع جلسة مجلس النواب التاريخية.

ولعل المكان الأكثر اضطراباً وتوتراً كان مجلس النواب، الذي اجتمع أعضاؤه منذ الصباح الباكر لمناقشة إجراءات العزل. ووقفت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وراء منصة المجلس وتحدثت قائلة: «الرئيس ترمب انتهك الدستور الأميركي نحن لم نأت إلى الكونغرس لعزل الرئيس، لكنه لم يترك لنا أي خيار». وتابعت بيلوسي: «في هذه اللحظات المهمة في تاريخ بلادنا، يجب أن نحترم القسم الذي أتيهنا والقاضي بدعم دستورنا والدفاع عنه ضد كل الأعداء المحليين والدوليين».

خطاب استقبله الديمقراطيون المجلس بتصفيق حاد، فيما رد عليه عدد من الجمهوريين بالانسحاب من قاعة المجلس احتجاجاً على مضمونه. وأنهم الجمهوريون الديمقراطيون خلال جلسة نقاش التهم التي استمرت طوال يوم أمس، بالسعي لعزل ترمب منذ انتخابه، معتبرين أن الأدلة كلها لا تدعم التهمتين الموجهتين ضده: استغلال منصبه وعرقلة عمل الكونغرس.

وقال كبير الجمهوريين في اللجنة القضائية دوغ كولينز: «الرئيس ترمب لم يرتكب أي خطأ. مجلس النواب لم ينفذ واجبه بجمع الأدلة والاستماع إلى شهود يثبتون التهم التي وجهها الديمقراطيون إلى الرئيس». ويعلم الديمقراطيون جيداً أن عزل رئيس حالي هو سيف ذو حدين، قد يساعدهم في الانتخابات التمهيدية (تشرين الثاني)، أو قد يكلفهم مقاعد كثيرة في الكونغرس ويؤدي إلى إعادة انتخاب ترمب. وهذا ما قاله الرئيس الأميركي دونالد ترمب تحديداً في رسالة محسومة والأدلة التي وجهها لرئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي قبل تصويت المجلس. وقال ترمب في الرسالة المؤلفة من 6 صفحات إن «إجراءات العزل ما هي إلا

اتصال أوكرانيا... حجة الديمقراطيين

وقد بدأت إجراءات العزل رسمياً في الرابع والعشرين من سبتمبر (أيلول) 2019 حين أعلنت نانسي بيلوسي عن بدء التحقيق في عزل الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

بيلوسي ترددت كثيراً قبل اتخاذ القرار لكن اتصال الخامس والعشرين من يوليو (تموز) الشهير بين ترمب والرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي كان كافياً لإقناعها بالمضي قدماً. فخلال الاتصال طلب ترمب من زيلينسكي فتح تحقيق بشركة باريزما الأوكرانية وقال ترمب بحسب النص الذي نشره البيت الأبيض: «هناك حديث عن نجل بايدن وعن أن بايدن أوقف التحقيق بالشركة، ويريد أشخاص كثير أن يعرفوا المزيد عن هذا الموضوع، لذلك فإن أي شيء نستطيع أن نفعله في هذا الخصوص مع النائب العام سبكون رائعاً». وكان ترمب يشير إلى هنتر بايدن الذي يتمتع بمقعد في مجلس إدارة شركة «باريزما».

وقد اعتبر الديمقراطيون أن الاتصال يثبت أن ترمب جند المساعدات العسكرية إلى أوكرانيا للمضغ على زيلينسكي في سبيل الإعلان عن إجراء تحقيق بخصم سياسي. فيما نفى ترمب والجمهوريون هذه الاتهامات وقالوا إن ترمب كان يتحدث عن الفساد في أوكرانيا بشكل عام وأنه جند المساعدات لهذا السبب قبل الإفراج عنها.

وبدا مسلسل إجراءات العزل عبر عقد جلسات استماع مغلقة ومفتوحة تم استدعاء أكثر من 17 شاهداً خلالها، وهم شهود من المبررين لترمب ومسؤولون حاليون وسابقون في الإدارة الأميركية، منهم من لبى دعوة الكونغرس ومنهم من رفضها.

وفي حين شهدت هذا الجلسات أجواء محسومة ونقاشات حادة كان هناك إجماع على الدور الكبير الذي لعبه محامي ترمب الخاص رودي جولياني في الملف الأوكراني. ومع استمرار إجراءات العزل، تبقى النتيجة شبه محسومة لصالح الرئيس. فالجمهوريون يصرّون على مجلس الشيوخ المسؤل عن محاكمة الرئيس، ويبدء القرار الأخير لخلعه عن الرئاسة بأغلبية ثلثي الأصوات. وبما أن البرلمان منذ أشهر، يسيطر على الأغلبية هناك، فسيفوز القرار النهائي في الحكم على الرئيس الأميركي في صياح اقتراع في نوفمبر المقبل.

وقال شومر إن إفادة كل شاهد يمكن أن تستغرق ثمانين ساعات تقريباً، كما طلب توفير ملفات ووثائق تشرح قرار الإدارة تجميد المساعدات العسكرية لأوكرانيا.

وأضاف شومر أن «إجراء المحاكمة بالشكل المذكور سوف تعزز من ثقة الأميركيين بالإجراءات وتثبت أن مجلس الشيوخ يستطيع وضع الخلافات الحزبية جانبا لتفنيذ واجبه الدستوري».

هَذَا، ويدعو بعض الجمهوريين إلى استدعاء نائب الرئيس الأميركي جو بايدن ونجله هنتر لمساءلتهم حول دورهما في شركة باريزما الأوكرانية. فهنتر باين يتمتع بمقعد في مجلس إدارتها ويقول الجمهوريون إنه استعمل نفوذ والده السياسي لوقف تحقيقات الفساد في الشركة.

وقد قال السيناتور



مظاهرون يدعمون عملية العزل اجتمعوا خارج مبنى الكونغرس أول من أمس (أفب)

الجمهورية ليندسي غراهام: «أنا أحب جو بايدن، لكن لا أحد منا معني من التحقيقات». وكان غراهام أعرب عن دعمه هو الآخر لإجراء محاكمة سريعة لترمب في المجلس.

ومن غير الواضح حتى الساعة ما إذا كان الرئيس الأميركي سوف يصر على دعواته السابقة لاستدعاء باين وقد قال في تصريحات الأسبوع الماضي لدى سؤاله عن الموضوع: «يمكنني أن أوافق على محاكمة قصيرة أو طويلة. يمكنني أن أفعل ما أشاء. سوف أستمع إلى كونيل وغراهام».

لكن لا اسامع في أن تكون المحاكمة طويلة».

التحديات الكبيرة التي ستواجه مجلس الشيوخ في الأسابيع المقبلة».

وقد فضل شومر في الرسالة مطالب إجرائية متعلقة بالمحاكمة، فأقترح أن تبدأ إجراءات مجلس الشيوخ في السادس من يناير (كانون الثاني) وأن يؤدي كبير القضاة وأعضاء مجلس الشيوخ قسم اليمين في السابع من يناير على أن يبدأ مديرو العزل في مجلس النواب بمناقشة القضية في التاسع من يناير. إشارة إلى أن مديري العزل المذكورين هم نواب الانفتاح الأخر الذي أبداه مجلس النواب ومن زعيم الأقلية في المجلس.

بحاجة إلى الأغلبية البسيطة للموافقة عليه. ما يعني أن على الديمقراطيين إقناع بعض الجمهوريين بالتصويت لصالح هذه الطروحات. وقال شومر إن هذه الاستدعاءات ستأتي في شكل مذكرات جلب يصدرها كبير قضاة المحكمة العليا جون روبرتس الذي سيتراس جلسات المحاكمة التاريخية.

وكان شومر كتب رسالة إلى كونيل يفصل المطالب الديمقراطي، وتقول الرسالة إن «المحاكمة يجب أن تشمل الاستماع إلى كل الأدلة للنظر في القضية بشكل عادل. ويجب أن تثبت لأميركيين وجود نظام عادل». وتابع شومر: «هذه هي

غراهام: «هذه هي إجراءات العزل الأولى في التاريخ الأميركي التي تقودها سياسيات حزبية من دون تحقيق مستقل. أخشى أن الديمقراطيين يحولون العزل إلى أداة يتم استعمالها عندما لا تعجبهم سياسات الرئيس أو أسلوبه».

تثالث عزل في التاريخ الأميركي هذه هي المرة الثالثة فقط في التاريخ الأميركي التي يصوت فيها مجلس النواب لعزل رئيس أميركي حالي. فقد صوت المجلس لعزل أندرو جونسون في عام 1868، ولين كلينتون في عام 1998، فيما قرر ريتشارد نيكسون الاستقالة قبل تصويت المجلس على عزله. لكن مجلس الشيوخ لم ينجح في إدانة جونسون وكلينتون، فأكمل رئاستيهما حتى نهاية عهديهما. وترمب سيكون الرئيس الأول في التاريخ الأميركي الذي سيخوض انتخابات بعد إجراءات عزله، على خلاف كلينتون ونيكسون اللذين كانا في ولايتهما الثانية عند بدء إجراءات عزلهما.

محاكمة الشيوخ

في مطلع العام المقبل، سوف ينتقل ملف العزل إلى عرين الجمهوريين في مجلس الشيوخ. هناك، تعقد جلسة محاكمة ترمب رسمياً ويؤدي أعضاء المجلس دور هيئة المحلفين حيث يستمعون إلى إقادات المسؤولين الإضافيين يثبت العمل الأرعن الذي فعله الديمقراطيون خلال تحقيقه في مجلس النواب، معتبراً أن نقص الأدلة يعني أن المجلس كان يجب ألا يقار على عزل الرئيس.

في جيته، أصر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر على طلبه استدعاء شهود كميك مولفاني كبير موظفي البيت الأبيض وجون بولتون مستشار الأمن القومي السابق وروبرت بلير ومايكل دافي من مكتب الموازنة وإدارة في البيت الأبيض.

وقال شومر إنه سيسعى جاهداً إلى طرح استدعاء الشهود في جلسات المحاكمة على التصويت في المجلس.

محاكمة الشيوخ

ولن تكون الأجواء أقل حزبية في مجلس الشيوخ، فقد بدأ الطرفان الديمقراطي والجمهوري بعملية شد الحبال في سبيل تحديد أطر المحاكمة. ففي حين يطالب الديمقراطيون على لسان زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ

ثالث عزل في التاريخ الأميركي

هذه هي المرة الثالثة فقط في التاريخ الأميركي التي يصوت فيها مجلس النواب لعزل رئيس أميركي حالي. فقد صوت المجلس لعزل أندرو جونسون في عام 1868، ولين كلينتون في عام 1998، فيما قرر ريتشارد نيكسون الاستقالة قبل تصويت المجلس على عزله. لكن مجلس الشيوخ لم ينجح في إدانة جونسون وكلينتون، فأكمل رئاستيهما حتى نهاية عهديهما. وترمب سيكون الرئيس الأول في التاريخ الأميركي الذي سيخوض انتخابات بعد إجراءات عزله، على خلاف كلينتون ونيكسون اللذين كانا في ولايتهما الثانية عند بدء إجراءات عزلهما.

ولن تكون الأجواء أقل حزبية في مجلس الشيوخ، فقد بدأ الطرفان الديمقراطي والجمهوري بعملية شد الحبال في سبيل تحديد أطر المحاكمة. ففي حين يطالب الديمقراطيون على لسان زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ

الرئيس الجديد طلب سلطات استثنائية لاتخاذ تدابير عاجلة

خطة طوارئ أرجنتينية تنذر بتحركات شعبية

وكانت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأميركا اللاتينية قد حذرت مؤخراً من أن الاقتصادات الثلاثة الكبرى في المنطقة، المكسيك والبرازيل والأرجنتين، ليست في منأى عن الاحتجاجات الشعبية والاضطرابات التي تعصف بالعديد من البلدان منذ أشهر، ودعت حكومات هذه الدول إلى اتخاذ إجراءات عاجلة ووضع خطط متوسطة الأجل لمعالجة الفوارق الاجتماعية التي تزداد حدة وتعمل فيها موجة جديدة من التحركات الشعبية.

وفي تحذير آخر غير مالوف، من حيث مصدره ومضمونه، قال الجنرال سيراز ميلاني الذي تولى رئاسة أركان القوات المسلحة الأرجنتينية خلال الفترة الأخيرة من ولاية كريستينا كيرشنيير: «إن الجيوش في أميركا اللاتينية ما زالت رجعية، وهي تحت تأثير الولايات المتحدة. لكن الخطورة الكبرى تكمن في أن الطبقة الاقتصادية والمالية النافذة ترى في محاولة استخدامها للدفاع عن مصالحها في حال شعرت بأنها مهددة». وتأتي تصريحات ميلاني، الذي سجن لعامين بعد نهاية ولايته كرئيس لاركانا بسبب اتهامه بجرائم ضد الإنسانية تم براءه القضاء، في الوقت الذي تسري إشاعات عن أن القوات المسلحة الأرجنتينية قد تعود إلى التدخل في الشأن السياسي إذا جنحت الحكومة الجديدة نحو الشعبوية البيرونية المعهودة.



رجل يحمل أوراقاً نقدية أرجنتينية في بوينس آيرس (رويترز)

وبين رئيسها جاير بولسونارو، الذي رفض تهنة الرئيس الأرجنتيني الجديد وتوقع أن تكون عودة البيرونيين إلى الحكم كارثة سياسية واجتماعية تدفع بموجات الهجرة الأرجنتينية نحو بلاده. وقال فرنانديز إنه سيجرب على أن العودة إلى التدخل في الشأن السياسي إذا جنحت الحكومة الجديدة نحو الشعبوية البيرونية المعهودة.

في ممارسة سيادتها، أخذت عليه ما جاء من غموض في تصريحاته التي اعتبر أن تداعياته الفورية ستكون سلبية على الاقتصاد الأرجنتيني، لما يكتنفه من غموض ويفرض أمراً واقعاً على الدائنين في أي مفاوضات مقبلة حول إعادة جدولة الديون.

الانفتاح الأخر الذي أبداه فرنانديز في مستهل ولايته كان على الجارة البرازيلية التي ليس سراً على أحد أن الود مفقود بينه

هائلة من الموارد الطبيعية، وتعتمد على بنى تحتية صناعية منطوية، فضلاً عن المستوى التعليمي والثقافي العالي لسكانها، الأمر الذي يثير الدهشة كلما عادت إلى الوقوع في مثل هذه الأزمة.

وفيما رحبت الأوساط المالية الدولية بقرار فرنانديز الانفتاح على الموقف البيروني التقليدي الذي يرى أن الامتناع عن سداد الديون الخارجية يندرج ضمن حق الدول

للعملة الصعبة التي تعاني البلاد من ندرتها منذ سنوات. وتحتج المنظمات الزراعية، التي تتمتع بقوذة قوي على المعيين الاقتصادي السياسي، على الضرائب الجديدة التي تعزز الحكومة فرضها على صادرات القطاع الزراعي، وحذرت من أن الإصرار عليها من شأنه أن يشعل فتيل التحركات الشعبية في جميع أنحاء البلاد.

وكان فرنانديز قد قرر التخلي عن الموازنة التي أعدتها الحكومة السابقة، وبخاصة ما يتعلق منها بسداد الديون، معتبراً أنه ليس من الممكن وضع أي خطة اقتصادية قبل إعادة التفاوض مع صندوق النقد والجهات الدائنة الأخرى. وتحدث الإشارة أن الأرجنتين تواجه استحقاقات بقيمة 38 مليار دولار العام المقبل، ثم بقيمة 36 ملياراً في عام 2021 وبنحو 50 ملياراً في العام التالي. ويقول فرنانديز: «السبيل الوحيد لسداد الديون هو إعادة جدولتها بما يتيح فرصة عامين للدائنين إن الفريقي الاقتصادي المحيط به كان على بينة من حدة الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، وأنه باشر الاستعداد فرنانديز إن الفريقي الاقتصادي المحيط به كان على بينة من حدة الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، وأنه باشر الاستعداد

تتنبأ الحكومة الأرجنتينية الجديدة على وضع المحسومات الأخيرة على خطة «طوارئ» اقتصادية واجتماعية وصحية» لمواجهة الأزمة الطاحنة التي تعاني منها البلاد، والتي وضعتها على حافة الإفلاس ودفعت بأكثر من 40% من سكانها إلى الفقر، نصفهم يحتاج إلى مساعدات غذائية.

وفي أول ممثل له أمام البرلمان، طلب الرئيس الجديد البرتو فرنانديز، الذي تسلم مهامه مطلع الأسبوع الماضي، منحه «سلطات استثنائية» تتيح له اتخاذ حزمة من التدابير العاجلة وإعادة التفاوض مع صندوق النقد الدولي حول جدولة الديون الباهظة المترتبة على الأرجنتين، والتي قال عنها في خطاب القسم: «نحن عازمون على سداد الدين، لكننا لا نملك الموارد لذلك في الوقت الحاضر».

وتقول أوساط مقربة من فرنانديز إن الفريقي الاقتصادي المحيط به كان على بينة من حدة الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، وأنه باشر الاستعداد

الرئيس الأفغاني يبلغ

موفداً أميركياً مخاوفه

من استمرار الهجمات «طالبان»

كابل، «الشرق الأوسط»

التقى الموفد الأميركي الخاص بالمحادثات مع حركة «طالبان»، أمس (الأربعاء)، الرئيس الأفغاني أشرف غني في كابل، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول أفغاني، وسط مساع جديدة للتوصل إلى اتفاق مع الحركة المتطرفة.

وناقش الموفد الأميركي زلمي خليل زاد، والرئيس غني عدداً من المواضيع من بينها ضرورة وقف إطلاق النار، وفق ما أعلن المتحدث باسم غني، صديق صديقي، وقال صديقي إن «الرئيس غير أيضاً من مخاوفه إزاء استمرار أعمال العنف التي تشنها حركة «طالبان»». وأضاف أن «الرئيس شدد على أن الحكومة وشعب أفغانستان يريدان سلاماً مستداماً».

وسعى خليل زاد خلال أكثر من عام للتوصل إلى اتفاق مع «طالبان» يتيح خفض الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان، مقابل ضمانات أمنية من المتطرفين، بحسب ما ذكرت الوكالة الفرنسية التي أشارت إلى أن الولايات المتحدة أبت غني في صورة التطورات، إلا أن الرئيس الأفغاني استبعد من المفاوضات، لأن «طالبان» رفضت الاعتراف بسلطته. وفي قرار مفاجئ، علق الرئيس دونالد ترمب مطلع سبتمبر (أيلول) المفاوضات التي كانت قد بدأت منذ عام واحد مع «طالبان»، بينما كان الجانبان على وشك التوصل إلى اتفاق. وجاء إعلانه بعد هجوم في كابل، أسفر عن سقوط 12 قتيلًا، بينهم جندي أميركي.

واستؤنف المحادثات في 7 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وسط تراجع وثيرة أعمال العنف في كابل. لكن تم تعليقها بعد هجوم آخر لـ«طالبان»، وهذه المرة على قاعدة باغرام الجوية شمال كابل. ورفضت السفارة الأميركية في العاصمة الأفغانية التعليق للوكالة الفرنسية التي أشارت إلى أن المحادثات بين الأميركيين و«طالبان» كانت قد استؤنف مجدداً في الدوحة هذا الأسبوع.

المعارضة تستبعد إغلاق القواعد الأميركية رغم تهديد إردوغان زيادة التوتر بين واشنطن وأنقرة بعد حظر الكونغرس «إف-35»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أضيف المزيد من التوتر إلى العلاقات بين أنقرة وواشنطن بسبب قرارات اتخذها الكونغرس الأميركي في إطار مشروع موازنة الدفاع لعام 2020 الذي ينص على عدم تسليم تركيا مقاتلات «إف-35» الأميركية لشركائها منظومات الجوي، ورفع حظر السلاح عن قبرص.

وقالت الخارجية التركية في بيانها إن «محاولات رفع حظر السلاح الأميركي المفروض على قبرص (جزئياً)، لن يتمخض عنها سوى تعطيل جهود إيجاد حل في الجزيرة وفتح الطريق لتصعيد خطير فيها»، مضيفة أنه «لا يمكن للغة التهديد أن تُثنى تركيا إطلاقاً عن عزيمتها على اتخاذ التدابير الضرورية لضمان أمنها القومي». نذكر مرة أخرى، بأنه لا يساور أحد الشك بأن تركيا ستتخذ التدابير اللازمة حيال الخطوات المتخذة ضدها».

وقدمت تركيا بالرد على هذه القرارات، وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان، إن «مشروع القانون احتوى مرة أخرى على بنود مناهضة لتركيا... أعضاء الكونغرس الساعون لتحقيق مكاسب سياسية داخلية، تحت تأثير أواسط معادية لتركيا، يواصلون إلحاق الضرر برويتنا لتخسين العلاقات مع الولايات المتحدة». وأقر مجلس الشيوخ الأميركي، أول من أمس، مشروع قانون الموازنة الدفاعية الأميركية لعام 2020 بحجم 738 مليار دولار بعد أسابيع من المفاوضات. وينتظر المشروع عرضه على الرئيس دونالد ترمب للمصادقة عليه.

وقاد جهود رفع الحظر السيناتورون الديمقراطي روبرت ميناندين والجمهوري ماركو روبيو، اللذان قالا إنهما يريدان أيضاً تشجيع التعاون المتنامي بين قبرص واليونان وإسرائيل. وقال ميناندين بعد الموافقة المبدئية على رفع الحظر إنه «مع سعي قبرص لتعميق الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، من مصلحتنا الأمنية والاقتصادية رفع قيود قديمة تعود لعقود ولم تعد صالحة ولا تساعد الأهداف الأمنية الأميركية».

وفي حين أحرز القبارصة اليونانيون والأتراك في الجزيرة المنقسمة تقدماً على صعيد تحسين العلاقات بينهما، تساعد التوتر بعد توقيع تركيا وليبيا مذكرة تفاهم حول تحديد مناطق السيادة البحرية في شرق المتوسط تقف حائلاً أمام مطالب اليونان وجمهورية قبرص، المعترف بها دولياً، في هذه المنطقة.



إردوغان وجاويش أوغلو على هامش قمة اللاجئين في جنيف أول من أمس (إبأ)

الجزيرة بموجب اتفاق معها تم توقيعه عام 2015. وبموجب القانون الجديد، ستستمر الولايات المتحدة بوضع قيود على بعض التقنيات الحساسة التي يزعم أنها تذهب إلى تركيا وليبيا مذكرة تفاهم حول تحديد مناطق السيادة البحرية في شرق المتوسط تقف حائلاً أمام مطالب اليونان وجمهورية قبرص، المعترف بها دولياً، في هذه المنطقة.

وكانت تركيا قد هدّدت عام 1997 بشن هجوم على قبرص إذا مضت قدماً في تثبيت نظام الدفاع الصاروخي «إس-300» الروسي، لكنها اليوم تواجه خطر فرض الولايات المتحدة عقوبات عليها لشركائها نظام «إس-400» المتطور من روسيا.

وكانت تركيا قد هدّدت عام 1997 بشن هجوم على قبرص إذا مضت قدماً في تثبيت نظام الدفاع الصاروخي «إس-300» الروسي، لكنها اليوم تواجه خطر فرض الولايات المتحدة عقوبات عليها لشركائها نظام «إس-400» المتطور من روسيا.

ومسار ممتلئ تركيا

بالتقريب بين قبرص، العضو في الاتحاد الأوروبي، وروسيا التي بات بإمكانها استخدام موانئ الجزيرة إلى اليونان.

موسكو تحذر من «توسّع» الأطلسي... وتستبعد «نزاعاً شاملاً» في العقود المقبلة

موسكو، رائد جبر



شويغو يحضر مناسبة عسكرية بمناسبة يوم الأبطال في موسكو الموافق 11 ديسمبر (رويترز)

حرب واسعة النطاق في الفترة حتى عام 2050. لكنه أقرّ مع ذلك، أن «الوضع في العالم بعيد عن الاستقرار ما يبيح خطر النزاعات وزيادة التوتر قائماً»، متهماً «بعض الدول» بالعمل بشكل نشط لافرض هذا الواقع.

وفي تقييمه للوضع العسكري الروسي خلال عام 2019، لفت الجنرال غيراسيموف إلى أن القوات المسلحة الروسية شهدت تطوراً مستمراً خلال العام وتم تجهيز 3 أفواج من قوات الصواريخ الاستراتيجية بمنظومات صواريخ (بارس) الحديثة، وتمت صناعة منظومة صواريخ جديدة تعرف باسم (افانغارد)، ويُدعى باستخدام ليزر (بيريسيفيت) في حماية منظومات الصواريخ أثناء تنقلاتها على الأرض».

وقال إن روسيا تحافظ على قدرات قواتها الجوية النووية من خلال تعديل وتحديث قاذفات الصواريخ «توبوليف - 160» و«توبوليف - 95 إس إم» وتصنيع طائرات «توبوليف - 160 إم»، وقال إنه من أجل تعزيز الدفاع الجوي - الفضائي يستمر تجهيز قوات الدفاع الجوي بمنظومات «إس-400»، وتم تشغيل رادار استكشاف حديث سوف يشمل كل المناطق الحدودية الروسية.

وفي مجال القوات الجوية قال إن العمل يتواصل لتجهيز المطارات بما يتبع إطلاق الطائرات المزودة بصواريخ «كينجال»، وهي من الجيل الأحدث لدى روسيا، و زاد أنه تم تسليم القوات الجوية 139 طائرة حديثة خلال عام.

وتبرغم الصورة المتشائمة التي رسمها الجنرال الروسي، فإنه استبعد في الوقت ذاته وقوع نزاع شامل، ولاحظ فقط للتقرير الروسي أن «الشروط لا تبدو متوافرة للانزلاق نحو بدء

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى بسبب تدخل واشنطن وحلفائها في شؤون روسيا والتحالف لحل المشكلات المتراكمة، برغم أنه أعرب عن قناعة بأن «تصرفات الحلف تزيد من التوتر، وتقلل من فرص إجراء خطوط الاتصال بين روسيا والناتو».

وصف أهم مجال في حوار موسكو مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بأنه تقليل مخاطر الحوادث العسكرية. وبرغم الصورة المتشائمة التي رسمها الجنرال الروسي، فإنه استبعد في الوقت ذاته وقوع نزاع شامل، ولاحظ فقط للتقرير الروسي أن «الشروط لا تبدو متوافرة للانزلاق نحو بدء

زيادة في نقل قوات التعزيز إلى الجناح الشرقي للكتلة العسكرية والسياسية». وشدّد غيراسيموف على أن «أي خطوة من خطوات روسيا في مجال ضمان أمنها العسكري، وأي حدث مخطط وشفاف لبناء الجيش أو البحرية، وكل تدريب نقوم به، ينظر إليه في الغرب وفي وسائل الإعلام باعتباره تهديداً للسلام».

وأشار رئيس الأركان العامة إلى أنه منذ عام 2016، زادت الدول الأعضاء في التحالف في الإنفاق الدفاعي بما مجموعه 130 مليار دولار، وبحلول عام 2024، فإنها تخطط لزيادة هذا الرقم بمقدار 400 مليار دولار. ونبه إلى أن «الوضع الدولي الأطلسي الأخيرة تم الإعلان عن

تزايدت التقارير الروسية التي تعبر عن قلق جدي لدى موسكو بسبب تزايد حدة التوتر في العالم واحتمال انزلاق الأوضاع نحو مواجهات عسكرية. وكشف تقرير أعده وزير الدفاع الروسية أخيراً، وأعلن عنه أمس، عن حجم المخاوف لدى موسكو. ورغم أن رئيس الأركان الروسي فاليري غيراسيموف رأى أن التهديد لم يصل إلى احتمال اندلاع حرب شاملة واسعة النطاق، فإنه حذر من أن النزاعات سوف تزيد حدة في العالم. وأعلن «الكرملين» أنه يتفق مع هذا التقييم، منبهاً إلى مخاطر استمرار حال عدم الاستقرار.

وكان الجنرال غيراسيموف يتحدث، أمس، في اجتماع خاص دُعي إليه المحققون العسكريون الأجانب المعتمدين في موسكو، وأوجز خلاله مجريات العام على صعيد النشاط العسكري، وخصص جزءاً واسعاً من حديثه لسرد نتائج التحليلات التي أجرتها القيادة الروسية للمخاطر والتهديدات الحديثة.

وتوقف غيراسيموف عند تحركات حلف شمال الأطلسي في الشهور الأخيرة، وقال إنه «يستعد عملياً لصراع عسكري واسع النطاق»، مشيراً إلى أن الحلف الغربي بدأ يروج بنشاط في الفترة الأخيرة لأطروحة «التهديد العسكري الروسي»، وزاد أن «سيبرايوهات المناورات العسكرية المكثفة للحلف تدل بوضوح على استعداده جيداً لخوض نزاع واسع».

وأشار إلى أن وثائق «الناتو» الأساسية باتت تضع روسيا خصماً، وفي قمة حلف شمال الأطلسي الأخيرة تم الإعلان عن

بكين تعتبر المستعمرة البرتغالية السابقة نموذجاً لـ«بلد واحد بنظامين»

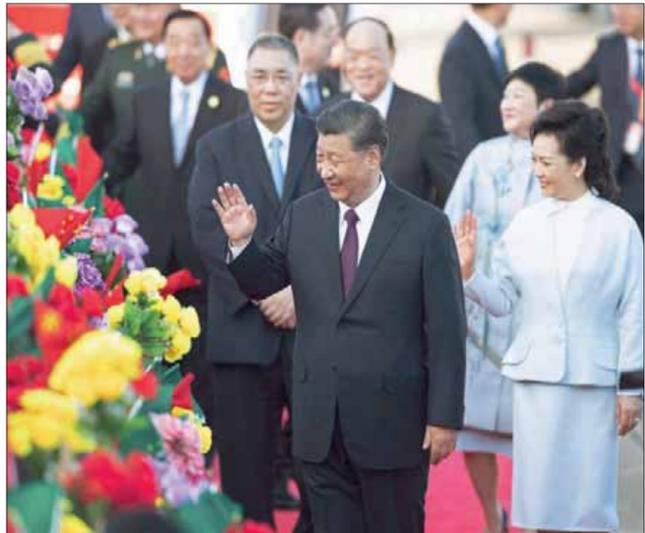
شي يحمي في ماكاو الذكرى الـ20 لتسليمها إلى الصين

ماكاو، «الشرق الأوسط»

وصل الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى ماكاو، أمس، في وقت تستعد فيه المستعمرة البرتغالية السابقة لإحياء ذكرى مرور 20 عاماً على إعادتها إلى الصين، في احتفال تختم عليه الاضطرابات التي شهدتها هونغ كونغ المجاورة منذ أشهر.

وتم تعزيز الإجراءات الأمنية قبيل زيارة شي التي تستمر ثلاثة أيام، وتتوج بإحياء الذكرى الجمعة. وتصور بكين ماكاو كمثال لصيغة «بلد واحد بنظامين»، وأعدت قادة الحزب الشيوعي المدع على المدينة البالغ عدد سكانها 700 ألف نسمة المعروفة بولائها للحزب الصيني الرئيسي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال شي لدى وصوله إلى مطار المدينة إن «الشعب الصيني والحكومة المركزية فضورون بالإنجازات والتقدم الذي حققته ماكاو خلال السنوات الـ20 منذ



شي جينبينغ وزوجته لدى وصولهما إلى ماكاو أمس (أب)

إعادتها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوقها الحرة. لكنها أقرت منذ مدة طويلة قوانين لـ«مكافحة الفتن» على غرار تلك المطبقة في البر الرئيسي، والتي نجحت هونغ كونغ في مقاومتها.

ولم تنشر السلطات تفاصيل كثيرة عن جدول أعمال شي.

لكن من المقرر أن يلتقي بقادة محليين وبحضر عشاء وعرضاً ثقافياً اليوم الخميس. وفي اليوم التالي، سيترأس حفل تنصيب رئيس السلطة التنفيذية الجديد

إدخالها إلى البلد الأم»، فيما لُوح طلاب مدارس خلفه بأعلام الصين وماكاو.

ومنذ أن أعادتها لشبونة إلى السيادة الصينية عام 1999 برزت أصوات معارضة قليلة في ماكاو، بخلاف الوضع في هونغ كونغ، حيث اندلعت مظاهرات منذ ستة أشهر تخللتها أعمال عنف أحياناً في ظل الغضب الذي تشعر به شرائح كبيرة من سكان المدينة.

حيال هيمنة بكين. وعلى غرار هونغ كونغ، تحظى ماكاو بعاملتها الخاصة وقضائها وسوق

الرأي

هل تراجع القيادة الأوروبية الجديدة سياستها نحو أمن الخليج؟

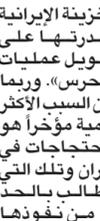
خطورة التصرفات الإيرانية في المنطقة، فإنه يبدو مهتماً بزيادة التعاون التجاري مع المنطقة. فقد سبق وأن وضعت ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، بمساعدة ودعم الاتحاد الأوروبي، اليد (إستكس) التي تسهل على الشركات الأوروبية الالتفاف على العقوبات الأميركية، وتقوم هذه الألية على المقايضة خارج النظام المصرفي العالمي الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة. وفي أوائل هذا الشهر، انضمت ست دول أوروبية أخرى إلى هذه الألية مُغلبة مصالحها الاقتصادية على الأمن والسلام الدوليين. المتغير الجديد في هذه المعادلات هو القيادة الجديدة في الاتحاد الأوروبي، الذي يفوق سياسة مهادنة إيران، من فيتوقع المحللون أن تكون هذه القيادة أكثر واقعية من سابقتها، وأكثر تركيزاً على تهديدات الأمن والسلام. فهل ستعيد تقديم سياساتها تجاه إيران أم ستنتقل إلى أن تقوم الأخيرة بهجوم آخر أكثر تهوراً ضد جيرانها؟

الأميركي بمحملهم مسؤولية الحلف. أما الاتحاد الأوروبي فعلى الرغم من إدراكه

أما الشركاء الأوروبيون فقد قرروا النأي بالنفس عن المنظمة التي تقودها الولايات المتحدة، خوفاً من ردة فعل إيران. وطرحته فرنسا صابرة جديدة، وقالت وزيرة القوات المسلحة الفرنسية فلورنس بارلي إن قاعدة فرنسية في الخليج سوف تستضيف 12 - 15 عنصراً أوروبياً من المقرر أن يبدأوا عملهم في يناير (كانون الثاني) 2020 بهدف «المساهمة في الحفاظ على أمن الملاحة البحرية في الخليج». وتاملت فرنسا أن ينضم إليها عشر دول أوروبية، ولكن لم يلبث دعوتها حتى الآن سوى هولندا التي أعلنت استعدادها للانضمام خلال عام 2020.

أما حلف الناتو الذي انعقدت قمته في الثالث من ديسمبر في لندن، فلم تكن إيران على جدول أعماله، ويبدو أن الحلف منشغل بالتهديدات في المسرح الأوروبي، والخلافات بين الولايات المتحدة وبعض الأعضاء حول الطلب الأميركي بحملهم مسؤولية الحلف. أما الاتحاد الأوروبي فعلى الرغم من إدراكه

جندي إضافي ونظم الأسلحة الإضافية ربما نجح في ردع إيران عن الهجوم المباشر على القوات الأميركية في الخليج، ولكنه لم يردعها عن التفكير في هجمات أخرى على غرار الاعتداء الذي تعرضت له المملكة العربية السعودية في 14 سبتمبر (أيلول). وقد عبّرت القمة الخليجية التي عُقدت في الرياض في 10 ديسمبر عن قلقها من التصعيد الإيراني، فأقرت توصيات مجلس الدفاع الخليجي المشترك والقادة العسكريين لرفع جاهزية القوات المسلحة. وفي الوقت نفسه، أبدت الولايات المتحدة استعدادها لإرسال المزيد من القوات مع المنطقة للتعامل مع التهديدات المستجدة. ويتم التنسيق بشكل متكامل بين دول المجلس والولايات المتحدة لحماية الممرات المائية في المنطقة وبحرية الملاحة في الخليج، وانضمت معظم دول المجلس وبريطانيا ودول أخرى إلى المنظومة الدولية للأمن البحري التي شكلتها الولايات المتحدة في شهر يوليو (تموز) الماضي، وشمل نطاق عملها الخليج العربي ومضيق هرمز وباب المندب وما بينهما.



د. عبد العزيز حمد الويشي

في العراق ولبنان، فمن خلال التصعيد ضد الولايات المتحدة وشركائها تحاول إيران صرف الانتباه إلى الإجراءات القمعية التي تقوم بها هي وحلفاؤها ضد المحتجين.

على الرغم من إدراك الاتحاد الأوروبي لخطورة التصرفات الإيرانية في المنطقة فإنه يبدو مهتماً بزيادة التبادل التجاري مع إيران أكثر من اهتمامه بأمن المنطقة

على ناقلات النفط الدولية ومنشآت النفط، ومن ناحية أخرى يرى هذا التصعيد رداً على العقوبات الأميركية التي بدأت تؤثر على

مع الاحتجاجات السلمية في المدن الإيرانية والدول العربية، فإن بعض الدول الأوروبية تبدو معنية أكثر بالمصالح الاقتصادية ومستعدة لتقديم طوق نجاة للنظام الإيراني.

هناك أسباب عدة تفسر السلوك الإيراني: «فالحرس الثوري» يزداد جرأة بسبب عدم الرد المباشر حتى الآن على إسقاطه للطائرة الأميركية المسيّرة، وهجماته ضد

صاروخية على مقرات القوات الأميركية والقوات المشتركة، وقادرة على حمل رؤوس نووية قادرة على حلقها فوق العراق وراف تلك الهجمات التي تتزايد حدتها ودقتها في كل مرة، إذ أكد ديفيد شنكر، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، الماضي أن «المليشيات المدعومة من إيران تقصف القواعد العسكرية العراقية التي توجد فيها القوات الأميركية وقوات التحالف ضد داعش».

وتعتقد أن إيران قد أدخلت قوات جديدة نوعية إلى العراق، بما في ذلك صواريخ باليستية قصيرة المدى يمكن أن تستهدف الكويت والمملكة العربية السعودية أو قوات التحالف. وفي ضوء تصميم إيران على التصعيد، فقد رفع مجلس التعاون والولايات المتحدة درجات التهديد والاستعداد لمواجهة أي مغامرات إيرانية. أما أوروبا فتبدو في تناقض غريب، ففي حين تقر بان إيران قد خرقت الاتفاق النووي، وبمقتضى قرار مجلس الأمن رقم 2231، وتنتهك اتفاقيات حقوق الإنسان في التعامل

وفرنسا، تؤكد أن تطوير إيران لصواريخ باليستية قادرة على حلقها فوق نواحي أوروبا مع قرار مجلس الأمن رقم 2231. وأضاف السفراء أن «هذه الأنشطة هي أحدث الحلقات في سلسلة التطورات التي قامت بها إيران لتحديث تقنيات الصواريخ الباليستية». وكما هو معروف، فإن إيران تمتلك أكبر ترسانة من الصواريخ الباليستية في المنطقة.

وفي 11 نوفمبر (تشرين الثاني)، أصدرت المنظمة الدولية للطاقة الذرية تقريراً عن استخفاف إيران تخصيب اليورانيوم في مفاعل «فوردو»، واعترفت إيران بذلك، مما دفع وزراء خارجية ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة مؤعوريني، إلى إصدار بيان مشترك في اليوم نفسه يعبرون فيه عن قلقهم البالغ من هذا الخرق الجديد للاتفاق النووي. وفي العراق، تزايد إطلاق الصواريخ على القوات الأميركية خلال شهري نوفمبر وديسمبر، حيث تم رصد نحو عشر هجمات

الاتصال الهاتفي الذي أجرتة هذا الأسبوع أوريسولا فون دير لاين، الرئيسة الجديدة للمفوضية الأوروبية، مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قد يكون إيذاناً بقرب مراجعة السياسة الأوروبية نحو أمن الخليج، فهذه السياسة بحاجة إلى تصحيح عاجل في ضوء مؤشرات عدة بأن إيران تخطط لهجمات جديدة ومزيد من التصعيد في المنطقة. ففي أوائل ديسمبر (كانون الأول) الجاري اعترضت البحرية الأميركية سفينة في طريقها إلى المليشيات الحوثية في اليمن، تحمل شحنة من الأجهزة المتقدمة التي تُستخدم في تجميع الصواريخ الباليستية. وهو حدث مهم لأنها المرة الأولى التي يتم اعتراض أسلحة إيرانية بهذا المستوى العالي من التقنية متجهة إلى اليمن، ويُمكن النظر إلى ذلك التصعيد الإيراني لإجهاد الجديد للتهدة القائمة حالياً بين الأطراف في الحرب اليمنية. وفي الرابع من ديسمبر، نشرت هيئة الأمم المتحدة رسالة مشتركة تلققتها مؤخراً من مندوبي ألمانيا وبريطانيا

«بريكست»... عراقيل وخروج حتمي

المحادثات، يعني تبني إطار زمني قصير عدم تناول الكثير من القضايا الشائكة، من الخدمات حتى البيانات. كذلك من غير الواضح بعد ما إذا كانت المفاوضات في بروكسل ستم بالطريقة نفسها التي تمت بها محادثات الانسحاب أم لا. ولا يزال كبير المفاوضين في الاتحاد الأوروبي ميشيل بارنييه يدير النقاشات، لكنها مفضية أوروبية جديدة تتضمن إصلاحات كبرى، ولديها ما تهتم به من محادثات خاصة بموازينها. وتقدم أي محادثات تجارية فرصة أكبر لظهور اختلافات بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

مع ذلك هناك أمران يدعوان إلى التفاؤل: الأول هو أن أسوأ سيناريو لن يكون «عدم التوصل إلى اتفاق» والذي يمثل جائحة اقتصادية، وقد قللنا منه خلال الجزء الأكبر من عام 2019، فقد تم التوصل بالفعل إلى شروط الانسحاب، وضمان حقوق مواطني دول الاتحاد الأوروبي، وحل مسألة الحدود الأيرلندية على نحو ما استعد هناك الكثير من التعداد ومجال الأعمال لرعاية الرسوم الجمركية وعملات الفحص التنظمية. الأمر الأكثر ترجيحاً هو ما يمكن للمرء تسميته «بريكست باتفاق مسدود»، أو حتى «بريكست باتفاق بطيء» نظراً لاحتمال إقرار الاتفاق التجاري الأول لبعض المجالات الأساسية، وتركه الباب مفتوحاً أمام إقامة صلات أكثر قوة في مجالات أخرى لاحقاً.

السبب الثاني لعدم الشعور بالأذى هو إمكانية تاجيل الموعد النهائي لاتفاق «بريكست»، أباً ما كان الذي يعرقل تأجيل الفترة الانتقالية تراجع الجنيه الاسترليني يوم الثلاثاء. كذلك من غير المرجح أن تسود حالة من الترقين حتى عام 2020 لم يوضع للاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفاقاً على ترتيبات ومراحل



تيريزا رافيل

حزب المحافظين داخل البرلمان. أغلبية جونسون قوية، ولم تختف مجموعة البحوث الأوروبية المكونة من مترشحين متشددين مؤيدي الخروج من الاتحاد الأوروبي، والمسؤولة بشكل كبير عن إنهاء مدة سلفه في المنصب تيريزا ماي. وفي الوقت الذي لدى جونسون «كثيف كبير» كما يطلق عليه، ربما تتسبب حرب استنزاف تدور رحاها حول طاولة المفاوضات في تاكل ذلك الدعم. يشير ستيفن بوش من مجلة «نيو ستيسمان» إلى أن توني بلير، رئيس الوزراء الأسبق لمنحى لحزب العمال، مُني بهزيمة كبيرة من جانب حزبه في أوج قوته عام 1997، وكذلك مارغريت ثاتشر عام 1986 حين صوتت 72 عضواً في البرلمان ضد خطتها لتغيير القيود على فتح المتاجر يوم الأحد. بطبيعة الحال لم تكن أي من عمليتي التصويت على مسألة تاريخية بهذا الحجم مع ذلك من الجدير الالتفات إلى الملاحظة، التي توضح أن إسقاط أغلبية جونسون لا يتطلب سوى 40 مشرعاً غائباً.

لا يكون أي من ذلك مريحاً لمجال الأعمال الذي تعهد بأن يكون أكثر تعبيراً عن ذاته أثناء المحادثات التجارية. يعني موقف جونسون أنه يتم العمل على التوصل إلى اتفاق أصغر في نطاق تجاري أكثر ضيقاً مما يرغب فيه رؤساء الشركات. كذلك يجعل من المرجح إنهاء المحادثات دون التوصل إلى اتفاق وهو ما يمثل نتيجة سلبية أدت إلى تراجع الجنيه الاسترليني يوم الثلاثاء.

كذلك من غير المرجح أن تسود حالة من الترقين حتى عام 2020 لم يوضع للاتحاد الأوروبي أو المملكة المتحدة أهدافاً محددة للتفاوض أو اتفاقاً على ترتيبات ومراحل

كذلك أشار إلى أنه لو وافق على طلبات الاتحاد الأوروبي بشأن البنود الخاصة بـ«تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص» والتي سوف تترجم بريطانيا بالتوافق مع الكتلة والارتباط بها في مجالات مثل مساعدات الدول، واللوائح التنظيمية والاجتماعية والبحثية. كذلك يبعث برسالة إلى هذه القاعدة الانتخابية تفيد بأنه ملتزم بوعده.

وتقول تلك الخطوة للعامّة: «أنا أعرف لماذا أنا هنا». وقد أثبت انتخابه أن الناس قد سمّمت «بريكست» وأنها ليست مترخية من شروط الخروج بقدر ما هي مهتمة بسرعة القيام بذلك. لكن يتنازل جونسون عن هذا الخيار. وسوف يتضمن مشروع اتفاق الانسحاب، الذي سيقدّمه إلى البرلمان يوم غد الجمعة، بنداً جديداً يجعل من غير القانوني بالنسبة إلى بريطانيا طلب تمديد الفترة الانتقالية الحالية التي تمتد حتى نهاية 2020.

روما يبدو غريباً أن ترق كميناً تحظى بأغلبية برلمانية تتمثل في 80 مقعداً، مغلولة اليدين عند العمل على أهم مفاوضات بالنسبة لتستهدف خطوة جونسون ففتن محليتين تتغلغلان في الناخبين المؤيدين لمغادرة المملكة المتحدة للاتحاد الأوروبي ممن منحوه تلك الأغلبية، ومشجعي «بريكست» داخل حزبه. مع ذلك لا يزال لديهم ثقل. لحسن الحظ لقد ترك لنفسه مساحة من التفاوض أكبر مما تبدو للوهلة الأولى. من أجل جذب مؤيدي «بريكست» وكسبهم، وتحديد موقف حزب نايجل فراغ المؤيد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تعهد جونسون عدم تمديد تلك الفترة الانتقالية الأولية.

استفافت الأسواق المالية على ما فعله بوريس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني في اليوم الأول بعد عودته إلى منصبه. عوضاً عن استغلال ما حصل عليه من أغلبية برلمانية جديدة في الدفع باتجاه إقامة علاقة تجارية طموحة مع أوروبا بعد «بريكست»، واصل تنفيذ تعهده الانتخابي بالإسراع نحو إتمام المحادثات التجارية خلال العام المقبل، مشيراً إلى أنه إما سيتم التوصل إلى اتفاق أساسي وإما عدم التوصل إلى اتفاق مطلقاً، وفي الحالتين سيتضرر الاقتصاد البريطاني.

يتيح اتفاق «بريكست» الذي أبرمه جونسون في أكتوبر (تشرين الأول)، التمديد لمدة عام أو اثنين من أجل إتاحة الفرصة لمفاوضات تجارية مدروسة بشكل أكبر، وليس عجز الغنوشي عن محاولة تشكيلها بنفسه، أو عندما رشح الحبيب الجملي على أن النسبة في الحالتين، حالة قصر القصبة حيث مقر رئاسة الحكومة، وحالة قصر قرطاج حيث مكتب الرئيس، لم يهزل «النهضة» للحكم ولو خاض بن قرينة انتخابات البرلمان في الجزائر، ما كان في مقدوره أن ينشل الحكومة الجديدة، إلا تحالفاً مع أحزاب أخرى فائزة.

فما المعنى؟... المعنى أن كل انتخابات جرت في كل بلد عربي تقريباً، كشفت وتشرف عن حجب وجود هذا التيار السياسي، ولا يهزل صاحب الحكم نفراً، ولا يمنحه بالتالي حق الوصاية على المجتمع. إنه حجب نسبي يدعو إلى التصرف بدرجة من الواقعية السياسية لا يكاد يعرفها، ثم يدعو إلى ممارسة درجة من فضيلة التواضع السياسي بين الناس.

عليه، لتبقى القاعدة أن بن قرينة كان مرشح الإسلاميين في معركة الرئاسة، وأن كل السّاحين القريبين على أي مستوى من لونه السياسي، قد حشدوا وراءه لعله يكون هو الرئيس. وقد حصل الرجل على خمس الأصوات تقريباً، وهي نسبة قريبة من النسبة التي حصل عليها الإسلاميون في حركة النهضة في تونس الملاصقة للجزائر، سواء عندما رشحت الحركة رئيسها راشد الغنوشي في انتخابات البرلمان، أو عندما رشحت نائب رئيسها عبد الفتاح مورو في سباق الرئاسة.

وليس خروج مورو من الجولة الأولى في السباق إلى قصر قرطاج، سوى دليل على أن نسبة الناخبين الإسلاميين في بلاده لم تسعفه في الوصول إلى عتبات القصر، وحتى الآن، سواء عندما حاول تشكيلها بنفسه، أو عندما رشح الحبيب الجملي على أن النسبة في الحالتين، حالة قصر القصبة حيث مقر رئاسة الحكومة، وحالة قصر قرطاج حيث مكتب الرئيس، لم يهزل «النهضة» للحكم ولو خاض بن قرينة انتخابات البرلمان في الجزائر، ما كان في مقدوره أن ينشل الحكومة الجديدة، إلا تحالفاً مع أحزاب أخرى فائزة.

فما المعنى؟... المعنى أن كل انتخابات جرت في كل بلد عربي تقريباً، كشفت وتشرف عن حجب وجود هذا التيار السياسي، ولا يهزل صاحب الحكم نفراً، ولا يمنحه بالتالي حق الوصاية على المجتمع. إنه حجب نسبي يدعو إلى التصرف بدرجة من الواقعية السياسية لا يكاد يعرفها، ثم يدعو إلى ممارسة درجة من فضيلة التواضع السياسي بين الناس.

قافراً بذلك فوق المرشحين الثلاثة الآخرين. سوف يتنازل إلى ذهن القارئ الكريم هو: وما أهمية ذلك في الميزان الأخير، إذا كان المرشح الأول الذي فاز قد حسمها منذ الجولة الأولى وانتهى الأمر؟... ما أهمية ذلك فعلاً، إذا كان المرشحون الأربعة الخاسرون، من قد خرجوا من السباق فساووا في الخروج، وإن لم يساووا بالثبات في الكتلة التصويتية التي حصل كل واحد منهم عليها على حدة؟... أهمية أن من قرينة كان المرشح الإسلامي الوحيد بين المرشحين الخمسة، ومن الطبيعي أن يستوقفنا بدء هذا العام، بأنه امتداد لما لا يزال نقول عنه إنه ربيع عربي.

ولا القصد من توجيهه كاميلاً النظر إلى الرجل الواقف وراء تبون، الإيحاء بأن الرجل الواقف وراءه أكثر منه أهمية، لا، فالقصد في الحالتين هو اهتمام بموضوع أكثر منه اهتماماً بشخص كما سوف نرى حالاً. القصد هو الاهتمام بموضوع، وليس بشخص، لأن الرجل الواقف خلف رئيس الجزائر الجديد ليس هو مدير مكتبه، ولا هو مدير مكتبه، ولا هو أحد أعضاء فريق عمله، الذي وصل به إلى هذا المنصب، الرئيس الجديد. والكعب عبد القادر بن قرينة، رئيس حزب حركة البناء، وأحد المرشحين الخمسة الذين خاضوا السباق الرئاسي إلى نهايته. غير أن مجرد وجوده على رأس هذا الحزب، لا يكفي وحده لأن يمنحه أهمية الرجل الواقف خلف فلان، كما قصدت من جانبي منذ بدء هذه السطور، وإنما الذي يمنحه هذه الأهمية، أنه جاء في الترتيب الثاني مباشرة بعد تبون، عندما جرى إعلان النتيجة، فحصل على ما يقرب من 20 في المائة من مجمل أصوات الناخبين،

خلف الرئيس تبون، ليس القصد منه القول إن الرئيس الجزائري قبل أهمية، فلو رئيس بلبل حيث مساحته المفردة أمامنا على الخريطة، وهو الرئيس الجزائري الذي يأتي من خارج مجموعة المرشحين التاريخيين، من وزن أحمد بن بيلال، وهواري بومدين، وعبد العزيز بوتفليقة، وهو أول رئيس تعرفه الجزائر في مرحلة ما بعد ربيعها العربي، إذا جاز أن نسمي ما جرى هناك منذ بدء هذا العام، بأنه امتداد لما لا يزال نقول عنه إنه ربيع عربي.

ولا القصد من توجيهه كاميلاً النظر إلى الرجل الواقف وراء تبون، الإيحاء بأن الرجل الواقف وراءه أكثر منه أهمية، لا، فالقصد في الحالتين هو اهتمام بموضوع أكثر منه اهتماماً بشخص كما سوف نرى حالاً. القصد هو الاهتمام بموضوع، وليس بشخص، لأن الرجل الواقف خلف رئيس الجزائر الجديد ليس هو مدير مكتبه، ولا هو مدير مكتبه، ولا هو أحد أعضاء فريق عمله، الذي وصل به إلى هذا المنصب، الرئيس الجديد. والكعب عبد القادر بن قرينة، رئيس حزب حركة البناء، وأحد المرشحين الخمسة الذين خاضوا السباق الرئاسي إلى نهايته. غير أن مجرد وجوده على رأس هذا الحزب، لا يكفي وحده لأن يمنحه أهمية الرجل الواقف خلف فلان، كما قصدت من جانبي منذ بدء هذه السطور، وإنما الذي يمنحه هذه الأهمية، أنه جاء في الترتيب الثاني مباشرة بعد تبون، عندما جرى إعلان النتيجة، فحصل على ما يقرب من 20 في المائة من مجمل أصوات الناخبين،

المعنى أن كل انتخابات جرت في كل بلد عربي تقريباً، كشفت وتشرف عن حجب وجود هذا التيار السياسي، ولا يهزل صاحب الحكم نفراً، ولا يمنحه بالتالي حق الوصاية على المجتمع. إنه حجب نسبي يدعو إلى التصرف بدرجة من الواقعية السياسية لا يكاد يعرفها، ثم يدعو إلى ممارسة درجة من فضيلة التواضع السياسي بين الناس.

المقر الرئيسي	المكاتب
10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310	<p>الرياض: +966112126000 +9661144014400</p> <p>دمشق: +966126511333 +966126576159</p> <p>القاهرة: +966126511333 +966126576159</p> <p>المنامة: +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق: +966126511333 +966126576159</p> <p>المنامة: +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق: +966126511333 +966126576159</p> <p>المنامة: +966126511333 +966126576159</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

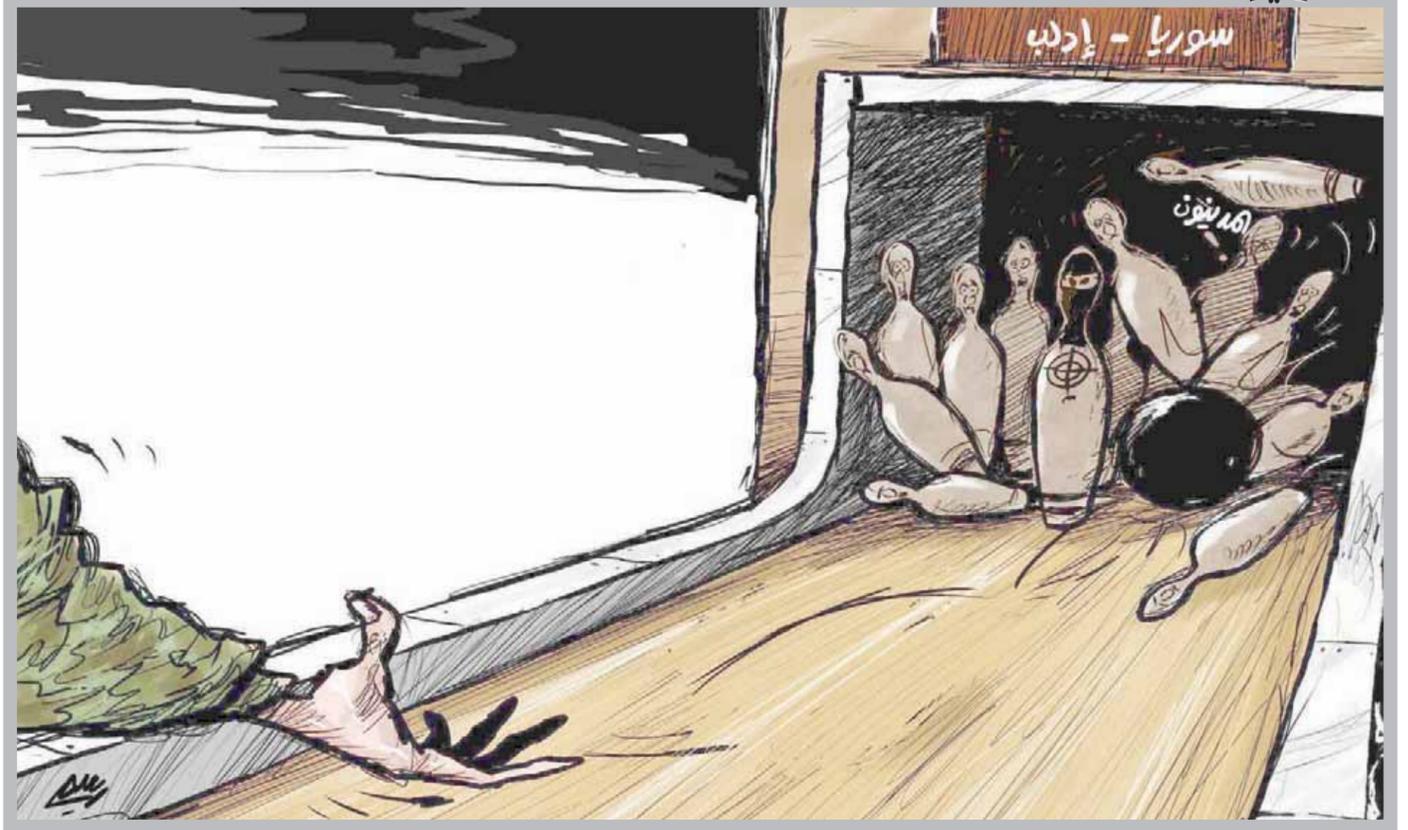
Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني



لبنان يحتاج إلى «وصاية دولية» للخروج من أزيمته

لأن هذه حجته الأخيرة لكي يسكت الناس. ربما قد ينجح بافتعال فن صغيرة، أما حرب؛ فلن تقع، لأن هناك طرفاً وحيداً يملك السلاح وهو الذي يريد الحرب. أسأل: هل تعتقد أن على اللبنانيين الذين لا يريدون الحرب الجلوس مع «حزب الله» و«أمل» والتفاوض للتوصل إلى وقف لإطلاق النار؟ يجب سليم؛ نعم، أنا مع التفاوض بشروط؛ إذ لا يمكننا التفاوض والمسدس على الطاولة، ويجب التفاوض مع من يملك التوقيع؛ هل يملك «حزب الله» أن يوقع؛ أم علينا التفاوض مع إيران؟ هل علينا أن نتفاوض مع حسن نصر الله أم مع قاسم سليمانى. وأسأل: مع من؟ يجب: حتى إشعار آخر علينا أن نتفاوض مع قاسم سليمانى؛ فهو الذي يملك التوقيع الأخرى.

يرى لقمان سليم أن حصر الوضع في لبنان بالحكومة هو تقليل من الأمور، يمكن؛ براهبه - وهذا تحليله ولا يلزم أحداً آخر - أن المسألة باتت تحتاج إلى مجلس انتقالي، على الطريقة السودانية، يلحظ دوراً للجيش في المرحلة المقبلة. بضيف: حتى تستورنا يتضمن بنوداً جيدة، لكن أخرى تحتاج إلى توضيحات؛ إذ فيه بنود صارت ولادة مشكلات.

الثورة تطرح التغيير الكامل. لكن بانتظار ذلك كيف يمكن إنقاذ

بطلباتهم المسائلة والمحاسبة يقولون للمسؤولين: سلموا أنفسكم للعدالة. وأسأل: هل هناك من يعطل القرار السياسي بإخراج لبنان من دائرتي الفساد المحمي والارتهاق للمشروع الإيراني؟ أسأل: هناك من يقول إن «حزب الله» على استعداد لأن يحرق الأرض ويتصرف مثل شمشون؛ «علي وعلى أعدائي؟». يجب سليم بسؤال: وهل لديه خيار آخر؟

إلى مكان، لأن المازق في لبنان أكبر بكثير مما يقال لنا ومما يوصف. إن لبنان على حافة الإفلاس بالمعنى الحرفي للكلمة، والكل يعرف أنه في مارس (آذار) المقبل ستستحق على لبنان مجموعة التزامات مالية لخدمة الدين العام، وسنجد أنفسنا أمام خيارين لا ثالث لهما؛ إما أن نعلن صراحة إفلاسنا ونطلب إعادة جدولة ديوننا، وإما أن نذهب صوب العزلة التامة. لا أحد في السلطة أو من وراءها يملك حلاً للأزمة.

تعرضت الأسبوع الماضي خيمة «الملتقى» في بيروت لهجوم من جماعات «حركة أمل» و«حزب الله». ويدير البرامج في الخيمة الدكتور مكرم رباح، البارز في خيمة الملتقى لقمان سليم؛ الغارق في نشر الكتب والثقافة، والذي تعرض وعائلته لتهديد مباشر بمنشورات لصقت على جدران منزله؛ فيها: «المجد لكاتم الصوت» - «العمل الصهيووني» - «خائن ابن خائن»، مع العلم بأن والده هو المحامي محسن سليم، وكان من كبار حزب «الكتلة الوطنية» لمن كان يدعى «ضمير لبنان» الشهيد ريمون إده. أما لماذا تم التصويب المباشر على هذه الخيمة؛ فيقول لقمان إن الخمر من الذين كانوا يرتادونها كانوا من الشباب البارزين الذين يظهرون في الإعلام ويتحدثون الخناثي الشيعي. موقف الخيمة صريح وواضح ولا لبس فيه. السبب الثاني للهجوم على الخيمة يعود إلى انتقال استراتيجية «أمل» و«حزب الله» من مجرد التلويح بالعنف إلى العنف المباشر وإلى الاستنثار بالساحة. أقاموا خياماً تابعة لهم بعناوين يسارية وقومية، وصولاً إلى فرض أنفسهم كأنهم من يفرض الحلال والحرام السياسيين في الساحة. والأمر الثالث هو ما نراه الآن؛ ولنتذكر يوم خرج حسن نصر الله في 19 أكتوبر (تشرين

يمكن للبنان تكرار ما فعله السودان لجهة مجلس انتقالي ودور للجيش وإدخال إصلاحات على الدستور لمواد فيه صارت ولادة مشكلات

على من سنتكل؟ هل سنطلب من إيران وروسيا إرسال المن والسولوى لنا؟ ويقول سليم إنه لا يدخل على الإطلاق من الاستشهاد بما قاله جيفري فيلتمان في شهادته أمام الكونغرس أخيراً، وهذا أمر بديهي، قال: إذا نظرنا إلى الأزمة اللبنانية بالمفردات اللبنانية فتبدو كأنها لا حل لها ولا مخرج منها، هو أنه كانت هناك المؤامرة الكبرى ومن الخارج، فالأزمة الاقتصادية اللبنانية صغيرة؛ إذ ما هو دين لبنان إذا ما قورن بميزانجات شركات كبرى؛ ثم ما ميزانية لبنان السنوية إذا ما قارناها بميزانية

أسأل: هل التهديد والتهديد بالجماعة والفقر والإفلاس سيقفل أكثر أمثلاً من أي وقت مضى بان ما بدأ في 17 أكتوبر الماضي لن يمكن إخضاره؛ لسبب بسيط، فالفقر بات حليف الثوار، ولأنه لا أحد في السلطة أو بين داعمها يملك حل، فإن الذين يترددون في التصريح العلني عن تمردهم، سوف يجدون أنفسهم مساقين إلى هذا الأمر عندما تجوع عوائلهم وتفرغ جيوبهم لأن القمع في النهاية لا يطعم خبزاً. يدرك سليم أن لا أصل في المستقبل القريب، لأن الثوار

لم تكن هذه التهديدات بالقتل ضد لقمان سليم هي الأولى؛ منذ 2008 وموجات التهديد تتناوله. لا يجب سليم القاب مثل «الشهداء» و«الأبطال»، لذلك لم يبادر في السنات الماضية وظل صامتاً أمام موجات التهديد، لكن عندما وصل حرمة البيت والعائلة وتخويف الأمر بالمهاجرين إلى التعدي على الأوضاع كثيراً، وبدأ كان السلطة تريد تعطيل الثورة، لكن هل هي قادرة على ذلك؟ يقول: السلطة اليوم لا خيار لديها إلا المتابعة في هذا الطريق، لكن هذا الطريق لن يؤدي

لهذا يتمنى بعض الليبيين والعراقيين عودة القذافي وصدام!

وكما كان في ذلك العهد الذي أصبح يقيناً، أنه لن يصح إلا الصحيح وأن الإيرانيين سيُطردون حتماً من بلد الرشيد كما طرد «الصفويون» منه من قبل وأن هذا البلد العظيم لن يكون إلا عربياً وأنه لن يبقى فيه إلا أهله العرب وبنائه «الأقليات» الذين ولطن لهم إلا هذا الوطن الذي هو وطن آبائهم وأجدادهم.

مروا بدورات تدريب على الأسلحة الثقيلة والخفيفة قد اختفوا هم أيضاً مع وصول القوات الأمريكية إلى مطار بغداد والعاصمة العراقية، وهذا يعني أنهم كانوا ما زالوا تحت تأثير الإعدادات الجماعية التي كان قد نفذها «قائدهم الملهم» في خيرة رفاقهم ومن بينهم بعض كبار القبايين مثل عبد الخالق السامرائي، وفي النهاية؛ فإن ما هو مؤكد ومتفق عليه هو أن عراق بلاد النهرين وبلد الرشيد ذات التاريخ العظيم قد احتلتها «الغزاة» بلا مقاومة وأن هؤلاء قد فتحوا حدودها الشرقية - الجنوبية للإيرانيين الذين ما لبثوا أن سيطروا عليها كما هو واقع الحال الآن، وحيث أصبح القرار في بغداد العربية العظيمة بيد جنرال «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمانى، وبايدي «العملاء» المذهبيين والطائفين الذين يادروا إلى خلق العباءة العربية وارتدوا العمامة الإيرانية.

لقد غادر صدام حسين الكويت مهزوما هزيمة منكرة وكان العراق الولايات المتحدة قد دخلت العراق بجيوشها «الغازية» من الجنوب ووصلت إلى مطار بغداد من دون أي مقاومة فعليه وكان الجيش العراقي، الذي كانت تقديرات ذلك الحين تشير إلى أن أعداده مع «الجيش الشعبي» قد تجاوزت المليون بكثير، قد اختفى نهائياً مع وصول طلائع الجيش الأمريكي إلى العاصمة العراقية، ولعل ما لا يزال يذكره

تلك النهاية البائسة المعروفة. وهكذا فإنه كان لا بد من هذه المقدمة المطلوبة للوصول إلى أن ما أصبح عليه وضع العراق العظيم بعد الاحتلال الأمريكي وبعد إسقاط صدام حسين ونظامه وإعدامه شقاً بالاحتجاج الإيراني الاحتلالي لبلاد الرافدين، وكانت هناك صيغة للحكم الطائفية التي لا تزال مستمرة، وحيث إنه بات لا قرار في «القطر العربي العراقي» إلا قرار «الحشد الشعبي»

في العشرين من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2011. ربما هناك من يرى أن صدام حسين ومعمم القذافي ورغم ما ارتكبه من جرائم دامية، إن بالنسبة إلى رفاقها الأقرين وأن بالنسبة إلى شعبيهما: «الشعب العراقي» إلا الأقارب و«الحماشي» والمرتقة، ولم يبق في «الجمهورية العظمى» إلا مطاطي الرؤوس الذين باتوا يحفظون «الكتاب الأخضر» عن ظهر قلب، كما يقال، وحيث إن حتى عبد السلام جلود الذي كان شريكاً رئيسياً وأساسياً في إسقاط الملكية - السنوسية قد كانت نهايته

المفترض أنه لا خلاف على أن «عهدي» صدام حسين ومعمم القذافي من أسوأ العهود التي مرت بها هذه الأمة وبخاصة وعلى وجه التحديد بالنسبة إلى الشعب العراقي والشعب الليبي، فالأول لم يسلم من بطشه وتصفياته ومذابحه الجماعية، حتى رفاقه في حزب البعث الذي أوصله في فترة كانت قد اهتمت فيها المعادلات إلى حكم بلاد الرافدين (العراق) التي من المفترض أنه لا خلاف على أنها من أهم «الأقطار» العربية، وذلك في حين أن الثاني كان أطاق نظاماً جميلاً ووديعاً ومسامحاً هو النظام السنوسي واستبدل به «جمهورية» بائسة لا أحد يعرف أولها من آخرها وضع لها «العقيد» كتاباً «أخضر» كان رأي القائد الفلسطيني الكبير أحمد الشقيري، رحمه الله، فيه أنه لا يصلح حتى لطلاب المدارس الابتدائية؛

كان حزب البعث قد قام بانقلابين عسكريين متلاحقين في العراق؛ الأول في عام 1963 والآخر في عام 1968 وكانت التصفيات الداخلية في هذا الحزب، الذي كان بعد انقلابه الأول بنحو شهر قد سيطر على الحكم في سوريا، قد بدأت قبل أن «يصيح الديك»، كما يقال، وأنها قد استمرت وتواصلت واتخذت طابع «الوجبات»

بعض هو أن الرئيس العراقي الأسبق كان قد ظهر في تلك الفترة الحزبية في «شوارع عاصمته» بلباسه العسكري وحيداً، وأنه قد اختفى نهائياً بعد إسقاط أحد «تمائله» المتعددة، والمعروف أن القوات الأمريكية قد دخلت عاصمة العراق من دون أي مقاومة وأن بلاد الرافدين قد احتلتها «الغزاة» من دون جزءاً أساسياً ورئيسياً منه بإشراف حتى ولو طلبة واحدة. والغريب حتى أن رفاق «البعث»، الذين من المعروف أنهم كلهم قد

البعض هو أن الرئيس العراقي الأسبق كان قد ظهر في تلك الفترة الحزبية في «شوارع عاصمته» بلباسه العسكري وحيداً، وأنه قد اختفى نهائياً بعد إسقاط أحد «تمائله» المتعددة، والمعروف أن القوات الأمريكية قد دخلت عاصمة العراق من دون أي مقاومة وأن بلاد الرافدين قد احتلتها «الغزاة» من دون جزءاً أساسياً ورئيسياً منه بإشراف حتى ولو طلبة واحدة. والغريب حتى أن رفاق «البعث»، الذين من المعروف أنهم كلهم قد

الخيار بات محصوراً بين «المر» و«الأمر منه»... وأوضاع العراق وليبيا باتت أسوأ من السابق بألف مرة

الإيراني وباقي التشكيلات المذهبية، وأيضاً وبالأساس قرار جنرال «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمانى الذي بقي مرافقاً للتمدد الإيراني في هذه المنطقة العربية كلها من عراق الرشيد إلى سوريا الأموية إلى بلاد الأز لبنان... وأيضاً إلى اليمن الذي كان سعيداً ذات يوم بعيد والذي بات «الحوثيون» يحكمون جزءاً أساسياً ورئيسياً منه بإشراف وتوجيهات حسن نصر الله صاحب «إمبراطورية» ضاحية بيروت

إلى ما لا يمكن إنكاره أيضاً هو أن هذين العهدين كانا عهدي دمار وخراب وعهدي مذابح جماعية إلى رفاقها الأقرين وأن بالنسبة إلى شعبيهما: «الشعب العراقي» إلا الأقارب و«الحماشي» والمرتقة، ولم يبق في «الجمهورية العظمى» إلا مطاطي الرؤوس الذين باتوا يحفظون «الكتاب الأخضر» عن ظهر قلب، كما يقال، وحيث إن حتى عبد السلام جلود الذي كان شريكاً رئيسياً وأساسياً في إسقاط الملكية - السنوسية قد كانت نهايته

المفترض أنه لا خلاف على أن «عهدي» صدام حسين ومعمم القذافي من أسوأ العهود التي مرت بها هذه الأمة وبخاصة وعلى وجه التحديد بالنسبة إلى الشعب العراقي والشعب الليبي، فالأول لم يسلم من بطشه وتصفياته ومذابحه الجماعية، حتى رفاقه في حزب البعث الذي أوصله في فترة كانت قد اهتمت فيها المعادلات إلى حكم بلاد الرافدين (العراق) التي من المفترض أنه لا خلاف على أنها من أهم «الأقطار» العربية، وذلك في حين أن الثاني كان أطاق نظاماً جميلاً ووديعاً ومسامحاً هو النظام السنوسي واستبدل به «جمهورية» بائسة لا أحد يعرف أولها من آخرها وضع لها «العقيد» كتاباً «أخضر» كان رأي القائد الفلسطيني الكبير أحمد الشقيري، رحمه الله، فيه أنه لا يصلح حتى لطلاب المدارس الابتدائية؛

كان حزب البعث قد قام بانقلابين عسكريين متلاحقين في العراق؛ الأول في عام 1963 والآخر في عام 1968 وكانت التصفيات الداخلية في هذا الحزب، الذي كان بعد انقلابه الأول بنحو شهر قد سيطر على الحكم في سوريا، قد بدأت قبل أن «يصيح الديك»، كما يقال، وأنها قد استمرت وتواصلت واتخذت طابع «الوجبات»



صالح القلاب

مروا بدورات تدريب على الأسلحة الثقيلة والخفيفة قد اختفوا هم أيضاً مع وصول القوات الأمريكية إلى مطار بغداد والعاصمة العراقية، وهذا يعني أنهم كانوا ما زالوا تحت تأثير الإعدادات الجماعية التي كان قد نفذها «قائدهم الملهم» في خيرة رفاقهم ومن بينهم بعض كبار القبايين مثل عبد الخالق السامرائي، وفي النهاية؛ فإن ما هو مؤكد ومتفق عليه هو أن عراق بلاد النهرين وبلد الرشيد ذات التاريخ العظيم قد احتلتها «الغزاة» بلا مقاومة وأن هؤلاء قد فتحوا حدودها الشرقية - الجنوبية للإيرانيين الذين ما لبثوا أن سيطروا عليها كما هو واقع الحال الآن، وحيث أصبح القرار في بغداد العربية العظيمة بيد جنرال «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمانى، وبايدي «العملاء» المذهبيين والطائفين الذين يادروا إلى خلق العباءة العربية وارتدوا العمامة الإيرانية.

لقد غادر صدام حسين الكويت مهزوما هزيمة منكرة وكان العراق الولايات المتحدة قد دخلت العراق بجيوشها «الغازية» من الجنوب ووصلت إلى مطار بغداد من دون أي مقاومة فعليه وكان الجيش العراقي، الذي كانت تقديرات ذلك الحين تشير إلى أن أعداده مع «الجيش الشعبي» قد تجاوزت المليون بكثير، قد اختفى نهائياً مع وصول طلائع الجيش الأمريكي إلى العاصمة العراقية، ولعل ما لا يزال يذكره

الخيار بات محصوراً بين «المر» و«الأمر منه»... وأوضاع العراق وليبيا باتت أسوأ من السابق بألف مرة

الإيراني وباقي التشكيلات المذهبية، وأيضاً وبالأساس قرار جنرال «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمانى الذي بقي مرافقاً للتمدد الإيراني في هذه المنطقة العربية كلها من عراق الرشيد إلى سوريا الأموية إلى بلاد الأز لبنان... وأيضاً إلى اليمن الذي كان سعيداً ذات يوم بعيد والذي بات «الحوثيون» يحكمون جزءاً أساسياً ورئيسياً منه بإشراف وتوجيهات حسن نصر الله صاحب «إمبراطورية» ضاحية بيروت

إلى ما لا يمكن إنكاره أيضاً هو أن هذين العهدين كانا عهدي دمار وخراب وعهدي مذابح جماعية إلى رفاقها الأقرين وأن بالنسبة إلى شعبيهما: «الشعب العراقي» إلا الأقارب و«الحماشي» والمرتقة، ولم يبق في «الجمهورية العظمى» إلا مطاطي الرؤوس الذين باتوا يحفظون «الكتاب الأخضر» عن ظهر قلب، كما يقال، وحيث إن حتى عبد السلام جلود الذي كان شريكاً رئيسياً وأساسياً في إسقاط الملكية - السنوسية قد كانت نهايته

المفترض أنه لا خلاف على أن «عهدي» صدام حسين ومعمم القذافي من أسوأ العهود التي مرت بها هذه الأمة وبخاصة وعلى وجه التحديد بالنسبة إلى الشعب العراقي والشعب الليبي، فالأول لم يسلم من بطشه وتصفياته ومذابحه الجماعية، حتى رفاقه في حزب البعث الذي أوصله في فترة كانت قد اهتمت فيها المعادلات إلى حكم بلاد الرافدين (العراق) التي من المفترض أنه لا خلاف على أنها من أهم «الأقطار» العربية، وذلك في حين أن الثاني كان أطاق نظاماً جميلاً ووديعاً ومسامحاً هو النظام السنوسي واستبدل به «جمهورية» بائسة لا أحد يعرف أولها من آخرها وضع لها «العقيد» كتاباً «أخضر» كان رأي القائد الفلسطيني الكبير أحمد الشقيري، رحمه الله، فيه أنه لا يصلح حتى لطلاب المدارس الابتدائية؛

كان حزب البعث قد قام بانقلابين عسكريين متلاحقين في العراق؛ الأول في عام 1963 والآخر في عام 1968 وكانت التصفيات الداخلية في هذا الحزب، الذي كان بعد انقلابه الأول بنحو شهر قد سيطر على الحكم في سوريا، قد بدأت قبل أن «يصيح الديك»، كما يقال، وأنها قد استمرت وتواصلت واتخذت طابع «الوجبات»

كل الحقيقة؟



حسين شبكشي

هل «كل» ما نراه يحصل أمامنا في عوالم السياسة والاقتصاد يمثل «كل» الحقيقة؟ لعل هذا السؤال هو السؤال المحوري الأهم الذي شغل علماء الاجتماع وباحثي التاريخ عبر السنين. هذا السؤال يستحق الطرح في الشرق الأوسط تحديداً مع صعود المتزايد لنفوذ كل من روسيا وتركيا. ولكن ما يبدو أنه في ظاهره تنسيق وتناسق وانسجام بين البلدين، تدعمه وتؤيده الاجتماعات الودية المليئة بالصور المتبسمة والقلقات المبهجة، إلا أن التاريخ يقول لنا شيئاً آخر مختلفاً تماماً. وهذه مسألة مهمة لأن البلدين يقودهما زعيما يستمدان أحلامهما من خلفية تاريخية عميقة.

المشهد المتطور في ليبيا هو أشبه بمن يشاهد حادثة تصادم بين شاحنتين عملاقتين وجها لوجه بالسرعة البليطية. روسيا اليوم هي لاعب حيوي ومؤثر جداً في الساحة الليبية (وهو يعيدنا بالذاكرة لدورها في المشهد السوري وقت تدخلها)، هناك اتهام من مجموعات غربية بقيادة فرنسا وإيطاليا لروسيا بأنها زرعت (مجموعة فاعتر) المسلحة والمدمجة بالسلح النوعي، وذلك دعماً لقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، فالروس يرغبون في أن يكون لهم الموضع قدم أخرى على ساحل المتوسط (بعد وجودهم في سوريا)، ووجودها في ليبيا سيؤدي لتأثير فؤدها على أوروبا والتحكم أكثر في موارد الطاقة لها.

تركيا تساند قوى «الإخوان المسلمين» في ليبيا الموجودة في طرابلس، ولكنها كانت قد بدأت في «التدخل» اقتصادياً في ليبيا منذ عهد القذافي وارتبكت بعد سقوط نظامه لأنها استثمرت مبالغ ضخمة معه، ولكن صعود فصيل «الإخوان المسلمين» في ليبيا أعاد إليها الشهرة للتدخل بشكل أقوى.

ولكن روسيا وتركيا على عداء تاريخي هائل وعظيم، وأبنا ملاح له في المواقف المتباينة في سوريا والتي نتج عنها إسقاط طائرة مقاتلة روسية من قبل الأتراك واغتيال السفير الروسي في أنقرة على يد تركي مسلح. هذه المشاهد ما هي إلا نزهة في حديقة لما يرويه التاريخ عن الصراع الروسي العثماني، فهناك شلالات من الدماء والصراع بينهما.

واضح جداً أن هناك «الخلافات الدينية» هي المحل الفاصل لهما: إردوغان يحلم باستعادة أمجاد الإمبراطورية العثمانية، ويوتن يحلم بروسيا القيصرية وإمبراطوريتها الكبرى مجدداً. والشيء الذي يربط الحلمين هو علاقته بالدولة أو تحديداً بالإمبراطورية البيزنطية التي كانت في يوم من الأيام يصل مجدها إلى الحضارة المدنية في العالم القديم. وعندما قام الصراع بين روسيا القيصرية والإمبراطورية العثمانية كان السؤال الخفي الذي يدور حوله هذا الصراع هو: من له الحق في أن يرث مجد الإمبراطورية البيزنطية؟

سلاح كل من الطرفين هو الدين؛ فإردوغان يروج للإسلام السياسي ويوتن يدعم الأرثوذكسية المسيحية. وكل منهما يريد لبلاده أن تكون المركز لمشروعه. بعد أن تم فتح القسطنطينية (إسطنبول اليوم) أطلق محمد الفاتح على نفسه

اسم «محمد قيصر الروم» في إشارة إلى أنه مجرد قيصر آخر مثله مثل قسطنطين من قبله الذي حول بيزنطة من الوثنية إلى المسيحية ليجي محمد الفاتح فيحولها من المسيحية إلى الإسلام. وروسيا القيصرية الأرثوذكسية لم تنس ذلك، فهي دائماً ما ظلت تعتبر نفسها الوراث الحقيقي والوحيد لعرش الإمبراطورية البيزنطية، وتاريخياً هي التي تحركت عسكرياً ويكف قوتها لحماية الأرثوذكس واستعادة القسطنطينية من «أيدي المحتل والمغتصب العثماني» بحسب تعريفهم للوضع القائم وقتها ليكون ذلك نقطة الانطلاق للحروب في المنطقة. الروس لديهم حلم قديم هو استعادة السطر على إسطنبول لما فيها من رمزية عظيمة لبيزنطة الكبرى ومركز الأرثوذكس الأهم في العالم، وهي «تستغل» طموح وأحلام إردوغان لصالح مشروعه. قديماً تقاسم العثمانيون وروسيا القيصرية شعاري بيزنطة بعد سقوطها (التأكيد أحقتهما بإرثها). أخذت الدولة العثمانية شكل الهلال والنجمة البيزنطية (في الإرث البيزنطي كان الهلال هو رمز الإله ديانا والنجمة هي رمز للسدس العذراء). روسيا أخذت شعاراً آخر من الإرث البيزنطي هو النسر ذو الرأسين الذي يرمز للإطالة على مشرق الكون وغربه.

الصراع التاريخي بين المشروع التاريخي للعثمانيين والقيصرية مرشح للتصادم في مواقع كثيرة في العالم العربي، ليست سوريا أولها ولن تكون ليبيا آخرها. إردوغان يستغل بوتن لتوسيع نفوذه العسكري أمام المعسكر الغربي المتحفظ عليه، ويوتن يستخدم إردوغان لتحقيق حلمه التوسعي باختراق المعسكر الغربي.

أحلام شخصية تمنها أرواح الملايين. ليس كل ما نراه هو كل الحقيقة.

السودان... تقويم المسار في ذكرى الثورة



عثمان ميرغني

الاحتفالات في السودان اليوم بالذكرى الأولى للثورة الشعبية هي احتفالات رمزية، لأن هناك عدة محطات في مسار هذه الثورة تستحق إحياءها حتى لا تنسى أو تنطمس. فخطام عمر البشير والإسلاميين لم يسقط في ديسمبر (كانون الأول)، ولا حتى بعد «إطاحة» رأس النظام في 11 أبريل (نيسان) الماضي. فقد تعرضت الثورة لمحاولات عديدة لإجهاضها بالتآمر أحياناً لترميم سيناريو «الهجوم الناعم» بعد إبعاد البشير، وبالقوة والقمع المفرد بعد فشل ترميز هذا السيناريو. أكبر شاهد على ذلك تمثل في مجزرة محاولة فض الاعتصام في الثالث من يونيو (حزيران) الماضي التي شهدت أبشع الممارسات في تاريخ السودان الحافل بالثورات الشعبية، مما يجعل أمر إحياء ذكرها أهم في تقديري من احتفالات هذا الشهر، تحريماً لكل من قدموا أرواحهم فداءً لكي تمضي الثورة في طريقها وتبلغ محطة «مليونيات 30 يونيو» التي كانت نقطة فارقة فرصت التغيير ومهدت لتوقيع الوثيقة الدستورية وتشكيل مجلس السيادة ثم تسلم حكومة الدكتور عبد الله حمدوك. على أهمية الاحتفالات ورمزيتها، فإن الثورة لم تبلغ غاياتها بعد، وهي لا تزال في مرحلة الانتقال الصعبة ومطالباتها الكثيرة. فعبور هذه المرحلة يحتاج إلى الكثير من الصبر من جانب الشعب الذي يعاني من ظروف اقتصادية ومعيشية ضاغطة، وإلى اليقظة لصد محاولات انصار الرئيس السابق لزعة الأوضاع والتشكيك في الحكومة أحياناً، وبيت الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولا أشك في أنهم يخططون أيضاً لاستخدام العنف إذا لاحت الفرصة.

السودانيون الذين تحملوا حكم البشير والإسلاميين 30 عاماً يبدون حتى الآن مستعدين لمد حبال الصبر للحكومة الانتقالية وأربعين شعاراً «شكراً حمدوك»، تعبيراً عن تقديرهم لتحركات الرجل وإنجازاته في هذه الفترة القصيرة، وتأكيداً لإبراهيم أن الدمار الذي أحدثه النظام السابق في ثلاثين عاماً لا يمكن إصلاحه في ثلاثة أشهر هو سر الحكومة حتى الآن، ولا حتى في السنوات الثلاث المتبقية من أجلها. مع ذلك هناك إدراك أن الحكومة تحتاج إلى بعض الترميم لأن هناك قلة من الوزراء لم يتجنّبوا للناس قدرتهم على التعامل مع ملفات شائكة لا تحتل المرجح مع الحركات المسلحة في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق سيحتم إجراء تغييرات.



لبنان: الثورة في مواجهة الباطجة



حنا صالح

لي: تحنكم كما نشاء...» اليوم يعيش لبنان انقساماً عمودياً بين ساحات وخذت البلد، وإطقت ثورة عميقة هي الفرح الآني وكل الهواء النظيف المعبّر عن غنى التنوع، الذي عزل الطبقة السياسية المتهمة بالفساد، فكان السقوط المدوي لتلك القوالب الجامدة والحدود التي أرادت القوى الطائفية إسباغها على اللبنانيين ولبنان... ثورة هي جزء من الموجة الثانية من النهوض الشعبي العارم كما في السودان والجزائر والعراق. وهي موجة وضعت أكثرية لبنانية موصوفة في مواجهة مع بلطجة تحالف قوى الماضي الممكدة، رغم قوة الدولية التي باتت بعد ثورة 17 أكتوبر، المدافع النرس عن نظام القضاء لإعادة حقوق الناس المنهوبة، ووضع قانون انتخابات فكانت الخزية الكبرى ليلة 16 - 17 ديسمبر الحالي، وهي الغزوة رقم 15» على التوالي، وشملت بيروت ووصلت إلى صيدا والنبطية وكفر رمان وعلبك والفكاهة. وباختصار أراد نصر الله القول للبنانيين: «الامر

مرحلة جديدة من المواجهة مع الثورة السلمية الاعنفة... بدأ خطابه أشبه بتكليف لبدء حملة مضادة عنوانها إخراج المعتصمين السلميين وإنهاء اعتصام الساحات، بعدما حقل الثورة الكثير مما وصل إليه البلد، وصولاً إلى الزعم بأن مسيرة البلد كانت تقدم قبل 16 أكتوبر (تشرين الأول) الأشمل وكانت الحكومة تعدّ لإصلاحات فجاء 17 أكتوبر» ليقطع المسار «الظافر» لا غرابة، «فحزب الله» بدأ يرتكأ حبال الحزب الذي باتت تشغله الثورة، وقلقاً أمام الدعم الشعبي الواسع لها بحكومة انتقالية من مستقلين برئيسها وأعضائها، توجي بالثقة للدخل والخارج، وتساهم في إجراءات لفرملة الانهيار، وتؤنن استقلاليتها القضاء لاستعادة حقوق الناس المنهوبة، ووضع قانون انتخابات فكانت الخزية الكبرى ليلة 16 - 17 ديسمبر الحالي، وهي الغزوة رقم 15» على التوالي، وشملت بيروت ووصلت إلى صيدا والنبطية وكفر رمان وعلبك والفكاهة. وباختصار أراد نصر الله القول للبنانيين: «الامر

مرحلة جديدة من المواجهة مع الثورة السلمية الاعنفة... بدأ خطابه أشبه بتكليف لبدء حملة مضادة عنوانها إخراج المعتصمين السلميين وإنهاء اعتصام الساحات، بعدما حقل الثورة الكثير مما وصل إليه البلد، وصولاً إلى الزعم بأن مسيرة البلد كانت تقدم قبل 16 أكتوبر (تشرين الأول) الأشمل وكانت الحكومة تعدّ لإصلاحات فجاء 17 أكتوبر» ليقطع المسار «الظافر» لا غرابة، «فحزب الله» بدأ يرتكأ حبال الحزب الذي باتت تشغله الثورة، وقلقاً أمام الدعم الشعبي الواسع لها بحكومة انتقالية من مستقلين برئيسها وأعضائها، توجي بالثقة للدخل والخارج، وتساهم في إجراءات لفرملة الانهيار، وتؤنن استقلاليتها القضاء لاستعادة حقوق الناس المنهوبة، ووضع قانون انتخابات فكانت الخزية الكبرى ليلة 16 - 17 ديسمبر الحالي، وهي الغزوة رقم 15» على التوالي، وشملت بيروت ووصلت إلى صيدا والنبطية وكفر رمان وعلبك والفكاهة. وباختصار أراد نصر الله القول للبنانيين: «الامر

الطائفية المسماة دولة واستعادة الدولة المدنية؛ دولة الدستور والقانون والعدالة والشفافية... أمل زاد من ثقة المواطنين بنفسه، فاكتشف أنه لم يعد يهاب لا الأصبح المرفوع، ولا التهديد بالحرب الأهلية، أو إعادة تاجيح الصراعات الطائفية... ولأن الثورة بدت في عيون الناس الظاهرة الأشمل والأقوى والأضع من كل التجارب التي عرفها البلد، خصوصاً بعد سقوط مزاعم التحويل الخارجي، وانكشاف ضحالة تهم العمالة والتآمر مع السفارات، وسقوط التهديد بالعودة إلى الحرب الأهلية، وتكشّف الكثير عن أدوار الأحزاب الطائفية المسؤولة عن الانهيار العام، والتي استناداً إلى مواقفهم الملعنة والانتهاكات التي يتبادلونها ارتكبت هذه الأحزاب دون العام؛ فكان خطاب الأمين العام الأشهر في 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، يوم بدأ ارتباك الحكم في زروته ومعه العجز العام عن القيام بأي خطوة في مواجهة الانهيارات العامة، وبالأخص الكارثة الاجتماعية الزاخرة، فاطلق

احتلت ثورة الكرامة بعد 64 يوماً على بدئها وجدان المواطنين اللبنانيين، وغيّرت كثير من العادات بعدما أنزلت إلى الساحات أكثرية فئات الشعب اللبناني وشراخه، بمن فيهم كثر ممن لم يكن يخطر على بالهم أنه سيأتي وقت يعون فيه أولى أولوياتهم الموعد اليومي للظواهر، ينطلقون من البيوت وقد تجهزوا بالعلم وعبوة ماء، والبيض تزود بسفن متواضع للحماية من الغاز السام للدروع، والكل يدندن: «كلن يعني كلن...» وروماً تتقدم الطالبات والنساء الصوف في محاولة لإقامة طوق عزاب بين القوى الأمنية والظاهرة.

ورغم الظلمة الجماعية التي ألحقت بالموطنين، وتحميل الفئات الأقل دخلًا أوزاراً لا طاقة لهم بها، خصوصاً لجهة ازدياد أعداد المؤسسات التي أفلقت أبوابها وفصلت موظفيها، وتفاقم البطالة التي تقرب من نسبة 50 في المائة من إجمالي اليد العاملة، فإن الساحات استعدت الحماس والفرح؛ والأهم الأمل بالخلاص من المزرعة

مع ولي نصر وضده... حول عوامل العنف



فهد سليمان الشلحان

منذ نشأة جماعات العنف في العالم والدراسات تبحث بشكل حديث عن العوامل المؤدية للإنسان إلى تبني الأفكار الدموية ومن ثم تطبيقها. ثمة تحليل لقي رواجاً في أواخر التسعينات: طرح بعدد من الدراسات المتناولة لسيرة الجهاديين، وخالصته أن المدارس الدينية ليست أساسية في التجدي، على سبيل المثال: أمير «تنظيم الجهاد» عبد السلام فرج خريج كلية الهندسة، وأسامة بن لادن درس الاقتصاد، وأمين الظواهري تخصص بالطب. يرى من يتبنى هذا التحليل أن هنية خريج العلوم الطبيعية أو الحسابية تبحث عن حلول نهائية، للمسألة على الطريقة الرياضية، مما يمنعه من تفعيل نسبية الحقيقة في الحكم الشرعي. وقد تبني هذا التحليل أساتذة اجلاء ولكنهم لم يستخدموا هذا العامل للهروب من إدانة التفسير المتطرف للنصوص.

ممن تبني هذا التفسير بطريقة مباشرة أساتذة السياسة الدولية ولي نصر، إذ يقول في عنوان «المسار الحقيقي للأصولية»: ضمن كتابه «صعود قوى الثورة»: «لا يمكن أن نعزو الإقبال على حركة (طالبان) يجب أن يُنظر إليها على أنها تنظيم فريد من نوعه - لا ينسجم بالكامل مع حركة الأصولية الأوسع. فعندما تولت (طالبان) السلطة في أفغانستان، أسست نظاماً سياسياً قبيلاً من البشتون مشابهاً لإمارات القرون الوسطى وخاضعاً للأعراف القبلية بدلاً من التنظيمات البيروقراطية والقانونية التي تحضرها الأصولية.»

هنا تبني بعض الجماعات وأولوياتها وتكوينها، مثلاً: هدم الأوثان أمر مشترك بين الجماعات الإبراهيمية، لكن تختلف بأولوياتها، من أئد «طالبان» في هدم تماثلي بوذا عام 1997 تنظيم «القاعدة»، ولكن اختلفت مع كل من السلفية التقليدية، وبعض الطروحات التسورية، ومجاصيع إخوانية، لأن الاختلاف يشمل الأولويات، والمبررات الفقهية، وطرف التنفيذ، ومفهوم الوثن عند الملا عمر، غيره عند سيد قطب: مثل فوضى الاختلاف تلك تنسحب على المسارات النظرية المختلفة للقيادة في تلك الجماعات وتعدد مشاربهم، والجذر النظري الذي يرجع إليه كل شخص، ومرجع جذوة العنف لدى كل منظر.

عامل التعليم الدراسي أو الجامعي وطغيانه على الحركي والدعوي لا يحل السؤال حول المحفزات المهنية للفرد لأن يكون عضواً أو قيادياً في الجماعات المتطرفة، قادة كثر لم يكونوا ملتزمين بالصلاة والصوم، ولكن هذا لا ينفي تبني الانتماء إلى هذه الجماعة المقاتلة، ولا يفرغ عمله من غايته الأصولية، ولا يخرج من الدفاع حتى الموت عن الأيديولوجيا. علينا تجديد البحث في الظاهرة الأصولية للخروج من التعليلات المللة المرحلة منذ التسعينات لفهم الإرهاب في عالم اليوم، فالعنف يتجدد ولا بد من تجديد البيات البحث فيه على مستويين: محتوى المعلومات، وحداثة الأدوات.

ممن تبني هذا التفسير بطريقة مباشرة أساتذة السياسة الدولية ولي نصر، إذ يقول في عنوان «المسار الحقيقي للأصولية»: ضمن كتابه «صعود قوى الثورة»: «لا يمكن أن نعزو الإقبال على حركة (طالبان) يجب أن يُنظر إليها على أنها تنظيم فريد من نوعه - لا ينسجم بالكامل مع حركة الأصولية الأوسع. فعندما تولت (طالبان) السلطة في أفغانستان، أسست نظاماً سياسياً قبيلاً من البشتون مشابهاً لإمارات القرون الوسطى وخاضعاً للأعراف القبلية بدلاً من التنظيمات البيروقراطية والقانونية التي تحضرها الأصولية.»

هنا تبني بعض الجماعات وأولوياتها وتكوينها، مثلاً: هدم الأوثان أمر مشترك بين الجماعات الإبراهيمية، لكن تختلف بأولوياتها، من أئد «طالبان» في هدم تماثلي بوذا عام 1997 تنظيم «القاعدة»، ولكن اختلفت مع كل من السلفية التقليدية، وبعض الطروحات التسورية، ومجاصيع إخوانية، لأن الاختلاف يشمل الأولويات، والمبررات الفقهية، وطرف التنفيذ، ومفهوم الوثن عند الملا عمر، غيره عند سيد قطب: مثل فوضى الاختلاف تلك تنسحب على المسارات النظرية المختلفة للقيادة في تلك الجماعات وتعدد مشاربهم، والجذر النظري الذي يرجع إليه كل شخص، ومرجع جذوة العنف لدى كل منظر.

عامل التعليم الدراسي أو الجامعي وطغيانه على الحركي والدعوي لا يحل السؤال حول المحفزات المهنية للفرد لأن يكون عضواً أو قيادياً في الجماعات المتطرفة، قادة كثر لم يكونوا ملتزمين بالصلاة والصوم، ولكن هذا لا ينفي تبني الانتماء إلى هذه الجماعة المقاتلة، ولا يفرغ عمله من غايته الأصولية، ولا يخرج من الدفاع حتى الموت عن الأيديولوجيا. علينا تجديد البحث في الظاهرة الأصولية للخروج من التعليلات المللة المرحلة منذ التسعينات لفهم الإرهاب في عالم اليوم، فالعنف يتجدد ولا بد من تجديد البيات البحث فيه على مستويين: محتوى المعلومات، وحداثة الأدوات.

ممن تبني هذا التفسير بطريقة مباشرة أساتذة السياسة الدولية ولي نصر، إذ يقول في عنوان «المسار الحقيقي للأصولية»: ضمن كتابه «صعود قوى الثورة»: «لا يمكن أن نعزو الإقبال على حركة (طالبان) يجب أن يُنظر إليها على أنها تنظيم فريد من نوعه - لا ينسجم بالكامل مع حركة الأصولية الأوسع. فعندما تولت (طالبان) السلطة في أفغانستان، أسست نظاماً سياسياً قبيلاً من البشتون مشابهاً لإمارات القرون الوسطى وخاضعاً للأعراف القبلية بدلاً من التنظيمات البيروقراطية والقانونية التي تحضرها الأصولية.»

ممن تبني هذا التفسير بطريقة مباشرة أساتذة السياسة الدولية ولي نصر، إذ يقول في عنوان «المسار الحقيقي للأصولية»: ضمن كتابه «صعود قوى الثورة»: «لا يمكن أن نعزو الإقبال على حركة (طالبان) يجب أن يُنظر إليها على أنها تنظيم فريد من نوعه - لا ينسجم بالكامل مع حركة الأصولية الأوسع. فعندما تولت (طالبان) السلطة في أفغانستان، أسست نظاماً سياسياً قبيلاً من البشتون مشابهاً لإمارات القرون الوسطى وخاضعاً للأعراف القبلية بدلاً من التنظيمات البيروقراطية والقانونية التي تحضرها الأصولية.»

مهمة العودة للبلد إلى ما قبل 17 أكتوبر»، بوهم أن تحطيم بعض خيام الاعتصام سيمكّنه من إعادة استنساخ الحكومة التي أسقطها الشارع، وتعيد إنتاج السلطة الفاسدة لإبراهيم لتحصيل الأغلبية نتائج الأزمة. كل مساحيق التجميل لم تعد كافية لتغطية البشاعات، ورغم امتلاكهم أدوات عنف ميليشياوية وغيرها، فإنهم الأضعف، لأنه من جهة تحمل مشروعا إنقاذياً فيما كانت البطالة غطت جغرافيا البلد، والجوع في الآت السحب، ولن تعيد الودائع لأصحابها، ولن توفر العمل لبطالة تقترب نسبتها من 50 في المائة من القوة العاملة. إنها لحظة الانتقال في المواجهة إلى مستوى سياسي موحد البرؤية والأهداف، قبل أن يذهبوا إلى استنساخ اتفاق ما يذر الرمداء في العيون ويبيق الأزمة ويأخذ البلد إلى التلاشي.

العملة	البلد	د. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,05	9,61	1508	2,83
ج. استرليني	£	4,90	4,76	0,50	4,80	0,49	0,40	0,93	21,00	12,57	1972	3,71
يورو	€	4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	17,84	10,68	1676	3,15

العملة	البلد	د. سعودي
امس	\$	1474,60
السابق	\$	1474,60

العملة	البلد	د. سعودي
امس	\$	1474,60
السابق	\$	1474,60

العملة	البلد	د. سعودي
امس	\$	66,27
السابق	\$	66,10

العملة	البلد	د. سعودي
امس	\$	66,27
السابق	\$	66,10

انتعاشة مرتقبة في 2020

عجلة الصناعات الأميركية تدور بأفضل من التوقعات



ارتفع إنتاج الصناعات التحويلية الأميركية في نوفمبر بأكبر معدل له منذ أوائل 2018 (رويترز)

مؤشر توقعات الطلبات بوتيرة أقوى منذ فبراير (شباط) الماضي. وأوضحت دراسة أجرتها الشركات المصنعة وهيئات الخدمات الأميركية أن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة سيتواصل بوتيرة متواضعة نهاية العام الحالي، مع إمكانية التعافي في عام 2020، وتظهر التقارير أيضاً أن الولايات المتحدة تفوقت على نظيراتها حيث سجل مؤشر مديري المشتريات المركب في منطقة اليورو 50,6 نقطة فقط.

كما أظهر تقرير معهد الإحصاء الأميركي في بيانات صادرة الخميس الماضي ارتفاع طلبات المصانع الأميركية بنحو 0,3 في المائة. وظهرت البيانات ارتفاع المخزونات بنحو 0,1 في المائة خلال أكتوبر، بينما لم تشهد المخزونات أي تغيير.

الأشهر الأخيرة مع استطلاعات مؤشر مديري المشتريات الصادرة عن معهد إدارة التوريد «إيه إس إم»، والذي لديه منهجية مختلفة، وانخفض مؤشر مديري المشتريات التابع للأخير بشكل غير متوقع في نوفمبر إلى 48,1 نقطة، مما يشير إلى الانكماش للشهر الرابع على التوالي.

وقال كريس ويليامسون، الخبير الاقتصادي في «أي إنش إس ماركت» إنه «في الوقت الذي تتوافق فيه النتائج مع النمو الاقتصادي البالغ نحو 1,5 في المائة، تشير التفاصيل إلى قوة دفع إيجابية لتحقيق انتعاش في عام 2020، الأمر الذي من شأنه أن يبقي صناعات السياسة في مجلس الاحتياطي الفيدرالي، في حالة تأهب».

وأظهر تقرير منفصل مطلع الأسبوع من بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، أن الشركات المصنعة في الولاية تنمو بوتيرة أكثر نقاشاً؛ حيث ارتفع

نحو 46 ألف عامل بشركة صناعة السيارات الأولى في الولايات المتحدة. ويشمل حساب مجلس الاحتياطي الفيدرالي للقطاع الصناعي كلا من الصناعات التحويلية والتعدين ومرافق الكهرباء والغاز.

وتماشى نتائج الفيدرالي الأميركي مع بيانات مؤشر «أي إنش إس ماركت» لمديري المشتريات الخاصة بالصناعات التحويلية في الولايات المتحدة، التي أظهرت قبل يومين استقرارا خلال الشهر الجاري، لكنه لا يزال عند أدنى مستوى في شهرين. واستقر المؤشر عند 52,5 نقطة في ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وعلاوة على ذلك، ارتفع مؤشر مديري المشتريات للقطاع الخدمي في الولايات المتحدة إلى 52,5 نقطة في الشهر الجاري، بينما سجل 51,6 نقطة في نوفمبر.

وتباينت بيانات «أي إنش إس ماركت» عن التصنيع في اقتصاديون استطلعت رويترز أراءهم قد توقعوا ارتفاع إنتاج قطاع الصناعات التحويلية 0,7 في المائة وزيادة الإنتاج الصناعي 0,8 في المائة في نوفمبر. وعلى أساس سنوي ظل الإنتاج في المصانع منخفضة 0,8 في المائة في نوفمبر، في حين تراجع التعدين بنحو 0,2 في المائة خلال الشهر الماضي، بينما ارتفع إنتاج المرافق بنحو 2,9 في المائة. فيما ارتفع مؤشر استغلال القدرة الصناعية إلى مستوى 77,3 في المائة خلال الشهر الماضي مقارنة مع 76,7 في المائة خلال الشهر السابق له.

في الوقت نفسه ارتفع إنتاج قطاع السيارات خلال الشهر الماضي بنسبة 12,4 في المائة، وهي أكبر زيادة له منذ نحو عشر سنوات، وتوصلت نقابة عمال صناعة السيارات إلى عقد عمل جديد مدته أربع سنوات مع جنرال موتورز في أواخر أكتوبر، ما أنهى إضراب

واشنطن، «الشرق الأوسط» زاد إنتاج قطاع الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ دعم انتهاء إضراب استمر نحو ستة أسابيع في مصانع جنرال موتورز إنتاج السيارات.

وقال مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) الثلاثاء إن إنتاج الصناعات التحويلية زاد 1,1 في المائة الشهر الماضي، وهو أكبر ارتفاع له منذ أوائل 2018، وذلك بعد تراجعها بنسبة 0,7 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول). وارتفع أيضا الناتج الصناعي 1,1 في المائة في نوفمبر بعد هبوط بلغ 0,9 في المائة في أكتوبر.

وقام استبعاد السيارات ومكوناتها، زاد الإنتاج الصناعي والصناعات التحويلية في نوفمبر 0,5 في المائة و0,3 في المائة على الترتيب. وكان خبراء

«إيسوزو» و«فولفو» تتحالفان لتطوير شاحنات «الجيل التالي»

دولار، وسترفع صافي مركز السيولة لدى المجموعة بمقدار 22 مليار كرونة.

ونقلت «بلومبيرغ» عن صحيفة «يوموري» اليابانية، أن «إيسوزو» تعزز التعاون مع «فولفو»، من أجل تطوير الجيل الجديد من الشاحنات وتكنولوجيا القيادة الذاتية للسيارات. مشيرة إلى أن سهم «إيسوزو» ارتفع بنسبة 7,4 في المائة في أعقاب نشر هذا التعاون، وهو أكبر ارتفاع خلال يوم واحد للسهم منذ 12 فبراير (شباط) الماضي.

وكانت صحيفة «نيكي» اليابانية قد ذكرت في وقت سابق أن «إيسوزو» تعزز الدخل من تحالف تطوير الجيل الجديد من الشاحنات وتكنولوجيا القيادة الذاتية، دون الإشارة إلى الطرف الثاني من التحالف.

«تيسلا» تدرس خصماً فوق 20% ل وحداتها الصينية

لخفض أسعار سياراتها أيضا.

كما يذكر أن مبيعات السيارات الكهربائية في الصين واصلت الأخيرة بعد سحب الحكومة الصينية الدعم المالي لمشتريات هذه السيارات. وتراجعت مبيعات السيارات في الصين للشهر السابع عشر على التوالي في نوفمبر (تشرين الثاني)، وانخفض عدد السيارات التي تعمل بأنواع طاقة جديدة للشهر الخامس على الترتيب حسب بيانات من أكبر اتحاد لصناعة السيارات في البلاد الأسبوع الماضي.

وقال اتحاد منتجي السيارات في الصين إن المبيعات في أكبر سوق للسيارات في العالم تزلت 3,6 في المائة مقارنة مع نفس الشهر قبل عام. ويأتي ذلك عقب انخفاض أربعة في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) في المائة في 5,2 في سبتمبر (أيلول). وانكسرت مبيعات السيارات في البلاد في العام الماضي لأول مرة منذ التسعينات في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي والحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة.

وقال الاتحاد إنه في نوفمبر الماضي تزلت مبيعات السيارات التي تعمل بأنواع طاقة جديدة 43,7 في المائة، عقب انخفاض 45,6 في المائة في أكتوبر. بينما قفزت مبيعات تلك السيارات 62 في المائة تقريبا في العام الماضي رغم الانكماش في السوق بشكل عام. وتشمل السيارات التي تعمل بأنواع الطاقة الجديدة التي تعمل بطاريات كهربية فقط والتي تعمل بخلايا وقود هيدروجيني.

نجاحه في إعادة ازدهار الشركة الفرنسية.

يذكر أن فيات كرايسلر ما زالت خاضعة لسيطرة عائلة مؤسس فيات الإيطالية جيوفاني أجنيلى وبيراس مجلس إدارتها إيلكان أحد أحفاد أجنيلى. وقد تكونت الشركة الحالية من اندماج فيات وكرايسلر الأميركية عام 2014.

وأشارت بلومبيرغ قبل أيام إلى أنه من بين نقاط الخلاف التي شهدتها مرحلة المباحثات تقييم الالتزامات المحتملة لشركة فيات، والتي تم الكشف عنها بعد الإعلان عن صفقة الاندماج في 31 أكتوبر الماضي، مضيفة أن أكثر من 100 مسؤول من الشركتين يشاركون في المحادثات.

واتهمت السلطات الضريبية الإيطالية، قبل أيام، فيات كرايسلر بتقليل قيمة كرايسلر، وهي الفرع الأميركي للمجموعة، بمقدار 5,1 مليار يورو (5,6 مليار دولار)، في أعقاب الاستحواذ على الأخيرة على مراحل استمرت عدة سنوات، وهو يعني مطالبة المجموعة بسداد مبلغ كبير للضرائب في إيطاليا. في المقابل فإن المساهمين الرئيسيين في شركة فيات كرايسلر، بي إس إيه تضم شركة دوغ فينغ للدولة، وعائلة مؤسس بيجو بنك الاستثمار الفرنسي التابع للدولة بي بي فرانس.

جونسون في الانتخابات البرلمانية البريطانية، بما يمهد الطريق أمام موافقة البرلمان البريطاني على اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. من ناحية، قال مارك كارني محافظ بنك إنجلترا المركزي مساء الثلاثاء، إن احتمالات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) من دون اتفاق تراجعت بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في البلاد مؤخرا والتي حقق فيها رئيس الوزراء جونسون انتصارا كبيرا.

وقال كارني في تصريحات للصحافيين بعد إصدار تقرير الاستقرار المالي في بريطانيا: «السبب في خروج بريطانيا من دون اتفاق من الاحتمالات... احتمالات هذا السيناريو تراجعت بسبب نتيجة الانتخابات ونيات الحكومة الجديدة. السيناريو نفسه والمخاطر التي تخمى النظام منها نتيجة له لم تتغير، لكنه فقط أصبح أقل احتمالا». وأضاف كارني: «ما يتوقعه الناس منا هو أن نواصل التأكيد من استعداد النظام (المالي) لمواجهة أي سيناريوهات».



أعلنت أمس «بي إس إيه» الفرنسية و«فيات كرايسلر» الإيطالية الأميركية عن اندماج من شأنه تشكيل رابع أكبر منتج سيارات على مستوى العالم (أ.ف.ب)

ميتسوبيشي الفرنسية اليابانية، وتويوتا موتورز اليابانية، مزيجة في ذات الوقت جنرال موتورز الأميركية للمركز الخامس.

وكانت مجموعة جنرال موتورز الأميركية قد أقامت دعوى قضائية ضد فيات كرايسلر في أعقاب الكشف عن صفقة الاندماج مع بيجو، تتهمةا فيها بالفساد وتقديم رشوى لإسناد مفاوضات الشركة مع النقابات العمالية، وهي

التهامات التي تقول عنها فيات إنها «بلا أساس». ويذكر أن الاندماجات هي إحدى وسائل شركات صناعة السيارات لتقاسم الاستثمارات المطلوبة لتطوير تقنيات جديدة، تفرضها التحريات المتسارعة في صناعة السيارات وتحولها نحو السيارات الهجين والكهربائية ذاتية القيادة.

في الوقت نفسه، فإن الصفقة

ميتسوبيشي الفرنسية اليابانية، وتويوتا موتورز اليابانية، مزيجة في ذات الوقت جنرال موتورز الأميركية للمركز الخامس.

وكانت مجموعة جنرال موتورز الأميركية قد أقامت دعوى قضائية ضد فيات كرايسلر في أعقاب الكشف عن صفقة الاندماج مع بيجو، تتهمةا فيها بالفساد وتقديم رشوى لإسناد مفاوضات الشركة مع النقابات العمالية، وهي

ميتسوبيشي الفرنسية اليابانية، وتويوتا موتورز اليابانية، مزيجة في ذات الوقت جنرال موتورز الأميركية للمركز الخامس.

وكانت مجموعة جنرال موتورز الأميركية قد أقامت دعوى قضائية ضد فيات كرايسلر في أعقاب الكشف عن صفقة الاندماج مع بيجو، تتهمةا فيها بالفساد وتقديم رشوى لإسناد مفاوضات الشركة مع النقابات العمالية، وهي

ميتسوبيشي الفرنسية اليابانية، وتويوتا موتورز اليابانية، مزيجة في ذات الوقت جنرال موتورز الأميركية للمركز الخامس.

وكانت مجموعة جنرال موتورز الأميركية قد أقامت دعوى قضائية ضد فيات كرايسلر في أعقاب الكشف عن صفقة الاندماج مع بيجو، تتهمةا فيها بالفساد وتقديم رشوى لإسناد مفاوضات الشركة مع النقابات العمالية، وهي

«إس أند بي» تحسن نظرتها لمستقبل الاقتصاد

التضخم البريطاني عالق دون هدف «المركزي»



أظهرت بيانات بريطانية أمس أن التضخم لا يزال عند أدنى مستوياته في 3 أعوام (رويترز)

الاتحادي إن التضخم سيتدراج على الأرجح إلى 1,25% في أوائل 2020 بفعل سقفي أسعار الطاقة والمياه، لكنه سيعدو على الأغلب ليتجاوز هدفه بتضخم بنسبة 2% في غضون ثلاث سنوات تقريبا.

وتظل مقياس للتضخم الأساسي، الذي يستثنى أسعار الطاقة والوقود والخمور والتبغ، عند 1,7% في نوفمبر كما كان متوقعا.

وأظهرت بيانات منفصلة من مكتب الإحصاءات الوطنية ارتفاع أسعار المنازل في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على أساس سنوي بنسبة 0,7% في أنحاء المملكة المتحدة، وهي أقل زيادة في أكثر من سبع سنوات، بعد صعود 1,3% في سبتمبر (أيلول) الماضي. أما على أساس شهري، فإن أسعار المنازل في بريطانيا تراجعت بنحو 0,7% خلال أكتوبر الماضي مقارنة مع الشهر السابق له.

وبلغ متوسط سعر المنزل في المملكة المتحدة 232,944 ألف جنيه إسترليني في أكتوبر الماضي، مقابل 231,211 ألف في الشهر المماثل من العام الماضي. وتراجعت

ونذكرت الشركتان في بيان مشترك أمس أن الكيان الجديد سيحقق وفرا سنويا في النفقات بقيمة 3,7 مليار يورو دون غلق أي مصنع، بفضل الحجم الاقتصادي الكبير له. وكانت الشركتان قد أعلنتا عن محادثات الاندماج لأول مرة في أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بهدف تكوين رابع أكبر منتج سيارات في العالم بعد فولكسفاغن الألمانية، ورينو نيسان

ولتكون رابع أكبر شركة سيارات في العالم. وحصلت «بي إس إيه» قبل أيام على تأييد الحكومة الفرنسية لخططها بشأن الاندماج مع شركة فيات كرايسلر. ونقلت «بلومبيرغ» عن مصادر مطلعة قولها إن الحكومة الفرنسية، التي تسيطر على 12 في المائة من أسهم «بي إس إيه» ولها تمثيل في مجلس إدارة المجموعة، أعربت عن تأييدها لمذكرة تفاهم ملزمة بشأن صفقة الاندماج. كما نقلت الوكالة عن مسؤول بوزارة المالية الفرنسية قوله إن «الصفقة تبدو منطقية من أجل صناعة بطل جديد على نطاق عالمي لمواجهة تحديات الاستدامة في مجال النقل».

وفقا للاتفاق الجديد جون إيلكان رئيس مجلس إدارة فيات كرايسلر، منصب رئيس مجلس إدارة الكيان الجديد المكون من 11 عضوا، في حين سيستغل كارلوس تافاريس الرئيس التنفيذي للشركة الفرنسية، منصب الرئيس التنفيذي للكيان الجديدة لفترة أولية مدتها 5 سنوات.

أظهرت بيانات رسمية أن التضخم البريطاني ظل عالقاً عند أدنى مستوى في ثلاثة أعوام في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو ما يقل بقدر مريح عن هدف بنك إنجلترا المركزي لتضخم بنسبة 2% قبل إعلانه للقدم عن سعر الفائدة اليوم (الخميس).

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية، أمس (الأربعاء)، إن أسعار المستهلكين ارتفعت على أساس سنوي 1,5% للشهر الثاني على التوالي في نوفمبر الماضي، وهو معدل أقوى بقليل من متوسط توقعات بزيادة بنسبة 1,4% في استطلاع أجرته «رويترز» لأراء خبراء اقتصاد.

ومن غير المرجح أن تغير الأرقام من التوقعات بتصويت اثنين من تسعة مسؤولين معينين بالسياسة النقدية في بنك إنجلترا مجدداً لصالح خفض أسعار الفائدة هذا الأسبوع، رغم أن البريانية السياسية تراجعت في بريطانيا بفعل حجم الفوز الذي حققه رئيس الوزراء بوريس جونسون، في انتخابات الأسبوع الماضي.

تطلع أميركي لمزيد من الاستثمارات بالمشروعات العملاقة المستقبلية في المملكة

مساع سعودية - كورية لتعزيز شركات الصناعة والتكنولوجيا ونقل المعرفة

تمتتع به أنظمة وقوانين مرونة العمل وجودته لصالح المستثمرين، إضافة إلى مظاهر وحيوية الاقتصاد السعودي الذي تقع فيه المملكة سياسة اقتصادية تحفز الشركات الأميركية لمزيد من الاستثمارات. جاء تلك التصريحات، لدى لقاء السفير أبي زيد مع رئيس غرفة تبوك أحمد الحارثي بمقر الغرفة، حيث أكد الحارثي على أهمية الاستثمار، وأهمية الاستثمار بين البلدين، وأهمية الاستثمار في المنطقة، لوقوفها على خط التماس مع المشروعات العملاقة التي تشهداها المملكة.

خلال العام 2017 ضرورة العمل على تطعات الجانبين السعودي والكوري إلى تحقيق عصر ذهبي جديد للتعاون الاقتصادي بين السعودية وكوريا. وفي جانب آخر، أكد جون أبي زيد السفير الأميركي لدى السعودية، في تصريحات أطلقها أمس على أهمية تفعيل دور الشراكة الاستراتيجية بين الشركات الأمريكية والسعودية، ومضاعفة الجهود لخدمة مشروعات العملاقة التي تشهدها المملكة، ولا سيما في مشروعاتها المستقبلية. وشدد أبي زيد على ما

والخبرات في تطوير الصناعات والاقتصاد، ما يجعلها شريكاً مثالياً للمملكة، التي تسعى إلى تعزيز التنوع الاقتصادي والإصلاح في إطار «رؤية المملكة 2030». مع توقعات بأن تؤدي الجهود التي يبذلها الجانبان لتحقيق هذه الإنجازات وفرص الأعمال ثمارها خلال الفترة المقبلة بتعزيز التعاون الوثيق والمستمر بين القطاعين العام والخاص. وأكد الطرفان منذ العام 2017 على تعزيز التعاون في مجالات: الطاقة والصناعة، والبنية التحتية الذكية، والرقمنة، وبناء القدرات، والرعاية الصحية وعلوم

المضي قدماً في تعظيم وتوسيع الشراكة الشاملة بين الجانبين في مختلف الصعد، بهدف تطوير العلاقات الثنائية، لتتجه نحو المستقبل وتعزيز التعاون والصغيرة والمتوسطة وغيرها. ومن المؤمل أن تتطور العلاقات التعاونية التكاملية بين كوريا الجنوبية والسعودية، إلى مستوى أكبر، خاصة في مجال الطاقة والبنية التحتية، والتجارة؛ حيث يتراوح حجم التبادل التجاري بين البلدين، بين 20 و30 مليار دولار، حسب التغير في سعر النفط. وتعتبر السعودية، إحدى أكبر الشركاء التجاريين لكوريا الجنوبية، في ظل رغبتها في

والصحة والتدريب والبنية التحتية، مع التركيز على نقل المعرفة وتطوير رأس المال البشري ومنظومة البحث والتطوير. يأتي ذلك في وقت يتجاوز فيه التبادل التجاري بين السعودية وكوريا الجنوبية 30 مليار دولار حتى عام 2017، بينما تتطلع سيول إلى توسعها في الشراكة الاستراتيجية مع الرياض في الصناعات العسكرية والتحويلية. وتعمل كوريا الجنوبية على توسيع مجالات التعاون مع السعودية في المجالات كافة، التي تشمل الاستثمار في الصناعات

الرياض، فتح الرحمن يوسف وسط زيارة رسمية لوزيرة الشؤون الخارجية بجمهورية كوريا الجنوبية، كانغ كيونغ واه، أمس، في السعودية، بدت سيول مهتمة بتطورات الأحداث في المنطقة والجهود المبذولة تجاهها، إذ أفصح نتائج الزيارة عن مساع مشتركة لتعزيز شركات الصناعة والتكنولوجيا ونقل المعرفة. وتطرق أمس الجانب الكوري في أعمال اللجنة السعودية الكورية إلى الجابرات مثل مختلف القطاعات، مثل الصناعة والتكنولوجيا

عادت الليرة التركية مسار الهبوط مع ارتفاع التوتر بين أنقرة وواشنطن على خلفية قرارات صدرت عن مجلس الشيوخ والكونغرس فيما يتعلق باقتناء تركيا منظومة الصواريخ الروسية «إس 400» والتوغل في شمال شرقي سوريا وإبادة الأرمن. وشهدت الليرة أسوأ أداء لها في شهرين، أمس (الأربعاء)، وتراجعت بالأمس إلى مستوى 5,90 ليرة للدولار، مواصلة انخفاضاتها الحادة مع استمرار القلق حيال العلاقات مع الولايات المتحدة. وسجلت الليرة التركية خسائر بنحو 12 في المائة خلال العام الجاري بفعل توترات في العلاقات بين أنقرة وواشنطن، بسبب عدة قضايا من بينها السياسة تجاه سوريا وشراء تركيا نظام إس - 400 الروسي للدفاع الصاروخي، بينما تكبدت أقصى خسارة لها العام الماضي بنسبة 30 في المائة لأسباب تتعلق بالتوتر مع الولايات المتحدة وأخرى داخلية. وكانت لجنة بمجلس الشيوخ الأميركي أبدت الأسبوع الماضي مشروع قانون يدعو إلى معاقبة أنقرة على شرائها النظام الصاروخي وتوغلها العسكري داخل سوريا، كما أقر الكونغرس الأميركي أول من أمس الميزانية الجديدة والتي تضمنت منع تركيا من الحصول على مقاطلات

سامبا يطلق بطاقة أثمانية بمزايا مبتكرة ومتنوعة



الأوروبية، والمئات من عروض الشراء المجانية، وعروض الترفيه والامتياز، مع تعزيز كافة ذلك بتغطية تأمينية تلقائية، بما في ذلك التأمين الطارئ، وأثناء السفر لأي مكان من العالم، وقال معن الكهموس رئيس مجموعة الخدمات المصرفية للأفراد في سامبا: منذ انطلاقتها، دأبت مجموعة سامبا المالية على وضع عملاتها دوماً في مركز اهتمامها، وما بطاقة «سامبا Unlimited» الائتمانية، صممت وفقاً لعدد من الأبحاث والرؤى التسويقية المكثفة، لتتيح لكافة مستخدميها استرداداً نقدياً بنسبة 1,5% من مجمل مشترياتهم الشهرية، الأمر الذي يجعل من البطاقة ريفاً مثالياً للمتسوقين المتطلعين لمضاعفة مكافآتهم الائتمانية، وهي متوفرة في كافة فروع سامبا في المملكة. إلى جانب المزايا السابقة، فإن البطاقة الائتمانية الجديدة تأتي معززة بعالم من الامتيازات غير الاعتيادية، والامتيازات المقدمة من بطاقات سامبا الائتمانية، هذا إلى جانب مزايا السفر وأساليب الحياة الذي تتضمنه البطاقة، مثل إمكانية الدخول لأكثر من 1000 صالة مطار خاصة حول العالم، مع الكثير من عروض التسوق الحصرية المقدمة من قبل دور التسوق العالمية.

الإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل. وبحسب «رويترز»، خلصت المجموعة من بين 11 مجالاً للتقييم، إلى أن تركيا تحتاج إلى تحسينات كبيرة أو جوهرية في 9 مجالات. وتعني نتائج التقرير أن أنقرة ستوضع قيد الملاحظة لمدة عام إذا لم تحلق تحسينات. وقال التقرير إنه يجب على تركيا أن تجري تحسينات جوهرية في إجراءات تجميد الأصول المرتبطة بالإرهاب والمنظمات الإرهابية ومموليها. ولفت إلى أن تركيا لديها معدل منخفض للإدانات في قضايا تمويل الإرهاب.

الأمم المتحدة. وقالت المجموعة الدولية (فاتف) المعنية بمراقبة تدفقات الأموال غير المشروعة، في تقرير أصدرته، الإثنين الماضي، إن على السلطات التركية أن تتعامل أوجه قصور في التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب أو أن تواجه إدراجها في قائمة مادية تضم دولاً لديها ضوابط مالية غير كافية. وأشارت إلى فجوات في مساعي تركيا لمنع تمويل

الأسعار والاتجاه إلى الدولار وإغلاق آلاف الشركات وهروب الاستثمارات. وفي سياق متصل، وضعت مجموعة العمل المالي الدولية تركيا تحت الملاحظة، محذرة من تصنيغها على القائمة الرمادية للدول التي تخرق قواعد غسل الأموال، بسبب سجلها في التعامل مع حالات تمويل الإرهاب وشراء أسلحة دمار شامل، خصوصاً إيران وكوريا الشمالية المشمولتين بعقوبات

بند رامو إن العملة التركية هي أضعف عملات الأسواق الناشئة في مستهل تداولات الأسبوع الحالي، يوم الاثنين الماضي. وأضاف أن «السبب الرئيسي هو أن تلك التوترات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وتركيا قد تتصاعد. فتصريحات اردوغان تهديد صريح آثار قلق المستثمرين». وتسببت أزمة الليرة التركية منذ أغسطس (آب) 2018 في انفجار التضخم وارتفاع

شهدت الليرة التركية أسوأ أداء لها في شهرين أمس مع استمرار القلق حيال العلاقات مع الولايات المتحدة (رويترز) اشهدت الليرة التركية مسار الهبوط مع ارتفاع التوتر بين أنقرة وواشنطن على خلفية قرارات صدرت عن مجلس الشيوخ والكونغرس فيما يتعلق باقتناء تركيا منظومة الصواريخ الروسية «إس 400» والتوغل في شمال شرقي سوريا وإبادة الأرمن. وشهدت الليرة أسوأ أداء لها في شهرين، أمس (الأربعاء)، وتراجعت بالأمس إلى مستوى 5,90 ليرة للدولار، مواصلة انخفاضاتها الحادة مع استمرار القلق حيال العلاقات مع الولايات المتحدة. وسجلت الليرة التركية خسائر بنحو 12 في المائة خلال العام الجاري بفعل توترات في العلاقات بين أنقرة وواشنطن، بسبب عدة قضايا من بينها السياسة تجاه سوريا وشراء تركيا نظام إس - 400 الروسي للدفاع الصاروخي، بينما تكبدت أقصى خسارة لها العام الماضي بنسبة 30 في المائة لأسباب تتعلق بالتوتر مع الولايات المتحدة وأخرى داخلية. وكانت لجنة بمجلس الشيوخ الأميركي أبدت الأسبوع الماضي مشروع قانون يدعو إلى معاقبة أنقرة على شرائها النظام الصاروخي وتوغلها العسكري داخل سوريا، كما أقر الكونغرس الأميركي أول من أمس الميزانية الجديدة والتي تضمنت منع تركيا من الحصول على مقاطلات

تركيا: الليرة المأزومة تعاود النزيف تحت ضغط التوتر مع واشنطن

أنقرة: سعيد عبد الرزاق



شهدت الليرة التركية أسوأ أداء لها في شهرين أمس مع استمرار القلق حيال العلاقات مع الولايات المتحدة (رويترز)

الأمم المتحدة. وقالت المجموعة الدولية (فاتف) المعنية بمراقبة تدفقات الأموال غير المشروعة، في تقرير أصدرته، الإثنين الماضي، إن على السلطات التركية أن تتعامل أوجه قصور في التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب أو أن تواجه إدراجها في قائمة مادية تضم دولاً لديها ضوابط مالية غير كافية. وأشارت إلى فجوات في مساعي تركيا لمنع تمويل

الأسعار والاتجاه إلى الدولار وإغلاق آلاف الشركات وهروب الاستثمارات. وفي سياق متصل، وضعت مجموعة العمل المالي الدولية تركيا تحت الملاحظة، محذرة من تصنيغها على القائمة الرمادية للدول التي تخرق قواعد غسل الأموال، بسبب سجلها في التعامل مع حالات تمويل الإرهاب وشراء أسلحة دمار شامل، خصوصاً إيران وكوريا الشمالية المشمولتين بعقوبات

بند رامو إن العملة التركية هي أضعف عملات الأسواق الناشئة في مستهل تداولات الأسبوع الحالي، يوم الاثنين الماضي. وأضاف أن «السبب الرئيسي هو أن تلك التوترات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وتركيا قد تتصاعد. فتصريحات اردوغان تهديد صريح آثار قلق المستثمرين». وتسببت أزمة الليرة التركية منذ أغسطس (آب) 2018 في انفجار التضخم وارتفاع

شهدت الليرة التركية مسار الهبوط مع ارتفاع التوتر بين أنقرة وواشنطن على خلفية قرارات صدرت عن مجلس الشيوخ والكونغرس فيما يتعلق باقتناء تركيا منظومة الصواريخ الروسية «إس 400» والتوغل في شمال شرقي سوريا وإبادة الأرمن. وشهدت الليرة أسوأ أداء لها في شهرين، أمس (الأربعاء)، وتراجعت بالأمس إلى مستوى 5,90 ليرة للدولار، مواصلة انخفاضاتها الحادة مع استمرار القلق حيال العلاقات مع الولايات المتحدة. وسجلت الليرة التركية خسائر بنحو 12 في المائة خلال العام الجاري بفعل توترات في العلاقات بين أنقرة وواشنطن، بسبب عدة قضايا من بينها السياسة تجاه سوريا وشراء تركيا نظام إس - 400 الروسي للدفاع الصاروخي، بينما تكبدت أقصى خسارة لها العام الماضي بنسبة 30 في المائة لأسباب تتعلق بالتوتر مع الولايات المتحدة وأخرى داخلية. وكانت لجنة بمجلس الشيوخ الأميركي أبدت الأسبوع الماضي مشروع قانون يدعو إلى معاقبة أنقرة على شرائها النظام الصاروخي وتوغلها العسكري داخل سوريا، كما أقر الكونغرس الأميركي أول من أمس الميزانية الجديدة والتي تضمنت منع تركيا من الحصول على مقاطلات

اشهدت الليرة التركية مسار الهبوط مع ارتفاع التوتر بين أنقرة وواشنطن على خلفية قرارات صدرت عن مجلس الشيوخ والكونغرس فيما يتعلق باقتناء تركيا منظومة الصواريخ الروسية «إس 400» والتوغل في شمال شرقي سوريا وإبادة الأرمن. وشهدت الليرة أسوأ أداء لها في شهرين، أمس (الأربعاء)، وتراجعت بالأمس إلى مستوى 5,90 ليرة للدولار، مواصلة انخفاضاتها الحادة مع استمرار القلق حيال العلاقات مع الولايات المتحدة. وسجلت الليرة التركية خسائر بنحو 12 في المائة خلال العام الجاري بفعل توترات في العلاقات بين أنقرة وواشنطن، بسبب عدة قضايا من بينها السياسة تجاه سوريا وشراء تركيا نظام إس - 400 الروسي للدفاع الصاروخي، بينما تكبدت أقصى خسارة لها العام الماضي بنسبة 30 في المائة لأسباب تتعلق بالتوتر مع الولايات المتحدة وأخرى داخلية. وكانت لجنة بمجلس الشيوخ الأميركي أبدت الأسبوع الماضي مشروع قانون يدعو إلى معاقبة أنقرة على شرائها النظام الصاروخي وتوغلها العسكري داخل سوريا، كما أقر الكونغرس الأميركي أول من أمس الميزانية الجديدة والتي تضمنت منع تركيا من الحصول على مقاطلات

المنظومة المصرفية الألمانية في مرمر الانتقادات

إذ كلما تدنت أسعار الفائدة كلما زادت هذه الأسعار في الأسواق الأوروبية. ويختم: «ستظهر هذه الآثار على الاقتصاد الأوروبي تدريجياً. فالنمو الاقتصادي يتراجع في موازاة احتدام الصراعات السياسية العالمية حول كيفية توزيع الثروات بين الدول، ومقابل تعاطف نفوذ الدول أكثر فاعل، نرى تراجعاً في الحريات التجارية، وعلى صعيد ألمانيا، ينعكس الأداء الاقتصادي الضعيف سلباً على أسعار الأسهم والسندات في بورصة فرانكفورت، هكذا، تتآكل أرباح الشركات بسرعة قياسية، وتراجع القوة الشرائية لدى المواطنين، عدا تسريع الألف الأعمال في صف العام 2019».

القيمة المضآة. ويختم هيل: «إن مشكلة أسعار الفائدة المنخفضة التي يفرضها المصرف المركزي الأوروبي على مصارف دول منطقة اليورو، والتي تدفع بموجبها هذه المصارف فائدة 0,5 في المائة على ودائعها لدى المصرف المركزي الأوروبي، هي الأكبر. ومن جزأء خسائر دفع الفوائد بدلاً من حصدها، باشر قسم كبير من المصارف الألمانية استحصال جزء منها عبر حسابات عملائها المصرفية. فأكثر من 60 في المائة من المصارف الألمانية تلقي عيب أسعار الفائدة السلبية على حسابات عملائها من الشركات كما أن أكثر من 20 في المائة منها بدأ يلقى هذا العيب على حسابات التجار المصرفية». في سياق متصل، يشير

بتموضعها التجاري. وهذا يضع أرباح المصارف الألمانية بين 30 و40 في المائة في العام 2020. وحسب الخبير برنارد هيل، من وكالة التصنيف الائتماني «مودين»، فإن المصارف الألمانية صغيرة الحجم هي الأكثر تضرراً تلعب دوراً في تقليص أرباحها. وفي الوقت الحاضر، يوجد عدد كبير من هذه المصارف يُعول على نموذج تجاري تقليدي؛ حيث تُمخّل هؤل المؤسسات الفوائد لقاء أساسية لخصي الأرباح. لهذا السبب، أرسلت هيئة الرقابة المالية، التابعة للمركز الأوروبي، إلى المصارف الألمانية وإبلا من التحذيرات حول ضرورة الانتقال إلى مصادر ربحية أخرى، انطلاقاً من الخدمات المصرفية ذات

برلين: اعتدال سلامة أعلنت شركة التصنيف الائتماني الدولية «مودين» عن تحول نظرتها إلى النظام المصرفي الألماني، من مستقرة إلى سلبية. وفي خبر غير ساؤ لحكومة برلين، أعلن خبراء هذه الوكالة العالمية أن أرباح المصارف الألمانية، في الأعوام 12 إلى 18 المقبلة، ستراجع إلى حد أبعد، جراء أسعار الفائدة السلبية التي ما زالت تفرض سلسلها الثقيلة على القارة الأوروبية. ويصنف الخبراء الألمان على وكالة «مودين» متهمين سياسة المصرف المركزي الأوروبي التي أقرت بأسعار الفائدة السلبية منذ شهر عدة، ومن دون إعادة البتّ

من ناحية مدى رضاها عن أدائها وأرباحها، وكذلك بشأن توقعاتها للفترة المقبلة. وأكدت الشركات المستقلة أراها أنها تقيم فرصها بالنسبة لنصف أعلى مستوى في ستة أشهر في مسع سُشرت نتاجه أمس الأربعاء، مما يشير إلى أن أكبر اقتصاد في أوروبا اكتسب قوة دفع في الربع الأخير من العام رغم أزمة مستمرة في قطاع الصناعة التحويلية.

تحسن في ثقة الشركات الألمانية يبشر بنمو في الربع الرابع

برلين: الشرق الأوسط

ارتفعت ثقة الشركات الألمانية بأكثر من المتوقع في ديسمبر (كانون الأول)، لتبلغ أعلى مستوى في ستة أشهر في مسع سُشرت نتاجه أمس الأربعاء، مما يشير إلى أن أكبر اقتصاد في أوروبا اكتسب قوة دفع في الربع الأخير من العام رغم أزمة مستمرة في قطاع الصناعة التحويلية.

وقال معهد إيفو إن مؤشره لمناخ الأعمال ارتفع إلى 96,3 في ديسمبر من مستوى معدل بالرفع بلغ 95,1 في نوفمبر (تشرين الثاني). وقرءاء ديسمبر هي الأعلى منذ يونيو (حزيران) وتُفوق متوسط توقعات «رويترز» البالغة 95,5. وقال كلينمس فوست رئيس المعهد في بيان: «يخطو الاقتصاد الألماني نحو العام الجديد بخطوات أكثر ثقة»، مضيفاً أن تقييم الشركات لأوضاع أنشطة الأعمال الحالية تحسن، وتحسنت كذلك توقعاتهم للأشهر الستة المقبلة. وقال كلاوس فولراب الخبير الاقتصادي لدى إيفو إن الأرقام تشير إلى أن الاقتصاد الألماني نما 0,2 في المائة في الربع الأخير من العام. لكنه أضاف أن القطاع الصناعي لا يزال في حالة تراجع خبيرة بوتيرة بطيئة فحسب. وأوضح المعهد أن هذا المعدل هو الأعلى منذ عام 1995، وإنه ثاني ارتفاع على التوالي. ورغم أن المحللين المتخصصين كانوا يتوقعون ارتفاعاً بالفعل، لم يتناووا بأكثر من 95,5 نقطة. ويعتمد خبراء المعهد على إعداد المؤشر على استطلاع آراء نحو 9000 شركة في ألمانيا

استمرار تراجع الصادرات اليابانية والثقة «صفر» بين الشركات الصناعية الكبرى

أيضاً أن الشركات المصنعة الكبرى توقع أن ظروف الأعمال التجارية لن تتغير خلال الربع من يناير إلى مارس (آذار)، حيث من المتوقع أن يكون المؤشر مستقراً عند مستوى الصفر. ورغم تلك الرؤية السلبية، أعلنت الحكومة اليابانية مطلع الشهر الجاري أن الاقتصاد الياباني نما بمعدل سنوي قدره 1,8 في المائة خلال الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) الماضي، بزيادة أعلى من تقديرات أولية بلغت 0,2 في المائة. وقال مكتب مجلس الوزراء إن هذه القراءة جاءت أعلى من نسبة نمو بلغت 0,7 في المائة توقعها محللون استطلعت صحيفة «نيكاي بينزاس ديلي» آراءهم، وتأتي الزيادة للربع الرابع على التوالي.

القراءة كانت أسوأ من تقديرات المحللين الذين استطلعت وكالة كيبودو اليابانية للأنباء وأبهم وكانوا يتوقعون تراجع المؤشر إلى موجب 3 نقاط. ويذكر أن الرقم الموجب لمؤشر تانكان يشير إلى أن عدد الشركات التي أعربت عن توقعات إيجابية بشأن الاقتصاد يزيد على عدد الشركات التي أعربت عن توقعات سلبية. وزادت حكومة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي من ضريبة الاستهلاك من 8 إلى 10 في المائة في أول أكتوبر الماضي على الرغم من ضعف إنفاق الأسر. وذكرت الحكومة مطلع الشهر أن متوسط إنفاق الأسر في البلاد انخفض بنسبة 5,1 في المائة من العام السابق في أكتوبر في أعقاب الزيادة الضريبية، وهو أول انخفاض خلال 11 شهراً. وظهر استطلاع تانكان

مرارا من الفاضل التجاري الزمن لليابان مع بلاده. وتوصلت واشنطن إلى اتفاق مع طوكيو وسط حربها التجارية المستمرة منذ نحو عام مع بكين. والأسبوع الماضي قال مسايوشني أساميا نائب محافظ البنك المركزي الياباني إن حالة الغموض التي تحيط بباقي الاقتصاد العالمي ما زالت تستحق الاهتمام، وإن البنك المركزي الياباني ينظر بحذر إلى التطورات المستقبلية. وأضاف أنه رغم ذلك توجد مؤشرات على تحسن أداء الاقتصاد العالمي. وأشار إلى الغموض الشديد الذي يحيط بنتائج المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وبالنسبة للاقتصاد الياباني، قال أمامي إن الطلب المحلي سيتجنب أي تراجع كبير

للإبان، انخفضت بنسبة 5,4 في المائة على أساس سنوي إلى 1,3 تريليون ين، في حين انخفضت الواردات بنسبة 16,4 في المائة إلى 1,6 تريليون ين. كما انخفضت الصادرات إلى الولايات المتحدة بنسبة 12,9 في المائة لتصل إلى 1,2 تريليون ين، في حين انخفضت الواردات بنسبة 10,3 في المائة لتصل إلى 688,4 مليار ين. ووافق البرلمان الياباني في وقت سابق من الشهر الجاري على اتفاقية تجارية مع الولايات المتحدة تقضي بتخفيض الرسوم الجمركية على السلع الزراعية والصناعية، مما يهدد الطريق لدخولها حيز التنفيذ في أول يناير (كانون الثاني) المقبل. ووقع البلدان رسماً اتفاقاً للتجارة الثنائية بعد أن اشكتي الرئيس الأميركي دونالد ترمب

طوكيو، الشرق الأوسط، ذكرت الحكومة اليابانية الأربعاء أن قيمة الشحنات الصادرة من البلاد تراجعت بنسبة 7,9 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، إلى 6,38 تريليون ين (58,3 مليار دولار)، في تراجع للشهر الثاني عشر على التوالي وسط تباطؤ النمو العالمي. وانخفضت الواردات اليابانية بنسبة 15,7 في المائة إلى 6,46 تريليون ين بعد زيادة ضريبة الاستهلاك على السلع الزراعية والصين، وأضاف أن نمو أدى إلى عجز تجاري بلغ 82,1 مليار ين، حسيماً ذكرت وزارة المالية في تقرير أولي. وقالت الوزارة إن الشحنات إلى الصين، أكبر شريك تجاري

فرض خيارات جديدة أمام الدول عبر ما يعد «أكبر مشاريع الاستثمار في التاريخ»

الصين تحاول السيطرة على العالم اقتصادياً بـ«طريق الحرير»

أحمد صالح

يبدو أن دور المعدادات العسكرية والخطط الحربية التقليدية قد تراجع، وأصبح في طور التلاشي في القرن الحادي والعشرين، كإداة لسيطرة القوى العظمى وهيمنتها على العالم، حيث ظهرت أدوات جديدة، لتحل محل الأدوات القديمة البالية، ومنها على سبيل المثال السيطرة الاقتصادية والاستثمارية، وهي الأداة التي قررت الصين استخدامها ليلسط نفوذها الجيوسياسي على العالم أجمع، لتاريخ أقدامها ككثاني أكبر قوة اقتصادية فوق هذا الكوكب.

والتنفيذ لهذه السياسة، أعلن الرئيس الصيني شي جينينغ في عام 2013 عن مشروع ضخ سيمسح للصين بفرض نفسها على الساحة الدولية ككثاني أكبر قوة اقتصادية عالمية، وهو المشروع المسمى «طريق الحرير»، الذي يشمل بعدين أساسيين: يتعلق الأول بطريق برى، بينما يمكن الثاني في حزام بحري، ليرسما ويحددان الرهانات الجيوسياسية على مستويات كثيرة لا تكشفها العلاقات الدولية ولا تتعرض لها، حيث يعتمد المشروع على إجمالي العلاقات الاقتصادية، ليس فقط في آسيا ولكن أيضاً يمتد إلى ربط وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين آسيا وأفريقيا وأوروبا. ونظراً لأهمية هذا المشروع، ليس فقط على الساحة الاقتصادية الآسيوية ولكن على الساحة الدولية، فقد صدر منذ بضعة أيام فقط عن دار النشر الكندية «آسيا المعاصرة»، كتاب «طريق الحرير الجديد - البعد الجيوسياسي لمشروع صيني ضخم»، الذي جاء في 300 صفحة من القطع المتوسط.

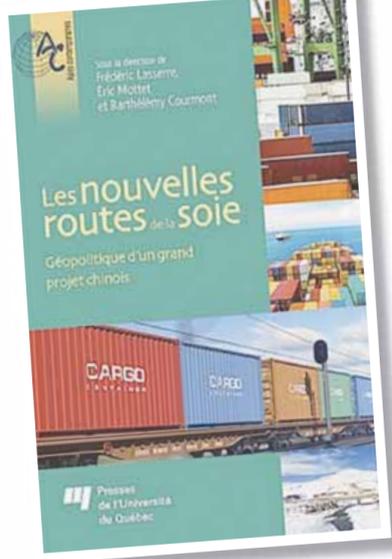
ويتمتع الكتاب بأهمية كبيرة، ليس لأنه يكشف النقاب

عن الوجه الحقيقي للمشروع الصيني ولكن أيضاً لأنه يمثل عملاً موسوعياً لهذا المشروع الضخم، من خلال جهد كبير لعدد من الباحثين المتخصصين، تحت إشراف وإدارة ثلاثة من ألمع العقول في هذا المجال، وهم: بارتليمي كورمنت الأستاذ بجامعة ليل الفرنسية مدير الأبحاث بمعهد العلاقات الدولية والاستراتيجية بفرنسا، وإل إريك مويته أستاذ الجغرافيا السياسية بقسم الجغرافيا بجامعة كيندا، وفريدريك بونتريل أستاذ بقسم الجغرافيا بجامعة الكيبك بمونتريل بكندا، وفريدريك لاسبير الأستاذ بقسم الجغرافيا بجامعة لافال بالكيبيك بكندا الباحث في «معهد الكيبك للدراسات الدولية العليا» مدير «مجلس الكيبك للدراسات الجيوسياسية»، الأمر الذي يضيف على الكتاب طبيعة خاصة، وميزة نوعية في هذا المجال.

وفي إطار سعي المؤلفين لتعميق الجانب المعرفي حول عمليات تحول المجتمعات والدول الآسيوية، يسعى الكتاب للرد على عدد من الأسئلة المهمة، مثل: ما مردود الانشقات الناجمة عن ظهور القوى العظمى في القرن التاسع عشر؟ هل هناك مفهوم للتنمية المستدامة في آسيا؟ وغيرهما من الأسئلة التي تأتي على خلفية اهتمام الكتاب بأماط كثيرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، إضافة إلى تحديد مكانة آسيا المعاصرة في ديناميكية العولمة الاقتصادية التي ترتكز على النموذج الغربي وعالم أحادي القطب تهيمن عليه الولايات المتحدة الأمريكية.

حقائق وأرقام

يؤكد الكتاب أن صعود الصين القوي على الساحة



اقتصادية

وعسكرية وثقافية. وفي أقل من عشرة أعوام، نجح الرئيس الصيني، من خلال شعار «الكل رابح»، في البدء بمشروعات طويلة المدى، من شأنها أن تسمح بتربسيع أقدام الصين كقوة دولية فاعلة عن طريق مثلث ثلاثي الأضلاع: يكمن الأول في الاقتصاد، والثاني في القدرات العسكرية، بينما يكمن الضلع الثالث في البعد الثقافي الذي يمثل أهمية خاصة كقوة نامعة.

مغزى طريق الحرير

الثابت أن «طريق الحرير»، كما يوضح الكتاب، ليس بجديد، إذ تعود تسميته للقرن التاسع عشر للألماني فريدناند فون ريشوفيم، ويقصد به «لتقرون عدة» العلاقة الأساسية للتبادلات التجارية بين دول غرب أوروبا

والصين. كما أكد بعض أساتذة الجامعات البريطانية على الأهمية النوعية لهذا الطريق، وعلى رأسهم البريطاني بيتر فرانتونيان الذي أكد بدوره على أهمية هذا الطريق خلال القرنين الماضيين، خصوصاً أنه يتعلق بإقامة بني تحتيه عملاقة آسيوية تربط الصين بباقي الدول الآسيوية وأوروبا وأفريقيا، وذلك بإقامة محاور نقل بري، وسكك حديدية عبر آسيا، وهي أفكار ليست بجديدة، إذ تعود لعام 1959، على يد الأمم المتحدة وبعض المؤسسات، ولكن التفكير في الفكرة اليوم ومدى نجاحها يعتمد على قدرة الصين المالية التي تسعى لتحصير المشهد من خلال قوة الصين المالية بطابع دعم استثماري لإضفاء الصفة الشرعية، وتعزيز أهمية المشروع الذي لن يتنازل الصينيون عن تنفيذه، إيماناً

منهم بمدى أهميته للإنسانية. ولذلك، فقد حركوا التاريخ والجغرافيا لتسويق هذا المشروع الضخم عالمياً في غلاف أنه يحمل الخير والثناء للبشرية جمعاء.

ويوضح الكتاب أنه إضافة

إلى البعد الاقتصادي لهذا المشروع الذي لا يمكن إغفال المبالغ الضخمة المستهدفة للاستثمار فيه، التي تتجاوز ديون بعض الدول الشريكة، فإن هذا المشروع يستفيد وبقوة من التحرك الدبلوماسي الصيني، وقوة بكين الناعمة الهائلة في القرن الـ21. كما يأتي هذا المشروع كذلك في إطار استمرار جهود إغواء وجذب المجتمع الدولي، وهو المسعى الذي نتجه نحوه الصين منذ أكثر من عشرة أعوام، استفادة من وضعها وصورتها الإيجابية في مناطق كثيرة في العالم، خصوصاً الدول النامية، وكذلك الدول التي ضربتها مؤخراً أزمات اقتصادية واجتماعية عميقة، بهدف تحويل علاقات القوة في المجتمع الدولي إلى خدمة الصين، ودعم هدفها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، مع تعديل المدركات ووضع الرهانات الثقافية في قلب اللعبة الجيوسياسية، وذلك من خلال مشروع مهيم يراه الغرب على أنه يهدف إلى خلق نظام عالمي جديد، الأمر الذي يعنى وضع هرم جديد للمجتمع الدولي لما بعد الحرب العالمية الثانية، كما تم تسويق المشروع على أنه يحمل الأمل والرخاء والثناء للمجتمعات الناشئة.

هدف اقتصادي أم أداة للوثة؟

يؤكد الكتاب أن أهداف

مشروع «طريق الحرير» تتجاوز الأهداف التقليدية، ولا سيما أنه يعد أكبر مشروع استثماري دولي في تاريخ

السياسة والمجتمع الصيني فحسب، بل يمتد للعالم أجمع، خصوصاً في ظل مخاوف البعض الذين حققوا بعض المكاسب من الهيمنة الصينية، لكن الشيء المؤكد الآن يكمن في أن صعود الصين يشغل الجميع، ويبرر وضع سياسات تهدف من شأنها إلى مواجهة الديناميكية الصينية، أو السير في ركابها، يعز ذلك أن المشروع الصيني يعد نمودجاً لتأكيد قوة الصين، ويستهدف جميع دول العالم، ويبرر وضع سياسات مرتبطة بذلك، مع حالة الترقب التي متحمس في الشرق ومقسم في الغرب حول المشروع، فيما يسود انقسام داخل القارة الأفريقية حول الأهداف الصينية، رغم القمم «الأفريقية - الصينية»، وهو الأمر نفسه بالنسبة للوضع في أميركا اللاتينية والشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بالدول الآسيوية المرتبطة بالمشروع بشكل مباشر، فتشهد حالة من التخافر الشديد يمكن أن تؤدي إلى الارتباك في جهود الاندماج الإقليمي. بالإضافة إلى ذلك، فإن هناك بعض التباين في تقدير المشروع، وفقاً للمستوى الاقتصادي للدول المعنية بالمشروع، فالدول النامية ترى أن المشروع يمثل فرصة للاستفادة أكثر من كونه يمثل مجازفة جراء التبعية، بينما يسيطر على عقلها القلق على مصالحها، وما تحمله من مخاطر، ولكن موقفها في مواجهة الصعود الصيني يتراق مع استراتيجيات مختلفة أحياناً بين الاقتصاد الفرصة والبحث عن تبادل لاستئناف مبادرة إيمانويل ماكرون خلال زيارته للصين في يناير (كانون الثاني) 2018، أو محاولة وضع خيارات للتبادل مع اليابان والهند والولايات المتحدة الأمريكية.

«اقتصاد ما بعد النفط»

ورؤية 2030

بيروت، «الشرق الأوسط»



بضمّنها الكتاب تركّز على ثلاثة عناصر: الأول هو أن رؤية 2030 هي عمل مؤسسي ثقافي واقتصادي فائق الضرورة، ويؤشر إلى المتغيرات الإيجابية والكبرى التي تشهدها المملكة الاقتصادية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ذات الأبعاد الثقافية الموازنة لمقتضيات العصر. وثانياً، تقييم المكتونات والأهداف والغايات الأساسية ومؤشرات الأداء الإيجابية الأخرى، ووقع الرؤية على النطاقين الاقتصادي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية، وثالثاً المقارنة بين رؤية السعودية 2030 ورؤى 2030 الإقليمية الأخرى، وذلك بهدف استكشاف الأطر المحتملة لتضافر الجهود والتعاون الإقليمي.

قّدّم المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط في مجلس التنمية الاقتصادية البحريني، ومستشار الرئيس التنفيذي، حمد بن عبد الله العنبري، رؤيته الشاملة للتغيير الذي تشهده المملكة العربية السعودية، وذلك في كتابه الصادر حديثاً عن «مؤسسة الفكر العربي» في بيروت اقتصاد ما بعد النفط».

ويرى الكاتب، منطلقاً من تجربته في العمل الاقتصادي والاجتماعي الأهملي والحكومي، أن «المملكة تخوض اليوم تجربة تحول وطني متكامل، سواء في تاريخها أم في تاريخ المنطقة ككل»، سعياً إلى المقارنة بين رؤية المملكة 2030 والرؤى الإقليمية والدولية المماثلة الأخرى، وذلك بهدف استخلاص العبر، واستكشاف السبل من أجل تحقيق هذه الرؤية، فضلاً عن إيصال الصورة الإيجابية عنها، مقدّماً شرحاً مسهباً حول تفاصيل ومكونات هذه الرؤية. وأوضح العنبري أنّ الأفكار الأساسية التي

والاقتصادية والثقافية مع الدول والشعوب الأفريقية وترتبط على ذلك ارتفاع حجم الاستثمارات الأمريكية من 104 ملايين دولار عام 1943 إلى 298 مليون دولار بعد سبع سنوات فقط من إنشائها. وتطرق الباحث إلى سياسات بلجيكا وأميركا السعودية، وأمينها العام السويدي داغ همرشولد (1953 - 1961) في الكونغو، واستعرض ما قاموا به في ذلك الوقت أثناء أزمة انفصال إقليم كاتنجا على يد موبس تشومبي زعيم حزب كونكاتكات، وقيام بلجيكا بدعمه لإثارة القلاقل أمام رئيس وزراء الكونغو باتريس لومومبا، ومنعه من إكمال اتصالاته بالاتحاد السوفياتي، والحصول على السلاح منها، ثم اعتقاله بدعم من البلجيكي والأميركيين بعد انقلاب عسكري دبره الجنرال مويوتو ومحامته وإعدامه في بنابر (كانون الثاني) عام 1961. وقد اعتبروه أشد خطراً على السياسات الغربية من الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، حسب ما جاء في تقرير للمخابرات الأمريكية وريوسها ألن دالاس الذي وصف لومومبا بأنه أسوأ من كاسترو نفسه.

صدر عن وزارة الدفاع الأمريكية عام 1954، وحدد وقتها الأهداف الرئيسية لمصالح واشنطن بحيث تحافظ على استقرار أفريقيا، وعلى قوة العالم الحر، وقد ظل أينزهاور على امتداد فترة رئاسته ملتزماً بهذه السياسة رغم أنها كانت تزعم الأفارقة ويتعبرونها شكلاً جديداً من الاستعمار والاستغلال من جانب واشنطن التي حاولت مع حلفائها دعم سيطرتها على البلدان الأفريقية، لضمان الحصول على المواد الخام، وبقاء أسواقها مفتوحة أمام منتجات أوروبا الصناعية، وذلك بخلاف رؤوس الأموال الغربية والأميركية الضخمة التي تجد هناك مجالاً خصياً لتجني أرباحاً طائلة.

ويرصد الكتاب طبيعة هذا الاهتمام بتنظيم العلاقات الاقتصادية مع القارة السمراء، حتى تكونت جمعية أميركية من رجال الأعمال في نيويورك باسم «الجمعية الأميركية للشؤون الأفريقية» عام 1949. وهدفت إلى تنمية العلاقات السياسية

أصبحت مسرحاً للأعين جدد

أفريقيا... مخلفات الفترة الاستعمارية



العالي، وفعلت بالمثل في غينيا عند الإعلان عن سد كونكري، فضلاً عما قامت به في حالة سد كاريبيا بزامبيا، وفيها جميعاً قامت بمحاولات لمنع الدول من البناء، ومساعدة التنمية، كما سعت لمنع الدول نفسها من إنشاء سدودها، وذلك من أجل إخضاعها أولاً للإرادة الأميركية والاستحواذ عليها وبناء السدود وفقاً لمصالحها.

وحاول الباحث خلال كتابه، الذي تكون من خمسة فصول وخاتمة، عرض محددات السياسة الأميركية تجاه القارة الأفريقية في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وتاريخ الاستعمار الفرنسي في منطقة غرب القارة، كما تطرق لموقف أميركا من علاقات غينيا العسكرية والثقافية بالمعسكر الشرقي، فضلاً عن علاقاتها السياسية والاقتصادية والاستراتيجية التي انتهجها الأخير لاختراق غينيا ونسائة العلاقات السياسية بين الطرفين، وما أصابها من مد وجزر، ثم تعرض في المقابل لما انتهجته واشنطن كرد فعل تجاه تغلغل النفوذ الشرقي في كوتكري، وساندة

وباتريس لومومبا، وكوامي نكروما، وجوليوس نيريري ونيلسون مانديلا، وغيرهم. اتخذ الباحث خلال دراسته نموذج غينيا كونكري، لإلقاء الضوء على تلك السياسات وسعى لأن يتفحص موقف الولايات المتحدة الأميركية من زعيمها أحمد سيكوتوري، واختياره طريق الاستقلال عن فرنسا، والضغوط التي تعرض لها ويدفعته للاعتماد على السوفيات، وركز الباحث على ما قامت به الإدارة الأميركية من سياسات متعددة لتقليل باستقلال الدول وتعزل بها، وتعمل بخروج المستعمرين منها، لكنها في الوقت نفسه تستخدم آليات من شأنها التغلغل في اقتصاداتها والسيطرة عليها.

ولفت الباحث إلى أن العجيب في أمر السياسات الأميركية تجاه دول أفريقيا المحررة، هو أنها تتسم بالتشابه إلى حد كبير، ومن هذا موقفها من قضية بناء السدود التي لجأت لها الدول الأفريقية من أجل التنمية الزراعية، وتوليد الكهرباء، وذكر أن الموقف يكاد يكون واحداً، ففي مصر مارست واشنطن السياسات نفسها عند الإعلان عن قرار بناء السد

القاهرة، حمدي عابدين

يرصد كتاب «صراعات الحرب الباردة في أفريقيا» حالة التحول في السياسات الغربية تجاه القارة الأفريقية خلال الفترة التي شهدت حركات التحرر الأفريقية نهاية القرن الماضي وأقول الوجود الاستعماري الأوروبي القديم، ويحلل أبعاد هذه الصراعات السياسية والاقتصادية، وانعكاسها على الدول المستعمرة وفي مقدمتها بريطانيا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال، خاصة مع ظهور لاعبين جدد على أرض القارة السمراء، ومحاولتهم ملء الفراغ الناجم عن انسحاب الدول الاستعمارية، وأن يحلوا محلها.

الكتاب صدر حديثاً عن هيئة الكتاب المصرية، وهو من تأليف الباحث الدكتور علي متولي أحمد، وقد تتبع خلال دراسته، التي تصدرتها مقدمة للدكتور السيد قليل، سياسات كل من أميركا والاتحاد السوفياتي السابق، والتنافس الذي جرى بينهما على بسط النفوذ على مقدرات القارة، والذي تزامن مع ظهور قيادات تاريخية قادوا الاستقلال الأفريقي، أمثال جمال عبد الناصر، وأحمد سيكوتوري،

القوة الناعمة في عصر المعلومات

الدمام، «الشرق الأوسط»

صدر مؤخرًا، للدكتور سعود كاتب، وكيل وزارة الخارجية السعودية لشؤون الدبلوماسية العامة، والمتخصص في الاتصال والإعلام، كتاب بعنوان: «الدبلوماسية العامة: القوة الناعمة السعودية في عصر ثورة المعلومات».

يقع الكتاب في 230 صفحة من الحجم المتوسط وينقسم إلى سبعة فصول. دار الفصل

الأول حول تعريف الدبلوماسية العامة، والمفاهيم المرتبطة بها، مثل القوة الناعمة، والقوة الصلبة والقوة الذكية، وتحديد الأدوات المستخدمة لممارسة الدبلوماسية، كما يفرد في هذا الفصل باباً للحديث عن صناعة الدعاية (بروياندا)، والفرق بين الدبلوماسية وبين الدعاية.

وتتناول في هذا الفصل أيضاً نشأة وتطور الدبلوماسية العامة، دور الدبلوماسية العامة السعودية.

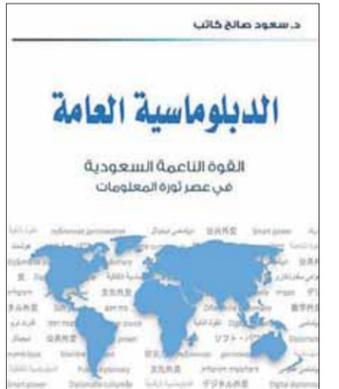
وتنّ تخصيص الفصل الثاني للحديث عن «القوة الناعمة»، أو ما يسميها «كاريزما الدولة»، وهو يرى أن هذه القوة الناعمة ليست خيراً مطلقاً، فهناك أيضاً قوة ناعمة سلبية. ويتحدث في هذا الفصل أيضاً عن القوة الذكية، ثم يعود في هذا الفصل للحديث عن القوة الناعمة السعودية ومصادرها؛ حيث يؤكّد أن «رؤية 2030» تمثل التاريخ الحقيقي لميلاد الدبلوماسية العامة السعودية.

الفصل الثالث يتناول «الدبلوماسية الرقمية»، وفي هذا الفصل يتم التعريف بالدبلوماسية الرقمية وتحديد أدواتها، ودورها في عصر ثورة المعلومات الرقمية، ثم يتحدث عن دور وسائل التواصل والشبكات الاجتماعية في تعزيز هذه الدبلوماسية الرقمية، وسبل الحماية وسريّة المعلومات.

أما الفصل الرابع فيفتح صفحة مثيرة للجدل في السعودية (كما يقول) تتعلق بـ«الإعلام الخارجي» والانتقادات الموجهة

إليه، محاولاً الإجابة عن أسئلة من قبيل: ما المطلوب أصلاً من الإعلام الخارجي؟ وهل نحن بحاجة إليه في عصر ثورة المعلومات؟ وما حدود قدرات الإعلام الخارجي السعودي؟ وما مقومات نجاحه؟ ولماذا لم يحقق الإعلام الخارجي السعودي ما يطمح إليه؟ وهل تمّ فعلاً تشخيص المشكلة بدقة وشفافية.

ويتحدث المؤلف في الفصل الخامس عن «الدبلوماسية الثقافية» معرّفاً إياها، ثم سارداً جانباً من أهميتها وخصائصها



تحرير المرأة من القيود وما يعيق حركتها أكثر ما يشغل المصممين حالياً أزياء السهرة والمساء تتخلى عن التكلف

القاهرة: إيمان مبروك



من «الف ألف أند روسو»



من «إيترو»



من «ديور»

خلال عام 2019، تطرقت أغلب تقارير الموضة إلى «المعايير الإنسانية والبيئية»، التي أصبحت تقريباً المحرك الأول للغالبية الصغرى الحديثة. وأصبح النقاش بشأن ضرورة وقف القسوة تجاه الحيوانات يراحم المساحات المخصصة للإشارة إلى فحامة الفراء الطبيعي. في تقدير خبراء، فقد «ولّى عهد اقتصار صفات الترف والغفامة على قطع سخية بالتطريز أو مصممة من القماش الفاخر». في المقابل، صعّدت اتجاهات أكثر عملية توفر للمرأة الأناقة والحرية والنعومة في تصميم يحقق السهل الممتنع. كما جرت العادة بنهاية العام وحلول سنة جديدة، يتجدد الحديث عن أزياء موسم الحفلات والسهرات، ولقد بدأت النساء رحلة البحث عن فساتين الكوكيتيل، والقطع المزينة بوميض الترتير، أو حبات الخرز الرنانة، ولا مانع من حذاء بتصميم مبتكر، ومجوهرات خاطفة لضمان مظهر يليق باستقبال العام الجديد بأحسن حلة.

عندما نبحث عن أزياء السهرة لهذه المناسبة، بالطبع ستكون عروض الأزياء لخريف 2019 هي مصدر الإلهام الذي يحدد ملامح الإطلالة

لهذه المناسبة، بالطبع ستكون عروض الأزياء لخريف 2019 هي مصدر الإلهام الذي يحدد ملامح الإطلالة



من «الف ألف أند روسو»

ودل عبد اللطيف على ذلك بظهور «الممثلة التونسية هند صبري على السجادة الحمراء لمهرجان فينيسيا الدولي بإطلالة عصرية بتوقيع علامة (إيترو)، ارتدت فيها قميصاً نساءياً مع بنطلون بخصر عال. ثم عادت للظهور بإطلالات من البدلة (التوكسيدو) إسوة بنجمات عالميات مثل إيمي بوهلر التي اختارت القطعة نفسها في حفل توزيع جوائز الأوسكار». وشرح عبد اللطيف أن نجحات أخريات دعمن الخيارات العملية البعيدة عن التكلف مثل الممثلة المصرية منى زكي في مهرجان الجونة في دورته الثالثة، التي اعتمدت فستاناً عصرياً مكوناً من قميص أبيض وتنورة منقوشة من «الأورغانزا الفوشيا»، بتوقيع المصممة الشابة مريم يحيى، ثم تكررت هذا المظهر على نجحات أخريات مثل شيرين رضا ومي عمر.

للمقارنة، فإن هناك حاجة للعودة إلى الحقب السابقة، التي يوضح مستشار الموضة اللبناني أن أزياء السجادة الحمراء في ثلاثينات القرن الماضي، وحتى نهاية الستينات، كانت تركز على تقديم صورة مترفة للنجمة، وكانها من عالم آخر، عبر تفاصيل مبالغ فيها، وتصاميم محبوكة لا تأخذ في الاعتبار معايير الراحة والحرية. يقول: «أول تغيير في أزياء السهرة كان في نهاية الستينات، 1968، حين تخلت الغنية والممثلة الأميركية باربرا سترايساند عن

وتصاميم أخرى من خامات ناعمة مثل الحرير والشيفون المتطير، كما برزت أيضاً التنانير الدائرية التي ستظل تصميماً يحمل كثيراً من الأنوثة دون مبالغة. لا يعني ذلك أن أزياء السهرة تقتصر هذا العام على الناعم والعملية، طالما أن مصممين، مثل إيلي صعب وزهير مراد، لهم شأن في تحديد الموضة. كالعادة، قدموا مجموعة من الأزياء الغنية بالتطريز مع بعد ثقافي من الصين والمغرب. الاتجاهات كثيرة ومتنوعة، ترضي أذواقاً وثقافات مختلفة، فهناك الأزياء المحتشمة، وهناك المكشوفة الجريئة، فضلاً عن ألوان هادئة تنافسها درجات زاهية تعيدنا للربيع بخامات مصقولة وأخرى تتطير من خفتها. يقول مستشار الموضة اللبناني أحمد عبد اللطيف لـ «الشرق الأوسط»، إنه «لا شك في أن أزياء السهرات انقلبت رأساً على عقب مؤخراً، ويظهر ذلك من خلال نجحات الشرق الأوسط، ربما لأنهن كن الأبعد عن الخيارات الجديدة أو التي تحمل رسالة مجتمعية مبطنة». حسب تقدير عبد اللطيف، فإن «عام 2019 كان أكثر جرأة واحتضاناً للأفكار العصرية والخيارات العملية، إذ نجحت النجمات، سواء بقصد أو من دون قصد، في كسر القوالب وتغيير المألوف، فشهدنا القمصين ضمن أزياء السهرة، بدلات (التوكسيدو) ذات الملامح الرجالية على السجادة الحمراء،

لهذه المناسبة، بالطبع ستكون عروض الأزياء لخريف 2019 هي مصدر الإلهام الذي يحدد ملامح الإطلالة



من «إيترو»

كيف تحافظين على بشرة نضرة في موسم الحفلات؟



لكثرة تخطيها على كميات كبيرة من الملح، من جفاف يجعل الوجه يبدو منتفخاً في الصباح. وهذا ما أكدته النجمة جوليان مور، التي اعترفت أنها تتجنب تناول أي طعام يحتوي على صلبة الصويا، بما في ذلك السوشي في الليلة التي تسبق توزيع جوائز الأوسكار أو مناسبة مماثلة، لما يسببه من انتفاخ وتورم في الوجه. النجمة غوينيث بالترو تنصح بالتغلب على بعض آثار الانتفاخ باستعمال أداة التدليك الدوارة المصنوعة من حجر اليشم، فتدليك الوجه في الصباح يساعد في تحفيز البشرة وتنشيط الغدد الليمفاوية. تخلصي من السهالات السوداء حول العينين باستعمال كريم يحتوي على الكافيين نظراً

لقدرة على تخفيف التورم. يمكن الحصول على التأثير نفسه بوضع أكياس باردة من الشاي على العينين، ولأن تأثيرها قصير، ومؤقت تجب المواظبة عليها بانتظام. إذا لم تكن أي من هذه الطرق مجدية، وتريدين نتيجة أنية وسريعة لإخفاء آثار السهر والتعب، فعليك بتصميم بسيط التجميل، سواء كانت خافي عيوب أو كريم أساس من النوع الذي يربط البشرة ويضفي عليها القأ لاحتوائه على ذرات خفيفة من الذهب، وطبعاً مهم جداً إضافة بعض اللؤلؤ على وجنتيك لتخلص من شحوب البشرة. وأخيراً وليس آخراً؛ لا تقللي من شأن الماسكارا فهي تفتح العين وتضفي على الوجه مظهراً شاباً.

الخيار والبروكلي، لاحتوائها على كمية من الماء تساعد في معالجة الجفاف. ● تنظيف البشرة من الماكياج عملية في غاية الأهمية مهما كان الوقت متأخراً ومهما كنت متعبة. فهذه العملية البسيطة تجنب انسداد مسام البشرة وحدوث بقع بها. إذ لم تتمكني من غسل بشرتك بشكل صحيح، يمكنك استعمال مناديل تنظيف البشرة على الأقل. ● أخذ قسط كافٍ من النوم لاستعادة الحيوية وإنعاش خلايا البشرة بعد أي حفل. لكن ليس قبل تنظيفها واستعمال كريم للمساء إضافة إلى شرب كوب من الماء. ● اعتني بصحتك وبنفسك لأن ما يسببه السهر والأطعمة

فتره طويلة، بالتقيد بعناية روتينية قدر الإمكان مع إضافة سيروم مضاد للاكسدة للحصول على دعم أكبر للبشرة. ● تجنب المشروبات الغازية وتناول أكواب كافية من الماء بدلاً عنها لترطيب البشرة من الجفاف وتجنبها الشبخوخة المبكرة، إذ يشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين تناول السكر وزيادة التجاعيد، كونها تؤدي إلى انحلال الكولاجين. ● تجنب الإسراف في الأطعمة الحفلات، فهي قد تكون مغرية خصوصاً في وقت متأخر من الليل، لكنها للأسف تستمد نكهتها ولذتها من الملح الزائد. لهذا يفضل تناول وجبة صحية ومتوازنة قبل الخروج من المنزل، تتضمن بعض الخضراوات، مثل

لندن: «الشرق الأوسط» في الوقت الذي يبدو فيه مصطلح «بشرة ما بعد السهر» مثل شبح يظهر في موسم الحفلات تحديداً، يراه البعض الآخر مجرد عملية تسويقية تستهدف بيع مزيد من منتجات التجميل. وسواء كان هذا أو ذلك، فإن المؤكد أن السهر الطويل وتناول الطعام غير الصحي والمشروبات الغازية أو الحلاة بالسكر تتسبب في انتفاخ البشرة وشحوبها وجفافها. فقد لا يضر السهر بين الحين والآخر ولا يترك أثره واضحاً، لكن الإسراف فيه يسيء إليها. لتجنب هذه الأضرار يمكن اتباع بعض الخطوات البسيطة مثل: ● الاستعداد لهذا الموسم

أخبار الموضة

جينفر لوبيز وجه «كوتش» الجديد والجميل



جينفر لوبيز تحمل حقيبة «تاي» من «كوتش»

لندن، الشرق الأوسط،

لا استغرب بعد الآن إن رأينا النجمة جينفر لوبيز تتألق بازدياء وإكسسوارات علامة «كوتش» Coach. فقد انضمت مؤخرًا إلى لائحة سفيرات السان الأمريكية، وصورت فعلاً أول حملة ترويجية لها من تشكيلتها لربيع 2020. مؤخرًا شوهدت بحقيبة «تاي» باللون الأسود والبقة تاتي. «وهذه تحديداً هي السمات التي تجسد روح «كوتش» وعموماً وحملتها الجديدة خصوصاً». ولم يخف المصمم أن جينفر أثارت إعجابها منذ أن ظهرت بحقائب «كوتش» سيغنتشر» Coach Signature في فيديو كليب All I Have العام 2002، ومنذ ذلك الوقت وهو يحلم بالتعاون معها.

قاعة «تاي» تُنصفها وتكشف تأثيرها وعلاقتها بصناعة الموضة والتجميل ملهمة بيكاسو دورا مار تعود إلى الأضواء بأحمر شفاه



الإعلان الذي لم ينشر «السنوات بانتظارك» والتقطته في عام 1935



بورترية لدورا مار التقطت في عام 1936 من مجموعة للمغني إلتون جون

لندن، جميلة حلفيش

قد يتفاجأ الزائر إلى قاعة «ذي تاي مودرن»، هذه الأيام، بمجموعة أحمر شفاه في محلها الخاص ببيع الهدايا والتذكارات. فهذا أمر يحصل لأول مرة في تاريخها. لكن إذا عرف السبب بطل العجب، فالقاعة تشهد منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وإلى منتصف شهر مارس (آذار) المقبل، معرضاً خاصاً بدورا مار؛ امرأة لها علاقة وطيدة بالكثير من الفنانين، كما بالتجميل والموضة. فربما تكون أول من صورت حملة ترويجية على الإطلاق. أمر يجتهد المعرض في إبرازه من خلال إعادة متجاهلة طويلاً، وتعيش في ظل بابلو بيكاسو. ما يسلم المعرض عليه الضوء أنها كانت فنانة وشاعرة ومصورة مبدعة متفردة بدليل ما تركته من إرث غني يؤرخ لفترة مهمة



جانب من المعرض

العلب الكبيرة التي كانت تصلها محملة بفساتين من «روشا» و«شانيل» كنفس للوحاتها وأعمالها. تُعلق إيما لويس، أمينة معروض «دورا مار» بأن صناعة الموضة والتجميل لعبت دوراً مهماً في فتح الأبواب أمام المرأة لدخول عالم الأعمال، وتغيير صورتها في المجتمع يجعلها فاعلة. وأضافت أنه بالنسبة لدورا مار وغيرها من النساء الجريئات في زمنها، فإن وضع أحمر شفاه والمسكارا كان إعلاناً عن الاستقلالية ودخولهن عصراً جديداً يعبرن فيه عن ذاتهن بحرية. «كانت دورا تجسيدا للمرأة المعاصرة والمثيرة للجدل في وقتها»، حسب لويس. وعلى الرغم من أن لا أحد يعرف أي أحمر شفاه كانت تستعمله، إلا أنه من المرجح أن الخيارات أمامها كانت متنوعة، من «ماكس فاكتر» و«كوتشي» إلى «غيرلان»، وبأن الوانها كانت محدودة تتباين بين الأحمر والمرجاني بتركيبة طبشورية مطفية، على العكس من مجموعة أحمر الشفاه «جاز ريد» المعروضة للبيع في محل قاعة «ذي تاي مودرن». فهي ليست من النوع المطفي أو المعتق، على الرغم من أن الجهة المصنعة له، وهي شركة لندنية غير معروفة اسمها «كود 8» قامت بعدة أبحاث في هذا المجال لكي يأتي مطابقاً، لكن بتركيبة عصرية، في حين استلهمت درجاتها من الألوان التي ظهرت بها دورا بيكاسو.

ولا يختلف اثنان على أن خروج قاعة «ذي تاي» عن المتعارف عليه بطرح أحمر شفاه، ولأول مرة في تاريخها، اعتراف صريح بأهمية صناعة التجميل، وتأثيرها على ثقافة العصر كوسيلة للتعبير عن النفس واكتساب الثقة بعد تجاهل دام مئات السنين. فإلى عهد قريب ارتبطت هذه المستحضرات

بأمرأة سطحية، وربما متذلة، أما الآن فهي وسيلة فنية لرسم الوجه، سواء بتعدد الألوان أو باستخدام الألوان ساطعة مثل الأزرق والوردي والأصفر على الجفون وغيرها.

في حياتها الخاصة أيضاً، كانت دورا عاشقة للموضة والمكياج. لم تكن تبخل على نفسها بكل غال ونفيس من أشهر دور الأزياء في زمنها. ووصل بها حبها للموضة إلى استعمالها

بمعرض من قبل، كان واحداً من هذه الإعلانات، وكان للترويج لكريم مضاد للشيخوخة. أما سبب عدم نشره، فيعود إلى صورتها الصادمة، كما يظهر في المعرض. ويفضل موهبتها في التقاط الصور السريالية، كان عدد كبير من زبائننا من اصحاب شركات التجميل، مثل «أومبر سولير» وهيلينا روبنشتاين التي أسست

حيث اشتهرت أكثر بعلاقتها العاصفة بالرسم الإسباني بيكاسو، كونها كانت أيضاً ملهمته للعديد من أعماله. درست دورا فن التصوير بشكل أكاديمي في باريس، وربما تكون من الأوائل الذين صوروا حملات ترويجية لمنتجات تجميل. أحد أعمالها المعروضة بعنوان «الأعوام بانتظارك»، لم ينشر أو

تتعلق بتحرر المرأة. ولدت دورا مار، واسمها الحقيقي، بي. هينرييت ثيودورا ماركوفيتش، في عام 1907، أي في فترة مليئة بالتحديات والتغيرات بالنسبة للمرأة. ورغم أنها واجهت هذه التحديات بقوة وجرأة، إلا أنها، وللأسف ظلت متجاهلة كفنانة وشاعرة متفردة ومصورة سابقة لأوانها؛

تقنيات متطورة لغزل الصوف تجعله أكثر نعومة ودقاً

الدب تيدي يلهم عالم الموضة



كريستوفر لومير



مايكل كورس



كانالي

لندن، الشرق الأوسط،

بداية القرن 20، ظهر معطف «تيدي» كما يُطلق عليه، لأول مرة، راق لسائقي السيارات لأن شمكه وخشونه وبره جعله مثالياً لمواجهة الهواء البارد الذي كانوا يتعرضون له كون السيارات كانت دون سقف. وتجدر الإشارة إلى أن تسميته بـ«تيدي» مأخوذة من الدمية الدب التي ظهرت للمرة الأولى في مثل هذا الوقت تقريباً. وكانت شركة «شتيف» الألمانية، أول من أنتج الدمية الدب «تيدي»، تحصل على موافقة من «شوتل»، وهو مصنع متخصص في إنتاج نسيج الموهير وصوف الألباكا.

والآن، وبعد مرور أكثر من قرن على ولادته، يشهد عودة قوية بفضل إقبال الشباب عليه وتفخّن المصممين في تصاميمه والوانه. دار «الف ثورين» مثلاً تعاونت مع شركة «شتيف» لاستعمال نفس نسيج الموهير وصوف الألباكا في معطف أطلق عليه اسم «كامل»، احتفاءً بالدمية الأصلية التي ألهمت «بولو بير» أحد أشهر منتجات الدار. ويعتبر هذا المعطف الذي يطوى جانب منه على الآخر ويضم صفي من الأزرار بأكتاف عريضة وحزام، من القطع الالاقفة في تشكيلة هذا الموسم. ولم تكن دار «الف ثورين» الوحيدة التي سعت نحو استثمار الخشن إلى فرو الدب «تيدي» الأصلي أو استعمال الصوف المغزول في معاميل شركة «شتيف» الألمانية، فدار «ريتشارد جيمس» تتعاون

معها في صناعة معاطف منذ تسعينيات القرن الماضي، كذلك شركة «سافيل رو» المتخصصة في حياكة نوع معين من صوف البكاكا في إنتاج معاطف «ريتشارد جيمس» والتي تصل إلى أسفل الركبة معها حزام. كذلك «أندرسون أند شيبير» في سافيل رو، التي تستعمل صوف الألباكا في بدلات ومعاطف مزدوجة الأزرار تعتمد فيها أيضاً على شركة «الورو بيانا».

ويحمل المظهر الأشعث الخشن في معطف هذا الموسم هالة تاريخية وتأثيراً درامياً يستحضر صورة الكاتب أوسكار وايلد وهو يختال في واحد من هذه المعاطف في شوارع لندن الباردة. ويعتمد هذا التحول باتجاه الملابس ذات المظهر الخشن، على مواد مختلفة وتقنيات جد متطورة، ربما كان المصمم كريستوف لومير أكثر من جسدها في معطف مصنوع من نسيج صوفي غليظ مع حزام للخصر، يبدو طرفه الأسفل وكأنه مقطوع واكتافه منهدلة عن قصد، حتى يُضفي عليه شكلاً يُذكر بفتريات الحروب والمقاومة.

دار «درايكس» من جهتها تستعمل سادة «كارنتينو» في إنتاج معاطف صوفية أنيقة للغاية تتميز بنسيج بشكل كرات صغيرة بنسيج، يصنع من الصوف المغلي في توسكاني الإيطالية، وكان مفضلاً لدى الرعاة بفضل خفة وزنه وقدرته في الوقت ذاته على حماية الجسم من البرد. وكان هؤلاء الرعاة يصبغونه بلون برتقالي وهو ما احترمته دار

«درايكس» وتقيدت به من خلال تصميم برقية قصيرة. إلا أن غالبية المنسوجات المستخدمة في إنتاج معاطف «تيدي» الجديدة ليست بهذا الأذن من الحيوية، ولا هي دائماً من الوبر الكثيف، فمنها ما هو أكثر نعومة ولطفاً.

على سبيل المثال، طرحت «كانالي» معطفاً بلون جملي بصفين من الأزرار، مصنوع من صوف الألباكا. كما طرحت دار «لويس فويتون» معطفاً بحزام مستلهم من المعاطف العسكرية بحجمه الكبير، بينما قدمت دار «بال زيليري» معطف «تيدي» للمساء والسهرة بلون رمادي مدخن ومصنوع من نسيج هو مزيج بين الصوف والموهير مغزول بتقنية تعرف باسم «غارزاتورا» تمنحه لمسة ناعمة مثل الفرو.

مصممون آخرون انضموا إلى لائحة المعجبين والمتفخّنين بهذه الصحة، وطرخوا معاطف تحاكي شكل الفرو. من الأمثلة على ذلك معطف بصفين من الأزرار المصنوع من الفرو الخشن من صوف «الشيبتلاند» باستوتلندا، ومعطف من «جورجيو أرماني» بصفين من الأزرار ولون أزرق داكن، مصنوع من صوف بكر جرى نسجه على نحو جعله يبدو شبيهاً بجلود الأغنام. هل ستبقى هذه الصحة طويلاً؛ لا أحد يمكن أن يعطي جواباً قاطعاً، لكن المؤكد هو أن تقنيات غزل الصوف تحديداً وباقي الخامات عموماً، تتطور ولا تتوقف عن البحث.

مونتيري المكسيكي أخرج بطل أوروبا كثيراً

هدف قاتل لفيرمينو يقود ليفربول إلى نهائي أندية العالم



فيرمينو أنقذ ليفربول بالهدف القاتل (رويترز)

مخادعة بالكعب من صلاح، لكن حارس المرعى تمكن من التصدي له بساقه (23).
ورد مونتيري بمحاولتين شكلتا خطورة، وذلك من خلال تسديدة لجابون من على مشارف المنطقة، أبعدها اليسون (27)، واختراق للاعب ذاته بعد 10 دقائق عن يمين منطقة الجزاء، أتبعه بتمريرة عرضية أرضية، تدخل الحارس البرازيلي في اللحظة الأخيرة لإبعادها قبل وصولها إلى فونيس موري المتقدم من الخلف.

وأنهى ليفربول الشوط الأول بمحاولة من كيتا لمراوغة حارس مرعى مونتيري، ارتدى خلالها الأخير نحو الكرة، وقطعها في اللحظة المناسبة (42).

وبدا مونتيري الشوط الثاني بشكل أفضل، ولا سيما عبر قائده بابون الذي نفذ ركلة حرة مباشرة متقنة أبعدها اليسون بصعوبة (50)، لتلها بعد دقيقة تسديدة بعيدة المدى كان الدولي البرازيلي بالمرصاد لها مجدداً.

ورد ليفربول بمراوغة داخل المنطقة من كيتا، قبل أن يسدد في الحارس مباشرة (58)، ليعود

مخادعة بالكعب من صلاح، لكن حارس المرعى تمكن من التصدي له بساقه (23).
ورد مونتيري بمحاولتين شكلتا خطورة، وذلك من خلال تسديدة لجابون من على مشارف المنطقة، أبعدها اليسون (27)، واختراق للاعب ذاته بعد 10 دقائق عن يمين منطقة الجزاء، أتبعه بتمريرة عرضية أرضية، تدخل الحارس البرازيلي في اللحظة الأخيرة لإبعادها قبل وصولها إلى فونيس موري المتقدم من الخلف.

وأنهى ليفربول الشوط الأول بمحاولة من كيتا لمراوغة حارس مرعى مونتيري، ارتدى خلالها الأخير نحو الكرة، وقطعها في اللحظة المناسبة (42).

وبدا مونتيري الشوط الثاني بشكل أفضل، ولا سيما عبر قائده بابون الذي نفذ ركلة حرة مباشرة متقنة أبعدها اليسون بصعوبة (50)، لتلها بعد دقيقة تسديدة بعيدة المدى كان الدولي البرازيلي بالمرصاد لها مجدداً.

ورد ليفربول بمراوغة داخل المنطقة من كيتا، قبل أن يسدد في الحارس مباشرة (58)، ليعود

مخادعة بالكعب من صلاح، لكن حارس المرعى تمكن من التصدي له بساقه (23).
ورد مونتيري بمحاولتين شكلتا خطورة، وذلك من خلال تسديدة لجابون من على مشارف المنطقة، أبعدها اليسون (27)، واختراق للاعب ذاته بعد 10 دقائق عن يمين منطقة الجزاء، أتبعه بتمريرة عرضية أرضية، تدخل الحارس البرازيلي في اللحظة الأخيرة لإبعادها قبل وصولها إلى فونيس موري المتقدم من الخلف.

وأنهى ليفربول الشوط الأول بمحاولة من كيتا لمراوغة حارس مرعى مونتيري، ارتدى خلالها الأخير نحو الكرة، وقطعها في اللحظة المناسبة (42).

وبدا مونتيري الشوط الثاني بشكل أفضل، ولا سيما عبر قائده بابون الذي نفذ ركلة حرة مباشرة متقنة أبعدها اليسون بصعوبة (50)، لتلها بعد دقيقة تسديدة بعيدة المدى كان الدولي البرازيلي بالمرصاد لها مجدداً.

ورد ليفربول بمراوغة داخل المنطقة من كيتا، قبل أن يسدد في الحارس مباشرة (58)، ليعود

مخادعة بالكعب من صلاح، لكن حارس المرعى تمكن من التصدي له بساقه (23).
ورد مونتيري بمحاولتين شكلتا خطورة، وذلك من خلال تسديدة لجابون من على مشارف المنطقة، أبعدها اليسون (27)، واختراق للاعب ذاته بعد 10 دقائق عن يمين منطقة الجزاء، أتبعه بتمريرة عرضية أرضية، تدخل الحارس البرازيلي في اللحظة الأخيرة لإبعادها قبل وصولها إلى فونيس موري المتقدم من الخلف.

وأنهى ليفربول الشوط الأول بمحاولة من كيتا لمراوغة حارس مرعى مونتيري، ارتدى خلالها الأخير نحو الكرة، وقطعها في اللحظة المناسبة (42).

وبدا مونتيري الشوط الثاني بشكل أفضل، ولا سيما عبر قائده بابون الذي نفذ ركلة حرة مباشرة متقنة أبعدها اليسون بصعوبة (50)، لتلها بعد دقيقة تسديدة بعيدة المدى كان الدولي البرازيلي بالمرصاد لها مجدداً.

ورد ليفربول بمراوغة داخل المنطقة من كيتا، قبل أن يسدد في الحارس مباشرة (58)، ليعود

مخادعة بالكعب من صلاح، لكن حارس المرعى تمكن من التصدي له بساقه (23).
ورد مونتيري بمحاولتين شكلتا خطورة، وذلك من خلال تسديدة لجابون من على مشارف المنطقة، أبعدها اليسون (27)، واختراق للاعب ذاته بعد 10 دقائق عن يمين منطقة الجزاء، أتبعه بتمريرة عرضية أرضية، تدخل الحارس البرازيلي في اللحظة الأخيرة لإبعادها قبل وصولها إلى فونيس موري المتقدم من الخلف.

وأنهى ليفربول الشوط الأول بمحاولة من كيتا لمراوغة حارس مرعى مونتيري، ارتدى خلالها الأخير نحو الكرة، وقطعها في اللحظة المناسبة (42).

وبدا مونتيري الشوط الثاني بشكل أفضل، ولا سيما عبر قائده بابون الذي نفذ ركلة حرة مباشرة متقنة أبعدها اليسون بصعوبة (50)، لتلها بعد دقيقة تسديدة بعيدة المدى كان الدولي البرازيلي بالمرصاد لها مجدداً.

ورد ليفربول بمراوغة داخل المنطقة من كيتا، قبل أن يسدد في الحارس مباشرة (58)، ليعود

مخادعة بالكعب من صلاح، لكن حارس المرعى تمكن من التصدي له بساقه (23).
ورد مونتيري بمحاولتين شكلتا خطورة، وذلك من خلال تسديدة لجابون من على مشارف المنطقة، أبعدها اليسون (27)، واختراق للاعب ذاته بعد 10 دقائق عن يمين منطقة الجزاء، أتبعه بتمريرة عرضية أرضية، تدخل الحارس البرازيلي في اللحظة الأخيرة لإبعادها قبل وصولها إلى فونيس موري المتقدم من الخلف.

وأنهى ليفربول الشوط الأول بمحاولة من كيتا لمراوغة حارس مرعى مونتيري، ارتدى خلالها الأخير نحو الكرة، وقطعها في اللحظة المناسبة (42).

وبدا مونتيري الشوط الثاني بشكل أفضل، ولا سيما عبر قائده بابون الذي نفذ ركلة حرة مباشرة متقنة أبعدها اليسون بصعوبة (50)، لتلها بعد دقيقة تسديدة بعيدة المدى كان الدولي البرازيلي بالمرصاد لها مجدداً.

ورد ليفربول بمراوغة داخل المنطقة من كيتا، قبل أن يسدد في الحارس مباشرة (58)، ليعود

مخادعة بالكعب من صلاح، لكن حارس المرعى تمكن من التصدي له بساقه (23).
ورد مونتيري بمحاولتين شكلتا خطورة، وذلك من خلال تسديدة لجابون من على مشارف المنطقة، أبعدها اليسون (27)، واختراق للاعب ذاته بعد 10 دقائق عن يمين منطقة الجزاء، أتبعه بتمريرة عرضية أرضية، تدخل الحارس البرازيلي في اللحظة الأخيرة لإبعادها قبل وصولها إلى فونيس موري المتقدم من الخلف.

وأنهى ليفربول الشوط الأول بمحاولة من كيتا لمراوغة حارس مرعى مونتيري، ارتدى خلالها الأخير نحو الكرة، وقطعها في اللحظة المناسبة (42).

وبدا مونتيري الشوط الثاني بشكل أفضل، ولا سيما عبر قائده بابون الذي نفذ ركلة حرة مباشرة متقنة أبعدها اليسون بصعوبة (50)، لتلها بعد دقيقة تسديدة بعيدة المدى كان الدولي البرازيلي بالمرصاد لها مجدداً.

ورد ليفربول بمراوغة داخل المنطقة من كيتا، قبل أن يسدد في الحارس مباشرة (58)، ليعود

مخادعة بالكعب من صلاح، لكن حارس المرعى تمكن من التصدي له بساقه (23).
ورد مونتيري بمحاولتين شكلتا خطورة، وذلك من خلال تسديدة لجابون من على مشارف المنطقة، أبعدها اليسون (27)، واختراق للاعب ذاته بعد 10 دقائق عن يمين منطقة الجزاء، أتبعه بتمريرة عرضية أرضية، تدخل الحارس البرازيلي في اللحظة الأخيرة لإبعادها قبل وصولها إلى فونيس موري المتقدم من الخلف.

وأنهى ليفربول الشوط الأول بمحاولة من كيتا لمراوغة حارس مرعى مونتيري، ارتدى خلالها الأخير نحو الكرة، وقطعها في اللحظة المناسبة (42).

وبدا مونتيري الشوط الثاني بشكل أفضل، ولا سيما عبر قائده بابون الذي نفذ ركلة حرة مباشرة متقنة أبعدها اليسون بصعوبة (50)، لتلها بعد دقيقة تسديدة بعيدة المدى كان الدولي البرازيلي بالمرصاد لها مجدداً.

ورد ليفربول بمراوغة داخل المنطقة من كيتا، قبل أن يسدد في الحارس مباشرة (58)، ليعود

النصر يهدد العدالة بطموح «مواصلة الصدارة» وظروف الاتحاد تعري الفيحاء



رومارينهو (الشرق الأوسط)



دجانيني (الشرق الأوسط)

الرياض، طارق الرشيد

يسعى فريق النصر اليوم الخميس نحو الانفراد بصدارة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم في حساب مستضيفه العدالة في افتتاح الجولة الـ12 من المنافسات، فيما يبحث الأهلي تضيق الخناق على المنصر ووصيفه حينما يواجه ضحك المتنتهي بانتصاره الأخير، ويحل الوحدة المتحرف لمواصلة جموحه نحو كرسي الصدارة ضيفاً ثقبلاً على التعاون جريح الجولة الماضية، ويبحث الاتحاد عن استعادة توازنه والعودة لطريق الانتصارات للهروب من قاع الترتيب، بينما يدخل ضيفاً على الفيحاء، ويسعى الشباب لإيقاف مسلسل الخسائر عندما يصطدم بمستضيفه أبعدها.

ويدخل النصر المتصدر بـ23 نقطة لمواجهة هذا المساء بعد الانتصار في الجولة الماضية على التعاون، ولن يرضى الصراويليون بغير العلامة الكاملة مساء اليوم بعد الروح العالية والرغبة التي كان عليها اللاعبين للتمسك بكرسي الصدارة والمحافظة على اللقب، ونجح البرتغالي فينتوريا مدرب النصر في الجولة الماضية للتغلب على الظروف التي حرمته 3 من النقاط الأساسية ووقع بعد الفتح آدم في خط المقدمة، وقدم أدم مباراة كبيرة توجهها بإحراز هدف ترجيح كفة فريقه، ومن المتوقع أن يشترك الثنائي أدم وحمد الله في خط المقدمة في مواجهة هذا المساء لفك التكتلات الدفاعية لأصحاب الأرض.

وعلى الجانب الآخر، لم يحدث التونسي ناصيف البياوي التغيير المرجو لأصحاب الأرض منذ تسلمه الدفة الفنية، وتلقى الفريق معه خسارة في الجولة الماضية من الوحدة وتوقف رصيدهم النقطة عند 8 نقاط في المركز الـ14. ويعتمد التونسي في نهجه التكتيكي على إغلاق مناطق الخلفية والإكتفاء بالهجمات المرتدة، وإرسال الكرات الطويلة المساقفة خلف المدافعين مستغلاً سرعة ومهارة أندريا وسيسيه في الخطوط الامامية.

وفي جدة، جاء التوقف الأخير للدوري، وتاجيل مواجهة الأهلي والهلال، فرصة مواتية أمام السويصري غروس مدرب الأهلي للتعرف على الفريق بعد تولي الإشراف الفني في الفترة الأخيرة، ويمتلك أصحاب الأرض 20 نقطة في المركز الرابع عشر، سيدفع بها وأعطى الجزء الأخير من التدريب لتنفيذ اللاعبين للكرات الثابتة والتي أوكلت للاعب لوكاس ليما الظهير الأيسر البرازيلي في الكرات المباشرة نحو المرعى، بينما تولى اللاعب عبد الفتاح عسيري لاعب خط الوسط الدولي الكرات الثابتة الجانبية رغبة في الاستفادة منها بطريقة إيجابية في اللقاء.

عبد الرزاق

حمد الله

جميع المراكز بداية من حراسة المرعى وحتى خط المقدمة الذي يقوده يوسف نيكاتي هدف الفريق، بالإضافة إلى لاعبي الأطراف غودين وعلى النمر والأخير قدم نفسه بصورة مميزة في الفترة الأخيرة حتى بات من أهم العناصر الأساسية التي يعتمد عليها الأوروغواياني في قائمته الأساسية. وفي المجموعة، يدخل الاتحاد جريح الجولة الماضية بعد خسارته الجديدة من الفيصلي على أرضه وبين جماهيره، وهي الخسارة الأولى للضيف الهولندي حين كانت بعد أن حقق انتصاراً على الاتفاق في إطلالته الأولى في الملاعب السعودية، وتوقف رصيد الاتحاد عند 12 نقطة وترجع للمركز الـ13 على سلم الترتيب، وسيخسر الاتحاديون خدمات حداد الشمرائي المستبعد في الجولة الماضية بالبطاقة الحمراء، وسيبوح عبد العزيز العربياني في هذه الخاتمة مساء السبت في المباراة التي ستعدها على القائمة الأساسية بجانب روماريهو للبحث عن تعزيزي النواحي الهجومية التي كانت غائبة في مواجهة الفيصلي الأخير.

وفي الجهة الأخرى، يخشى خورخي سيموا مدرب أصحاب الأرض من استمرار النتائج السلبية التي ربما تنهي مشواره مع الفيحاء، خصوصاً بعد الخسارة الماضية من ضحك مذبول الترتيب، ويمتلك الفيحاء قبل هذه المواجهة 13 نقطة في المركز الـ12، وسيحدث البرتغالي جملة من التغييرات لمحاولة استغلال الظروف الصعبة التي يمر بها الضيف والابتعاد عن مراكز الخطر.

وفي ختام مواجهات هذا المساء، يبحث الشباب عن استعادة توازنه وإيقاف نزف النقاط، بعد الخسائر التي واجهها مع الفريق منذ بداية الموسم الماضي، وذلك لتعويض الغيابات الكبيرة التي تضرب صفوف الفريق في مباراة الليلة أمام ضحك نتيجة الإصابات التي تحتاج صفوفه بجانب الاستعدادات الدولية الخاصة بالمنتخب السعودي الأولمبي الذي يضم سبعة لاعبين من صفوفه، ويأتي قرار الجهاز الفني لفريق الأهلي بالاستعانة باللاعب معتز

تذاكر النهائي تبدأ من 40 دولاراً... وروبياليس؛ ملعب الملك عبد الله مذهل «مؤتمر الجوهرة» يكشف تفاصيل استضافة كأس السوبر الإسباني



جدة، محمد ياسين

وكان رئيس مجلس الإدارة قد أوضح في تقديم أي شيء يخدم الرياضة وكرة القدم السعودية. وقال: «سندرس أي أمر يفيد الكرة والرياضة السعودية، وإقامة السوبر السعودي على غرار السوبر الإسباني بمشاركة 4 فرق أمر وارد، وستمد دراسته من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاتحاد الإسباني يقيم التجربة لأول مرة، وسنرى ما سيحدث».

من جانبه، أكد لويس روبياليس رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن السعودية نجحت في إحضار ما يراه، أفضل بطولة مصغرة في العالم، مشيراً إلى أنه قام بزيارة المرافق المجهزة للبطولة من الملعب الرئيس إلى ملاعب التمارين ودهش مما شاهد، مضيفاً: «ستكون بطولة عظيمة بحضور جماهير من جميع أنحاء العالم، وأنا سعيد بذلك، وأنقدم بالشكر الجزيل للسعودية ولهيئة الرياضة على إتاحة هذه الفرصة لنا بأن نكون هنا بينكم».

وكان رئيس مجلس الإدارة قد أوضح في تقديم أي شيء يخدم الرياضة وكرة القدم السعودية. وقال: «سندرس أي أمر يفيد الكرة والرياضة السعودية، وإقامة السوبر السعودي على غرار السوبر الإسباني بمشاركة 4 فرق أمر وارد، وستمد دراسته من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاتحاد الإسباني يقيم التجربة لأول مرة، وسنرى ما سيحدث».

من جانبه، أكد لويس روبياليس رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن السعودية نجحت في إحضار ما يراه، أفضل بطولة مصغرة في العالم، مشيراً إلى أنه قام بزيارة المرافق المجهزة للبطولة من الملعب الرئيس إلى ملاعب التمارين ودهش مما شاهد، مضيفاً: «ستكون بطولة عظيمة بحضور جماهير من جميع أنحاء العالم، وأنا سعيد بذلك، وأنقدم بالشكر الجزيل للسعودية ولهيئة الرياضة على إتاحة هذه الفرصة لنا بأن نكون هنا بينكم».

وكان رئيس مجلس الإدارة قد أوضح في تقديم أي شيء يخدم الرياضة وكرة القدم السعودية. وقال: «سندرس أي أمر يفيد الكرة والرياضة السعودية، وإقامة السوبر السعودي على غرار السوبر الإسباني بمشاركة 4 فرق أمر وارد، وستمد دراسته من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاتحاد الإسباني يقيم التجربة لأول مرة، وسنرى ما سيحدث».

من جانبه، أكد لويس روبياليس رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن السعودية نجحت في إحضار ما يراه، أفضل بطولة مصغرة في العالم، مشيراً إلى أنه قام بزيارة المرافق المجهزة للبطولة من الملعب الرئيس إلى ملاعب التمارين ودهش مما شاهد، مضيفاً: «ستكون بطولة عظيمة بحضور جماهير من جميع أنحاء العالم، وأنا سعيد بذلك، وأنقدم بالشكر الجزيل للسعودية ولهيئة الرياضة على إتاحة هذه الفرصة لنا بأن نكون هنا بينكم».

وكان رئيس مجلس الإدارة قد أوضح في تقديم أي شيء يخدم الرياضة وكرة القدم السعودية. وقال: «سندرس أي أمر يفيد الكرة والرياضة السعودية، وإقامة السوبر السعودي على غرار السوبر الإسباني بمشاركة 4 فرق أمر وارد، وستمد دراسته من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاتحاد الإسباني يقيم التجربة لأول مرة، وسنرى ما سيحدث».

من جانبه، أكد لويس روبياليس رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن السعودية نجحت في إحضار ما يراه، أفضل بطولة مصغرة في العالم، مشيراً إلى أنه قام بزيارة المرافق المجهزة للبطولة من الملعب الرئيس إلى ملاعب التمارين ودهش مما شاهد، مضيفاً: «ستكون بطولة عظيمة بحضور جماهير من جميع أنحاء العالم، وأنا سعيد بذلك، وأنقدم بالشكر الجزيل للسعودية ولهيئة الرياضة على إتاحة هذه الفرصة لنا بأن نكون هنا بينكم».

وكان رئيس مجلس الإدارة قد أوضح في تقديم أي شيء يخدم الرياضة وكرة القدم السعودية. وقال: «سندرس أي أمر يفيد الكرة والرياضة السعودية، وإقامة السوبر السعودي على غرار السوبر الإسباني بمشاركة 4 فرق أمر وارد، وستمد دراسته من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاتحاد الإسباني يقيم التجربة لأول مرة، وسنرى ما سيحدث».

وكان رئيس مجلس الإدارة قد أوضح في تقديم أي شيء يخدم الرياضة وكرة القدم السعودية. وقال: «سندرس أي أمر يفيد الكرة والرياضة السعودية، وإقامة السوبر السعودي على غرار السوبر الإسباني بمشاركة 4 فرق أمر وارد، وستمد دراسته من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاتحاد الإسباني يقيم التجربة لأول مرة، وسنرى ما سيحدث».

من جانبه، أكد لويس روبياليس رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن السعودية نجحت في إحضار ما يراه، أفضل بطولة مصغرة في العالم، مشيراً إلى أنه قام بزيارة المرافق المجهزة للبطولة من الملعب الرئيس إلى ملاعب التمارين ودهش مما شاهد، مضيفاً: «ستكون بطولة عظيمة بحضور جماهير من جميع أنحاء العالم، وأنا سعيد بذلك، وأنقدم بالشكر الجزيل للسعودية ولهيئة الرياضة على إتاحة هذه الفرصة لنا بأن نكون هنا بينكم».

وكان رئيس مجلس الإدارة قد أوضح في تقديم أي شيء يخدم الرياضة وكرة القدم السعودية. وقال: «سندرس أي أمر يفيد الكرة والرياضة السعودية، وإقامة السوبر السعودي على غرار السوبر الإسباني بمشاركة 4 فرق أمر وارد، وستمد دراسته من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاتحاد الإسباني يقيم التجربة لأول مرة، وسنرى ما سيحدث».

من جانبه، أكد لويس روبياليس رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن السعودية نجحت في إحضار ما يراه، أفضل بطولة مصغرة في العالم، مشيراً إلى أنه قام بزيارة المرافق المجهزة للبطولة من الملعب الرئيس إلى ملاعب التمارين ودهش مما شاهد، مضيفاً: «ستكون بطولة عظيمة بحضور جماهير من جميع أنحاء العالم، وأنا سعيد بذلك، وأنقدم بالشكر الجزيل للسعودية ولهيئة الرياضة على إتاحة هذه الفرصة لنا بأن نكون هنا بينكم».

وكان رئيس مجلس الإدارة قد أوضح في تقديم أي شيء يخدم الرياضة وكرة القدم السعودية. وقال: «سندرس أي أمر يفيد الكرة والرياضة السعودية، وإقامة السوبر السعودي على غرار السوبر الإسباني بمشاركة 4 فرق أمر وارد، وستمد دراسته من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاتحاد الإسباني يقيم التجربة لأول مرة، وسنرى ما سيحدث».

وكان رئيس مجلس الإدارة قد أوضح في تقديم أي شيء يخدم الرياضة وكرة القدم السعودية. وقال: «سندرس أي أمر يفيد الكرة والرياضة السعودية، وإقامة السوبر السعودي على غرار السوبر الإسباني بمشاركة 4 فرق أمر وارد، وستمد دراسته من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاتحاد الإسباني يقيم التجربة لأول مرة، وسنرى ما سيحدث».

من جانبه، أكد لويس روبياليس رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن السعودية نجحت في إحضار ما يراه، أفضل بطولة مصغرة في العالم، مشيراً إلى أنه قام بزيارة المرافق المجهزة للبطولة من الملعب الرئيس إلى ملاعب التمارين ودهش مما شاهد، مضيفاً: «ستكون بطولة عظيمة بحضور جماهير من جميع أنحاء العالم، وأنا سعيد بذلك، وأنقدم بالشكر الجزيل للسعودية ولهيئة الرياضة على إتاحة هذه الفرصة لنا بأن نكون هنا بينكم».

وكان رئيس مجلس الإدارة قد أوضح في تقديم أي شيء يخدم الرياضة وكرة القدم السعودية. وقال: «سندرس أي أمر يفيد الكرة والرياضة السعودية، وإقامة السوبر السعودي على غرار السوبر الإسباني بمشاركة 4 فرق أمر وارد، وستمد دراسته من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاتحاد الإسباني يقيم التجربة لأول مرة، وسنرى ما سيحدث».

من جانبه، أكد لويس روبياليس رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن السعودية نجحت في إحضار ما يراه، أفضل بطولة مصغرة في العالم، مشيراً إلى أنه قام بزيارة المرافق المجهزة للبطولة من الملعب الرئيس إلى ملاعب التمارين ودهش مما شاهد، مضيفاً: «ستكون بطولة عظيمة بحضور جماهير من جميع أنحاء العالم، وأنا سعيد بذلك، وأنقدم بالشكر الجزيل للسعودية ولهيئة الرياضة على إتاحة هذه الفرصة لنا بأن نكون هنا بينكم».

وكان رئيس مجلس الإدارة قد أوضح في تقديم أي شيء يخدم الرياضة وكرة القدم السعودية. وقال: «سندرس أي أمر يفيد الكرة والرياضة السعودية، وإقامة السوبر السعودي على غرار السوبر الإسباني بمشاركة 4 فرق أمر وارد، وستمد دراسته من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاتحاد الإسباني يقيم التجربة لأول مرة، وسنرى ما سيحدث».

حقق الانتصار بخماسية على تشكيلة من الشباب وتأهل فريقه لنصف نهائي كأس الرابطة لأول مرة منذ 2013 سميث مدرب أستون فيلا: فرنا على ليفربول في أغرب مباراة بمسيرتي



العاجي كوديجا (يمين) يسجل ثلاث أهداف فيلدا في مرمى ليفربول (رويترز)

لاعبين موهوبين ولديهم الوعي الخططي وجعلوا الأمور صعبة جداً علينا في بعض الأوقات».

وقال نيل كريتشلي مدرب ليفربول تحت 23 عاماً، والذي تولى المسؤولية في غياب المدير الفني بورغن كلوب وتواصل معه بين الشوطين عبر الهاتف من مقر فندق الفريق في الدوحة، إنه فخور بلاعبيه.

وأضاف: «كانت ليلة مذهلة ولم تكن نرغب في نهايتها. حظينا بدعم لا يصدق. تصرف لاعبي فيلدا كأن رانغا».

جساء دين سميث

لندن، «الشرق الأوسط»

قال دين سميث مدرب أستون فيلا إنه خاض أحد أغرب المباريات في مسيرته مع كرة القدم خلال الفوز 5 - صفر على أصغر تشكيلة في تاريخ ليفربول ضمن منافسات كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

ومع ارتباط ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز باللعب في قبل نهائي كأس العالم للأندية في قطر واجه أستون فيلا فريقاً شاباً لا يضم أي لاعب كبير في مسابقة كأس الرابطة.

وبلغ مجموع مباريات لاعبي التشكيلة الأساسية لليفربول مع الفريق الأول 16 مباراة فقط وبلغ متوسط أعمارهم 19,4 سنة وهو رقم قياسي في تاريخ النادي العريق.

وأجرى فيلا عشرة تغييرات على التشكيلة التي خسرت أمام شيفيلد يونايتد في الدوري يوم السبت لكنه خرج بانتصار كبير على صعبة ليفربول في ليلة غريبة تحت الأمطار في ملعب فيلا بارك.

وقال سميث الذي قاد فيلا إلى التأهل لقب نهائي كأس الرابطة لأول مرة منذ موسم 2012 - 2013: «كان يجب أن نتحلى بالاحترافية البض الشيء إنها مباراة غريبة بعض الشيء ومن المرجح أن تكون الأغرب في دور الثمانية لأي مسابقة كبيرة». وأضاف: «يملك المنافس



سميث مدرب أستون فيلا (أ.ب)

(ومساعد)

جون تيري إلى غرفة اللاعبين بعد المباراة... وقالوا (واصلوا اللعب وحظ سعيد) وتمنوا لنا التوفيق في المستقبل.

سدها كونور هوربهان مقوسة لم تجد في طريقها من يمنها لتنهز الشباك في الدقيقة (14). وبعد 3 دقائق فقط اصطدمت كرة عرضية سددها المصري أحمد المحمدي بالمدافع مورغان بويز، وهو واحد من خمسة لاعبين في تشكيلة ليفربول خاضوا مباراتهم الأولى مع الفريق، لتمر من فوق الحارس كوفين كيليهير وتسكن الشباك هدفاً ثانياً.

واصطدمت كرة عرضية من أحمد المحمدي بالمدافع مورغان بويز، وهو واحد من خمسة لاعبين في تشكيلة ليفربول خاضوا مباراتهم الأولى مع الفريق، لتمر من فوق الحارس كوفين كيليهير إلى الشباك بعد ثلاث دقائق أخرى. وأضاف العاجي جوناثان كوديجا (30 عاماً)، الهدف الثالث، بعدما تخطف الحارس الإيرلندي كاوميهين كيليهير وسدد في المرعى الكرة في الدقيقة 37.

وجعل كوديجا النتيجة 4 - صفر قبل نهاية الشوط الأول مباشرة ليحسم المباراة عملياً، عندما استغل تمريرة المحمدي العرضية الحاسمة من الجهة اليمنى، فسدها قوية في المرعى.

رغم أن ليفربول صنع عدة فرص جيدة في الشوط الثاني، فإن أستون فيلا هو الذي سجل الهدف الخامس في الوقت المحتسب بدل الضائع عن طريق البديل البرازيلي ويسيلي أعلى لاعب في تاريخ النادي.

أهداف منذ 24 مايو (أيار) 2015 عندما خسر 1 - 6 أمام ستوك سيتي في الدوري المحلي.

وكان ليفربول قاب قوسين أو أدنى من الانسحاب من المسابقة بعد بلوغه ربع النهائي بفوزه على أرسنال بركلات الترجيح 5 - 4.

إثر مباراة دراماتيكية انتهت وقتها الأصلي بالتعادل 5 - 5. ذلك كون مباراة ربع النهائي تأتي قبل أقل من 24 ساعة من مباراة النادي مع فريق مونثري المكسيكي في نصف نهائي مونديال الأندية، قبل أن يعود كلوب ويوافق على

ساتنكر هذه اللحظة

وسيتذكر اللاعبون ذلك طوال حياتهم».

وهي المرة الأولى التي تتلقى فيها شباك ليفربول خمسة

كوفيلد مدرب بريمن ينفجر غضباً لخسارة فريقه القاسية أمام ماينز

تعادل محبط لدورتموند مع لايبزيغ يشعل القمة الألمانية



باتريك شيك لاعب لايبزيغ يحتفل بهدفه الذي منح فريقه التعادل أمام دورتموند (أ.ب)

لكن إصابته التي اضطرته إلى ترك مكانه للنيوندي لوكاس بيشتيك أثرت على الأداء الهجومي لفريقه الذي استقبلت شبابه هدف التعادل عبر البديل الدولي التشيكي باتريك شيك المار من روما الإيطالي في الدقيقة 77.

وتوقفت الانتصارات المتتالية للفريقين عند 6 لايبزيغ الذي حافظ على الصدارة برصيد 34 نقطة بفارق 3 نقاط أمام بوروسيا مونشنغلادباخ قبل مواجهة الأخير مع بايرن في ختام المرحلة، و3 لدى دورتموند الذي عزز موقعه في المركز الثالث برصيد 30 نقطة وبات مهدداً بالتراجع إلى الرابع في حال فوز شالكة على مضيفه فولفسبورغ.

وقال ماركو رويس قائد دورتموند: «لم نلعب بشكل جيد في الشوط الثاني. كل الأهداف الثلاثة التي دخلت كان يمكن تجنبها». وأضاف: «كانت مباراة جيدة من الفريقين، لكن الحصول على نقطة واحدة من هذه المباراة لا يعد جيداً بالنسبة لنا».

وقسا ماينز على مضيقه فيريد بريمن عندما تغلب عليه بخماسية نظيفة. وحسم ماينز نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيله رباعية كان بطلها

برلين، «الشرق الأوسط»

أهدر بوروسيا دورتموند فوزاً في المتناول على ضيفه لايبزيغ المنصرد بسبب أخطاء دفاعية كارثية، وسقط في فخ التعادل 3 - 3 على ملعبه «سيغنال إيدونا بارك» في افتتاح المرحلة السادسة عشرة للدوري الألماني لكرة القدم.

وكان بوروسيا دورتموند في طريقه إلى تحقيق فوز سهل وإسداء خدمة لبوروسيا مونشنغلادباخ لاستعادة الصدارة من لايبزيغ عندما تقدم بثباتية نظيفة في الشوط الأول للاعبيه بوليان فايلغل في الدقيقة 23 وبوليان براندت (34).

لكن خطاين فادحين لحارس مرماه الدولي السويسري رومان بوركلي وبراندت سمحا للايبزيغ بإدراك التعادل عبر هدافه الدولي تيمو فيرنر في الدقيقة 47 وال53 رافعاً رصيده إلى 18 هدفاً هذا الموسم ولحق بهماجم بايرن ميونخ البلوندي روبرت ليفاندوسكي إلى صدارة لائحة الهدافين.

ومنح الدولي الإنجليزي جايون سانشو التقدم مجدداً لبوروسيا دورتموند بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 55،

هالاند أصغر لاعب يتوج بلقب الأفضل في النمسا

مباراة خاضها حتى الآن هذا الموسم في كل المسابقات، بينما ثمان مباريات في أبطال أوروبا، حيث انتهت مشاركة الفريق النمساوي في البطولة الأسبوع الماضي. ويستمر تعاقب اللاعب مع سالزبورغ حتى 2023 ولكن يقال إن هناك شروطاً جزائياً في عقد اللاعب يقدر بـ20 مليون يورو (22.2 مليون دولار)، وهو ما شجع أندية أوروبية كثيرة للسعي وراءه من أجل ضمه.

سالزبورغ، «الشرق الأوسط»

بات النرويجي إيرلينغ هالاند مهاجم فريق ريد بول سالزبورغ النمساوي أصغر لاعب يجري اختياره لجائزة الأفضل في النمسا خلال العام، وذلك بعدما حصد أكبر عدد من الأصوات في الاستطلاع الذي خصص لمدربي الفرق الـ12 المنافسة في الدوري، ونشرت نتائجها أمس.

وتفوق هالاند على لاعبين ينشطان حالياً في الدوري الألماني (بونسلينغا)، هما مارسيل سابيتسر لاعب وسط لايبزيغ وديفيد الابا لاعب بايرن ميونخ، وفان بلقب أفضل لاعب في النمسا وعمره 19 عاماً و150 يوماً.

وكان الابا، المتوج بلقب أفضل لاعب في النمسا ست مرات، يحمل الرقم القياسي لأصغر لاعب يتوج بلقب الأفضل بالبلاد حيث أحرزه عام 2011 عندما كان عمره 19 عاماً و150 يوماً.

وبات هالاند أول لاعب غير نمساوي يحرز الحائزة منذ أن توج بها الألماني ستيفن هوفمان، نجم فريق رايبد فيينا، في عام 2009.



النرويجي هالاند لفت الأنظار رغم صغره سنة

ظروفاً مماثلة في البوندسليغا، حظي كوفيلد بدعم النادي الذي أتاح له الوقت لتصحيح المسار. وعانى فيريد بريمن من تراجع في المستوى والتنازع خلال مبارياته الثلاث الأخيرة، حيث خسر على ملعبه أمام بايرن، ثم خسر أمام بايرن ميونخ 1 - صفر، قبل أن يتلقى الهزيمة الثقيلة أمام ماينز.

ورغم ذلك، فإن المدرب الشاب كوفيلد (37 عاماً) نال دعم إدارة النادي التي عينته بهدف الدخول إلى حقبة جديدة.

وقال فيريد بريمن: «لم نتناقش بشأن المدير الفني، وإنما نتناقش بشأن كيفية الخروج من هذا الوضع. إنني مقتنع تماماً بأننا ستخرج من هذا مع فلوريان».

وانصب اللوم بشكل رئيسي على لاعبي الفريق، حيث انتقد بومان أداءهم سواء في التعامل معهم مع بعض قبل المباراة، أو خلال الوجود على أرض الملعب، حيث افتقدوا السرعة والانضباط دفاعاً وهجوماً. وتخلّى كوفيلد عن عاداته في دعم لاعبيه أياً كانت التنازع والأداء، وصرح قائلاً: «لا يمكنني الدفاع بأي شيء، فالآن يجب التحدث بشأن من كانوا على أرض الملعب».

مشاعر الغضب إثر استمرار تراجع الفريق وتلقيه أسوأ هزيمة منذ توليه المنصب، لكنه أكد في الوقت نفسه إصراره على إعادة الفريق إلى المسار الصحيح.

وقال كوفيلد: «بداخلي غضب هائل. لكنني لن أترك الأمر. سأكافح بكل ما لدي من أجل إعادة الفريق إلى الطريق الصحيحة من جديد». وبخلاف ما كانت عليه الحال بالنسبة لمدرّبين آخرين واجهوا

متتاليتين، فرفع رصيده إلى 18 نقطة منفرداً مؤقتاً بالمركز الثالث عشر بفارق الأهداف خلف إينترأخت فركفورت. في المقابل، منى فيريد بريمن بخسارته الثالثة على التوالي والخامسة في مبارياته السبع الأخيرة والثامنة هذا الموسم، ففقد رصيده عند 14 نقطة في المركز الخامس عشر. ولم يستطع فلوريان كوفيلد المدير الفني لفيردر بريمن إخفاء

السويدي روين كايسون صاحب الثلاثية (هاتريك) في الدقائق 10 وال19 وال38، فيما سجل حارس المرعى التشيكي ييري بابلينكا الهدف الثاني للضيوف بالخطأ في مرعى فريقه في الدقيقة 15، واحتدم الفرنسي جان فيليب ماتيتا المهرجان بالخاص في الدقيقة 81.

وهو الفوز السادس لماينز هذا الموسم الأول بعد خسارتين

الاتحاد الإيطالي يعين أبيتى رئيساً مؤقتاً لرابطة الدوري

الإنتر وميلان يبحثان تشييد ملعب جديد بدلاً من «سان سيرو»



استاد سان سيرو العتيق بات مهدداً بالهدم



جيانكارلو أبيتى

ميلانو، «الشرق الأوسط»

عين الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، أمس، رئيسه السابق جيانكارلو أبيتى، رئيساً مؤقتاً لرابطة الدوري لحين اتفاق أندية دوري الدرجة الأولى بشأن رئيس جديد.

ووقع الاختيار على أبيتى (69 عاماً)، الذي يعمل في مجال الإعلام، كما عمل سابقاً في السياسة، خلال اجتماع عقده الاتحاد الإيطالي أمس، وذلك بعد رحيل ماريو سيكالا عن منصب الرئيس الموقت للرابطة بسبب تضارب المصالح.

وقال غابرييلي غرافينا، رئيس الاتحاد الإيطالي: «أبيتى شخص يتمتع بثقل وخبرة كبيرين، ويمتلك دراية بالفاعل عن عالمنا وطبيعة عمل الرابطة».

وكان أبيتى قد قضى فترتين في رئاسة الاتحاد بين عامي 2007 و2014 وقد استقال مع خروج المنتخب الإيطالي من الدور الأول لكأس العالم 2014 في البرازيل. كذلك تولى أبيتى منصب نائب رئيس الاتحاد الأوروبي

العنصر الرئيسي ضمن خطة أكبر للتوسع في المنطقة، تشمل هدم ملعب سان سيرو التاريخي. ويعتقد الناديان أن إنشاء ملعب جديد يمثل وسيلة فعالة لزيادة إيراداتهما التي تقل عن أندية أخرى تملك ملاعبها مثل يوفنتوس وغيره من الأندية الأوروبية الأخرى. لكن يلزم موافقة بلدية ميلانو، التي تملك ملعب سان سيرو، أولاً على تلك الخطة. وأبدت بلدية المدينة حماساً محدوداً تجاه المشروع الذي سيكلف 1,2 مليار يورو، وقالت مصادر إن بنك غولدمان ساكس مستعد لتويله. وشكك جوسيبى سالا رئيس بلدية المدينة مراراً في جدوى فكرة هدم ملعب سان سيرو الذي افتتح في 1926 وخضع لعمليات ترميم كثيرة على مدار سنوات لتبلغ طاقته الاستيعابية حالياً 80 ألف متفرج.

ورغم ذلك لا يرغب الناديان في استخدام ملعب سان سيرو بعد تجديده في المستقبل، لأن الترميمات ستكون مكلفة وغير مجدية.

تتعلق بمخالفات في انتخابه للمنصب في مارس (آذار) 2018. على جانب آخر، فتح قطبي مدينة ميلانو «ميلان» وإنترناسيونالي «حوراء» مع بلدية المدينة، في محاولة لحل الخلاف بشأن خطط إقامة ملعب جديد بدلاً من ملعب سان سيرو الذي يقرب عمره من 100 عام.

المصنف الذي تولاها بنادي لاتسيو في أواخر أكتوبر، يعقد يستمر حتى 2022. وهو ما أدى لوجود تضارب المصالح. وكان الاتحاد الإيطالي قد اختار سيكالا لرئاسة الرابطة بشكل مؤقت، إثر رحيل غايتانو ميتشيكيني عن رئاسة الرابطة في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وسط تحقيقات

للعبة (يويفا) مرتين. وكانت وسائل إعلام إيطالية ذكرت أول من أمس أن سيكالا رئيس الاتحاد الإيطالي: «أبيتى القانوني وقاضي التحقيق للبحث بشأن توليه منصباً في نادي لاتسيو المنافس في الدوري الإيطالي. وكان سيكالا قد عين في أول أكتوبر (تشرين الأول) الماضي رئيساً للجنة الإشراف في الاتحاد الإيطالي، لكنه رحل عن المنصب لتوليه الرئاسة المؤقتة للرابطة في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي. ولم يعلن سيكالا عن

تألقه بشكل لافت مع بيرنلي حالياً جعله مرشحاً للعودة للنادي الذي تركه

دوايت ماكنيل: الرحيل عن مانشستر يونايتد ساهم في بناء شخصيتي

لتحقيق حلم ما وكنت أريد أن أثبت أنني ساكون أفضل من والدي، لكن بيرنلي تدخل وقدم لي عرضاً للخضوع لتجربة في النادي لمدة ستة أيام في الأسبوع، ولم أنظر إلى الوراء أبداً منذ ذلك الحين».

ويضيف: «هناك لاعبون آخرون هنا مسروا بنفس التجربة، والآن أصبحت أكبر سناً وأدرك أن مثل هذه الأمور قد تكون لها فائدة كبيرة وتساعد اللاعب على التطور بشكل أكبر. يتعرض كل شخص إلى بعض الانتكاسات في حياته ويتعين عليه أن يتغلب على هذه الأمور، حتى وهو في سن صغيرة. وأنا شخصياً أصبحت أعمل بشكل أقوى منذ سن الرابعة عشرة فصاعداً، وبالتالي فإنني أعتقد أن رحلي عن مانشستر يونايتد في تلك السن الصغيرة ساعدني على بناء شخصيتي بشكل أفضل».

والآن، تشير بعض التقارير إلى اهتمام مانشستر يونايتد بالحصول على خدمات ماكنيل مرة أخرى، وقد اعترف المدير الفني لبيرنلي، شون دايك، بأن ماكنيل يمتلك موهبة كبيرة قد تجعل النادي غير قادر على الاحتفاظ به طويلاً أمام إغراءات الأندية الكبرى. يقول ماكنيل عن ذلك: «الجميع يعمل بتواضع كبير هنا، والجميع يحظى بنفس المعاملة هنا، وهناك روح جيدة للغاية بين جميع لاعبي الفريق. أنا أصغر لاعب في الفريق بفارق يصل إلى نحو أربع أو خمس سنوات، لكن جميع اللاعبين يعملون بقوة ويتعاونون بشكل رائع فيما بينهم، والفريق يضم مجموعة رائعة حقاً من اللاعبين، وأشعر وكأنني بين أفراد عائلتي».

ومن المؤكد أن العائلة الفعلية لمكنيل تشجع بالسعادة لتألقه في الفترة الأخيرة. يقول ماكنيل عن ذلك: «بالطبع هذا صحيح، يأتي والدي لمشاهدة جميع مباريات الفريق، بغض النظر عن مكانها. ومن المضحك أن والدي لم تكن تحب كرة القدم في البداية عندما قابلت والدي، لكنها اعتادت على هذا الأمر الآن».

إنها مهارة مهمة للغاية لأي لاعب داخل المستطيل الأخضر، خاصة في المساحات الضيقة، لكن بالنسبة لي فإن الأمر بالكامل يعود إلى تدريبي على المراوغات في ذلك القفص بتلك الحديقة».

وكان النجم الويلزي ريان غيغز هو المثل الأعلى لماكنيل عندما كان صغيراً، ويقول عن ذلك: «كنت أشاهد أي شيء يقوم به: المراوغات المباشرة للمنافسين والكرات العرضية والأهداف وقيادة زملائه داخل الملعب. لقد كنت من مشجعي مانشستر يونايتد على أي حال، ونفس الأمر ينطبق على شقيقي بايلي. ورغم أن شقيقي كان يغير اسم اللاعب الموجود على ظهر قميصه في كثير من الأحيان في كل مرة يتعاقد فيها مانشستر يونايتد مع لاعب جديد، فإنني كنت مصراً على وضع اسم غيغز دائماً على ظهر قميصي».

وعلى الرغم من قضاء تسع سنوات كاملة في صفوف الناشئين بنادي مانشستر يونايتد، لم يتمكن ماكنيل من مقابلة غيغز، إذ إن سياسة النادي تتمثل في أن يكون لاعبو فرق الناشئين بعيدين تماماً عن لاعبي الفريق الأول. وانتقل ماكنيل إلى مانشستر يونايتد وهو في الخامسة من عمره، بعد أن راه كشافو النادي وهو يلعب مع مسابقة لطلاب المدارس بالقرب من مركز ترافورد، حيث اعتاد والده على أن يدفع 10 جنيهات إسترلينية لكي يلعب كرة القدم لمدة ساعتين.

يقول ماكنيل: «كان نادي بولتون واندررز قريباً من التعاقد معي في البداية، لكن أمي وأبي قالوا لي إنني ما زلت صغير السن. لكن عندما أبدى مسؤولو مانشستر يونايتد اهتماماً بي وقالوا إنهم يريدون أنني أمثل بعض القدرات التي يمكن تطويرها، وافق أبي وأمي على التحاقني بالنادي. كنت أعب مع مانشستر يونايتد على الرابعة عشرة من عمري، ثم تخلى الفريق عن خدماتي. لم يخبرني النادي بأي شيء، لكنه اتصل بوالدي فقط وأخبره بالقرار. من المؤكد أنني شعرت بخيبة أمل وإحباط، لأنني كنت أسعى



تألق دوايت ماكنيل مع بيرنلي جعل مسؤولي يونايتد يندمون لتركه (رويترز)

حديقة بها قفص ضخم، وكنا نوجد هناك طوال الوقت للقيام ببعض التدريبات. وكنا نقوم بالكثير من الأشياء التقنية، وكنت أتدرب على تحسين لمستي للكرة وتطوير قدراتي في المراوغة، وهي المهارة التي كانت تمثل أبرز نقاط قوتي، لكنني لا زال أعمل على تطوير هذا الأمر».

ويتابع: «نصحني أبي بمشاهدة مقاطع فيديو للاعبين الذين يمكنهم المرور من المنافسين بسهولة، وأخبرني أنه إذا استقبلت الكرة من أول لمسة بشكل جيد فإن ذلك سيساعدني على المرور من المدافعين أيضاً.

وبطبيعة الحال، بذل ماكنيل الأب، الذي كان يلعب كمهاجم صريح وليس كجناح، كل ما في وسعه لمساعدة نجله على تحقيق طموحه في أن يصبح لاعب كرة قدم أيضاً. يقول ماكنيل: «كان والدي سيدعمني في أي مجال أختار العمل به، لكنني كنت دائماً أحلم بلعب كرة القدم، ولا شيء غيرها. وليس لدي أدنى فكرة عما كان يمكن أن أقوم به إذا لم أكن لاعباً لكرة القدم، لكن بمجرد أن قررت التركيز على كرة القدم قدم لي والدني كل الدعم اللازم».

ويضيف: «في المكان الذي كنا نعيش به كانت هناك

في أول مباراة العجبا مع منتخب إنجلترا تحت 21 عاماً، ثم صوراً لأبي عندما كان يلعب مع ماكسفيلد ضد تشيلسي بقيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، ثم أخيراً القميص الذي كان يرتديه مع نادي ستوكبورت في المباراة الفاصلة للصعود والتي أقيمت على ملعب ويمبلي، ويجوز هذه الصورة أخرى للميدالية التي حصل عليها بعد تلك المباراة. هذه الصور تعد تذكيراً لطيفا طوال الوقت».



دوايت ماكنيل يقيم منتخب إنجلترا للشباب

لندن، بول ويلسون

بلغ اللاعب الإنجليزي الشاب دوايت ماكنيل العشرين من عمره الشهر الماضي فقط، لكنه رغم صغر سنه أصبح أحد الأعمدة الأساسية لخط وسط نادي بيرنلي، ويتناظره مستقبل باهر في الدوري الإنجليزي الممتاز وجذب إليه أنظار الكثير من الأندية الكبرى، بسبب موهبته الفذة وقدرته على المرور من لاعبي الفرق المنافسة والتحكم المذهل في الكرة بين قدميه.

وعندما كان ماكنيل صغيراً، كان يشاهد والده وهو يلعب مع عدد من الأندية على مستوى الهواة والدوريات الأدنى في جميع أنحاء شمال غربي إنجلترا. يقول ماكنيل عن والده: «اكتشفه نادي ستالبيريدغ سيلتيك في البداية، ثم ذهب إلى هايد، وروثكورن، وماكسفيلد، وستوكبورت، وكنت أذهب أنا ووالدي لمتابعته في كل مكان كل أسبوع».

ويضيف: «كان كل ما أريده منذ نعومة أظفاري هو أن أشاهد مباريات كرة القدم، خاصة عندما كان والدي يلعب. ووفقاً لأبي، كان هناك زوجان عجوزان في روثكورن لم يكن بإمكانهما تصديق مدى هدوئي وحسن تصرفي عندما كنت في

الثالثة من عمري، وقالت لهما أمي إن السبب في ذلك هو عشقه لكرة القدم، فهو يتابع هذه اللعبة بشغف كبير». ولا يزال ماكنيل يعيش مع والديه، ماتي وتريسي، في منزل يشهد على مسيرتين كرويتين وليس واحدة. يقول ماكنيل: «عندما تصعد السلم المنزل، يمكنك أن ترى القميص الذي ارتديته في أول مباراة لي معلقاً على الحائط، ثم القميص الذي ارتديته

حقق صعوداً سريعاً على مدار 18 شهراً ليحتل المركز الثالث بين الكبار

الثروة تدفع نادي فاماليكاو لتغيير المشهد في كرة القدم البرتغالية

ضم النادي لاعب خط الوسط البرتغالي بيدرو غونكاليفز في صفقة انتقال نهائي من وولفرهامبتون واندررز، بالإضافة إلى رودريك ميراندا على سبيل الإعارة. وبعد وقت قصير من غلق فترة الانتقالات، زان عوفر حصته في النادي إلى 85 في المائة.

وقال ريجيرو في مقابلة صحافية مع صحيفة «إكسبريسو» الأسبوعية البرتغالية في بداية هذا الموسم: «فاماليكاو لديه علاقة مميزة للغاية مع خورخي مينديز. لقد استحوذت وكالة غيستيفوت على النادي، وعندما انضمت شركة كوانتاس باسيفيك كشريك، احتفلت الشركتان بهذه الشراكة الهامة. وهدفنا هو أن يلعب فاماليكاو في أعلى المستويات في كرة القدم البرتغالية، وعندما أقول بذلك فإنني لا أعني مجرد البقاء في الدوري البرتغالي الممتاز».

ومع ذلك، لم يكن بإمكان ريجيرو أن يتخيل بما قدمه الفريق في بداية هذا الموسم، حيث كان فاماليكاو يتصدر جدول ترتيب الدوري البرتغالي الممتاز بعد مرور سبع جولات على بداية الموسم، ولم يخسر الفريق سوى نقطتين فقط، قبل أن يخسر بثلاثية نظيفة أمام بورتو، في أكتوبر (تشرين الأول)، وهي الهزيمة التي أحدثت هزة عنيفة داخل النادي في حقيقة الأمر. وفي حال خسرة الفريق في أول مباراة له أمام نادي بنفيكا، الذي يعد أكثر الأندية البرتغالية نجاحاً، فإنه سيحتل المركز الثالث في جدول

الترتيب متقدماً على سبورتنغ لشبونة، الذي فاز عليه فاماليكاو بهدفين مقابل هدف وحيد في سبتمبر (أيلول) الماضي. وإذا استعاد النجم البرازيلي أندرسون سيلفا مستواه السابق، فقد يتمكن من قيادة فاماليكاو للتأهل إلى البطولات الأوروبية. ويحظى النادي لزيادة الحضور الجماهيري إلى سبعة آلاف متفرج بحلول عام 2021.

يقول بيدرو روسو، وهو عالم اجتماع من جامعة فلورنس ومؤلف كتاب في عام 2016 عن خورخي مينديز: «إنه نوع من المشروعات المشتركة بين عوفر ومينديز، ولم يستغرق الأمر سوى عامين فقط من أجل أن يصل هذا النادي إلى قمة كرة القدم البرتغالية. وفي ظل توفر الأموال والملاعبين الجيدين، فإن النادي وحده هو القادر على تحديد المدى الذي يمكن أن يصل إليه خلال المرحلة المقبلة».



رحلة صعود فريق فاماليكاو في الدوري البرتغالي تثير الدهشة

الارجلنتيني الشهير نيوهين بيزين، والجناح نيكولاس شيباباكاس، ولاعب خط الوسط غوستافو أوسونساو، نجل اللاعب البرازيلي السابق باولو - بالإضافة إلى عدد من اللاعبين الآخرين من أندية ضمن «شبكة مينديز»، بما في ذلك بورتو وبنفيكا وفالنسيا. وانضم لهذه المجموعة من اللاعبين المدافعين السابق للمنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً، جوش تايمون، الذي سبق وأن لعب تحت قيادة ستورا في هال سيتي، كما

«كوانتاس باسيفيك» على 51 في المائة من أسهم النادي وعينت ميغيل ريجيرو - الذي سبق وأن قضى سبعة مواسم للدوري البرتغالي الممتاز - الطريقة مع مينديز - مديراً عاماً للنادي.

وتعاقد فاماليكاو، الذي أقام مديره الفني سيرجيو فييرا في مارس (آذار) الماضي، مع 18 لاعباً على سبيل الإعارة، وتمكن من الصعود للدوري البرتغالي الممتاز، لكن هذا التغيير الكبير لا يُذكر بالمقارنة بالأحداث

الماضي. هبط النادي إلى دوري الدرجة الخامسة في موسم 2008 - 2009. لكنه تمكن من العودة إلى دوري الدرجة الثانية في الوقت الذي تحرك فيه عوفر ومينديز للاستحواذ على النادي في يونيو (حزيران) 2018. وبعد أن صوتت مجموعة من الأعضاء لتحويل النادي إلى شركة عامة قبل 12 شهراً، استحوذت شركة

مساهمين الصينيين آنذاك في نادي أتلتيكو مدريد - مجموعة «واندا غروب» - في العام السابق من خلال وكالة غيستيفوت. ويقع نادي فاماليكاو في مدينة «فيلا نونفا دي بورتو»، والتي يبلغ عدد سكانها 130 ألف نسمة. وكان النادي يعاني في دوريات الدرجة الثانية والثالثة في البرتغال على مدار تاريخه الممتد على مدار 87 عاماً، لكنه

ساعد في مفاوضات عوفر مع المساهمين الصينيين آنذاك في نادي أتلتيكو مدريد - مجموعة «واندا غروب» - في العام السابق من خلال وكالة غيستيفوت. ويقع نادي فاماليكاو في مدينة «فيلا نونفا دي بورتو»، والتي يبلغ عدد سكانها 130 ألف نسمة. وكان النادي يعاني في دوريات الدرجة الثانية والثالثة في البرتغال على مدار تاريخه الممتد على مدار 87 عاماً، لكنه

ساعد في مفاوضات عوفر مع المساهمين الصينيين آنذاك في نادي أتلتيكو مدريد - مجموعة «واندا غروب» - في العام السابق من خلال وكالة غيستيفوت. ويقع نادي فاماليكاو في مدينة «فيلا نونفا دي بورتو»، والتي يبلغ عدد سكانها 130 ألف نسمة. وكان النادي يعاني في دوريات الدرجة الثانية والثالثة في البرتغال على مدار تاريخه الممتد على مدار 87 عاماً، لكنه

ساعد في مفاوضات عوفر مع المساهمين الصينيين آنذاك في نادي أتلتيكو مدريد - مجموعة «واندا غروب» - في العام السابق من خلال وكالة غيستيفوت. ويقع نادي فاماليكاو في مدينة «فيلا نونفا دي بورتو»، والتي يبلغ عدد سكانها 130 ألف نسمة. وكان النادي يعاني في دوريات الدرجة الثانية والثالثة في البرتغال على مدار تاريخه الممتد على مدار 87 عاماً، لكنه

بورنو، إيد أرونز
اعتاد لاعبو فريق فاماليكاو على اللعب أمام جمهور لا يتجاوز خمسة آلاف متفرج في ناد كان يعاني في دوريات الهواة بالبرتغال قبل عقد من الزمان، لذا كان حضوره في ملعب «استاديو دا لوز» للعب أمام بنفيكا يوم السبت الماضي أمام 65 ألف متفرج بمثابة الاحتفال رغم الخسارة برباعية. وترتبط قصة الصعود السريع للنادي بفضل التمويل الكبير من أحد رجال الأعمال الأثرياء وبفضل علاقته المتنامية مع وكيل أعمال اللاعبين الشهير خورخي مينديز.

ويعد رجل الأعمال الشهير إيدر عوفر، وهو نجل قطب الشحن الشهير سامي عوفر والذي جمع معظم ثروته البالغة خمسة مليارات دولار من خلال شركات الشحن والتعدين هو الداعم الأبرز لفاماليكاو. وبعدها رفع عوفر حصته في نادي أتلتيكو مدريد من 15 في المائة إلى 32 في المائة في فبراير (شباط) 2018 من خلال شركته القابضة «كوانتاس باسيفيك» التي تتخذ من جزيرة جيرنسي مقراً لها، قرر توسيع أنشطته في مجال كرة القدم. وكان أول شخص يلجأ إليه في هذا الصدد هو مينديز، الذي سبق وأن



وكيل أعمال اللاعبين خورخي مينديز وسع نشاطاته بالاستثمار في نادي فاماليكاو

«ذا وورلد أوف إنترپوز» تبتعد عن زخم الإنترنت وتحافظ على رونقها وتاريخها

المجلة الصامدة... سلاح «كوندي ناست» السري لا يزال حبراً على ورق

كتب: ستيفن كوروتز*

أن تكون قارئاً لمجلة من المجلات في هذه الأيام، لهو أمر يبعث على المزيد من الأسى - إلا إذا كنت من قراء مجلة «ذا وورلد أوف إنترپوز»، التي تتابع نشرها منذ عام 1982 بواسطة شركة «كوندي ناست بريتان» وبمساهمة العنقور عليها على نطاق كبير في أكتاف بيع الصحف والمجلات بالولايات المتحدة، حيث يُباع العدد الواحد منها لقاء 9,99 دولار.

تعنى مجلة «ذا وورلد أوف إنترپوز»، بالبيكورات الداخلية في المقام الأول، ولكن هذا يشبه القول بأن مجلة «فوغ» معنية بالحيافة سواء بسواء، بل إن المجلة معنية على ما يبدو بتناول كل جانب من جوانب الفنون والحرف الزخرفية على مَرَّ القرون، من استوديو فنان الوبجروبي ليختشتاين في مانهاتن، إلى منجر العاديات الذي يرجع إلى القرن السادس عشر في بلدة شرويشاير الإنجليزية، وحتى توح أحد الرعاة في أحد الجبال، أو استعراض أحد الكتب من شاكلة «معارض الناس: متاحف ومعارض الفنون في بريطانيا من عام 1800 إلى 1914». وبذلك، فهي تعد مجلة ذكية الطرح، وواسعة مجال التغطية، وذات إشارة مميزة لفضول القارئ، مع ندرة الموضوعات المتناقدة لديها.

الإنترنت وتأثيره على المجلات

بعد مرور عقدين من الزمان على الإنترنت وما أحدثته من تغيير في كل شيء تقريباً، تحنَّ على المجلات في غالب الأمر البحث عن شبل الموصلة والاستمرار وربما الإزهار في العالم الرقمي المعاصر، وتوقفنا مجلتنا «ديتيل» و«دومينو» عن الطباعة، واتخذت مجلات معروفة مثل «غلامور»، و«سفتين»، و«هايب»، و«سيلف» قرار التراجع عن مواصلة الطباعة أو محاولة الظهور في أكتاف بيع الصحف والجراند وإثماً بصفة غير منتظمة، وكانت المجلات الكبيرة ذات العناوين البراقة والنشوة الغفافي الكبير لدرجة أنها خلقت أساطيرها الخاصة به من حولها -مثل مجلات «تايم» و«سبورتس إيلستريتد»، و«ولينغ ستون»- قد استعانت بمناخات التواضع الاجتماعي والمدونات الإلكترونية، أو ربما خرجت في طباعت تحية للغاية مع الكثير من الإعلانات والمقالات الافتتاحية حتى إنها بدت مثل الكتيبات التعريفية.

وكان نيكولاس كولريدج، رئيس مجلس الإدارة لمجموعة «كوندي ناست» البريطانية المتكثفة ولايته، قد أصدر مذكرة بشأن الفترة الذهبية للمجلات التي امتدت قرابة 30 عاماً كاملة، بدءاً من عقد الثمانينات، عندما كانت إيرادات الإعلانات والتوزيع ترتفع عاماً تلو الآخر، وكان المحررون يواصلون الخروج بالأفكار الإبداعية تبعاً، وحملت المذكرة عنوان «السنوات البراقة»، وفي عام 2017 خسر الفرع الأميركي لشركة «كوندي ناست»، أكثر من 120 مليون دولار، وفي محاولة لوقف نزيف الخسائر، قرر الناشر إغلاق أو بيع العديد من عناوين المطبوعات، إلى جانب تاجر المساحات الإدارية من الباطن في المقر الرئيسي للشركة في مانهاتن السفلى. وتساءلت مجلة «نيويورك»، ما الذي تبقى من شركة «كوندي ناست» بعد ذلك، حتى مع المستقبل شديد الغموض الذي تستشره تحت قيادة شركة «فوكس ميديا»، الملك الجديد، في حين تواجه الشركات المنافسة من أمثال «هيرست»، و«ميريديد»، تحديات مماثلة؟

وإن كان بإمكان المرء مجرد بيع مذكرات المجلات في يومنا هذا، فيمكن إطلاقاً وصف «أسنوات ذئب الامور» على الأمر برفقه، حيث تخفيض الميزانيات، وتقليص عدد الموظفين، والتناقص الواضح في الموارد، ليست المالية فحسب، وإنما على مستوى الطموح الضحافي وتحرير النسخ. وكل ذلك مع استثناء وحيد هو أن المجلة، التي لم تفقد شيئاً من برقيها، على ما يبدو أنها لم تتأثر قط بالاتجاهات الحديثة في عالم وسائل الإعلام، وبخلاف منصتها الزائجة على موقع «إنستغرام» مع موقع إلكتروني معقول التصميم والحركة يعكسان بعض المؤشرات التي تشبه تلك التي تشهدها مجلة «فوكس ميديا»، الملك الجديد، في حين تواجه الشركات المنافسة من أمثال «هيرست»، و«ميريديد»، تحديات مماثلة؟

وإن كان بإمكان المرء مجرد بيع مذكرات المجلات في يومنا هذا، فيمكن إطلاقاً وصف «أسنوات ذئب الامور» على الأمر برفقه، حيث تخفيض الميزانيات، وتقليص عدد الموظفين، والتناقص الواضح في الموارد، ليست المالية فحسب، وإنما على مستوى الطموح الضحافي وتحرير النسخ.

وكل ذلك مع استثناء وحيد هو أن المجلة، التي لم تفقد شيئاً من برقيها، على ما يبدو أنها لم تتأثر قط بالاتجاهات الحديثة في عالم وسائل الإعلام، وبخلاف منصتها الزائجة على موقع «إنستغرام» مع موقع إلكتروني معقول التصميم والحركة يعكسان بعض المؤشرات التي تشبه تلك التي تشهدها مجلة «فوكس ميديا»، الملك الجديد، في حين تواجه الشركات المنافسة من أمثال «هيرست»، و«ميريديد»، تحديات مماثلة؟

وإن كان بإمكان المرء مجرد بيع مذكرات المجلات في يومنا هذا، فيمكن إطلاقاً وصف «أسنوات ذئب الامور» على الأمر برفقه، حيث تخفيض الميزانيات، وتقليص عدد الموظفين، والتناقص الواضح في الموارد، ليست المالية فحسب، وإنما على مستوى الطموح الضحافي وتحرير النسخ.

وكل ذلك مع استثناء وحيد هو أن المجلة، التي لم تفقد شيئاً من برقيها، على ما يبدو أنها لم تتأثر قط بالاتجاهات الحديثة في عالم وسائل الإعلام، وبخلاف منصتها الزائجة على موقع «إنستغرام» مع موقع إلكتروني معقول التصميم والحركة يعكسان بعض المؤشرات التي تشبه تلك التي تشهدها مجلة «فوكس ميديا»، الملك الجديد، في حين تواجه الشركات المنافسة من أمثال «هيرست»، و«ميريديد»، تحديات مماثلة؟

وإن كان بإمكان المرء مجرد بيع مذكرات المجلات في يومنا هذا، فيمكن إطلاقاً وصف «أسنوات ذئب الامور» على الأمر برفقه، حيث تخفيض الميزانيات، وتقليص عدد الموظفين، والتناقص الواضح في الموارد، ليست المالية فحسب، وإنما على مستوى الطموح الضحافي وتحرير النسخ.

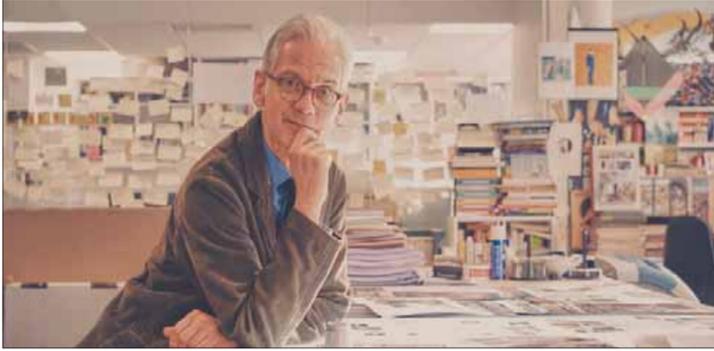
وكل ذلك مع استثناء وحيد هو أن المجلة، التي لم تفقد شيئاً من برقيها، على ما يبدو أنها لم تتأثر قط بالاتجاهات الحديثة في عالم وسائل الإعلام، وبخلاف منصتها الزائجة على موقع «إنستغرام» مع موقع إلكتروني معقول التصميم والحركة يعكسان بعض المؤشرات التي تشبه تلك التي تشهدها مجلة «فوكس ميديا»، الملك الجديد، في حين تواجه الشركات المنافسة من أمثال «هيرست»، و«ميريديد»، تحديات مماثلة؟

وإن كان بإمكان المرء مجرد بيع مذكرات المجلات في يومنا هذا، فيمكن إطلاقاً وصف «أسنوات ذئب الامور» على الأمر برفقه، حيث تخفيض الميزانيات، وتقليص عدد الموظفين، والتناقص الواضح في الموارد، ليست المالية فحسب، وإنما على مستوى الطموح الضحافي وتحرير النسخ.

وكل ذلك مع استثناء وحيد هو أن المجلة، التي لم تفقد شيئاً من برقيها، على ما يبدو أنها لم تتأثر قط بالاتجاهات الحديثة في عالم وسائل الإعلام، وبخلاف منصتها الزائجة على موقع «إنستغرام» مع موقع إلكتروني معقول التصميم والحركة يعكسان بعض المؤشرات التي تشبه تلك التي تشهدها مجلة «فوكس ميديا»، الملك الجديد، في حين تواجه الشركات المنافسة من أمثال «هيرست»، و«ميريديد»، تحديات مماثلة؟



إيما ريدمان ناشرة «ذا وورلد أوف إنترپوز»



روبرت توماس رئيس تحرير المجلة في مكتبها بلندن



السيد توماس يبحث عن المخططات الخاصة بالإصدار المقبل

الخشبية الجميلة داخل مبنى «هاوس»، المقر الرئيس لدار النشر في لندن، مسكاً بعدد أكتوبر (تشرين الأول)، من مجلة «ذا وورلد أوف إنترپوز». كان العدد سميماً مثل دليل الهاتف من الكثير من الإعلانات، ومطبوعاً على ورق مصقول خال من لباب الخشب زنة 100 غرام للورقة الواحدة، وهو من رتقي أنواع الأوراق ثمناً مما تستخدمه شركة «كوندي ناست» في طباعة أي من عناوينها الأخرى. وكان الغلاف بسيطاً للغاية، يحمل صورة بسيطة ولكنها جذابة لشرفة مظلة في منزل من منازل جزر الكناري الإسبانية الواقعة قبالة سواحل شمال غرب أفريقيا، مع القليل للغاية من الحروف المطبوعة المصاحبة للصورة الجميلة. وقال ريد عن ذلك العدد: «يا له من عدد رائع وجميل للغاية».

مجلة تكسر قواعد المجلات

عدد قراء المجلة ليس كبيراً كما هو متصور، ولا يتجاوز التوزيع 55 ألف نسخة في كل شهر، ولكنها رغم ذلك، لا تفقد تأثيرها الخاص. وهي المجلة المحبوبة والمفضلة لدى المهتمين بالفنون الإبداعية والبصرية تحديداً، ومن بينهم كلير وايت كيلر المدير الفنية في دار «جيفنشي»، ونيكولا غيسكوير مدير الإبداع في دار اللويس فويتون، الذي ظهرت ثقته الخاصة في باريس في عدد شهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 2012، وكذلك ليساندرلو ميشيل، مدير الموضة في دار «غوثنشي»، الذي يستعين بمجلة «ذا وورلد أوف إنترپوز» لإفكارها الإبداعية المهمة في مجموعاته الخاصة - وجميعهم من قراء المجلة القدامى الموالين. ولا ننسى الممثل العالمي براد بيت، والممثلة العالمية كيت بلانشت، والمصور الشهير تيم وركر. تأسست مجلة «ذا وورلد أوف إنترپوز» في عام 1981، وياتت تكسر كل قاعدة معروفة من قواعد المجلات الحديثة الحمقاء. فلن تجد صورة لأي شخصية من المشاهير على غلافها أبداً (وإلا ما تعثر على صور لهم في الداخل). ولن تشعر بأيدي جهات الدعاية أو الإعلان منصفحة من صفحاتها. وتصميم المجلة منخفضة المستوى، يميل إلى الجس الأكاديمي أكثر من الرقمي، في غياب الحروف التافهة أو الألوان الصارخة حتى يبدو كل شيء كأنه نسخة مزيفة من عالم ديزني لاند. وفي واقع الأمر، فإن الصور التي تعرضها المجلة ذات صبغة مزاجية إلى درجة ما، مع اعتبارات توزيع الضوء بين أركان الصورة، مما يمنح

المجلة، التي لم تفقد شيئاً من برقيها، على ما يبدو أنها لم تتأثر قط بالاتجاهات الحديثة في عالم وسائل الإعلام، وبخلاف منصتها الزائجة على موقع «إنستغرام» مع موقع إلكتروني معقول التصميم والحركة يعكسان بعض المؤشرات التي تشبه تلك التي تشهدها مجلة «فوكس ميديا»، الملك الجديد، في حين تواجه الشركات المنافسة من أمثال «هيرست»، و«ميريديد»، تحديات مماثلة؟

وإن كان بإمكان المرء مجرد بيع مذكرات المجلات في يومنا هذا، فيمكن إطلاقاً وصف «أسنوات ذئب الامور» على الأمر برفقه، حيث تخفيض الميزانيات، وتقليص عدد الموظفين، والتناقص الواضح في الموارد، ليست المالية فحسب، وإنما على مستوى الطموح الضحافي وتحرير النسخ.

وكل ذلك مع استثناء وحيد هو أن المجلة، التي لم تفقد شيئاً من برقيها، على ما يبدو أنها لم تتأثر قط بالاتجاهات الحديثة في عالم وسائل الإعلام، وبخلاف منصتها الزائجة على موقع «إنستغرام» مع موقع إلكتروني معقول التصميم والحركة يعكسان بعض المؤشرات التي تشبه تلك التي تشهدها مجلة «فوكس ميديا»، الملك الجديد، في حين تواجه الشركات المنافسة من أمثال «هيرست»، و«ميريديد»، تحديات مماثلة؟

وإن كان بإمكان المرء مجرد بيع مذكرات المجلات في يومنا هذا، فيمكن إطلاقاً وصف «أسنوات ذئب الامور» على الأمر برفقه، حيث تخفيض الميزانيات، وتقليص عدد الموظفين، والتناقص الواضح في الموارد، ليست المالية فحسب، وإنما على مستوى الطموح الضحافي وتحرير النسخ.

وكل ذلك مع استثناء وحيد هو أن المجلة، التي لم تفقد شيئاً من برقيها، على ما يبدو أنها لم تتأثر قط بالاتجاهات الحديثة في عالم وسائل الإعلام، وبخلاف منصتها الزائجة على موقع «إنستغرام» مع موقع إلكتروني معقول التصميم والحركة يعكسان بعض المؤشرات التي تشبه تلك التي تشهدها مجلة «فوكس ميديا»، الملك الجديد، في حين تواجه الشركات المنافسة من أمثال «هيرست»، و«ميريديد»، تحديات مماثلة؟

وإن كان بإمكان المرء مجرد بيع مذكرات المجلات في يومنا هذا، فيمكن إطلاقاً وصف «أسنوات ذئب الامور» على الأمر برفقه، حيث تخفيض الميزانيات، وتقليص عدد الموظفين، والتناقص الواضح في الموارد، ليست المالية فحسب، وإنما على مستوى الطموح الضحافي وتحرير النسخ.

لقد كنّا نعمل على الدوام بميزانية متسقة».

طاقم المجلة

تضم مجلة «ذا وورلد أوف إنترپوز» طاقماً صغيراً من الموظفين يتكون من 13 عضواً. استمر الكثيرون منهم في العمل بسعادة في هذا المكان لسنوات ممتدة، بعد الوصول إلى هناك. جيسكا هاينز، الموظفة المخضمة التي تجاوزت 26 عاماً من العمل فيها، وهي مديرة الإبداع في المجلة وتشرف على قسم المنسوجات وصور الأثاث، كانت في الأصل تعمل في مجال تصميم الأقمشة والمنسوجات قبل انتقالها للعمل في المجلة. وهناك أيضاً كارول بريسانت، المحررة السابقة في مجلة «نيويورك»، وكانت تعمل سابقاً في مجال تجارة التحف والعاديات ولم تكتب المقالات للمجلات قبل أن تبعت برسالة استفسار إلى السيدة هوغ، ومن ثم حصلت على الوظيفة في عام 1989. وكل العاملين هناك من المخضمرين الماهرين في مجالاتهم ولديهم خبرات متعددة في مجالات أخرى ولا يتعبون من السفر لأجل العمل.

ومن الشائع أن تقوم المجلات المختلفة باصطناع القصص حتى تقضي عليها في وقت لاحق لسبب الغيرة. وتشتهر مجلتنا «فوغ» و«فانيتي فير» بانتهاج تلك الممارسات. غير أن مجلة «ذا وورلد أوف إنترپوز» لا يمكنها تحفل العمل بهذا الأسلوب السخيف، ولذلك وضع توماس وفريقه طريقة لتوجيه القصص الفنية مقدماً من أجل التزام العمل بكل ثقة وكفاءة ممكنة.

وتصف بريسانت هذه العملية بقولها: «يطلب مني روبرت توفير الصور للجدان الأربعة بغرفة من الغرف التي ربما أجدها مثيرة للاهتمام. ومن ثم أقف في منتصفها، واتحرك في دائرة كاملة لتصوير الجدران، ثم يضع الصور بأكملها من إنجلترا من تلك السلسلة من الصور الأصلية. وبذلك يمكننا القيام بجولة تصوير كبيرة في يوم عمل واحد». وقال توماس: «إن هناك ما هو أفضل من إتفاق الأموال في غير محلها. وهو البقاء نظرة منقصة على الأمر أولاً. ولا بد أن تواصل الإشراف ومراقبة كل صغيرة وكبيرة، ومتابعة كل صورة منقطة، وكل قرش يُنفق. فمن ضاحكون للغاية في عملية الإنتاج، ولم يكن كافياً أبداً بالنسبة لي إلا أن اعنتي بكل شيء، وأقول إن القارئ لن يلاحظ ذلك. إذ إن قراءة مجلتنا يلاحظون كل شيء عن كتب. ويواصلون الكتابة أليناً ويخبروننا بملاحظاتهم تبعاً».

هوس الإعلانات الرقمية

وعندما وصلنا إلى حالة الهوس في الإعلانات الرقمية بدأ من العقد الماضي، وتقلص الميزانيات مع تسريح الموظفين. تعبّن على مجلة «ذا وورلد أوف إنترپوز»، فوابقة الأمر، ولم تشهد زيادة أو نقصاً في الميزانية. وكما كان الحال دائماً، كنّا نسحب الأموال التي لم تكن تُفقد في محلها المناسب، مثل الاستثمار بتصوير الأفلام التقليدية، أو الطباعة على الورق الفاخر للغاية، أو شحن كمية كبيرة من الأثاث مرتين في العام إلى إيطاليا من أجل تصويرها داخل فيلا فاخرة مستأجرة أو قلعة تاريخية معروفة.

وقبل اضطراب المجلات الأخرى إلى تقليص الميزانيات، أو التخفيض من الصفحات المطبوعة من أجل نقل المحتوى إلى المواقع والمنصات الإلكترونية، تخذرت مجلة «ذا وورلد أوف إنترپوز»، أن تزيد من المحتوى الإبداعي مع المزيد من العناية في الصور. ووقف الجرانل في منتصف كارش، تاجر التحف والعاديات من نوجيرسي، الذي عمل لفترة طويلة لدى مجلة «مارتا وستوارت ليفينغ» واعتاد قراءة «ذا وورلد أوف إنترپوز» منذ منتصف الثمانينات: «إن الاهتمام الذي ينصب على الصور التوضيحية هو من الفنون المعروفة».

المجلة على «إنستغرام»

ولقد استحدثت المجلة صفحاتها على «إنستغرام» بعدما ذاع انتشار المنصة الاجتماعية وصارت معروفة لدى الجميع، وذلك بعد دراسة مختانية للغاية لكيفية التعامل مع ذلك الموقع وزواره، كما قالت إيما ريدمان، ناشرة المجلة. وهناك قصص قليلة متناحرة على موقع المجلة على الإنترنت، ولقراءة العدد الكامل منها. لا بد من شراء النسخة المطبوعة من الأسواق. وأخيراً، قالت ريدمان: «إن ما يميزنا هو أننا نحاول السير في عكس الاتجاه، وبطريقة غريبة للغاية. يمكننا من المواصلة والاستمرار في خلال عدم الاهتمام البالغ بالناحية التجارية لتوزيع المجلة. إن كان ذلك منطقياً بمعنى «نيويورك تايمز» خدمة «نيويورك تايمز»

«حكاية تحية حليم»

في معرض تشكيلي بالقاهرة

القاهرة، نادية عبد الحليم



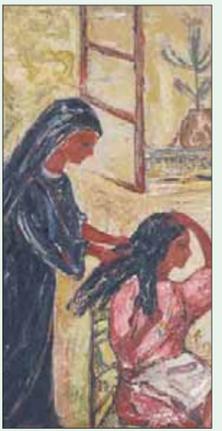
تحية، نادية «تحية»، في عبدها المؤوي، وجبهة إليها معرض فني متميز يحتضنه الآن غاليري «بيكاسو» في القاهرة، يثري المشهد التشكيلي المصري عبر سرده حكاية الفنانة الزائدة والراحلة تحية حليم ذات الحس المرهف، التي رأت أن الجمال الحقيقي إنما هو ذلك الجمال المستقر في القلوب النقية للبسطاء في كل شبر بمصر، فجاءت لوحاتها تعكس مشقة حياتهم وكبرياء ملامحهم من خلال المسات دافئة عامرة بالإنسانية، وهي أيضاً الفنانة نفسها التي أيقنت أن الأصالة الخاصة إنما تستقر بثقة في أعماق المفردات المصرية القديمة المخلوطة بطمي وادي النيل، فكانت أعمالها بمثابة أنشودة في حب الوطن وحضاراته المتعاقبة.

ويبدو أن الفنانة تحية حليم (سبتمبر «أيلول» 1919 - مايو «أيار»

أعمالها المستغرقة في المحلية أوصلتها العالمية



سيتعرف الزائر على تحية عبر مشاهدة فيلم توثيقي عن حياتها



الوجه السمراء والحياء الريفية اليومية من سمات فنها

2003)، تآبى حتى بعد رحيلها أن تكف عن أداء رسالتها الفنية ونثر الجمال المصري في الحياة؛ فها هي تطل علينا عبر مجموعة من رواعها من اللوحات الزيتية والألوان المائية التي يضفيها المعرض، وجمعت من المكتبات الخاصة لبعض الأسر المصرية، إضافة إلى نحو 61 اسكتشاً. وتقول نجلاء رياض، ابنة اختها له «الشرق الأوسط»: «سيتوجه ريع بيعها لإقامة مؤسسة فنية ستخصص في توثيق المواهب الشابة وإطلاق جائزة سنوية باسم تحية حليم للمبدعين في مجال التشكيل، لتستكمل مشوارها الذي بداته في حياتها حين كانت تسقيط الهواة وشباب الفنانين والراغبين في تعلم الفن في مرسمها المطل على نهر النيل بحي الزمالك».

ويكتسب المعرض قيمة فنية كبيرة تنبع من أنه يتضمن مجموعة أعمال تنتمي لفترات مختلفة من مشوار تحية الفني، إذ تغطي اللوحات إبداعاتها خلال فترة زمنية تمتد من الأربعينات حتى السبعينات من القرن الماضي، كأنه يضع بين أيدينا السيج التصويري لتحية التي تمزج فيه بين سمات بيئتها المحلية والقومية برؤيتها الفنية وأفكارها ووجدانها، وفق رياض.

ويكشف المعرض كذلك تأثير المعاناة واليهوم الشخصية على الفنان، وكيف يمكن أن تكون نقطة انطلاق جديدة له، حسب رياض التي تضيف: «يضم المعرض أعمال الفنانة الراحلة في أثناء رحلة الوجد والألم مع زوجها الفنان القدير حامد عبد الله الذي طلقته عنه فيما بعد، وهو ما تحدثت عنه الفنانة في مذكراتها الشخصية التي وقعت تحت يدتي في منزل العائلة، ونعترع إصدارها في كتاب قد نُحُل عن تفاصيله في نهاية المعرض».

ومن الفصول التي يتعرف عليها المتلقي من «حكاية تحية» وهو عنوان المعرض: «التصحية التي قدمت من أجل الفن، حيث يقدم مجموعة من الروائع التي أنجزتها في باريس خلال دراستها في أكاديمية «جوليان» في الخمسينات من القرن الماضي، وتوضح رياض قائلة: «كانت جدتي (والدة تحية) ترسل إليها مبلغاً تقدر بنحو 25 جنيهها صرياً شهرياً، وعلى الرغم من أنه لم يكن مبلغاً قليلاً خلال تلك الحقبة الزمنية، فإنه لم يكن يغطي مصاريف الإقامة والدراسة اليومية من الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساءً، ما اضطرها أحياناً إلى تناول وجبة واحدة في اليوم، والاكتفاء بتناول الخبز وحده لعدة أيام حسبما جاء في المذكرات، ورغم ذلك نجحت في تقديم إبداع حقيقي، ولم تضعف أمام هذه الصعوبات، ورفضت تقديم أي رسومات ذات طابع تجاري، أو الاستسلام للقواعد والرؤى الكلاسيكية الغربية التي تنظر إلى البيئة المصرية باستعلاء، بل على العكس تمسكت الفنانة التي تربت ما بين القصر الملكي حيث

كان والدها (كبير الباوران) بالقصر الملكي في حكم الملك فؤاد - والمدارس الفرنسية، بتصوير الجمال المصري المنتمل في جدران البيوت العتيقة وشمرة الوجوه وطمي النيل والفخار المحروق وبسطوح القتال المحيطة بالوادي الأخضر».

ويقول إبراهيم بيكاسو، مدير الغاليري، إن المعرض يسلم الضوء على حياة واحدة من أهم الفنانات الرائدات في الفن التشكيلي بالشرق الأوسط، التي نالت تقديراً عالمياً لتثبت أن الحياة هي بحق الطريق إلى العالمية، حيث حصلت كأول سيدة على جائزة (غوغنهايم) عام 1958 عن لوحتها (حسان) التي اختارها الناقد العالمي الشهير هيربرت ريد لطفون بالجائزة الأولى متحف (غوغنهايم) بنيويورك هذه اللوحة ضمن مقتنياته إلى جوار أعمال أشهر فنان العالم».

وعندما تتجول في المعرض وتنتقل بين رواعها الفنية التي تشمل 20 لوحة زيتية ومائية تجذب اللوحات التي تشعر كما لو أنها قد أبدعها أحد فنانتي الحضارة الفرعونية، حيث البناء المحكم والاحتفاء الشديد بالتشريح الدافئة، في حين تدفع لوحات أخرى المتلقي إلى الخن أنه ربما من أبداعها هو فنان جاء للوق من أعماق الريف المصري من فرط إحساسها الصادق المنغرس في البيئة الطبيعية، ولا تقل أعمال «عاشقة النوبة» وهو الاسم الذي اشتهرت به تحية، إذ تعد من جمالا وأصالة عمّا سبق، إن تعد من الفنانين الذين وثقوا لخرات النوبة في فنية كما عدتنا من الاستكشافي، ورحلاتهم الشهيرة التي تمت في عهد وزير الثقافة المصري الراحل الدكتور ثروت عكاشة.

أما مجموعة الاستكشاثات فهي تعود من خلالها إلى إيهارنا مرة أخرى، فهي لا تُعد بروفات لأعمال فنية كما عدتنا من الاستكشافي، إنما هي في تصميمها وتوزيع اللون والظل بها بمثابة أعمال فنية متكاملة الأركان.

وزير الداخلية يكرم الفائزين في مسابقات مهرجان الملك عبد العزيز السعودية مهد متجدد للصقور في العالم



الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وشهادة غينيس للأرقام القياسية (الشرق الأوسط)

السعودي للهواة إبراز الإرث الثقافي السعودي للزوار والمشاركين وجمع هواة الصقور لتبادل الخبرة والمعرفة فيما بينهم في مكان وزمان واحد لترسيخ المفاهيم الثقافية والبيئية عن هذا الإرث الأصيل، إذ تعد المملكة إحدى الدول الـ11 المدرجة ضمن لائحة اليونسكو لدول العربية للصقور، ولعل هذه المكانة الفريدة للصقور في تاريخ العرب أسست لإيجاد ملتقى للمهرجانات التي تترافق بالإرث الثقافي في السعودية، ويهدف نادي الصقور

شوطاً نهائياً للملوح ليشهد الصقارين تنافساً شديداً خلال 17 يوماً، وشهد المهرجان مسابقة «المزايين» المعنية بجمال الصقور، فيما بلغت جوائزها 21 مليون ريال (6 ملايين دولار). وخلال الحفل الختامي الذي رعاه الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية رئيس مجلس إدارة نادي الصقور، تم تكريم 33 صقاراً من أصل 1106 بجائزة الملك عبد العزيز للصقور، وقال، أمين الملاح، الحاصل على المركز الأول بفئة «فروموشة

الرياض، الشرق الأوسط» عزز مهرجان الملك عبد العزيز للصقور حضور السعودية على خريطة الأحداث العالمية، عبر تسجيل المهرجان رقماً قياسياً بمشاركة 2350 صقراً من مختلف البلدان، في أرض «ملهم» شمال العاصمة الرياض. وسجل المهرجان رقمه الجديد محطماً الرقم القياسي السابق الذي حققه العام الماضي بـ1723 صقراً، 92 شوطاً، 59 شوطاً تاهلياً و28



قطار الحرمين يستأنف رحلاته اليومية بين المدينة المنورة ومكة المكرمة



محطة قطار الحرمين في مكة المكرمة (واس)

إلى أن 6 رحلات ستخصص للذهاب ومثلها للإياب يومياً بين محطتي القطار بالمدينة المنورة ومكة المكرمة لنقل الركاب من الزائرين والمواطنين ضمن جدول رحلات منتظم على مدى خمسة أيام في الأسبوع، يتم خلالها نقل نحو 5 آلاف راكب يومياً، مبيناً أن الرحلة الواحدة تنقل 417 راكباً. ولغت الشهري إلى احتمال زيادة عدد الرحلات اليومية لـ«قطار الحرمين» لنقل الزائرين والمواطنين بين الحرمين الشريفين ومحطتي جدة ورابغ، بعد إجراء الدراسات في هذا الشأن.

المدينة المنورة، الشرق الأوسط»

استأنف قطار الحرمين السريع أمس، رحلاته اليومية بين محطتي القطار بالمدينة المنورة ومكة المكرمة، بعد أسبوع على معاودة الرحلات اليومية بين محطتي القطار بالمدينة المنورة وجدة، وذلك تعاود منظومة رحلات القطار مساراتها بالشكل الاعتيادي. وأوضح سعد الشهري مدير محطة «قطار الحرمين السريع» بالمدينة المنورة، أن المحطة شهدت صباح أمس انطلاق رحلة متجهة إلى مكة المكرمة، مشيراً

التعبير عن مخزون العربية وما يمتلكه من تاريخ وجماليات السعودية تخصص عاماً كاملاً للاحتفاء بالخط العربي

المحقق، الرقاع. ومن أهم من أسهموا في مجال الخط العربي كذلك الحسن ابن هلال المشهور بـ«ابن البواب» الذي أدخل على الخط العربي قواعد جمالية، وذكر عنه أنه كتب 64 مصحفاً، وتوفي قبل 430 عاماً، إضافة إلى ياقوت الرومي، والبوصيري، والبروشكي، وحسن الخطاط، ومحمد طاهر الكردي، وهاشم محمد البغدادي. وفي العصر الحديث برز اسم عثمان طه الذي عمل في جمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف أكثر من 60 عاماً، وأنجز كتاباً 13 مصحفاً، وقُدِّم الخطاط الشهير ابن مقله، وتوصل إلى طريقة متميزة وأسلوب معين بكتابة خط النسخ رأى أنه المناسب لكتابة المصاحف.

المشاركة في الحدث والإسهام في إبراز أهمية الخط العربي، والمهتمين بعرض مواهبهم عبر منصات متنوعة. ويأتي الاحتفاء بالخط العربي ضمن جهود وزارة الثقافة لإبراز العناصر الرئيسية المكونة للثقافة العربية التي يأتي على رأسها الخط بوصفه فناً أصيلاً له خصائصه وأصاليه المميزة. وسجل التاريخ العربي أشهر الخطاطين الذين قدموا للحضارة الإسلامية إبداعاتهم بالخط ولسانهم فيه، ومنهم ابن مقله الذي يعد عميد الخط العربي، إذ تميز بجودة خطه وصلت أنواع الخط في عصره إلى شتى أنواعه، واختصرها إلى ستة أنواع هي: الثلث، النسخ، التعليق، الريحان،

الرياض، بدر الخريف أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي تسمية عام 2020 بـ«عام الخط العربي»، وذلك احتفاءً بالخط العربي وتقديراً لما يُمثله من أهمية في التعبير عن مخزون اللغة العربية، وما يمتلكه من تاريخ وجماليات في هندسته وتفصيله وأشكاله، وجاء الإعلان ليتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية. ووفقاً لبيان، ستعمل وزارة الثقافة خلال عام الخط العربي 2020 على تقديم فعاليات نوعية تخدم الخط العربي وتعزز حضوره في المجتمع على مدار العام، كما ستحضر الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية على

ميمي ملكونيان تنقل خبرتها في تعليم لغة الضاد للأجانب بالقاهرة أرمنية لبنانية تبشر بمستقبل اللغة العربية في أميركا

كونيتيكت، بقراً فيها الشعر العربي طلاب أميركيون وأيضاً من أبناء الجاليات العربية بأميركا، ويتبارون فيها بالإلقاء مرة بالعام. وتحفل اليونسكو هذا العام باليوم العالمي للغة العربية بتيمة «العربية والأدب الأصيل» حيث تتناول عبر مواده مستديرة تأثير الأدب الأصيل على حفظ اللغة وإشكالها استخدام العربية في الرقمنة والحوسبة، وتشير ملكونيان إلى تطويع التكنولوجيا في تعليم العربية، قائلة: «التكنولوجيا وسيلة لتسهيل تعليم اللغة العربية، لكن تعليم اللغة لا بد أن يتم عبر معلم وبأساليب تدريسية جديدة، هناك برامج تساعد الطالب على تصحيح مخارج الألفاظ وقياس درجة التقدم في اللغة. أيضاً نستخدم مقاطع الفيديو لتعليم الطلاب عبر استخدام التطبيقات والموبايل والتي طورت من طريقة التعليم التقليدية لكنها ليست ضامناً لإتقان اللغة بل هي مكمل للادوات التقليدية».



ميمي ملكونيان

القاهرة، داليا عاصم في كسر للصورة النمطية المُعلمي للغة العربية، تخوض المعلمة الأرمنية الأميركية ميمي ملكونيان تجربة ناجحة في تعليم اللغة العربية لطلاب بالولايات المتحدة الأميركية، بمدارس بروينوك في غرينيتش، كونيتيكت، وتحديدًا بالمرحلة الثانوية؛ لتاهيلهم في فتح آفاق جديدة لهم مع العالم العربي. «الشرق الأوسط» التقت ميمي ملكونيان، ذات الأصل الأرمني اللبناني بالقاهرة عقب مشاركتها بورشة عمل بمقر الجامعة الأميركية للأساتذة المحترفين في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ونقلت ملكونيان خبرتها الممتدة في كيفية استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الذي يوافق 18 من ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، وأيضاً في إطار احتفالات الجامعة الأميركية بالقاهرة بمرور 100 عام على تأسيسها.

وتنصح ملكونيان طلابها أيضاً بمشاهدة الأفلام العربية لتكون بطاقة ثقافية لهم حول تنوع ثقافات العالم العربي من المحيط إلى الخليج، لافتة: «الطالب الأميركي ربما لا يعرف الفارق بين مصر ولبنان والسعودية وغيرها، لا بد أن يتعرف على تاريخ وفن هذه البلدان وهذا ما توفره الأفلام لكن لا بد أن انتقيها بعناية كي تساهم في تعلمهم العربية». أما عن تحديات تعليم العربية للأجانب، قالت: «بعض دور النشر العربية لا تهتم بنقل الثقافة العربية للأجانب، من خلال المحتوى والصور المصاحبة للنص، لأن الطالب الأميركي قد لا يفهم ما يتحدث عنه الكتاب لأن المجتمعات مختلفة تماماً، ونتمنى أن يكون هناك توجه في هذا الشأن».

تصطحب ملكونيان طلابها إلى جولات للعالم العربي لفتح أفقهم وتعريفهم على شعوبه، وسنوياً تدعوها رابطة الصحافة في كولومبيا لتعرض تجاربها، كما تحاضر بجامعة كولومبيا في مدينة نيويورك عن تعليم العربية: «نسافر لتعلم اللهجات للتعرف على اللهجة الشامية والمغربية خاصة أننا في العالم العربي لدينا عدة لهجات مما يسهل لديهم التعرف على لهجة المتحدث، بجانب التعرف عن قرب على الشعوب العربية وطبيعتها، مما يسهل عليهم الاندماج فيما بعد». وتعتبر المعلمة الأميركية دراسة الأدب العربي مرحلة متقدمة للطلاب خصوصاً أنهم يجدون صعوبات في التعرف على المشاعر والقيم التي يحتويها الأدب العربي، مؤكدة: «شغف الطلاب بالأدب العربي ربما يأتي في المستقبل بعد إتقانهم اللغة، وهو ما حدث بالفعل، إذ تخرج من مدرستنا طلاب متخصصون في الأدب العربي». الطلاب بدفعهم شغفهم باللغة الضاد» لإستكمال الدراسة باللغة العربية لدراسة الأدب المقارن في عدة جامعات أميركية مرموقة بتكساس وجورج تاون. وتكشف: «هيمتي أن أرشح لهم أهم الدواوين والشعر بالفصحى للتعرف على جماليات اللغة، حتى أن لدينا مسابقة سنوية لقراءة الشعر في ولاية

كوليدج بالاردن مثلاً، وسوف نأسي عجم في ليالي بيروت بموسم الرياض

90 ليلة فنية تعيد وهج مسرح «الموسيقى» في السعودية أضخم حدث موسيقي ينطلق اليوم في الرياض



الدرعية شهدت حضور نجوم الفن الغربي



تكريم بدر بن عبد الحسن



أنغام



الفنان ماجد المهندس



نانسي عجم في ليالي بيروت بموسم الرياض



ربيع صقر

الحفلات الموسيقية الفريدة لكبار الفنانين العالميين والتي مثلت جزءاً من موسم الدرعية الرياضي الترفيهي، حيث أدت فرقة «إماجن دراغونز» أشهر أغانيها «بيليفي» و«ثاندر» و«دوات إيفر إت تيكس». واحتضن مسرح «البيجيري» في الدرعية جلسات طربية بمشاركة أكثر من 20 فناناً وفنانة من السعودية ودول الخليج العربي والوطن العربي، حيث أعادت ليالي الدرعية المغني الإماراتي علي بن محمد بعد غياب 9 سنوات لجمهوره بجلسة أحيائها على مسرح «البيجيري» ضمن فعاليات موسم الدرعية.

تأتي الانطلاقة في اليوم الأول بالفئات الخمس على خمسة مسارح، بـ34 أغناً يقدمها 34 فناناً ومغنياً، على مدار 11 ساعة متواصلة، بضمهم أسماء عالمية مثل بلاك كوفي، ومارتن جيركس، وتيبستو، وغيرهم

الرياض، الشرق الأوسط» ضمن سلسلة متتابعة من الأحداث والفعاليات العالمية التي يطلقها «موسم الرياض»، ينطلق اليوم في العاصمة السعودية الرياض، مهرجان «ميدل بيست» الموسيقي الذي يعد أكبر حدث فني وموسيقي وثقافي من نوعه في منطقة الشرق الأوسط. ويفتح المهرجان أبوابه لزواره، اليوم، بخمسة مسارح مختلفة لخمس فئات من الفنانين، لمدة 3 أيام متتالية، ضمن فعاليات «موسم الرياض». وتأتي الانطلاقة في اليوم الأول بالفئات الخمس على خمسة مسارح، بسلسلة أغاني يقدمها 34 فناناً ومغنياً، على مدار 11 ساعة متواصلة، حيث تضم أسماء عالمية مثل بلاك كوفي، ومارتن جيركس، وتيبستو، وغيرهم الكثير، إضافة إلى المواهب السعودية في هذا المجال الفني التي ستشارك بأكثر من اسم. خلال الأيام الثلاثة، يحتضن «ميدل بيست» مركز «ميدل تاون» وهو الموقع المركزي في المهرجان، والذي يضم مجموعة من المطاعم والمحلات التجارية، وعروض فنانين الشوارع، ومتحفاً فنياً مفتوحاً، ويمثل مكاناً للاسترخاء لزوار المهرجان. إضافة إلى ذلك، يضم المهرجان سوقاً ضخمة باسم «بي سايد» وهي مستوحاة من جبل الثمانينات، التي تضم ماركات وعلامات تجارية سعودية وعالمية. ويعد «بي سايد» مكاناً للاستمتاع واللعب، لوجود «كاديلاك أركيد» الذي ينقل الزوار عبر الزمن إلى الألعاب القديمة والكلاسيكية. ومنذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعاد موسم الرياض، ومعه موسم الدرعية في فترة لاحقة، المسرح الفني الموسيقي عبر مختلف الحفلات والليالي الموسيقية والتي بلغت ما يقارب 90 حفلاً غنائياً، كما تم تخصيص ليالي لتكريم الفنانين في بعض البلدان منها الليلة الغنائية اللبنانية، وليلة للفن السوداني، والفلبيني. كما قدمت الدعوة لنجوم من كل من كوريا والهند لحضور المشاركة في فعاليات أضخم المواسم الترفيهية في العاصمة. كذلك شهدت الرياض تكريم رموز فنية سعودية أبرزهم: الأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن، والأمير الشاعر عبد الرحمن بن مساعد، كما شهدت ليالي لتكريم الفنانين راشد الماجد، والملاح «سهم»، وسيتبعه تكريم للفنان ربيع صقر، والفنان عبيد الجوهر، وتكريم آخر للفنان العرب محمد عبده. وأشعل مسرح موسم الدرعية العديد من مجموعة

البداية... إزالة تطبيقات التواصل الاجتماعي من الطقوس اليومية كيف يمكن الإقلاع عن إدمان الأيفون؟



ماثيو دي سيلفا

متأكد للغاية من أن الجميع يستخدمون هواتفهم المحمولة أثناء وجودهم في دورات المياه. وربما تقرأ هذه السطور عبر شاشة هاتفك وانت جالس في حمامك حالياً. فإن كان الأمر كذلك، فلا داعي للقلق!

على مدى الأعوام الثمانية الماضية، قضيت أوقاتاً مريحة، وربما مرعبة، على هاتف الأيفون الخاصتي. فأبني استعين به في كل شيء تقريباً. فهو حافظ أموالي، والتقويم الخاص بي، ومفكرتي الشخصية، ومساعدي في العمل، وهو الجهاز الذي استخدمه في التواصل مع العالم من حولي. حتى وأنا نائم، يكون رفيقي الرقمي بجانبني لا يفارقني، ويواصل حساب الدقائق حتى يطلق صوت المنبه الذي يوقظني من سباتي المؤقت. ولكن برغم أن هاتفي المحمول قد جعل الحياة سهلة ويسيرة من حولي، فأبني، وفي كثير من الأوقات، أجد نفسي أومض شاشة هاتفي في وقت متأخر من الليل لأتابع بعض الأمور مما يجعلني في حالة ذهنية وصحية غير إيجابية في صباح اليوم التالي. ويبدو كل شيء على هاتفي الأيفون فوراً ومهما للقيام برغم كل شيء. وأبني أدرك بالكاد كيف يمر الوقت من بين يدي، في تأليف الرسائل الإلكترونية، أو ربما مجرد تصفح مواقع الإنترنت. إن هاتفي هو يوابتي الحقيقية إلى العالم، وهو نافذتي الإعلامية كذلك. ومن الصعوبة بمكان تحديد عدد الساعات التي يقضيها الشخص العادي مستخدماً هاتفه الذي شغله بين 3 إلى 5 ساعات في اليوم الواحد، أي بما يصل من 45 إلى 75 يوماً كاملاً في كل عام. وبعبارة أخرى، لمدة شهرين كاملين من كل عام. ومحاولة السيطرة على استخدامي المفرط لهاتف الأيفون خاصتي، اتخذت بعض الخطوات الصارمة في محاولة لتخصيص الجهاز. وجعلت شاشتي الرئيسية مقاربة بقدر الإمكان. ومن المثل، إن الخطوط كانت شديدة إلى درجة ما، ولكنها حولت هاتفي الشخصي إلى ما يشبه الأداة. وأنا أتوافق التطبيقات التي استخدمها مع احتياجاتي اليومية الحقيقية وليست مع رغباتي المتوهمة! وأنا أستطيع الآن القول إن عيني باتت مرتاحة لذلك كثيراً. وفيما يلي الطريقة التي تجعل من هاتف الأيفون داعماً لحياتك، وليس مسيطراً عليها!

من خلال جعل الأمر عسيراً على استخدامي المتصفحات قدر الإمكان، رفعت من القيد الخاص بي عند الاتصال بالإنترنت. ومن خلال مجموعة من قيد الخصوصية، وبعض الحدود على التطبيقات الخاصة بتحديد الوقت الذي أقضيه على المتصفح الواحد، تمكنت من تحديد مقدار استخدمي الشخصي للإنترنت على هاتف الأيفون الخاصتي.

لمحاولة السيطرة على استخدامي المفرط لهاتف الأيفون خاصتي، اتخذت بعض الخطوات الصارمة في محاولة لتخصيص الجهاز. وجعلت شاشتي الرئيسية مقاربة بقدر الإمكان. ومن المثل، إن الخطوط كانت شديدة إلى درجة ما، ولكنها حولت هاتفي الشخصي إلى ما يشبه الأداة. وأنا أتوافق التطبيقات التي استخدمها مع احتياجاتي اليومية الحقيقية وليست مع رغباتي المتوهمة! وأنا أستطيع الآن القول إن عيني باتت مرتاحة لذلك كثيراً. وفيما يلي الطريقة التي تجعل من هاتف الأيفون داعماً لحياتك، وليس مسيطراً عليها!

متأكد للغاية من أن الجميع يستخدمون هواتفهم المحمولة أثناء وجودهم في دورات المياه. وربما تقرأ هذه السطور عبر شاشة هاتفك وانت جالس في حمامك حالياً. فإن كان الأمر كذلك، فلا داعي للقلق!

على مدى الأعوام الثمانية الماضية، قضيت أوقاتاً مريحة، وربما مرعبة، على هاتف الأيفون الخاصتي. فأبني استعين به في كل شيء تقريباً. فهو حافظ أموالي، والتقويم الخاص بي، ومفكرتي الشخصية، ومساعدي في العمل، وهو الجهاز الذي استخدمه في التواصل مع العالم من حولي. حتى وأنا نائم، يكون رفيقي الرقمي بجانبني لا يفارقني، ويواصل حساب الدقائق حتى يطلق صوت المنبه الذي يوقظني من سباتي المؤقت. ولكن برغم أن هاتفي المحمول قد جعل الحياة سهلة ويسيرة من حولي، فأبني، وفي كثير من الأوقات، أجد نفسي أومض شاشة هاتفي في وقت متأخر من الليل لأتابع بعض الأمور مما يجعلني في حالة ذهنية وصحية غير إيجابية في صباح اليوم التالي. ويبدو كل شيء على هاتفي الأيفون فوراً ومهما للقيام برغم كل شيء. وأبني أدرك بالكاد كيف يمر الوقت من بين يدي، في تأليف الرسائل الإلكترونية، أو ربما مجرد تصفح مواقع الإنترنت. إن هاتفي هو يوابتي الحقيقية إلى العالم، وهو نافذتي الإعلامية كذلك. ومن الصعوبة بمكان تحديد عدد الساعات التي يقضيها الشخص العادي مستخدماً هاتفه الذي شغله بين 3 إلى 5 ساعات في اليوم الواحد، أي بما يصل من 45 إلى 75 يوماً كاملاً في كل عام. وبعبارة أخرى، لمدة شهرين كاملين من كل عام. ومحاولة السيطرة على استخدامي المفرط لهاتف الأيفون خاصتي، اتخذت بعض الخطوات الصارمة في محاولة لتخصيص الجهاز. وجعلت شاشتي الرئيسية مقاربة بقدر الإمكان. ومن المثل، إن الخطوط كانت شديدة إلى درجة ما، ولكنها حولت هاتفي الشخصي إلى ما يشبه الأداة. وأنا أتوافق التطبيقات التي استخدمها مع احتياجاتي اليومية الحقيقية وليست مع رغباتي المتوهمة! وأنا أستطيع الآن القول إن عيني باتت مرتاحة لذلك كثيراً. وفيما يلي الطريقة التي تجعل من هاتف الأيفون داعماً لحياتك، وليس مسيطراً عليها!

إن مفتاح كسر إدمان استخدامك لهاتف الأيفون خاصتك يكمن في إزالة كل ما يجعل الهاتف يصرف أو يشتت انتباهك. ولذلك، تخلى عن الفوضى من التطبيقات مثل سناب شات، وتيك توك، وإنستغرام،

أخرى على القيود التي فرضتها بنفسي على نفسي. ومن خلال جعل الأمر عسيراً على استخدامي للمتصفحات قدر الإمكان، رفعت من القيد الخاص بي عند الاتصال بالإنترنت. ومن خلال مجموعة من قيد الخصوصية، وبعض الحدود على التطبيقات الخاصة بتحديد الوقت الذي أقضيه على المتصفح الواحد، تمكنت من تحديد مقدار استخدمي الشخصي للإنترنت على هاتف الأيفون الخاصتي.

ملاحظة: أحد أصدقائي عانى صعوبة خاصة في السيطرة على استخدامه لهاتفه الأيفون وطلب مني تحديد كلمة سر لوقت استخدام الشاشة الرئيسية. ولا يمكنه الآن تغيير الإعدادات على هاتفه من دون الرجوع إلى أولي. وعادة ما يستعين بالأبناء بهذه الميزة على أجهزة أو هواتف أطفالهم. بالإضافة إلى حذف فرائد التطبيقات أو إخفائها في المجلدات، يمكنك أيضاً أن تجعل الهاتف أقل إغراء من خلال تغيير الألوان. فمن خلال تمكين وظيفة «التردد الرمادي» يمكنك أن تجعل هاتفك الأيفون يبدو أشبه بأنه من إنتاج أربعينات القرن الماضي!

حتى وإن قمت بإنشاء ملاذ الأيفون الآمن، فإن الخطوة الأخيرة المهمة في نجاح مهمتك هي: إيقاف الإشعارات. بطبيعة الحال، يختلف الأمر من شخص إلى آخر، ولذلك لا يسعني تقديم المشورة الشاملة في هذه النقطة. ولكن ما يمكنني قوله: أغلب الناس يمسكون بهواتفهم المحمولة بصورة أكثر من كافية (عشرات إن لم يكن مئات المرات في اليوم الواحد). ونادراً ما تحتاج إلى الإشعارات الإضافية لتذكيرك بالتحقق من تطبيق أو لعبة ما. في عالم دائم الاتصال بالإنترنت، وجدت أن هذه الخطوات قد ساعدتني كثيراً في التغلب على إفراطى الدائم في استخدام الأيفون. حتى وإن كان ذلك الجهاز بجوارى طيلة الوقت ولا يفارقني فلا ينبغي أن تسمح له باستهلاك حياتي.

* خدمات «تريبون ميديا»



زاهي حواس

حتشبسوت الملكة البدينة!

كان حلم ممثلات السينما في مصر أن يمثلن دور الملكة حتشبسوت، أقوى امرأة في التاريخ والتي حكمت مصر ما يقرب من 22 عاماً؛ لأن قصتها تصلح كقصة فيلم سينمائي. واتصلت بي الفنانة إلهام شاهين كي أكتب قصة هذه الملكة منذ أن كانت فتاة صغيرة بنت الملك تحتمس الأول، والذي ترك الحكم من بعده لابنه الملك تحتمس الثاني الذي تزوج من أخته الأميرة حتشبسوت. وكانت شخصيته ضعيفة؛ لذا كانت حتشبسوت هي الأميرة الناهية. وأنجب الملك تحتمس الثاني من زوجته الثانوية ولداً هو تحتمس الثالث، الذي سوف يحكم مصر بعد موت أبيه. وفعلاً تولى الحكم، وأصبحت حتشبسوت وصية عليه، لكنها استقلت بالحكم بعد ذلك. ومن المعروف أن القانون الإلهي في مصر القديمة لم يكن يسمح للمرأة أن تصحح الفروع، بل إن هذا المنصب كان من حق الرجال. بل إن هذا المنصب كان من حق المرأة في مصر الفرعونية كانت كل شيء بالنسبة لمصر؛ فهي الإلهة إيزيس التي بكت بعد موت أوزيريس وجرت الدموع كي تصح نهر النيل. وبعد قتل زوجها، استطاعت أن تعيده للحياة وتنج منه الطفل حورس وقامت بتربيته بعيداً عن البشر «حتى أصبح رجلاً لينتقم من مصر الإلهة ست، ويصبح بعد ذلك ملكاً على مصر، أي لولا المرأة ما كانت هناك مصر. ولذا عندما تولت حتشبسوت حكم البلاد، قام الملكة بخلق قصة قد تعطيها الحق الإلهي للبقاء، وهو أن الإله آمون قد جاء إلى والدتها في حجرة نومها وأنجب منها الطفلة حتشبسوت التي سوف تصبح «ملكاً» على مصر. ونقشت هذه القصة على جدران معبدها بالدير البحري. وأيضاً سوف نجد أنها في بعض تماثيلها تشبهت بالرجال. وتركت لنا آثاراً عظيمة بمعبدها الجميل الذي بناه المهندس العبقري سننموت الذي بنى مقبرته أسفل هذا المعبد. وقد يشير ذلك إلى علاقة خاصة بينها وبين هذا العبقري.

أما قصة البدينة، فقد بدأت المشروع المصري لدراسة المومياءات الملكية. واستطعت العثور على مومياء الملكة حتشبسوت. وهي مومياء لسيدة تضع يدها اليسرى على صدرها. ووجدت داخل مقبرة مرضعة حتشبسوت. وبعد ذلك وجدنا صندوقاً كانت توضع فيه أشياء الملكة. وداخله عثرنا على جزء من الكبد. وداخل هذا الصندوق عثرنا أيضاً على «سنة». وقمنا بدراسة كل مومياءات السيدات. واتضح أن هناك جزءاً في أسنان السيدة التي عثرنا عليها داخل مقبرة المرضعة تدخل فيه السنة؛ ولذا عرفنا أنها كانت بدينة. وماتت في سن 50 من مرض السرطان. ولم تتصل بي أبداً الفنانة إلهام شاهين بعد ذلك كي تطلب مني أن تقوم بدور الملكة حتشبسوت.

سودوكو

		1						5
					5		4	
		7		9				3
			3					4
1			4		9	7		
	9			7				2
5			6					9
		6		3	1			
2								5

الحل السابق

8	6	3	1	9	4	7	2	5
5	9	1	7	2	3	8	6	4
2	7	4	5	6	8	1	9	3
7	3	2	9	8	5	6	4	1
4	5	8	6	7	1	2	3	9
9	1	6	3	4	2	5	7	8
1	2	9	8	3	6	4	5	7
3	4	5	2	1	7	9	8	6
6	8	7	4	5	9	3	1	2

كلمات متقاطعة

1- عاصمة تشيلي.
2- مطربة أمريكية - اللون بين السواد والبياض.
3- علم مؤنث - ثياب بيضاء.
4- سحب «مكوكس» - خاصتي - أمينات.
5- من الفلكية «مكوكس» - للنهي.
6- جمع لـ «خفايا».
7- شكل هندسي - رف طيور.
8- خيبة كبيرة - ضد بجيل «مكوكس».
9- تراث اللواتي - القرب «مكوكس».
10- بين اللونين «مكوكس» - اقتراب «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

كلمات متقاطعة

1- عاصمة تشيلي.
2- مطربة أمريكية - اللون بين السواد والبياض.
3- علم مؤنث - ثياب بيضاء.
4- سحب «مكوكس» - خاصتي - أمينات.
5- من الفلكية «مكوكس» - للنهي.
6- جمع لـ «خفايا».
7- شكل هندسي - رف طيور.
8- خيبة كبيرة - ضد بجيل «مكوكس».
9- تراث اللواتي - القرب «مكوكس».
10- بين اللونين «مكوكس» - اقتراب «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

كلمات متقاطعة

1- عاصمة تشيلي.
2- مطربة أمريكية - اللون بين السواد والبياض.
3- علم مؤنث - ثياب بيضاء.
4- سحب «مكوكس» - خاصتي - أمينات.
5- من الفلكية «مكوكس» - للنهي.
6- جمع لـ «خفايا».
7- شكل هندسي - رف طيور.
8- خيبة كبيرة - ضد بجيل «مكوكس».
9- تراث اللواتي - القرب «مكوكس».
10- بين اللونين «مكوكس» - اقتراب «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

كلمات متقاطعة

1- عاصمة تشيلي.
2- مطربة أمريكية - اللون بين السواد والبياض.
3- علم مؤنث - ثياب بيضاء.
4- سحب «مكوكس» - خاصتي - أمينات.
5- من الفلكية «مكوكس» - للنهي.
6- جمع لـ «خفايا».
7- شكل هندسي - رف طيور.
8- خيبة كبيرة - ضد بجيل «مكوكس».
9- تراث اللواتي - القرب «مكوكس».
10- بين اللونين «مكوكس» - اقتراب «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

كلمات متقاطعة

1- عاصمة تشيلي.
2- مطربة أمريكية - اللون بين السواد والبياض.
3- علم مؤنث - ثياب بيضاء.
4- سحب «مكوكس» - خاصتي - أمينات.
5- من الفلكية «مكوكس» - للنهي.
6- جمع لـ «خفايا».
7- شكل هندسي - رف طيور.
8- خيبة كبيرة - ضد بجيل «مكوكس».
9- تراث اللواتي - القرب «مكوكس».
10- بين اللونين «مكوكس» - اقتراب «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

كلمات متقاطعة

1- عاصمة تشيلي.
2- مطربة أمريكية - اللون بين السواد والبياض.
3- علم مؤنث - ثياب بيضاء.
4- سحب «مكوكس» - خاصتي - أمينات.
5- من الفلكية «مكوكس» - للنهي.
6- جمع لـ «خفايا».
7- شكل هندسي - رف طيور.
8- خيبة كبيرة - ضد بجيل «مكوكس».
9- تراث اللواتي - القرب «مكوكس».
10- بين اللونين «مكوكس» - اقتراب «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

كلمات متقاطعة

1- عاصمة تشيلي.
2- مطربة أمريكية - اللون بين السواد والبياض.
3- علم مؤنث - ثياب بيضاء.
4- سحب «مكوكس» - خاصتي - أمينات.
5- من الفلكية «مكوكس» - للنهي.
6- جمع لـ «خفايا».
7- شكل هندسي - رف طيور.
8- خيبة كبيرة - ضد بجيل «مكوكس».
9- تراث اللواتي - القرب «مكوكس».
10- بين اللونين «مكوكس» - اقتراب «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

كلمات متقاطعة

1- عاصمة تشيلي.
2- مطربة أمريكية - اللون بين السواد والبياض.
3- علم مؤنث - ثياب بيضاء.
4- سحب «مكوكس» - خاصتي - أمينات.
5- من الفلكية «مكوكس» - للنهي.
6- جمع لـ «خفايا».
7- شكل هندسي - رف طيور.
8- خيبة كبيرة - ضد بجيل «مكوكس».
9- تراث اللواتي - القرب «مكوكس».
10- بين اللونين «مكوكس» - اقتراب «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

كلمات متقاطعة

1- عاصمة تشيلي.
2- مطربة أمريكية - اللون بين السواد والبياض.
3- علم مؤنث - ثياب بيضاء.
4- سحب «مكوكس» - خاصتي - أمينات.
5- من الفلكية «مكوكس» - للنهي.
6- جمع لـ «خفايا».
7- شكل هندسي - رف طيور.
8- خيبة كبيرة - ضد بجيل «مكوكس».
9- تراث اللواتي - القرب «مكوكس».
10- بين اللونين «مكوكس» - اقتراب «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».

1- ممثل سوري.
2- رائدة طبية - علم مؤنث.
3- منتج فرنسي - مدينة ليلالية.
4- قادم «مكوكس» - أفعال «مكوكس».



داويت ماكنيل: الرحيل عن مانشستر يونايتد ساهم في بناء شخصيتي



مستقل السديري

الزواج عبارة عن حشوة (سمبوسك)

أحياناً يكون الزواج وأسلوبه ومعطياته ونتيجته كلها (خبط عشواء)، وإلحاح نماذج مختصرة منه تكاد تكون لا عقلانية، بعضها لطيف وبعضها ذميم، ومنها على سبيل المثال: فأجا مديع أميركي صديقته يطلب يدها على الهواء مباشرة، بعد إقناعه لها بالمجيء على برنامجها ضيفةً للتحديث عن عملها في مجال الصحافة، وعندما سألها هل تتزوجيني؟! وهنا ضحكت صديقته وكانت إجابتها بنعم ليصبح ذلك واحداً من أكثر عروض الزواج علنية ورومانسية في تاريخ البرامج. ويبدو أن هذه الطريقة المبتكرة قد أعجبت أحد السعوديين، فأراد أن يجرب حظه، وذلك عندما اتصل بالذئبة الباكستانية (ندا ياسر) التي تقدم برنامج صباح الخير يا باكستان، وذكر لها أنه سعودي وأقام في باكستان 4 سنوات تلقى تعليمه الجامعي هناك، وأنه يشاهد برنامجها بشكل دائم، قائلاً: هل تتزوجيني؟! طالبا منها الموافقة، فما كان من ضيوف البرنامج إلا أن أطلقوا الضحكات العالية داخل الاستوديو، وأضاف الممثل السعودي الذي كان يتحدث باللغة الإنجليزية بأنه سيفعل الخط وسينتظر ردها عبر الشاشة.

من جهتها، ذكرت المذيعة لمشاهديها بأنها متزوجة منذ عامين، وشكرت الممثل وأكدت له أنها تحب الشعب السعودي كثيراً.

والحمد لله أن المذيعة كانت مؤدبة، ولم تقل له: (العب غيرها يا شاطر).

وبعيداً عن الاتصالات التلفزيونية: فهناك سيدة سعودية تتمتع بخفة العقل كثيراً لا قليلاً، أرادت أن تمارح زوجها وهي عند أهلها، وكتبت له بما معناه أنها عقدت العزم على تركه، فما صدق على الله، حتى أقدم فوراً على خطوبة امرأة أخرى.

وكانت الصدمة عندما اتصلت به زوجته بعد أيام لتفقد أحواله، وظن أنها على علم بخبر الخطوبة فصعقت هي الأخرى، وكشفت له أنها قصدت المزاح لا أكثر ولا أقل.

فرد عليها بجملة واحدة لا غير عندما قال: خلاص «جات منك يا جامع».

وقد يحصل الطلاق بسبب الحماقة لآفته الأسباب، وذلك عندما وضع زوجان سعوديان كذلك حداً لحياتهما الأسرية التي دامت أكثر من عشر سنوات، إثر خلاف نشب بينهما بسبب في منتهى الخطورة ألا وهو: (حشوة السمبوسك)، هو يريد بها باللحمة وهي تريد بها بالجبنة - حسب ما ذكرته صحيفة «عكاظ».

أما الطلاق الذي يكسر الظهر والخاطر حقاً، فقد حصل عندما اتفق معمران إيطاليان على الطلاق بعد زواج دام 77 سنة، وذلك إثر اكتشاف الزوج بالصدفة رسائل كانت شركة حياته كتبتها قبل فترة زواجهما لحبيب لها قبل 78 سنة.

كذا الغيرة والإلباش.



أميرة موناكو شارلين حضرت أمس حفل الأطفال السنوي الذي تقيمه الإمارة في قصر موناكو (أ.ف.ب)



سمير عطالله

جاءوا من الغرب

القي الرئيس جمال عبد الناصر بعد نكسة 1967، خطاباً شهيراً قال فيه مبرراً المفاجأة التي أدت إلى تدمير السلاح الجوي المصري: «انتظرناهم من الشرق فجاءوا من الغرب». آثار التحرير، كما أثارت النكسة نفسها، الكثير من النقد. ولم تدرک العامة ماذا كان يعني بتلك الجملة ولا هو أقدم على شرحها. أما الحقيقة العسكرية، فقد أراد القول إن الطائرات جاءت من القواعد البريطانية والأميركية في ليبيا المجاورة. ففي تلك الأثناء، كانت الولايات المتحدة تحتفظ بأكثر قاعدة لها خارج أراضيها، قرب بنغازي وتُسمى «وليس» أو «الملاح». أما بريطانيا فقد استبقت منذ الحرب العالمية الثانية قواعد كثيرة، أشهرها في طبرق.

أراد الرئيس الراحل القول إن ليبيا هي نقطة ضعف مصر الاستراتيجية. واليوم يحاول الأتراك الانتفاخ على مصر من الأراضي الليبية بطريقة ساذجة ومؤلمة معاً. فالسلطان الذي حاول الاستيلاء على القاهرة من خلال الدكتور محمد مرسي وإخوانه، سوف يكون من الصعب عليه الوصول إليها عن طريق الإخوان الليبيين. كل ما سوف يصل إليه هو المزيد من التفكير والتفتت في الدولة الليبية كما حصل ويحصل في الجمهورية السورية. وأكثر من يدرك مساوئ هذه العبثية هم السياسيون الأتراك الذين يحاولون بكل الوسائل الحد من هذه المغامرات الإمبراطورية التي تدمر البلاد من الداخل أكثر مما تفيدها في الخارج. ويشارك رجب طيب أردوغان في هذه التخيلات، سياسيون لبييون أخفقوا في تحقيق خطوة صحيحة واحدة منذ سقوط القذافي، رغم المؤازرة التي تلقوها من الغرب والشرق.

يخوض أردوغان صراع الطواحين في كل مكان مثل دون كيشوت ويضع نفسه ودولته في مواجهة جميع الأمم بما فيها الولايات المتحدة، حليفة الأمم منذ أيام أناتورك. وحتى الآن، لم يسجل فوزاً واحداً في أي مكان. وإنما على العكس تماماً، تتحوّل ألامه الخارجية إلى كابوس داخلي كما هو الحال تماماً في إيران. وسوف يتكشف أن لعبته الأكثر خطورة هي محاولة ضرب الحصار حول مصر. أولاً من داخلها حيث مُني بخسائر مهينة، والآن من جوارها الضعيف، ومن خلال سلطة هزيلة ومفتكة تتعرض هي بدورها للسقوط. بعد خروج تركيا من عزلتها الطويلة بُعيد الحرب العالمية الثانية، توقع الجميع أن تجد في ديارها السابقة حلفاء وشركاء يعززون المستقبل المشترك. لكن منذ مجيء أردوغان، تحوّل كل شيء إلى قتال وعسك وحروب خاسرة. ولست أدري أي حكمة تدفع الرئيس التركي إلى معاداة اثنين من كبرى الدول العربية والأفريقية والإسلامية، أي مصر والسعودية. بل الحقيقة أننا لا نعرف على حكمة باي مكان، وقد نكتشف غداً أن ضمن الرعونة أضخم بكثير مما نخشى.

مدير المتحف الروسي يعجز عن تفسير الأمر

نيزك داخل هرم زجاجي يرتفع بطريقة غامضة



الهرم الزجاجي فوق قطعة النيزك ارتفع وحده ولا تزال أسباب ارتفاعه غامضة حتى الآن

ربما تسبب في هذه الحادثة، بيد أن العاملين في المتحف أكدوا عدم حدوث أي عطل كهربائي حينها، وهو ما يبدو واضحاً في تسجيل كاميرات المراقبة. وحتى الآن لم يتمكن أحد من معرفة السبب الذي جعل الهرم فوق قطعة نيزك تشيلياينسك يتحرك تلقائياً. وفتحت هذه الحادثة «شبهة» للناس لتقديم روايات مختلفة «من عالم الخيال» حول «القوى الفضائية» التي ترتبط بقطعة النيزك، وتحرك الأدوات القريبة منها.

تسجيل كاميرات المراقبة للتأكد من أن شيئاً لم يجر. ولاحظوا أن الهرم الزجاجي فوق القطعة من النيزك أخذ فجأة يتحرك دون وجود أي «قوة» تؤثر عليه، ومن ثم ارتفع حتى مسافة 10 سم، وثبت عدة ثوانٍ ثم أخذ يهبط بعد ذلك بهدوء إلى أن عاد إلى وضعه السابق، وأغلق بإحكام المنصة حيث توجد القطعة من النيزك. وفي تعليق تحت تسجيل الفيديو، كتب العاملون في المتحف: «لسنا من هواة الغوص في عالم الغموض، لكننا ندرک أنّ النيزك التوام لنيزك تشيلياينسك

ديسمبر (كانون الأول) الحالي، إنداز في غرفة الأمن، يشير إلى أنّ أحدهم يحاول رفع الهرم الزجاجي الذي يغطي قطعة من نيزك سقط في مقاطعة تشيلياينسك شتاء عام 2013، وهرع الحرس على الفور إلى الصالة حيث توجد قطعة النيزك، إلا أنّهم فوجئوا بأن كل شيء على ما يرام، وأن الهرم الزجاجي في مكانه، والزوار يتجولون في الصالة دون أن يلاحظوا أي شيء غريب، أو عمل يدل على محاولة سرقة. إلا أنّ المفاجأة الكبرى كانت عندما قرأ من المتحف مراجعة

موسكو، طه عبد الواحد

عاد «نيزك تشيلياينسك» إلى الواجهة بقوة، أمس، بعد انتشار مقطع فيديو تظهر فيه قطعة منه يغطيها هرم زجاجي أخذ يرتفع ببطء قبل أن يعود إلى وضعه الطبيعي، دون أن يلاحظ زوار المتحف ما جرى.

ووفق خبر نشره المتحف التاريخي لمنطقة جنوب الأورال على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي الروسي «فكونتاك»، انطلق في منتصف شهر 14

شجرة عيد الميلاد في سيدني مصنوعة من أغصان الأشجار المتفحمة



سيدني - لندن: «الشرق الأوسط»

اختارت مدينة سيدني أن يكون احتفالها بأعياد الميلاد ذا نبرة واقعية، إذ كلفت المدينة بالاشتراك مع منظمة الصليب الأحمر الفنان جيمس ديف بصنع شجرة ميلاد مصنوعة من الأغصان المتفحمة وغيرها من حطام حرائق الغابات في حي الأعمال بوسط المدينة، للمتذكرة بالحرائق القاتلة التي اجتاحت مساحات كبيرة من أستراليا. وضعت الشجرة من قطع خشبية محترقة ودراجة متفحمة وجهاز إنداز من الحريق معطل وغيرها من الأدوات المنزلية المدمرة، وأحيطت بالهدايا الملفوفة بالورق الأحمر اللامع والغضبي والذهبي.

وقالت الحرائق ستعاشق في نيو ساوث ويلز، وعاصمتها سيدني، ودمرت أكثر من 700 منزل، وأحرقت أكثر من ثلاثة ملايين فدان من الأراضي. وقالت سلطات مكافحة الحرائق أمس (الأربعاء)، إن 99 حريقاً ما زال متاجراً في البلاد. وقال الفنان جيمس ديف إن

الشجرة ترمز إلى الظل الذي القت به الكارثة على موسم الأعياد وكذلك إلى صمود الأستراليين. وقال لـ«رويترز»: «الذهاب إلى هناك كان الجزء الأكثر تأثراً في العملية كلها... الصمود، أعني رؤية الأحرار عدت بانطباعين: واحد يتعلق الأسترالية تعود للحياة...»



زائرته تجلس لتستمع بتجربة مشاهدة أعمال الفنان الفرنسي كلود مونيه ضمن المعرض التفاعلي «غامر» الذي يقام في هورتا غاليري بمدينة بروكسل البلجيكية (إ.ب.أ)

«ماكدونالدز» يغلق مطاعمه في بيرو حداً على وفاة عاملين صعقاً بالكهرباء

بيوبلو ليبرا في العاصمة ليما. ومن جانبها، قالت سلسلة المطاعم الأميركية على «تويتر»: «استجابة للخسارة الفادحة لأرواح اثنين من زملائنا، هما كارلوس جابرييل إدجارو كامبوس زاباتا والكساندرا انتونيليا بوراس إنجا، نود أن نعلن أننا في حداد لمدة يومين

أمام أفرع «ماكدونالدز» للاحتجاج على التراخي في إجراءات السلامة في أماكن العمل والاستغلال الذي يتعرض له العاملون في المنشآت التجارية. وحسب ما ذكرت «الغارديان» أمس فقد اشترك المحتجون وأغلبهم من الشباب الصغير في العمر في إدامة الاستغلال

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» على «تويتر» إنها أغلقت كل مطاعمها في بيرو لمدة يومين حداً على وفاة اثنين من العاملين بها صعقاً بالكهرباء. ونقلت الوكالات صوراً من مدينة ليما حيث تجهمر متظاهرون